حاشية العلامة الشيخ عبد الله العشماوي

على

متن الآجرومية في قواعد العربية

ومعه

الخريدة البهية في إعراب ألفاظ الآجرومية

تأليف
العصيمي عبد الله بن عثمان المكي



حاشية

العلامة الشيخ عبد الله العشماوي

على

متن الآجرومية

في قواعد العربية

ومعه

الخريدة البهية

في إعراب ألفاظ الآجرومية

تأليف

العجيمي عبد الله بن عثمان المكي

وبهامشه بعض فوائد جنية

وتنبيهات مرضية للمؤلف رحمه الله



حاشية

العلامة الشيخ عبد الله العشماوي

على

متن الآجرومية

في قواعد العربية

ومعه

الخريدة البهية

في إعراب ألفاظ الآجرومية

تأليف

العجيمي عبد الله بن عثمان المكي

وبهامشه بعض فوائد نحوية

وتنبيهات مرضية للمؤلف رحمه الله



دار البصائر

الإدارة: ١٣٩ الزهراء مدينة نصر - القاهرة.

تليفاكس: ٠٠٢٠٢٢٤١١١٤٤١ - محمول: ٠١٦٨٨٣٣٥٢٥

مركز التوزيع: ٢٢ درب الأتراك خلف الجامع الأزهر - القاهرة.

هاتف: ٠٠٢٠٢٢٥١٤٩٦٣٣ - محمول: ٠١٦٨٨٣٣٥٢٤

الطبعة الثانية

١٤٣١هـ / ٢٠١٠م

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية

٢٠٠٩/١٠٢٩٠

الترقيم الدولي

I.S.B.N. 978-977-489-004-8

حاشية

العلامة الشيخ

عبدالله ابن الشيخ العشماوي

على متن الآجرومية

في

قواعد العربية

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الْكَلَامُ هُوَ اللَّفْظُ الْمُرَكَّبُ الْمُفِيدُ بِالْوَضْعِ . . . .

الحمد لله الذي رفع أهل طاعته بفضله وخفض أهل المعصية والغفلة بعدله، والصلاة والسلام على من نصبه الله للرسالة العامة وعلى آله وأصحابه الذين تابعوه حربًا وسلمًا مع امتلاء قلوبهم بالمحبة التامة.

(وبعد) فيقول العبد الفقير المرتجي من ربه غفران المساوي عبدالله ابن الإمام الفاضل الشيخ العشماوي: هذه ثمرات اقتطفتها من رياض النحاة الأفاضل ألفتها حاشية على متن الآجرومية جعلتها للقاصرين مثلي من ذوي الفهم العاطل، والله أسأل الإخلاص والتوفيق والهداية إلى سلوك أقوم طريق فأقول:

(قوله الكلام) بدأ به المصنف لأنه المقصود بالذات ولأنه الذي يقع به التفاهم والتخاطب بخلاف الكلمة، وإنما صدر بها بعض النحاة نظرًا إلى كونها جزءًا، والجزء مقدم على الكل طبعًا، فقدم وضعًا، والكَلام بفتح الكاف لغة كل ما أفاد من كتابة أو إشارة أو عقد أو نصب أو لسان حال، واصطلاحًا ما تركب من كلمتين وأفاد كزيد قائم، فإنه تركب من كلمتين الأولى زيد والثانية قائم وأفاد ثبوت القيام لزيد، والكُلام بالضم الأرض الصعبة، والكِلام بكسر الكاف الجراحات يقال: فلان به كِلام أي جراحات، والكلام عند الفقهاء كل ما أبطل الصلاة من حرف مفهم كقِ من الوقاية وعِ من الوعاية، أو حرفين وإن لم يفهما كلم، وعند المتكلمين عبارة عن المعنى القديم القائم بذاته تعالى، وعند الأصوليين هو اللفظ المنزل على محمد ﷺ للإعجاز بأقصر سورة منه المتعبد بتلاوته.

. . . .

(قوله اللفظ) جنس في التعريف، وقد اشتمل التعريف على أربعة أمور: الأول اللفظ والثاني التركيب والثالث الإفادة والرابع الوضع؛ فخرج باللفظ خمسة أمور: الكتابة والإشارة والنصب والعقد ولسان الحال؛ فإنها ليست كلامًا عند النحاة، وخرج بالمركب شيئًا: المفرد كزيد وعمرو وبكر وخالد، والأعداد المسرودة كواحد اثنان ثلاثة إلخ، وخرج بالمفيد غير المفيد وهو أربعة أشياء: المركب الإضافي كعبد الله أي قبل جعله علمًا وأما بعد جعله علمًا فهو مفرد، والمركب المزجي كبعلبك، والتقييدي كالحيوان الناطق، والإسنادي كقولك: إن قام زيد؛ فإنها لا تسمى كلامًا لعدم الإفادة، وخرج بالوضع -يعني العربي- كلام التُّرك والتكرور وكلام الهنود مما ليس بعربي، ويدخل كلام النائم والساهي والمجنون ومن جرى على لسانه ما لا يقصده؛ فهذا التقييد للإدخال والإخراج، ويصح أن يفسر الوضع بالقصد فيدخل كلام الترك والتكرور ونحوه فإنه يسمى كلامًا لوجود القصد فيه، ويخرج كلام الساهي وكلام النائم ومن جرى على لسانه ما لا يقصده ومحاكاة بعض الطيور فإنها لا تسمى كلامًا لأنها ليست مقصودة، وهذا الخلاف مبني على خلاف آخر وهو أن دلالة الكلام وضعية بمعنى أن الواضع وضع زيد قائم ليدل على ثبوت القيام لزيد أو عقلية بمعنى أن ثبوت القيام فهم من العقل؛ فإن قلنا بالأول وهو أن دلالة الكلام وضعية فيفسر الوضع بالوضع العربي، وإن قلنا بالثاني وهو أن دلالة الكلام عقلية فيفسر الوضع بالقصد، والحق الأول وهو أن دلالة الكلام وضعية وأن المراد بالوضع الوضع العربي، واللفظ له معنيان: معنى لغة ومعنى اصطلاحًا؛ أما معناه لغة فهو الطرح والرمي تقول: لَفَظ الرحى الدقيق ولَفَظ فلان النواة إذا رماها، واصطلاحًا هو الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية التي أولها الألف وآخرها الياء مثاله: زيد، فإنه لفظ لأنه صوت

مشتمل على بعض الحروف، وهي الزاي والياء والدال **(قوله المركب)** مأخوذ من التركيب وهو لغة وضع شيء على شيء سواء كان على جهة الثبوت أم لا فكل بناء تركيب ولا عكس، وسواء كان بينهما مناسبة أو لا بخلاف التأليف فإنه وضع شيء على شيء بينهما مناسبة؛ فبينهما العموم والخصوص المطلق فكل تأليف تركيب ولا عكس.

(قوله المفيد) مأخوذ من الفيد وهو استحداث المال والخير، واصطلاحًا ما يكون الشيء به أحسن حالاً منه بغيره.

(قوله بالوضع) معناه لغة الولادة تقول: وضعت المرأة إذا ولدت، ويطلق على الإسقاط تقول: وضعت الدين عن فلان أي أسقطته عنه، ويطلق على الحط ومنه: وضعت الدين عن فلان بمعنى حططته عنه، واصطلاحًا جعل اللفظ دليلاً على المعنى كوضع زيد على الذات المشخصة مثلاً وإنما اختار اللفظ على القول مع أن القول جنس قريب لأن القول يطلق على الرأي والاعتقاد كما تقول: قال الشافعي كذا بمعنى اعتقده ورآه حقًّا.

(قوله وأقسامه إلخ) أي أقسام الكلام، والواو للاستئناف البياني وهو الواقع في جواب سؤال مقدر كأن سائلاً سأله وقال له: ما أجزاء الكلام التي يتألف منها؟ فقال: وأقسامه أي أقسام أجزائه بخلاف الاستئناف النحوي وهو ما ليس واقعًا في جواب سؤال مقدر كقولك: زيد قائم وعمرو جالس، وهو مبتدأ خبره ثلاثة، وقوله اسم بدل من ثلاثة بدل مفصل من مجمل، وذلك لأن ثلاثة مبهم ففصل بقوله: اسم، وهو بدل بعض من كل، وذلك لأن الاسم بعض الثلاثة، ويصح أن يكون خبرًا لمبتدأ محذوف تقديره أحدها اسم، ويصح أن يكون مفعولاً لفعل

. . . .

محذوف تقديره: أعني اسمًا لكن على لغة ربيعة لأنهم يرسمون المنصوب بصورتي المرفوع والمجرور.

والاسم يتعلق به مباحث خمسة:

المبحث الأول: في معناه لغة واصطلاحًا، الثاني: في حكمه، الثالث: في اشتقاقه، الرابع: في أقسامه، الخامس: في علاماته.

أما معناه لغة فهو ما دل على مسمى كزيد فإنه دال على مسمى وهي الذات المشخصة المعينة المشاهدة في الخارج، وأما معناه في الاصطلاح فهو كلمة دلت على معنى في نفسها ولم تقترن بزمان وضعًا، وذلك كزيد فإنه كلمة دلت على معنى وهو الذات المشخصة، ولم تقترن بزمن أي من غير دلالة على زمن، وأما حكمه فهو الإعراب وما جاء منه مبنيًا فهو على خلاف الأصل، واشتقاقه من السمو وهو العلو عند البصريين، وعند الكوفيين من السمة وهي العلامة لأن الاسم علامة، وأقسامه ثلاثة:

مظهر كزيد، ومضمر كأنا وأنت، ومبهم كهذا وهذه، وعلاماته: الخفض والتنوين ودخول الألف واللام والإسناد إليه وحروف الخفض، والفعل يتعلق به أيضًا مباحث خمسة:

الأول: في معناه لغة واصطلاحًا، والثاني: في حكمه، والثالث: في اشتقاقه، والرابع: في أقسامه، والخامس: في علاماته.

أما معناه لغة: فهو الحدث كالقتل والضرب، واصطلاحًا كلمة دلت على معنى في نفسها واقترنت بأحد الأزمنة الثلاثة وضعًا، وذلك كقام

فإنه كلمة دلت على معنى في نفسها وهو القيام، واقترنت بأحد الأزمنة وهو الزمن الماضي الذي وقع فيه، ويضرب فإنه كلمة دلت على معنى في نفسها وهو الضرب، واقترنت بزمن وهو وقوعه أي الحدث في المستقبل أو الحال، واضرب فإنه كلمة دلت على معنى في نفسها وهو الضرب، واقترنت بزمن وهو وقوعه في المستقبل، وحكمه البناء وما جاء منه معربًا فهو على خلاف الأصل، واشتقاقه من المصدر كالقتل والضرب والأكل وهذا مذهب البصريين، وأما مذهب الكوفيين وهو مرجوح؛ فالمصدر مشتق من الفعل، وأقسامه ثلاثة:

ماض كضرب، ومضارع كيضرب، وأمر كاضرب، وعلاماته: قد والسين وسوف ونحوها.

(قوله وحرف) عطف على اسم لأن القاعدة أن المعاطيف إذا تكررت وكان العطف بالواو تكون معطوفة على الأول بخلاف ما إذا كان العطف ببقية حروف العطف فيعطف كل واحد على ما قبله.

واعلم أنه يتعلق به خمسة مباحث:

المبحث الأول: في معناه لغة واصطلاحًا، المبحث الثاني: في حكمه، المبحث الثالث: في اشتقاقه، المبحث الرابع: في أقسامه، المبحث الخامس: في علاماته.

فمعناه لغة الطرف بفتح الراء احترازًا من الطرف بسكون الراء وهو رمش العين كما في قول الشاعر:

أَشَـارَتْ بِـطَـرْفِ الـعَـيْنِ خِـيـفَـةَ أَهْـلِـهَـا

إلخ، وأما معناه اصطلاحًا فهو كلمة دلت على معنى في غيرها وهو الابتداء مثلًا ولم تقترن بزمن كمن بكسر الميم فإنها كلمة دلت على معنى في غيرها وهو الابتداء، وهذا لا يفهم منها إلا بانضمامها إلى غيرها بخلاف الاسم فإنه يدل على معناه بنفسه وحكمه البناء عملًا بقول الخلاصة:

وكل حرف مستحق للبنا، واشتقاقه من التحرف وهو التطرف لوقوعه طرفًا، وأقسامه ثلاثة: قسم مشترك بين الأسماء والأفعال كهل وبل؛ فأما هل فإنها تدخل على الأسماء كما في قوله تعالى: ﴿فَهَلْ أَنتُمْ شَاكِرُونَ﴾[**الأنبياء: ٨٠**] فإن هل حرف استفهام، وأنتم شاكرون مبتدأ وخبر، وتدخل على الجملة الفعلية كما في قوله تعالى: ﴿**هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ**﴾[**المَائدة: ١١٢**] وأما بل فإنها تدخل على الجملة الاسمية كقولك: ما قام زيد بل عمرو قائم وتدخل على الجملة الفعلية كما في قوله تعالى: ﴿أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ﴾[**المؤمنون: ٧٠**] وقسم يختص بالأسماء كحروف الجر، وقسم يختص بالأفعال كلم ولما، وأما علاماته فعدمية وهي عدم قبوله شيئًا من علامات الاسم والفعل، وإنما أخره المصنف لدنو مرتبته عن الاسم والفعل لأن علاماته عدمية وعلامات الاسم والفعل وجودية، والوجود أشرف من العدم فأعطي الشريف للشريف والخسيس للخسيس.

(قوله جاء لمعنى) أي وضع ليدل على المعنى كمن مثلًا فإنها تدل على معنى وهو الابتداء، واحترز بقوله جاء لمعنى عن الحروف التي لا معنى لها كحروف التهجي إذا كانت أجزاء كلمة كزاي زيد ويائه وداله فإنها لا معنى لها.

(قوله فالاسم) الفاء فاء الفصيحة لأنها أفصحت عن وجوب شرط مقدر تقديره: إذا أردت معرفة كل من الاسم والفعل والحرف فالاسم وتقديره

«إذا» أولى من تقديره «إنْ» لأن إذا للتحقيق والوقوع، وإن للشك وهو الموهوم؛ فلذا عبر في جانب الحسنة بإذا في قوله تعالى: ﴿فَإِذَا جَآءَتْهُمُ ٱلْحَسَنَةُ قَالُوا۟ لَنَا هَٰذِهِۦ﴾[**الأعراف: ١٣١**] فإن الحسنة محققة وواقعة، والسيئة لما كانت موهومة عبر في جانبها بإن كما في قوله تعالى: ﴿وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا۟﴾[**الأعراف: ١٣١**] وأل في الاسم للعهد الذكري لأنه تقدم له ذكر في قول المصنف، وأقسامه ثلاثة: اسم، والقاعدة أن النكرة إذا أعيدت معرفة تكون عين الأولى كما في قوله تعالى: ﴿كَمَآ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا لَا فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ ٱلرَّسُولَ﴾ فإن الرسول الثاني هو الأول، وكذلك المعرفة إذا أعيدت معرفة تكون عين الأولى كما تقول: جاءني الرجل فأكرمت الرجل فإن الرجل الثاني هو عين الأول، بخلاف النكرة إذا أعيدت نكرة، والمعرفة إذا أعيدت نكرة فإنها تكون غير الأولى ومثاله قولك: جاءني رجل فأكرمت رجلًا فالرجل الثاني غير الأول، ومثال إعادة المعرفة نكرة قولك: جاءني الرجل فأكرمت رجلًا، يعني رجلًا آخر، وأورد على إعادة النكرة نكرة قوله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى فِى ٱلسَّمَآءِ إِلَٰهٌ وَفِى ٱلْأَرْضِ إِلَٰهٌ﴾[**الزخرف: ٨٤**] فإنها نكرة أعيدت نكرة فيقتضي أن الإله الثاني غير الأول فيلزم تعدد الإله ويجاب بأن القاعدة أغلبية، ويرد على إعادة النكرة معرفة قوله تعالى: ﴿صُلْحًا وَٱلصُّلْحُ خَيْرٌ﴾[**النساء: ١٢٨**] فمقتضى القاعدة أن الثاني عين الأول مع أنه غيره لأن الأول صلح بين الزوجين، والثاني أعم، ويجاب بالجواب الأول من أن القاعدة أغلبية **(قوله يعرف)** أي يتميز عن قسيميه: الفعل والحرف.

(قوله بالخفض) جار ومجرور متعلق بيعرف، والخفض له معنيان: معنى في اللغة ومعنى في الاصطلاح: أما معناه لغة فهو التذلل والخضوع يقال: فلان انخفض لفلان أي تواضع وتذلل، ويطلق على الانحناء

والميلان، واصطلاحًا عبارة عن الكسرة التي تحدث عند دخول عامل الخفض سواء كان العامل حرفًا أو اسمًا كعمل المضاف في المضاف إليه الجر، وإنما اقتصر على الكسرة لأنها الأصل وإلا فالخفض عبارة عن الكسرة وما ناب عنها كالفتحة في الاسم الذي لا ينصرف والياء في التثنية والجمع، وزاد بعضهم الجر بالتبعية كقولك: مررت بزيد الفاضل، فالفاضل مجرور بالتبعية للمجرور وهو زيد، وقد اجتمعت الثلاثة في ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾؛ فاسم مجرور بالباء ولفظ الجلالة مجرور بالإضافة وهو الاسم، والرحمن والرحيم مجروران بالتبعية على القول بها وهو مرجوح، وزاد بعضهم الجر بالمجاورة كما في قولهم: هذا جحرُ ضبٍّ خربٍ بجر خرب بكسرة ظاهرة، وهو في موضع رفع صفة لجحر، وهو مذهب مرجوح أيضًا، وزاد بعضهم الجر بالتوهم كما في قولك: لست قائمًا ولا قاعدٍ، وهو في موضع نصب لأنه معطوف على خبر ليس، والجر عبارة البصريين والخفض عبارة الكوفيين.

(قوله والتنوين) وهو لغة التصويت مأخوذ من نَوَّن الطائر إذا صوَّت، واصطلاحًا نون ساكنة زائدة تتبع آخر الاسم لفظًا وتفارقه خطًّا لغير توكيد؛ فقوله نون جنس يشمل سائر أقسام التنوين، وقوله ساكنة يخرج به نون ضيفن الأولى اسم للطفيلي وهو الذي يتتبع الضيفان من غير دعوة، وأما النون الثانية فهو تنوين، وقد ألغز بعضهم في هذا الاسم لغزًا فقال: ما اسم إذا لحقته النون لحقه الهون وسقط من العيون، وخرج بالزائدة الأصلية كنون غضنفر اسم للسبع، وبقوله تلحق الآخر لفظًا النون في منكر ونكير فإن النون من منكر في وسطه والنون من نكير في أوله، وخرج بقوله خطًّا النون اللاحقة للقوافي المطلقة كما في قول الشاعر:

أَقِلِّي اللَّوْمَ عَاذِلَ والعِتَابَنْ
وَقُولِي إِنْ أَصَبْتُ لَقَدْ أَصَابَن

وأما اللاحقة للمقيدة فكقوله:

قَالَتْ بَنَاتُ العَمِّ يَا سَلْمَى وَإِنْ
كَانَ فَقِيرًا مُعْدَمًا قَالَتْ وَإِنْ

وخرج بقوله: «لغير توكيد» النون التي للتوكيد أي توكيد الفعل وأقسامه -أي التنوين- أربعة: تنوين التمكين وهو اللاحق للأسماء المعربة دالًّا على تمكنها في باب الاسمية بحيث إنها لم تشبه الحرف فتبنى ولا الفعل فتمنع من الصرف، ولا فرق في الأسماء بين المعارف كزيد وعمرو وبكر، والنكرات كرجل وفرس.

والقسم الثاني: تنوين التنكير، وهو اللاحق للأسماء المبنية فرقًا بين معرفتها ونكرتها، فما نوّن منها كان نكرة وما لم ينون كان معرفة كسيبويه من غير تنوين إذا أردت به سيبويه النحوي فإنك تمنعه من التنوين بخلاف ما إذا أردت به غير معين فإنك تنونه، وكذا: صه إذا أردت به سكوتًا معينًا تمنعه من التنوين بخلاف ما إذا أردت السكوت عن أي كلام فإنك تنونه، وكذا: إيه إذا أردت به الزيادة من أي كلام فإنك تنونه بخلاف ما إذا أردت الزيادة من كلام معين فإنك تمنعه من التنوين.

والثالث: تنوين العوض وهو اللاحق ليومئذ وحينئذ كما في قوله تعالى: ﴿وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ ﴿٨٤﴾﴾[**الواقعة: ٨٤**] تقدير الكلام والله أعلم: وأنتم حين إذ بلغت الروح الحلقوم تنظرون؛ فحذفت الجملة من الفعل والفاعل والمفعول وعوض عنها التنوين وقيل: حينئذ، وهو في

هذه الآية عوض عن جملة، وقد يكون عوضًا عن جمل كقوله تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴿٤﴾﴾[الزّلزلة: ٤] تقدير الكلام والله أعلم: يوم إذا زلزلت الأرض زلزالها وأخرجت الأرض أثقالها وقال الإنسان ما لها فحذفت هذه الجمل الثلاث وعوض عنها التنوين.

الرابع: تنوين المقابلة وهو اللاحق لجمع المؤنث السالم في مقابلة النون في جمع المذكر السالم كمسلمات، وإنما لحقه التنوين ليلتحق الفرع وهو جمع المؤنث السالم بالأصل وهو جمع المذكر السالم.

(قوله ودخول الألف واللام) كان عليه أن يقول: ودخول أل للقاعدة وهو أن ما كان على حروف يعبر عنه بمسماها، وما كان على حرف واحد كالباء واللام يعبر عنه باسمه، ولا فرق في الألف واللام بين المعرفة كالرجل والزائدة كالحارث فإنه في الأصل وصف لمن يشق الأرض بالحراثة ثم نقل وجعل علمًا وزيدت فيه الألف واللام تفاؤلًا بأنه يعيش، والموصولة كالضارب بخلاف الاستفهامية فإنها مختصة بالفعل كقولك: أل ضربت بمعنى هل ومثل أل ما قام مقامها كما في قوله ﷺ: «**ليس من امبر امصيام في امسفر**».

(قوله وحروف الخفض) وإنما عطف العلامات بالواو للإشارة إلى أن بعضها قد يجامع بعضًا كالتنوين فإنه يجامع الخفض وقد لا يجامعه كالإضافة فإنها لا تجامع التنوين كما في قول الشاعر:

كَأَنِّي تَنْوِينٌ وَأَنْتِ إِضَافَةٌ

فَإِذْ مَا تَرَانِي لَا تَحِلُّ مَكَانِيَا

(قوله وهي من إلخ) أي وما عطف عليها لأن المصنف راعى العطف قبل الإخبار فاندفع ما يقال: إن المصنف أخبر بالمفرد عن ضمير الجمع، والمراد بالحروف المخبر بها لفظها لا معناها لأن الحرف لا يخبر به ولا عنه، ولها معان منها الابتداء زمانًا ومكانًا فالابتداء زمانًا كقولك: سرت من يوم الخميس إلى يوم الجمعة أي ابتداء المسير من يوم الخميس إلى يوم الجمعة، والابتداء المكاني كقولك: سرت من البصرة إلى الكوفة، ومن معانيها التبعيض كقولك: أخذت من الدراهم أي بعض الدراهم، ومن معانيها البدل كقوله تعالى: ﴿أَرَضِيتُم بِٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا مِنَ ٱلْـَٔاخِرَةِ﴾[**التوبة: ٣٨**] أي بدل الآخرة، ومن معانيها بيان الجنس كقوله تعالى: ﴿فَٱجْتَنِبُوا۟ ٱلرِّجْسَ مِنَ ٱلْأَوْثَـٰنِ﴾[**الحجّ: ٣٠**] وقوله «مِنْ» بكسر الميم احتراز من «مَنْ» بفتح الميم فإنها تكون شرطية كما في قوله تعالى: ﴿**مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ**﴾[**النّساء: ١٢٣**] وتكون استفهامية وموصولة.

(قوله وإلى) وهي لانتهاء الغاية زمانًا ومكانًا فمثال انتهاء الغاية في الزمان كقولك: سرت إلى يوم الخميس، ومثال انتهاء الغاية في المكان كقولك: سرت إلى الكوفة.

(قوله عن) ومن معانيها المجاوزة وهي في اللغة البعد، يقال: فلان تجاوز فلانًا: بعد عنه، واصطلاحًا بعد شيء عن المجرور بعن بواسطة مصدر الفعل كما في قولك: رميت السهم عن القوس، فقولنا بعد شيء عن المجرور بعن وهو القوس ومصدر الفعل وهو الرمي، وتكون بمعنى بعد كما في قوله تعالى: ﴿**لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ** ﴿١٩﴾﴾[**الانشقاق: ١٩**] أي بعد طبق.

(قوله وعلى) ومن معانيها الاستعلاء، وهو لغة العلو والارتفاع، واصطلاحًا تفوق شيء على المجرور بها كما في قولك: صعدت على السطح، وتكون اسمًا كما في قولك: نزلت من على السطح، وإعرابه: نزلت فعل وفاعل، ومن حرف جر وعلى مجرور بمن وعلامة جره كسرة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، وعلى مضاف والسطح مضاف إليه وهو مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره فيأتي فيها أقسام الكلمة الثلاثة.

(قوله وفي) ومن معانيها الظرفية، وهي لغة الوعاء، واصطلاحًا ما ذكره في الخلاصة بقوله:

الظرف وقت أو مكان ضمنا * في نحو قولك: صمت يومًا فإنه ظرف مضمن معنى في أي صمت في يوم كذا، والظرفية إما حقيقية أو مجازية، فالحقيقية أن يكون للظرف احتواء وللمظروف تحيز كقولك: الماء في الكوز، فإن انتفى الشرطان أو أحدهما فهي مجازية؛ فمثال انتفاء الشرطين الخبر في العلم فهي ظرفية مجازية، ومثال انتفاء أحدهما وهو ما إذا كان للظرف احتواء وليس للمظروف تحيز قولك: العلم في الصدور، ومثال ما إذا كان للمظروف تحيز وليس للظرف احتواء قولك: زيد في البرية، وتأتي للسببية كقوله ﷺ: «**دَخَلَتِ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ** -أي بسبب هرة- **حَبَسَتْهَا لَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا وَلَا هِيَ تَرَكَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ**» أي هوامها.

(قوله ورب) معطوف على من مبني على الفتح في محل رفع، وإذا ضممت الراء فلك في الباء التشديد والتخفيف والإسكان، وإذا زدت التاء فلك مع فتح التاء تشديد الباء، وتخفيفها وإذا كسرت التاء فلك في الباء التشديد والتخفيف أيضًا؛ ففيها لغات، ومن معانيها التقليل

كقولك: رب رجل كريم لقيته، فرب حرف تقليل وجر شبيه بالزائد، ورجل مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد، وكريم صفة باعتبار اللفظ وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، وهو مرفوع المحل، ولقيته لقي فعل ماض والتاء فاعل مبني على الضم في محل رفع، والهاء مفعول به مبني على الضم في محل نصب، والجملة من الفعل والفاعل والمفعول في محل رفع خبر المبتدأ.

واعلم أن رب لا تجر إلا بشروط خمسة:

الأول: أن تكون مصدرة في أول الكلام، الثاني: أن يكون مجرورها نكرة، الثالث: أن تكون النكرة موصوفة بجملة، الرابع: أن يكون عاملها مؤخرًا، الخامس: أن يكون فعلاً ماضيًا وقد اجتمعت هذه الشروط في المثال السابق.

(قوله والباء) ومن معانيها التعدية، وهي إما عامة أو خاصة، فالخاصة هي التي تصير الفاعل مفعولاً كقولك: مررت بزيد، والعامة هي التي توصل معنى العامل إلى المعمول كما في قولك: ضربت زيدًا فإن معنى العامل وهو ضرب تعدى إلى المعمول وهو زيدًا، ومعنى عموم التعدية اشتراكها بين الباء وغيرها.

(قوله والكاف) ومن معانيها التشبيه وهو مشاركة أمر لأمر في معنى شريفًا كان أو خسيسًا، فمثال الأول: زيد كالبدر، ومثال الثاني: زيد كالحمار، وأركانه خمسة: مشبِّه، وهو المتكلم، ومشبَّه وهو زيد، ومشبَّه به وهو البدر، وأداة تشبيه وهو الكاف، ووجه شبه وهو الحسن

كما في المثال الأول.

(قوله واللام) وتفتح مع غير هاء الضمير نحو: له ولك ولنا، وتكسر مع الظاهر، ومن معانيها الملك، ولام الملك هي التي تقع بين ذاتين وتدخل على من يملك كقولك: المال لزيد أي مملوك لزيد، وأما إذا وقعت بين معنى وذات فتكون للاستحقاق كما في قولك: الحمد للهِ، وأما إذا وقعت بين ذاتين ودخلت على ما لا يملك فإنها تكون لشبه الملك كما في قولك: الجِلُّ للفرس.

(قوله وحروف القسم) فصلها عما قبلها، وإن كانت من حروف الجر لدخولها على المقسم به، وقوله: القسم بفتح القاف والسين هو الحلف، وإنما سمي الحلف قسمًا لأن العرب كانت إذا أرادت الحلف وضع أحدهم يمينه في يمين صاحبه، ولذا سمي القسم يمينًا، واحترزنا بذلك عن القسم بسكون السين وهو العدل بين الزوجات، وعن القسم بكسر القاف وسكون السين وهو النصيب.

(قوله وهي الواو) وقدمها لاشتهارها في القسم، ثم منها ما يختص بالظاهر وهو الواو، فتقول: والله، ولا تدخل على المضمر نحو: وه وك، ومنها ما هو مشترك فيدخل على الظاهر والمضمر وهي: الباء الموحدة نحو: بالله وبه، وأما التاء المثناة فإنها تختص بلفظ الجلالة نحو قول الله عز وجل: ﴿وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَٰمَكُم﴾**[الأنبياء: ٥٧]** فالتاء حرف قسم وجر، والله مقسم به مجرور بكسرة ظاهرة في آخره، وقوله لأكيدن أصنامكم اللام موطئة للقسم وأكيدن فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، وهي حرف لا محل له من الإعراب، وأصنام مفعول به منصوب بفتحة ظاهرة، وأصنام مضاف والكاف مضاف

إليه في محل جر والميم علامة الجمع.

(قوله والفعل) بكسر الفاء احترازًا من الفعل بفتحها، وهو الفعل اللغوي الذي هو الحدث كالقيام والقعود والأكل والشرب، وأل فيه للعهد الذكري، ولم يقل الشارح: المتقدم في التقسيم اكتفاء بما تقدم.

(قوله يعرف بقد) جار ومجرور مبني على السكون في محل جر متعلق بيعرف، والمراد بقد قد الحرفية لأنها المرادة عند الإطلاق، وإنما اختصت بالفعل لأن معناها وهو التحقيق والتقريب مختص به الفعل، وتدخل على الماضي فتفيد التحقيق كما في قوله تعالى: ﴿قَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ۝١﴾**[المؤمنون: ١]** والتقريب كما في قولك: قد قامت الصلاة أي قرب قيامها، وتدخل على المضارع فتكون للتقليل كقولك: قد يصدق الكذوب وقد يجود البخيل، وتأتي للتكثير كقولك: قد يبخل البخيل، ولا تدخل على الماضي إلا بأربعة شروط:

الأول: أن يكون مثبتًا فلا تدخل على منفي فلا تقول: على ما قد قام زيد. الثاني: أن يكون متصرفًا فلا تدخل على جامد كقولك: قد عسى. والثالث: أن يكون خبرًا فلا يجوز دخولها على الإنشاء فلا تقول: قد بعت، مريدًا إنشاء البيع، بخلاف ما إذا أردت الإخبار فإنه يجوز، الرابع: أن لا يفصل بينها وبين الفعل، فلا يقال: قد هو قام مثلًا، وخرج بقد الحرفية قد الاسمية فإنها مختصة بالأسماء كقوله: قد زيد درهم أي حسب زيد درهم؛ فقد مبتدأ مبني على السكون في محل رفع وقد مضاف وزيد مضاف إليه وهو مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، ودرهم خبر مرفوع بضمة ظاهرة في آخره، ويصح أن يقرأ برفع الدال على أنه مرفوع بضمة ظاهرة في آخره، ويصح أن يكون اسم فعل فينصب المفعول

ويرفع الفاعل نحو: قد زيدًا درهم؛ فقد اسم فعل مبني على السكون بمعنى يكفي، وزيدًا مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، ودرهم فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(قوله والسين) عطف على قد، والمراد بالسين سين الاستقبال، وهي الدالة على تأخير زمن الفعل المضارع عن الحال فخرج بها سين التهجي كسين سالم وسين الصيرورة، كقولك: استحجر الطين أي صار حجرًا.

(وقوله وسوف) معطوف على قد، وهو حرف تسويف وهو تأخير زمن المضارع عن الحال أيضًا، فكل من السين وسوف يدلان على التنفيس إلا أن سوف تدل على التنفيس بكثرة، وذلك لكثرة لغاتها، فيقال فيها: سوف وسيف وسي وسو، وكثرة اللغات تدل على كثرة المعنى فمثال السين قوله تعالى: ﴿سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ﴾[**البقَرَة: ١٤٢**]فإن السين حرف تنفيس، ويقول فعل مضارع وهو مرفوع بضمة ظاهرة في آخره، والسفهاء فاعل ومثال سوف قوله تعالى حكاية عن سيدنا يعقوب في قوله لبنيه: ﴿سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّيٓ﴾[**يُوسُف: ٩٨**] فإن سوف حرف تسويف، وأستغفر فعل مضارع مرفوع بضمة ظاهرة، ولكم اللام حرف جر والكاف ضمير الجماعة في محل جر والميم علامة الجمع، ولفظ ربي منصوب على أنه مفعول به، وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، ولفظ رب مضاف وياء المتكلم مضاف إليه مبني على السكون في محل جر.

(قوله وتاء التأنيث الساكنة) إضافة التاء إلى التأنيث من إضافة الدال للمدلول، والمعنى أنها دالة على تأنيث المسند إليه سواء كان فاعلاً كقامت هند أو نائب فاعل كضُربت هند بضم أول الفعل وكسر ما قبل

آخره، وقد يقال إن تاء التأنيث حقها أن تتصل بالفاعل لا بالفعل لأنها تدل على تأنيث الفاعل، ويجاب بأن التاء اتصلت بالفعل لأنها من علاماته أو لأن الفعل والفاعل كالشيء الواحد.

(قوله الساكنة) بالجر صفة لتاء، وإنما سكنت لتُعَادل خفةُ السكون ثقلَ الفعل، والمراد أنها ساكنة أصالة فلا يضر تحركها لعارض كدفع التقاء الساكنين سواء حركت بالكسرة كما في قوله تعالى: ﴿قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ ءَامَنَّا﴾[**الحُجرَات**: ١٤] فإن التاء حركت بالكسرة لدفع التقاء الساكنين أو حركت بالفتحة كما في قوله تعالى: ﴿قَالَتَآ أَتَيْنَا طَآئِعِينَ﴾[**فُصّلَت**: ١١] فإن التاء حركت بالفتحة لمناسبة الألف لأن الألف تناسبها الفتحة أو حركت بالضمة كما في قوله تعالى: ﴿وَقَالَتِ ٱخْرُجْ﴾[**يُوسُف**: ٣١] في قراءة من ضم التاء، وخرج بقولنا: الساكنة أصالة التاء المتحركة أصالة؛ فإن كانت حركتها حركة إعراب اختصت بالاسم كقائمة وفاطمة، وإن كانت حركتها غير حركة إعراب فإنها تكون في الاسم كما في قولك: لا حول ولا قوة، وتكون في الفعل نحو: تقوم، وفي الحرف نحو: ربت وثمت.

وحاصل هذه العلامات أن منها ما يختص بالفعل الماضي كتاء التأنيث الساكنة، ومنها ما يختص بالفعل المضارع وهو السين وسوف، ومنها مشترك بين الماضي والمضارع وهو قد، وترك المصنف علامات فعل الأمر لعسرها على المبتد وهي الدلالة على الطلب مع قبول ياء المخاطبة كقولك: اضربي، وإعرابه: اضربي فعل أمر مبني على حذف النون، والياء فاعل ودل على الطلب، وقيل ياء المؤنثة ومثله: هاتِ، بكسر التاء فإنه يقبل الياء ويدل على الطلب فإن أسندته إلى مذكر كان مبنيًّا على حذف الياء، وإن أسندته إلى مؤنث كان مبنيًّا على حذف النون.

. . . وَالْحَرْفُ مَا لَا يَصْلُحُ مَعَهُ دَلِيلُ الاسْم وَلَا دَلِيلُ الْفعْل .

(قوله والحرف) معطوف على قول المصنف فالاسم إلخ، وأل فيه للعهد الذكري وإنما لم يقل الشارح: المتقدم في التقسيم كما قال في قوله: فالاسم المتقدم إلخ لأن ذلك من باب الحذف من الثاني لدلالة الأول عليه.

(قوله ما لا يصلح معه) أي كلمة لا يصلح معها دليل الاسم أي علامة الاسم.

(قوله ولا دليل الفعل) أي علامة الفعل فعلامة الحرف عدمية وهي كونه لا يقبل شيئًا من علامات الاسم ولا شيئًا من علامات الفعل * فإن قلت: إن علامة الحرف عدمية والعدم لا يكون علامة للوجودي، والحرف وجودي * أجيب بأن العدم قسمان: عدم مطلق، وعدم مقيد، فالمطلق لا يصح جعله علامة للوجوي، وأما المقيد فإنه يصح جعله علامة للوجودي، وما هنا من هذا القبيل أعني من كونه عدمًا مقيدًا بكون الحرف لا يقبل شيئًا من علامات الاسم ولا شيئًا من علامات الفعل، وقد تقدم حكمة تأخير الحرف عن الاسم والفعل من كون رتبته دنية.

* * *

باب الإعراب

الْإِعْرَابُ هُوَ تغييرُ أَوَاخِرِ الْكَلِمِ..................

(باب الإعراب)

وحكمة تبويب الكتب كما ذكره الزمخشري أن الكتاب إذا كان مبوبًا كان أنشط للقار كما أن المسافر إذا كانت الطريق مقدرة كان ذلك أبعث له على السفر، ولذلك كان القرآن سورًا، وأصل باب بوب تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت ألفًا فصار باب ويجمع على أبواب وبيبان وأبوبة، ولكن جمعه على أبواب قياسي وعلى بيبان وعلى أبوبة سماعي، وإعرابه أنه خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هذا باب، الهاء حرف تنبيه وذا اسم إشارة مبتدأ مبني على السكون في محل رفع وباب خبر مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره، وباب مضاف والإعراب مضاف إليه مجرور بكسرة ظاهرة في آخره، ويصح أن يكون مبتدأ والخبر محذوف تقديره: باب الإعراب هذا موضعه؛ فقوله: باب مبتدأ والخبر قوله هذا موضعه، ويصح نصبه على أنه مفعول لفعل محذوف تقديره: اقرأ باب الإعراب، وأما كونه منصوبًا باسم فعل محذوف تقديره: هاك باب الإعراب فلا يصح؛ لأن اسم الفعل لا يعمل محذوفًا على الصحيح، وجوز بعضهم جره فقال: هو مجرور بفي مقدرة، والتقدير انظر في باب الإعراب، وهذا الوجه شاذ يحفظ ولا يقاس عليه؛ لأن حذف حرف الجر وإبقاء عمله شاذ، ولا تصح قراءته بإسكان الباء.

ومعنى الباب لغة المدخل للشيء أي مكان الدخول أو فرجة في ساتر يتوصل بها من داخل إلى خارج وعكسه، واصطلاحًا ألفاظ مخصوصة دالة على معان مخصوصة، وهو حقيقة في الأجرام مجاز في المعاني، ومثال كونه حقيقة في الأجرام باب الدار مثلًا، مجازًا في المعاني باب الإعراب مثلًا.

(قوله الإعراب) بكسر الهمزة احترازًا من الأعراب سكان البادية وهو جمع عربي ويجمع على أعاريب، والإعراب لغة يطلق على معان منها

. . . .

التحسين، ومنه جارية عروب أي حسناء، ومنها التبيين، ومنه الثيب تعرب عن نفسها أي تبين، ومنها التغير، ومنه أعربت معدة البعير أي تغيرت.

واصطلاحًا يطلق على معنيين؛ فعلى القول بأنه لفظي يعرف بأنه أثر ظاهر أو مقدر يجلبه العامل في آخر الكلمة أو ما هو كالآخر؛ وعلى القول بأن الإعراب معنوي يقال: ما جيء به لبيان مقتضى العامل من حركة أو حرف أو سكون أو حذف.

فمثال ما فيه الحركة نحو: جاء زيد وعمرو يضرب فالحركة كالضمة.

ومثال ما فيه السكون نحو: يضرب من قولك: لم يضرب.

وإعرابه: لم حرف نفي وجزم وقلب، ويضرب فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون.

ومثال ما فيه الحرف نحو: جاء الزيدون؛ فالزيدون فاعل بجاء مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم.

ومثال الحذف كما في قولك: لم يخش؛ فلم حرف نفي وجزم وقلب، ويخش فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الألف.

واعلم أن المصنف مشى على القول بأن الإعراب معنوي، وأشار إليه بقوله: الإعراب تغيير أواخر الكلم لاختلاف العوامل، والفرق بين الإعراب اللفظي والمعنوي أن اللفظي هو نفس الحركات كالضمة والفتحة والكسرة، والمعنوي هو الانتقال من الرفع إلى النصب ومن

النصب إلى الجر فتكون الحركات علامة لا نفس الإعراب، ويظهر الفرق بالمثال فإذا قلت: جاء زيد تقول في إعرابه على القول بأنه لفظي: جاء فعل ماض وزيد فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره فالضمة هي نفس الإعراب كالفتحة والكسرة، وعلى القول بأنه معنوي تقول في إعرابه: زيد فاعل مرفوع وعلامة رفعه إلى آخره فتكون الضمة علامة على الإعراب كالفتحة والكسرة.

وأما البناء فمعناه لغة وضع شيء على شيء على جهة يراد بها الثبوت، وفي الاصطلاح عند من يقول إن الإعراب لفظي: ما جيء به لا لبيان مقتضى العامل من شبه الإعراب وليس حكاية ولا نقلاً ولا إتباعًا ولا تخلصًا من ساكنين؛ فمثال حركة الحكاية مَنْ زيدًا بالنصب في جواب: هل رأيت زيدًا؛ فمن اسم استفهام مبتدأ مبني على السكون في محل رفع، وزيدًا خبر مرفوع بضمة مقدرة في آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية، ومثال حركة النقل كقوله تعالى: ﴿فَمَنۡ أُوتِيَ﴾[الإسرَاء: ٧١] بنقل ضمة الهمزة إلى ما قبلها وهو النون، ومثال حركة الإتباع كقوله: الحمد لله بكسر الدال بإتباع حركة الدال للام وهي الكسرة، وخرج بقوله ولا تخلصًا من ساكنين حركة التخلص كقوله تعالى: ﴿لَمۡ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾[البيّنَة: ١] بكسر النون، وأما معنى البناء عند من يقول إن الإعراب معنوي فهو لزوم آخر الكلمة حالة واحدة في الأحوال الثلاثة كهؤلاء فإنه ملازم للكسرة في الأحوال الثلاثة أعني حالة الرفع والنصب والجر. تقول: جاء هؤلاء ورأيت هؤلاء ومررت بهؤلاء؛ فهؤلاء في المثال الأول فاعل بجاء مبني على الكسر في محل رفع، وفي المثال الثاني مفعول به مبني على الكسر في محل نصب، وفي المثال الثالث مجرور مبني على الكسر في محل جر، وخرج بقول المصنف تغيير أواخر الكلم

تغيير الأوائل والأواسط كقوله في فلس: فليس وفي درهم: دريهم؛ فلا يسمى هذا التغيير إعرابًا، فإن قلت: إن «تغيير» فعل الفاعل فيكون صفة للمغير بكسر الياء فكيف يصح جعله وصفًا للإعراب.

قلت: مراده بالتغيير التغيير من إطلاق المصدر وإرادة أثره، وقوله أواخر الكلم جمع آخر: والمراد بتغيير أواخر الكلم تغيير كل آخر على حدته وهو تصييره مرفوعًا إذا ركب مع عامل يقتضي الرفع كجاء وقام أو منصوبًا إذا ركب مع عامل يقتضي النصب كضربت أو مجرورًا إذا ركب مع عامل يقتضي الجر وهو الباء والمضاف، فإن قلت: إن الآخر ليس متغيرًا في نحو: جاء زيد ورأيت زيدًا ومررت بزيد؛ فإن الدال لم تتغير وإنما التغير للحركة، فالجواب أن كلام المصنف على حذف مضاف والتقدير: تغيير أحوال أواخر الكلم أي تغيير صفاتها، والمراد بالكلم الاسم المتمكن والفعل المضارع الخالي من نون الإناث ونوني التوكيد، أما إذا اتصلت به نون النسوة فإنه يبنى على السكون كما في قولك النسوة يتربصن؛ فالنسوة مبتدأ مرفوع بضمة ظاهرة في آخره ويتربصن فعل مضارع مبني على السكون في محل رفع، ونون النسوة فاعل في محل رفع والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ، وأما إذا اتصلت به نون التوكيد الخفيفة أو الثقيلة فإنه يبنى على الفتح كما في قوله تعالى: ﴿لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا﴾[يوسف: ٣٢] فاللام موطئة للقسم ويسجنن فعل مضارع مبني على الفتح في محل رفع لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة وقوله: وليكونن اللام موطئة للقسم، ويكونن فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة، والفرق بين نوني التوكيد الخفيفة والثقيلة وبين نون النسوة أن نوني التوكيد حرف لا محل له من الإعراب ونون النسوة اسم وهو فاعل في محل رفع، وقد علم مما تقدم أن الفعل

لِاخْتِلَافِ الْعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَيْهَا لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا.

إذا اتصل به نونا التوكيد بني على الفتح، وإذا اتصل به نون النسوة بني على السكون.

(قوله: لاختلاف العوامل) اللام للتعليل يعني أن اختلاف العوامل علة لتغيير أحوال أواخر الكلم.

(قوله: الداخلة عليها) صفة للعوامل وفيه أن العوامل جمع والداخلة مفرد فكيف يصح وصف الجمع بالمفرد؟ ويجاب بأن العوامل جمع كثرة لما لا يعقل، والأفصح وصفه بالمفرد كما قال العلامة الأجهوري:

وَجَـمْـعُ كَـثْـرَةٍ لِـمَـا لَا يَـعْـقِـلُ
الأَفْـصَـحُ الإفْـرَادُ فِـيهِ يَـا فُـلُ

عليها: أي الكلم ويجوز في ضميره التذكير والتأنيث لأنه اسم جنس جمعي، واسم الجنس الجمعي يجوز في ضميره التذكير والتأنيث.

(قوله: لفظًا أو تقديرًا) منصوبان على الحال أو منصوبان على التمييز أي تغيير أواخر الكلم من جهة اللفظ أو من جهة التقدير، ويصح نصبهما على المصدرية صفة لموصوف محذوف أي تغييرًا لفظيًّا أو تغييرًا تقديريًّا، ويصح أن يكونا منصوبين بنزع الخافض أي التغيير في اللفظ أو في التقدير ويصح أن يكونا خبرين لكان المحذوفة أي سواء كان التغيير لفظًا أو تقديرًا، لكن الأولى نصبهما على التمييز لأن وقوع المصدر حالاً وإن كان كثيرًا فهو مقصور على السماع والنصب بنزع الخافض شاذ، وحذف كان بدون «إن الشرطية» أو «لو» قليل فالأولى جعله تمييزًا كما تقدم من الخمسة أوجه.

. . . .

(قوله: أو تقديرًا) اعترض بأن «أو» لا يجوز ذكرها في الحدود كما قال صاحب السلم: ولا يجوز في الحدود ذكر أو.

ويجاب بأن الممنوع دخول أو التي للشك والترديد وأو هنا للتقسيم، فمثال التغيير لفظًا كما في قولك: جاء زيد، ورأيت زيدًا، ومررت بزيد، ومثال الإعراب التقديري: جاء الفتى، ورأيت الفتى، ومررت بالفتى؛ فالفتى في المثال الأول فاعل مرفوع بضمة مقدرة على الألف اللفظية، وفي المثال الثاني مفعول به منصوب بفتحة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، وفي المثال الثالث مجرور بكسرة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، هذا كله إذا كانت الألف موجودة في نحو الفتى كالعصا، فإن كانت محذوفة كقولك: جاء فتى ورأيت فتى ومررت بفتى بالتنوين، فتقول في إعراب المثال الأول: جاء فتى جاء فعل ماض وفتى فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها التعذر وتقول في إعراب المثال الثاني: رأيت فتى رأى فعل ماضٍ والتاء فاعل وفتى مفعول به منصوب بفتحة مقدرة على الألف المحذوفة، وتقول في المثال الثالث: مررت بفتى مر فعل ماض والتاء فاعل وبفتى الباء حرف جر وفتى مجرور بالباء وعلامة جره كسرة مقدرة على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين لأن أصله فتي تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت ألفًا فصار فتى فالتقى ساكنان الألف والتنوين حذفت الألف لالتقاء الساكنين فصار فتى، وهذا يسمى مقصورًا نحو: عصا ورحى، وهو كل اسم معرب آخره ألف لازمة قبلها فتحة كقولك: جاء الفتى مثلاً كما تقدم.

وأما المنقوص فهو كل اسم معرب آخره ياء لازمة قبلها كسرة

. . . .

كقولك: جاء القاضي فالقاضي فاعل بجاء مرفوع بضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل هذا حكمه إذا كانت الياء موجودة فإن كانت الياء محذوفة كقولك: جاء قاضٍ فإنه فاعل مرفوع بضمة مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل، لأن أصله قاضي استثقلت الضمة على الياء فحذفت الضمة فصار قاضٍ، حذفت الياء لالتقاء الساكنين والساكنان هما الياء والتنوين فصار قاض وحكم المنقوص أن يقدر فيه الرفع والجر ويظهر فيه النصب لأنه خفيف كما في قوله تعالى: ﴿أَجِيبُواْ دَاعِيَ ٱللَّهِ﴾[**الأحقاف: ٣١**] بخلاف الاسم المقصور فيقدر فيه جميع الحركات في الأحوال الثلاثة هذا حكم المقصور والمنقوص.

وأما المضاف إلى ياء المتكلم فإنه تقدر فيه الحركات الثلاثة على ما قبل ياء المتكلم كقولك: جاء غلامي، ورأيت غلامي ومررت بغلامي، فغلامي في المثال الأول فاعل مرفوع بضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وغلام مضاف وياء المتكلم مضاف إليه في محل جر وغلامي في المثال الثاني مفعول به منصوب بفتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم، وغلام مضاف وياء المتكلم مضاف إليه، وغلامي في المثال الثالث مجرور بكسرة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم، وغلام مضاف وياء المتكلم مضاف إليه، وهذا هو التعذر العرضي لأن المحل اشتغل بحركة المناسبة فتعذر ظهور الحركة الإعرابية، ويسمى التعذر العرضي لأنه عرض بسبب الإضافة كما علمت، وأما التعذر الذاتي فمثاله ما تقدم من قولنا: جاء الفتى ورأيت الفتى ومررت بالفتى، لأن ذات الألف لا تقبل التحريك كقول بعض الحذاق بعد كلام:

(.................فَكَأَنَّنِي
أَلْفٌ وَلَيْسَ بِمُمْكِنٍ تَحْرِيكُهُ)

وأما الفعل المضارع فإن كان صحيحًا كيضرب فيرفع بالضمة وينصب بالفتحة نحو: لن يضرب، ويجزم بالسكون نحو: لم يضرب، وإن كان معتلًّا وهو ما آخره حرف علة ألفًا أو واوًا أو ياء فإن كان آخره ألفًا كيخشى فيرفع بضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر وينصب بفتحة مقدرة على الألف نحو: لن يخشى فلن حرف نفي ونصب واستقبال ويخشى فعل مضارع منصوب بلن و علامة نصبه فتحة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر ويجزم بحذف آخره نحو لم يخش؛ فلم حرف نفي وجزم وقلب ويخش فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الألف، وإن كان في آخره واو فيرفع بالضمة المقدرة نحو: يدعو وهو فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل وينصب بالفتحة الظاهرة نحو: لن يدعوَ فلن حرف نفي ونصب واستقبال ويدعو فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، ويجزم بحذف آخره نحو لم يدع فيدع فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة وهو الواو والضمة قبلها دليل عليها، وإن كان في آخره ياء فيرفع بضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل نحو: يرمي، وينصب بالفتحة الظاهرة نحو: لن يرمي؛ فيرمي فعل مضارع منصوب بلن ونصبه فتحة ظاهرة في آخره ويجزم بحذف الياء نحو: لم يرم فيرم فعل مضارع مجزوم بلم وجزمه حذف الياء.

(قوله: وأقسامه أربعة) أي أقسام الإعراب.

(قوله: رفع) بدأ به لاختصاصه بالعمد، وثنى بالنصب لأن عامله

يكون فعلًا والأصل في العمل للأفعال، وثلث بالخفض لاختصاصه بالأسماء وهي أشرف من الأفعال، وأخر الجزم لأن رتبته التأخير وسمي الرفع رفعًا لارتفاع الشفتين عند النطق به، ومعناه لغة العلو والارتفاع تقول: فلان مرفوع أي رتبته عالية واصطلاحًا على القول بأنه لفظي هو الضمة وما ناب عنها وعلى القول بأنه معنوي تغيير مخصوص علامته الضمة وما ناب عنها والرفع من ألقاب الإعراب والضم من ألقاب البناء لغة، وسمي ضمًّا لانضمام الشفتين عن النطق به.

(قوله ونصب) معناه لغة الاستواء والاستقامة تقول فلان منتصب أي مستو مستقيم، واصطلاحًا على القول بأنه لفظي هو الفتحة وما ناب عنها وعلى القول بأنه معنوي تغيير مخصوص علامته الفتحة وما ناب عنها، وسمي نصبًا لانتصاب الشفتين عند النطق به، والنصب من ألقاب الإعراب والفتح من ألقاب البناء وسمي فتحًا لانفتاح الشفتين عند النطق به.

(قوله وخفض) معناه الخضوع والتذلل، واصطلاحًا على القول بأنه لفظي هو الكسرة وما ناب عنها، وسمي خفضًا لانخفاض الشفة السفلى عند النطق به، والكسر من ألقاب البناء وسمي كسرًا لانكسار الشفة السفلى عند النطق به، والخفض من ألقاب الإعراب.

(قوله وجزم) معناه لغة القطع تقول جزمت الحبل أي قطعته، واصطلاحًا على القول بأنه لفظي هو السكون وما ناب عنه، وعلى القول بأنه معنوي تغيير مخصوص علامته السكون وما ناب عنه، وسمي جزمًا لانقطاع الحركة عند النطق به وهو من ألقاب الإعراب.

. . . فَلِلأَسْمَاءِ مِنْ ذَلِكَ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ وَالْخَفْضُ وَلَا جَزْمَ فِيهَا ❊ وَللأَفْعَالِ مِنْ ذَلكَ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ وَالجَزْمُ وَلَا خَفْضَ فِيهَا .

ثم اعلم أن هذه الأقسام منها ما يشترك فيه الاسم والفعل وهو الرفع والنصب فمثال الرفع في الاسم والفعل: زيد يقوم، فزيد مبتدأ مرفوع بالابتداء ورفعه ضمة ظاهرة في آخره ويقوم فعل مضارع مرفوع بضمة ظاهرة في آخره، ومثال النصب في الاسم والفعل: إن زيدًا لن يقوم.

إعرابه: إن حرف توكيد ونصب، وزيدًا اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة ولن حرف نفي ونصب واستقبال ويقوم فعل مضارع منصوب بفتحة ظاهرة في آخره والفاعل مستتر جوازًا تقديره هو عائد على زيد، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر إن:

ومنها ما يختص بالأسماء وهو الجر نحو: مررت بزيد فبزيد الباء حرف جر وزيد مجرور بالباء وجره كسرة ظاهرة في آخره والجار والمجرور متعلق بمررت، ومنها ما يختص بالفعل وهو الجزم نحو: لم يقم فلم حرف نفي وجزم وقلب ويقم فعل مضارع مجزوم بلم وجزمه السكون، وإنما اختص الاسم بالخفض لأن الخفض ثقيل والاسم خفيف فأعطي الثقيل للخفيف ليحصل التعادل، كما أنهم خصوا الفعل بالجزم لأن الجزم خفيف والفعل ثقيل فحصل التعادل ولو أعطي الخفيف للخفيف وهو الجزم والاسم أو أعطي الثقيل للثقيل وهو الخفض والفعل لم يحصل تعادل على جري العادة، وحكمة خفة الاسم أن الاسم بسيط ومعنى بساطته أنه دال على شيء واحد وهو الذات، والفعل مدلوله مركب من شيئين وهو الحدث والزمن فصار ثقيلًا.

(قوله فللأسماء من ذلك إلخ) هذا تفصيل لما أجمله المصنف في قوله:

. . . .

وأقسامه أربعة رفع ونصب وخفض وجزم، وأشار إلى أن الرفع والنصب مشترك بين الأسماء والأفعال، وأن الخفض مختص بالاسم والجزم مختص بالفعل كما تقدم آنفًا، والفاء في قوله: فللأسماء، تسمى فاء الفصيحة لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر، وقوله من ذلك قد يقال اسم الإشارة عائد على متعدد وهو هنا مفرد فكان على المصنف أن يأتي باسم الإشارة جمعًا فيقول: فللأسماء من هؤلاء، والعلامة الشارح عنى هذه الأفراد بقوله: فللأسماء من ذلك المذكور، فاسم الإشارة راجع للمفرد في المعنى وإن كان متعددًا في اللفظ.

* * *

باب معرفة علامات الإعراب

لِلرَّفْعِ أَرْبَعُ عَلَامَاتٍ الضَّمَّةُ وَالْوَاوُ وَالْأَلِفُ وَالنُّون . . . . . .

(باب معرفة علامات الإعراب)

العلم والمعرفة مترادفان وقيل بينهما فرق وهو أن المعرفة تتعلق بالجزئيات كقولك: عرفت زيدًا، والبسائط كقولك: عرفت النقطة بخلاف العلم فإنه يتعلق بالكليات كالإنسان والحيوان والمركبات كقولك: زيد قائم.

وقد اعترض على المصنف بأنه ترجم لشيء ولم يذكره لأنه لم يعرف كل واحد من هذه العلامات بتعريف وذكر شيئًا ولم يترجم له.

والجواب عن المصنف أن التعريف كما يكون بالحد والعلامة يكون بالتقسيم، ولا شك أن المصنف عرف هذه العلامات بالتقسيم حيث قسم الرفع إلى أصلي وفرعي والنصب والخفض والجزم كذلك، فقال: للرفع أربع علامات الأولى علامة أصلية والثلاثة الباقية فروع، وقدم الضمة لأنها الأصل أي الكثير والغالب في كل مرفوع أن يرفع بالضمة، وثنى بالواو لأنها تنشأ عنها أي تتولد عنها إذا أشبعت، وثلث بالألف لأنها أخت الواو في المد واللين، وختم بالنون لأنها أجنبية فرتبتها التأخير، ولا يخفى ما في كلام المصنف من الحسن حيث بدأ بالأم وثنى بالبنت وثلث بالأخت فقدم البنات على الأخوات وأخر الأجنبية، ومعنى كون الألف أختًا للواو أنها نظيرتها.

وحاصل ما ذكره المصنف أن أصل الرفع أن يكون بالضمة فذكر الضمة وذكر فروعها وهي: ثلاثة الألف والواو والنون وأن الفتحة أصل

. . . فَأَمَّا الضَّمَّةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً للرفْعِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ: في الاسمِ المفردِ. . . . .

وفروعها أربعة وهي: الألف والكسرة والياء وحذف النون وأن الكسرة أصل وفروعها اثنان وهما: الياء والفتحة وأن الجزم أصل وفرعه واحد وهو: الحذف؛ فالأصل أربعة والفرع عشرة.

(قوله: فأما الضمة فتكون علامة للرفع في أربعة مواضع) الجار والمجرور يحتمل أن يكون متعلقًا بعلامة أو بمحذوف صفة لعلامة تقدير الكلام: علامة كائنة في أربعة مواضع، فعلى الأول يكون ظرفًا لغوًا وهو ما كان عامله خاصًّا سواء كان جائز الحذف كقولك: بسم الله، أو واجب الحذف كقولك: اليوم صمته، فإن عامله واجب الحذف والتقدير: صمت اليوم صمته، وسمي لغوًا لإلغائه عن الضمير وخلوه منه، وعلى الاحتمال الثاني يكون الجار والمجرور ظرفًا مستقرًّا لاستقرار الضمير فيه، والظرف المستقر ما كان عامله عامًّا ولا يكون إلا واجب الحذف وذلك في الظرف الواقع خبرًا كقولك: زيد عندك أي مستقر؛ فحذف العامل وهو مستقر فانفصل الضمير وانتقل للظرف، وفي الظرف الواقع صفة كقولك: مررت برجل عندك، والواقع حالاً كقولك: جاء زيد عندك، والواقع صلة كقولك: جاء الذي عندك، فهذه هي المواضع التي يكون الظرف فيها مستقرًّا لاستقرار الضمير فيه.

(قوله: في الاسم المفرد) وهو ما ليس مثنى ولا مجموعًا ولا ملحقًا بهما ولا من الأسماء الخمسة أو والستة فقوله: ما ليس مثنى خرج المثنى كالزيدان، وقوله: ولا مجموعًا خرج الجمع كالزيدون والعمرون، وخرج بقوله: ولا ملحقًا بهما، الملحق بالمثنى ككلا وكلتا والملحق بالجمع كعشرون

وبابه وخرج بقوله: ولا من الأسماء الخمسة أو الستة نحو: أبوك وأخوك فهذا هو المفرد في باب الإعراب، وأما المفرد في باب المبتدأ والخبر فهو ما ليس جملة ولا شبيهًا بالجملة، وأما المفرد في باب لا والمنادى فهو ما ليس مضافًا ولا شبيهًا بالمضاف وسواء كان مذكرًا أو مؤنثًا.

(قوله: وجمع التكسير) وهو ما تغير فيه بناء مفرده أي لفظ مفرده سواء كان التغيير بالزيادة كصنو وصنوان، أو بالنقص كتخمة وتخم، أو بالشكل كأَسَد وأُسْد، أو بالزيادة والشكل كرجل ورجال، أو بالزيادة والنقص وتغيير الشكل كغلام وغلمان، فإن هذه كلها ترفع بالضمة وسواء كان جمع التكسير مذكرًا كقولك: جاءت الزيود أو مؤنثًا كقولك: جاءت الهنود، وسواء كان إعرابه ظاهرًا كما مثلنا أو مقدرًا كقولك: جاءت الأسارى والعذارى، وسواء كان منصرفًا كقولك جاءت زيودٌ وهنودٌ أو غير منصرف كشياطين وبساتين.

(قوله وجمع المؤنث السالم) وهو ما جمع بألف وتاء مزيدتين نحو جاءت الهندات والزينبات والفاطمات مما مسماه مؤنث في اللفظ والمعنى كفاطمة أو مؤنث في المعنى فقط كهند أو في اللفظ فقط كطلحة، وقوله: ما جمع، يحتمل أن تكون ما واقعة على مفرد ويحتمل أن تكون واقعة على جمع لكن ينافيه قولهم: جمع بضم الجيم وكسر الميم فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله لأن الجمع لا يجمع، ويجاب بأنا نختار الثاني وهو أن «ما» واقعة على جمع ولا ينافيه قولهم جمع لأن معنى جمع ما تحققت جمعيته وقوله: بألف وتاء مزيدتين إن جعلت الباء للسببية لا يحتاج لقيد الزيادة وإن جعلت الباء للملابسة فلابد من قيد الزيادة فيخرج بالألف الزائدة ما إذا كانت الألف أصلية كما في قضاة وغزاة فإن أصل قضاة: قضية بضم القاف وفتح الضاد والياء تحركت الياء وانفتح ما قبلها

قلبت ألفًا فصار قضاة وضموا قافها للفرق بين الجمع والمفرد كفتاة وقناة، ويخرج بالتاء المزيدة التاء الأصلية كتاء بيت وأبيات وميت وأموات فإن التاء فيهما أصلية فلا يقال لها جمع مؤنث سالم، قال الله تعالى: ﴿بِٱللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَٰتًا﴾[البَقَرَة: ٢٨] بنصبه بالفتحة الظاهرة، وقوله: المؤنث ليس قيدًا، ومثله ما لو كان مسماه مذكرًا كإصطبل وإصطبلات وحمام وحمامات، وقوله: السالم ليس بقيد أيضًا ومثله ما تغير مفرده كسجدة وسجدات ونبقة ونبقات.

(قوله والفعل المضارع) فإنه يرفع بالضمة سواء كانت الضمة ظاهرة كيضرب أو مقدرة كيخشى.

(قوله الذي لم يتصل بآخره شيء) أي من نوني التوكيد الثقيلة والخفيفة ومن نون النسوة أو ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المؤنثة المخاطبة، فإن اتصلت به نون النسوة بني على السكون كما في قوله تعالى: ﴿وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ﴾[البَقَرَة: ٢٣٣] الواو للاستئناف البياني والوالدات مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ويرضعن فعل مضارع مبني على السكون في محل رفع لاتصاله بنون النسوة ونون النسوة فاعل مبني على الفتح في محل رفع والجملة من الفعل والفاعل والمفعول في محل رفع خبر المبتدأ، ومثال ما إذا اتصل به نون التوكيد الثقيلة كقوله تعالى: ﴿لَيُسْجَنَنَّ﴾[يُوسُف: ٣٢] فاللام موطئة للقسم ويسجنن فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة ونون التوكيد الثقيلة حرف لا محل له من الإعراب ونائب الفاعل مستتر فيه جوازًا تقديره هو عائد على يوسف، ومثال ما إذا اتصل به نون التوكيد الخفيفة كقوله تعالى: ﴿وَلَيَكُونًا﴾[يُوسُف: ٣٢] وإعرابه كما مر، ومثال ما إذا اتصل به ألف

الاثنين كقولك: يضربان؛ فيضربان فعل مضارع مرفوع ورفعه بثبوت النون والألف فاعل، ومثال ما إذا اتصل به واو الجماعة كيضربون فيضربون فعل مضارع مرفوع بالنون الثابتة، والواو فاعل، ومثال ما اتصل به ياء المؤنثة المخاطبة نحو تضربين فتضربين فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والياء فاعل.

(قوله: وأما الواو فتكون علامة للرفع في موضعين إلخ) لا فرق بين أن تكون الواو ظاهرة كجاء الزيدون أو مقدرة كقولك: جاء مسلميَّ فإن أصله مسلمون لي حذفت اللام للتخفيف والنون للإضافة فصار: مسلموي اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء فصار مسلمي بضم الميم الثانية ثم قلبت الضمة كسرة لمناسبة الياء فصار مسلمي وهو فاعل مرفوع ورفعه الواو المنقلبة ياء المدغمة في ياء المتكلم نيابة عن الضمة، ومسلمي مضاف وياء المتكلم مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر.

(قوله: في جمع المذكر السالم) أي سواء كان علمًا كالزيدون أو صفة كمسلمون ومذنبون ويشترط في العلم أن يكون لمذكر عاقل خال من تاء التأنيث ومن التركيب ومن الإعراب بحرفين فخرج بقوله: علمًا ما كان غير علم كرجل فلا يجمع جمع تصحيح ما لم يصغر فإن صغر جاز جمعه كرجيلون، وخرج بقوله: مذكر ما كان علمًا لمؤنث كزينب فلا يقال: زينبون وخرج بقوله: لعاقل ما كان علمًا على غير عاقل كلاحق فلا يقال: لاحقون، فإنه علم على الفرس، وخرج بقوله: خال من تاء التأنيث، ما كان فيه تاء التأنيث كطلحة فلا يقال له: طلحتون، وخرج بقوله: ومن التركيب ما كان مركبًا كبعلبك فلا يقال فيه: بعلبكون، وخرج بقوله:

ومن الإعراب بحرفين المثنى والجمع فإنه لا يجمع ثانيًا.

والصفة يشترط فيها أن تكون صفة لمذكر عاقل خال من تاء التأنيث ليست من باب أفعل فعلاء ولا فعلان فعلى، ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث، فخرج بقوله: صفة لمذكر ما كان صفة لمؤنث كحائض، فلا يقال: حائضون، وخرج بقوله: عاقل ما كان صفة لغير عاقل كسابق صفة للفرس، فلا يقال فيه: سابقون، وخرج بقوله: خال من تاء التأنيث ما كان فيه تاء التأنيث كعلامة فلا يقال فيه: علامتون، وخرج بقوله: ليست من باب أفعل فعلاء ما كان كذلك فلا يقال في جمع أحمر: أحمرون، وخرج بقوله: ولا من باب فعلان فعلى ما كان كذلك كسكران فلا يقال: سكرانون وخرج بقوله: ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث كصبور وجريح فلا يقال: جريحون وصبورون.

(قوله: وفي الأسماء الخمسة) أي ترفع بالواو أي بشروط أربعة:

الأول: أن تكون مفردة، الثاني أن تكون مكبرة، الثالث: أن تكون مضافة، الرابع: أن تكون إضافتها لغير ياء المتكلم؛ فخرج بالأول ما لو كانت مثناة فإنها تعرب إعراب المثنى كجاء أبوان؛ فجاء فعل ماض وأبوان فاعل مرفوع ورفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد، وخرج ما لو كانت مجموعة جمع تكسير فإنها ترفع بالضمة كجاء آباؤك فآباء فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة، وخرج ما لو كانت مجموعة جمع تصحيح كجاء أبون فأبون فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد، وخرج بقوله: أن تكون مكبرة ما لو كانت مصغرة فإنها تعرب بالحركات الظاهرة كقولك جاء أُبَيّك فَأُبي فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة،

ورأيت أُبَيَّك فأبيك مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة ومررت بأبيك، فأبيك مجرور بالباء وجره كسرة ظاهرة في آخره، وأبي في الأمثلة الثلاثة مضاف والكاف مضاف إليه في محل جر، وخرج بقوله: أن تكون مضافة ما إذا كانت غير مضافة فإنها تعرب بالحركات الظاهرة كقولك: جاء أب ورأيت أبًا ومررت بأب، وخرج بقوله: أن تكون مضافة لغير ياء المتكلم ما لو أضيفت إلى ياء المتكلم فإنها تعرب بحركات مقدرة على ما قبل ياء المتكلم كقولك: جاء أبي، فأبي فاعل مرفوع بضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، وأب مضاف، وياء المتكلم مضاف إليه في محل جر، ويشترط في فوك أن تنفصل منه الميم، فإن لم تنفصل منه الميم أعربت بالحركات الظاهرة، كقولك هذا فمٌ ورأيت فمًا ونظرت إلى فمٍ، ويشترط في ذو أن تكون مضافة إلى اسم جنس ظاهر، فلا تضاف إلى مضمر إلا شذوذًا كقول الشاعر:

إِنَّـمَـا يَـعْـرِفُ الـفَـضْـلُ مِـنَ الـنَّـاسِ ذَوُوهُ

فإضافة الظاهر إلى المضمر، وهو الهاء، وهو شاذ من وجهين:

الأول: جمعيته، والثاني: الإضافة إلى الضمير وترك المصنف الهن تبعًا للفراء والزجاج، فإن إعرابه بالحروف لغة قليلة وخالف سيبويه فأثبت الهن.

(قوله: وأما الألف فتكون علامة للرفع) أي سواء كانت ظاهرة كما في: جاء الزيدان أو مقدرة كقولك: جاء عبد الله، فإن عبد الله فاعل مرفوع بالألف المحذوفة لالتقاء الساكنين، وعبد مضاف ولفظ الجلالة مضاف إليه، والمحذوف لعلة كالثابت، لأن أصله عبدان الله فحذفت النون للإضافة، واللام للتخفيف، فصار عبد الله فالتقى ساكنان وهما الألف واللام فحذف الألف لالتقاء الساكنين، فصار عبد الله، ومنه

المثال المشهور في قوله:

لَقَدْ طَافَ عَبْدُاللهِ بِيَ البَيْتَ سَبْعًا
وَحَجَّ مِنى النَّاسُ الكِرَامُ الأَفَاضِلُ

وإعرابه: اللام موطئة للقسم، وقد حرف تحقيق وطاف فعل ماض، وعبدا فاعل مرفوع، ورفعه الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين نيابة عن الضمة، لأنه مثنى، لأن أصله عبدان لله، فحذفت النون للإضافة واللام للتخفيف فصار عبد الله فالتقى ساكنان فحذفت الألف لالتقاء الساكنين فصار عبد الله، وبي البيت الباء حرف جر والياء في محل جر والجار والمجرور متعلق بطاف، والبيت مفعول لطاف، وسبعًا تمييز منصوب بفتحة ظاهرة في آخره، وحج الواو حرف عطف وحج معطوف على طاف مبني على الفتح، ومنى مفعول به منصوب بفتحة مقدرة على الألف، والناس فاعل مرفوع بضمة ظاهرة في آخره، والكرام صفة للناس مرفوع بضمة ظاهرة في آخره، والأفاضل صفة ثانية للناس مرفوع بضمة ظاهرة.

(قوله: في تثنية) مصدر بمعنى المثنى فهو من إطلاق المصدر، وإرادة اسم المفعول وضابط المثنى كل اسم ناب عن اثنين وأغنى عن المتعاطفين بزيادة في آخره صالح للتجريد وعطف مثله عليه فقولنا: كل اسم ناب عن اثنين يشمل المثنى حقيقة كالزيدان والعمران، والملحق به كالشمسان والقمران، وقولنا: بزيادة في آخره وهي الألف والنون، وقولنا: صالح للتجريد خرج به كلا وكلتا واثنان واثنتان؛ إذ لم يسمع كل ولا كلت، وقولنا: وعطف مثله عليه يخرج به شمسان فإنه ملحق بالمثنى، ثم اعلم أنه يشترط في المثنى شروط ثمانية:

الأول: أن يكون معربًا فخرج بذلك المبني كسيبويه فلا يقال: سيبويهان، وأما قولهم: ذان واللذان فهو على صورة المثنى وليس مثنى حقيقة.

والشرط الثاني: أن يكون مفردًا فخرج بذلك المثنى والمجموع فلا يثنيان.

الشرط الثالث: أن يكون منكرًا فخرج المعرفة كزيد إذا كان باقيًا على علميته فلا يثنى إلا إذا قصد تنكيره.

الشرط الرابع: أن يكون غير مركب فخرج بعلبك فلا يقال بعلبكان.

الشرط الخامس: أن يكون موافقًا في اللفظ، فخرج بذلك البكران تثنية أبي بكر وعمر.

الشرط السادس: أن يكون موافقًا في المعنى فخرج بذلك العمران في تثنية عمرو وعمر.

الشرط السابع: أن يكون له مماثل فخرج بذلك الشمسان.

الشرط الثامن: أن لا يغني عنه غيره، فخرج بذلك سواء فإنها لا تثنى فلا يقال سواآن استغناء بتثنية سي فإنهم قالوا: سيان، ومما يلحق بالمثنى كلا وكلتا لكن بشرط إضافتهما إلى الضمير تقول: جاء الرجلان كلاهما فكلاهما توكيد للرجلان مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة، لأنه ملحق بالمثنى، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد، وكلا مضاف والهاء مضاف إليه مبني على الضم في محل جر، والميم حرف عماد، والألف حرف دال على التثنية؛ وأما إذا أضيف إلى اسم ظاهر فإنه يكون مقصورًا فيعرب بحركات مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، ومثاله: جاءني كلا الرجلين جاء فعل ماضٍ، والنون للوقاية، والياء مفعول به مبني على السكون في محل نصب، وكلا فاعل مرفوع بضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، وكلا مضاف، والرجلين مضاف إليه مجرور بالياء لأنه مثنى ومثله: رأيت كلا الرجلين ومررت بكلا الرجلين.

(قوله وأما النون فتكون علامة للرفع في الفعل المضارع إذا اتصل به

ضَميرُ تَثْنِيَةٍ أَوْ ضَمِيرُ جمعٍ أَوْ ضَميرُ الْمُؤَنَّثَة الْمُخَاطَبَةِ.

وَلِلنَّصْبِ خَمْسُ عَلَامَاتٍ الْفَتْحَةُ وَالْأَلِفُ وَالْكَسْرَةُ وَالْيَاءُ وَحَذْفُ النُّونِ.

ضمير تثنية، أو ضمير جمع أو ضمير المؤنثة المخاطبة)، فمثال ما اتصل به ضمير التثنية: تضربان ويضربان، فتضربان فعل مضارع مرفوع ورفعه النون الثابتة والألف فاعل ومثال ما إذا اتصل به ضمير جميع نحو: يضربون وتضربون فيضربون فعل مضارع مرفوع بالنون الثابتة والواو فاعل، ومثال ما إذا اتصل به ياء المؤنثة المخاطبة، كقولك: تضربين يا هند، فتضربين فعل مضارع مرفوع بالنون الثابتة والياء فاعل.

ثم اعلم أن ألف المثنى تارة تكون اسمًا كما في الأمثلة المتقدمة، وتارة تكون حرفًا كما في الزيدان والهندان، وكذلك واو الجماعة تارة تكون اسمًا كما في الأمثلة المتقدمة وتارة تكون حرفًا كما في الزيدون والمسلمون.

(قوله: وللنصب خمس علامات) لما تكلم المصنف على علامات الرفع وما يتعلق بها أخذ يتكلم على علامات النصب، وقدم علامات الرفع على علامات النصب؛ لأن الرفع مختص بالعمد، والنصب مختص بالفضلات.

(قوله الفتحة) قدمها لأنها الأصل وثنى بالألف لأنها تنشأ عنها إذا أشبعت وثلث بالكسرة لأنها تنوب عنها في جمع المؤنث السالم كما أن الفتحة تنوب عن الكسرة في الاسم الذي لا ينصرف، وربع بالياء لأنها تنوب عن الكسرة في جمع المذكر السالم وفي المثنى وختم بحذف النون لبعد المشابهة.

فَأَمَّا الْفَتْحَةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ فِي الاسْمِ الْمُفْرَدِ وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ وَلَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ.

(قوله فأما الفتحة فتكون علامة للنصب في ثلاثة مواضع إلخ) الفاء فاء الفصيحة لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر كأن قائلاً قال له: يا مصنف أنت ذكرت علامات النصب، فما مواضعها؟ فقال له: إن أردت معرفة ذلك فأما الفتحة إلخ.

(قوله: في الاسم المفرد) سواء كان إعرابه ظاهرًا كرأيت زيدًا أو مقدرًا كرأيت الفتى وسواء كان مذكرًا أو مؤنثًا وسواء كان المؤنث إعرابه ظاهرًا: كهند أو مقدرًا: كحبلى وتقدم تعريفه.

(قوله: وجمع التكسير) وهو ما تغير فيه بناء مفرده سواء كان التغيير بالزيادة أو بالنقص أو بتغيير الشكل ونحو ذلك كما تقدم من الأمثلة، وسواء كان الإعراب فيه ظاهرًا كما في: رأيت الرجال، أو مقدرًا: كرأيت الأسارى، وسواء كان لمذكر كما مثل أو مؤنث: كرأيت الهنود.

(قوله: والفعل المضارع) يعني أنه ينصب بالفتحة بشرطين: إذا دخل عليه ناصب ولم يتصل بآخره شيء من نحو نوني التوكيد ونون الإناث، وأما إذا لم يدخل عليه ناصب، فإنه يرفع بالضمة، أو اتصل بآخره شيء ودخل عليه ناصب فإنه يكون منصوبًا بحذف النون كما في قولك: لن يضربا، فلن حرف نفي ونصب واستقبال ويضربا فعل مضارع منصوب بلن ونصبه حذف النون والألف فاعل ومثله: لن تضربوا ولن تضربي.

وَأَمَّا الْأَلِفُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي الْأَسْماءِ الْخَمْسَةِ نَحْوُ رَأَيْتُ أَبَاكَ وَأخَاكَ وَمَا أَشْبَهَ ذلِكَ.

وَأَمَّا الْكَسْرَةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ في جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ، وَأَمَّا الْيَاءُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ، ....

(قوله وأما الألف فتكون علامة للنصب في الأسماء الخمسة) لكن بالشروط السابقة من كونها مفردة مكبرة مضافة وأن تكون إضافتها لغير ياء المتكلم وتقدم محترزاتها.

(قوله وأما الكسرة فتكون علامة للنصب في جمع المؤنث السالم) وهو ما جمع بألف وتاء مزيدتين نحو: ﴿خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾**[العَنكبوت: ٤٤]** وإعرابه: خلق فعل ماض والله فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة والسموات مفعول به وهو منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم فحمل نصبه على جره قياسًا على أصله وهو جمع المذكر السالم فإنهم حملوا نصبه على جره بالياء ليلتحق الفرع وهو جمع المؤنث السالم بأصله وهو جمع المذكر السالم.

(قوله وأما الياء فتكون علامة للنصب في التثنية) بمعنى المثنى فهو من إطلاق المصدر وإرادة اسم المفعول.

ومثاله: رأيت الزيدين فهو منصوب بالياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد فحمل النصب على الجر.

(قوله والجمع) ومثاله: رأيت الزيدين فالزيدين مفعول به منصوب

. . . وَأَمَّا حَذْفُ النُّونِ فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ التي رَفْعُهَا بِثَبَاتِ النُّونِ.

وَلِلْخَفْضِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ الْكَسْرَةُ وَالْيَاءُ وَالْفَتْحَةُ؛ فَأَمَّا الْكَسْرَةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفضِ فِي ثَلاثَةِ مَوَاضِعَ فِي الاِسْمِ الْمُفْرَدِ الْمُنْصَرِفِ وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ الْمُنْصَرِفِ. . . . .

ونصبه الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها لأنه جمع مذكر سالم فحملوا نصبه على جره.

(قوله وأما حذف النون فيكون علامة للنصب إلخ) أي في الفعل المضارع إذا اتصل به ألف الاثنين نحو: لن يضربا فيضربا فعل مضارع منصوب بحذف النون أو اتصل به واو الجماعة نحو: لن يضربوا فيضربوا فعل مضارع منصوب بحذف النون أو اتصل به ياء المؤنثة المخاطبة نحو: لن تضربي.

(قوله بثبات النون) أي بالنون الثابتة فهو من إضافة الصفة للموصوف.

(قوله: وللخفض ثلاث علامات: الكسرة) بدأ بها لأنها الأصل أي الكثير والغالب في كل مجرور أن يجر بالكسرة وثنى بالياء لأنها تنوب عنها وثلث بالفتحة لأنها تنوب عن الكسرة في الاسم الذي لاينصرف.

(قوله في الاسم المفرد) سواء كان مؤنثًا أو مذكرًا وسواء كان جره ظاهرًا أو مقدرًا وسواء كان التقدير للتعذر أو للثقل.

(قوله وجمع التكسير) سواء كان ظاهر الإعراب: كمررت بالرجال أو

. . . وَجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ وَأَمَّا الْيَاءُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ فِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ وَفِي التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ، . . . . . .

مقدر الإعراب: كمررت بالأسارى وسواء كان مذكرًا كما في المثالين أو مؤنثًا: كمررت بالهنود والعذارى.

(قوله وجمع المؤنث السالم) أي يجر بالكسرة على الأصل نحو: مررت بالهندات ولم يقل جمع المؤنث السالم المنصرف كما في الاسم المفرد المنصرف وجمع التكسير المنصرف لأن جمع المؤنث السالم لا يكون إلا منصرفًا ما لم يكن علمًا، فإن كان علمًا جاز فيه الصرف وعدمه فيجر بالكسرة مع التنوين نحو مررت بهنداتٍ أو بدون تنوين نحو مررت بهنداتِ أو يجر بالفتحة مع منع الصرف ففيه ثلاثة أعاريب.

(قوله وأما الياء فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع في الأسماء الخمسة) نحو: مررت بأبيك وأخيك، فأبيك وأخيك مجروران بالباء وجرهما الياء لأنهما من الأسماء الخمسة وقس على ما أشبه.

(قوله: وفي التثنية) نحو: مررت بالزيدين فالزيدين مجرور بالياء وجره الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها لأنه مثنى.

(قوله: والجمع) نحو مررت بالزيدين فالزيدين مجرور بالياء وجره الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها لأنه جمع مذكر سالم، والفرق بين المثنى والجمع أن نون المثنى مكسورة ونون الجمع مفتوحة، وقد تفتح نون المثنى على قلة كما في قول الشاعر:

عَلَى أَحْوَذِيَّيْنِ اسْتَقَلَّتْ عَشِيَّةً

فَمَا هِيَ إِلَّا لَمْحَةٌ وَتَغِيبُ

. . . وَأَمَّا الْفَتْحَةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي الاسْمِ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ.

والشاهد في أحوذيين، وقد تكسر نون الجمع شذوذًا كما في قول الشاعر:

وقَــدْ جَـاوَزْتُ حَـدَّ الأَرْبَـعِـيـنِ

بكسر النون.

(قوله: وأما الفتحة فتكون علامة للخفض في الاسم الذي لا ينصرف) وهو كل اسم أشبه الفعل في علتين فرعيتين ترجع إحداهما إلى اللفظ والأخرى إلى المعنى كأحمد فإنه أشبه الفعل في علتين فرعيتين ترجع إحداهما إلى اللفظ والأخرى إلى المعنى؛ فالراجعة إلى اللفظ وزن الفعل، والراجعة إلى المعنى العلمية؛ وذلك لأن الفعل فيه علتان فرعيتان إحداهما ترجع إلى اللفظ والأخرى إلى المعنى، فالعلة الراجعة إلى اللفظ اشتقاقه كضرب فإنه مشتق من الضرب، والمشتق فرع من المشتق منه، والعلة الراجعة إلى المعنى هي احتياجه إلى الفاعل، وإذا وجد في الاسم هاتان العلتان فقد أشبه الفعل فيمنع من الصرف.

* ثم أعلن أن موانع الصرف تسعة جمعها بعضهم بقوله:

اجْـمَـعْ وَزِنْ عَـادِلًا أَنِّـثْ بِـمَـعْـرِفَـة
رَكِّبْ وَزِدْ عُجْمَةً فَالوَصْفُ قَدْ كَمُلَا

فالعلمية تمنع مع ستة: مع وزن الفعل كأحمد ويشكر ويزيد، ومع التأنيث اللفظي كما في طلحة أو المعنوي كزينب أو هما معًا كفاطمة وعائشة، ومع العجمة كإبراهيم وإسماعيل، ومع زيادة الألف والنون كعثمان، ومع التركيب كبعلبك، ومع العدل التقديري كعمر.

والوصف يمنع من ثلاثة: وزن الفعل كأحمر وأشقر وأصفر وأخضر،

وَلِلْجَزْمِ عَلَامَتَانِ السُّكُونُ وَالْحَذْفُ فَأَمَّا السُّكُونُ فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلْجَزْمِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الصَّحِيحِ الآخِرِ، وَأَمَّا الْحَذْفُ فَيَكُونُ

ومع زيادة الألف والنون كما في سكران، ومع العدل التحقيقي كمثنى وثلاث ورباع، وكذلك إذا وجد في الاسم علة تقوم مقام العلتين كما في صيغة منتهى الجموع وهو كل اسم بعد ألف تكسيره حرفان سواء كان في أوله الميم كمساجد أو لا كصوامع أو بعد ألف تكسيره ثلاثة أحرف أوسطها ساكن سواء كان في أوله الميم كمصابيح أو لا كقناديل وشياطين وعفاريت، وكذلك ما فيه ألف التأنيث الممدودة وهو كل ألف قبلها ألف فتقلب هي همزة وألف التأنيث المقصورة هي كل ألف مقصور ما قبلها.

(قوله: وللجزم علامتان) لما تكلم المصنف على الخفض شرع يتكلم على الجزم ومعناه لغة القطع تقول جزم فلان الحبل أي قطعه، واصطلاحًا على القول بأن الإعراب لفظي هو السكون وما ناب عنه وعلى القول بأنه معنوي تغيير مخصوص علامته السكون وما ناب عنه.

(قوله: السكون والحذف) بدل من قوله علامتان أو خبر لمبتدأ محذوف أو مفعول لفعل محذوف.

(قوله: فأما السكون فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع الصحيح الآخر) وهو ما ليس في آخره واو أو ياء أو ألف كيضرب ويأكل ويشرب فإنه يجزم بالسكون إذا دخل عليه جازم نحو: لم يضرب ولم يأكل ولم يشرب، فيضرب ويأكل ويشرب كل منها مجزوم بلم وجزمه السكون.

(قوله وأما الحذف فيكون علامة للجزم في موضعين في الفعل المضارع المعتل) بأن كان في آخره واو كيدعو فإنه يجزم بحذف الواو نحو: لم

عَلَامَةً لِلْجَزْمِ فِي مَوْضِعَينِ في الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمُعْتَلِّ الآخِرِ، وفِي الْأَفْعَالِ الَّتِي رَفْعُهَا بِثَبَاتِ النُّونِ (**فَصْلٌ**) الْمُعْرَبَاتُ قِسْمَانِ:

يدع، فيدع فعل مضارع مجزوم بلم وجزمه حذف الواو أو كان في آخره ألف كيخشى نحو: لم يخش، فيخش فعل مضارع مجزوم بلم وجزمه حذف الألف أو كان في آخره ياء كيرمي تقول: لم يرم، فيرم فعل مضارع مجزوم بلم وجزمه حذف الياء.

(قوله: وفي الأفعال التي رفعها بثبات النون) نحو: لم يفعلا ولم تفعلوا ولم تفعلي، فيفعلا ويفعلوا وتفعلي، كل منها مجزوم بحذف النون.

(فصل المعربات قسمان) يحتمل أن يكون فصل خبرًا لمبتدأ محذوف تقديره: هذا، فالهاء حرف تنبيه وذا اسم إشارة مبني على السكون مبتدأ وفصل خبر، ويحتمل أن يكون مبتدأ والخبر محذوف تقديره: فصل هذا محله، ويحتمل أن يكون مفعولًا لفعل محذوف تقديره: اقرأ. فصل على لغة ربيعة لأنهم يرسمون المنصوب بصورتي المرفوع والمجرور كما تقدم في باب الإعراب، وإنما ذكر المصنف هذا الفصل تمرينًا وتسهيلًا على المبتد، جريًا على عادة المتقدمين من أنهم يذكرون الشيء أولًا مفصلًا، ثم يذكرونه مجملًا بخلاف المتأخرين فإنهم يذكرون الشيء أولًا مجملًا، ثم يذكرونه مفصلًا وهذا أوقع في النفس.

ولا يخفي أن المصنف جرى هنا على عادة المتقدمين، وسيأتي أنه جرى على عادة المتأخرين في باب المرفوع لأنه ذكر المرفوعات إجمالًا، ثم ذكرها تفصيلًا فلله دره حيث شرب من الكأسين، فإن قلت: إن قول

المصنف فصل نكرة ولا يجوز الابتداء بالنكرة كما قاله ابن مالك، فكيف صح جعله مبتدأ؟

والجواب: أنا لا نسلم أن فصل نكرة لما قرره المحققون من أن أسماء التراجم وأسماء الكتب من حيز علم الجنس فصح الابتداء به.

(قوله: المعربات قسمان) إن قلت: فيه الإخبار بالمثنى عن الجمع، فلا يكون فيه تطابق لأنهم شرطوا في الخبر أن يكون مطابقًا للمبتدأ إفرادًا وتثنية وجمعًا.

أجيب بجوابين:

الأول: أن أل للجنس، وأل الجنسية إذا دخلت على جمع أبطلت منه معنى الجمعية.

والجواب الثاني: أن فيه تقدير مضاف والتقدير المعربات ذوات قسمين فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه فارتفع ارتفاعه.

(قوله قسم يعرب بالحركات وقسم يعرب بالحروف) والحركات هي الحركات الثلاث الضمة والفتحة والكسرة، والحروف هي حروف العلة الثلاثة الواو والألف والياء والنون في الأفعال الخمسة، وقدم المعرب بالحركات على المعرب بالحروف لأن الأصل في الإعراب أن يكون بالحركات والإعراب بالحروف فرع والأصل مقدم على الفرع.

(قوله فالذي يعرب بالحركات أربعة أنواع) نوع من الأفعال وثلاثة من الأسماء؛ فأما الأول من الأسماء فالاسم المفرد وتقدم أنه ما ليس مثنى

بالحرَكَاتِ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ الاسْمُ المُفْرَدُ وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ وَجَمْعُ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ وَالْفِعْلُ المُضَارِعُ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بآخِرِهِ شَيْءٌ، وَكُلُّهَا تُرْفَعُ بالضَّمَّةِ وَتُنْصَبُ بالْفَتْحَةِ وَتُخْفَضُ بالْكَسْرَةِ وَتُجْزَمُ بالسُّكُونِ، وَخَرَجَ عَنْ ذلكَ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ:

ولا مجموعًا ولا ملحقًا بهما ولا من الأسماء الخمسة، ويعرب بالحركات مطلقًا سواء كان مذكرًا أو مؤنثًا مصروفًا كبكر وخالد أو ممنوعًا من الصرف كأحمد وعثمان وعمر وفاطمة وزينب وطلحة، وسواء كان إعرابه ظاهرًا أو مقدرًا، وسواء كان مقدرًا للتعذر كالفتى أو للثقل كالداعي والقاضي، الثاني من الأسماء جمع التكسير سواء كان إعرابه ظاهرًا نحو جاء الرجال أو مقدرًا كالأسارى والعذارى، وسواء كان لمذكر أو لمؤنث، الثالث من الأسماء جمع المؤنث السالم نحو: جاءت الهندات ورأيت الهندات ومررت بالهندات، والنوع الذي من الأفعال هو الفعل المضارع وهو رابع الأنواع فإنه يرفع بالضمة نحو: يضرب وينصب بالفتحة نحو: لن يضرب ويجزم بالسكون نحو: لم يضرب.

(قوله: وكلها ترفع بالضمة) نحو: جاء زيد ورجال ومسلمات ويضرب زيد عمرًا، **(وتنصب بالفتحة)** نحو: لن يضرب عمرو زيدًا ورجالًا، **(وتخفض بالكسرة)** نحو: مررت بزيد ورجال ومسلمات.

(قوله: وتجزم بالسكون) هذا بالنسبة للفعل المضارع فإنه يجزم بالسكون نحو لم يضرب لما تقدم لك من أن الجزم مختص بالفعل والجر مختص بالأسماء.

(قوله: وخرج عن ذلك) أي ذلك الأصل **(ثلاثة أشياء)**:

جَمْعُ المُؤَنَّثِ السَّالِمُ يُنْصَبُ بِالكَسْرَةِ وَالاسْمُ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ يُخْفَضُ بالْفَتْحَةِ، وَالْفِعْلُ المُضَارِعُ المُعْتَلُّ الآخِرِ يُجْزَمُ بِحَذْفِ آخِرِهِ.

وَالَّذِي يُعْرَبُ بالحُرُوفِ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ التَّثْنِيَةُ. . . . .

الأول: جمع المؤنث السالم فإنه ينصب بالكسرة وكان القياس فيه أن ينصب بالفتحة لكن خرج عن الأصل حملًا على أصله الذي هو جمع المذكر السالم، فإنهم حملوا نصبه على جره، وإنما فعل النحاة هذا الحمل لئلا يلزم مزية الفرع وهو جمع المؤنث على أصله وهو جمع المذكر.

والثاني: مما خرج عن الأصل الاسم الذي لا ينصرف وكان قياسه أن يخفض بالكسرة لكنه لما شابه الفعل فيما تقدم خرج عن أصله.

والثالث: مما خرج عن الأصل الفعل المضارع المعتل الآخر فإنه يجزم بحذف آخره، وكان الأصل أن يجزم بالسكون، ونكتته -كما قال بعض الحذاق- أنه كالدواء المسهل القاطع، إذا دخل على الجسم إن وجد فضلة أزالها وإن لم يجد فضلة قطع من الجسم فكذلك الجازم إذا دخل على الفعل المضارع ورأى حركة أزالها، فإذا وجد حرف العلة أزاله ولا يخفى أن حرف العلة من ذات الكلمة وهذه نكتة والنكات لا تتزاحم.

(قوله والذي يعرب بالحروف أربعة أنواع التثنية) بمعنى المثنى، فإنه يرفع بالألف نحو: جاء الزيدان، فالزيدان فاعل بجاء مرفوع بالألف نيابة عن الضمة، وينصب بالياء نحو: رأيت الزيدين، ويجر بالياء نحو: مررت بالزيدين، وبعضهم يلزمه الألف في الأحوال الثلاثة كما في قوله ﷺ: «**لا وتران في ليلة**».

. . . وَجَمْعُ المُذَكَّرِ السَّالِمُ والأسْمَاءُ الْخَمْسَةُ وَالْأَفْعَالُ الخَمْسَةُ وَهِيَ يفْعَلَانِ وَتَفْعَلَانِ وَيَفْعَلُونَ وَتَفْعَلُونَ وَتَفْعَلينَ، فَأَمَّا التَّثْنِيَةُ فَتُرْفَعُ بِالْأَلِفِ وَتُنْصَبُ وَتُخْفَضُ بالْيَاء، وَأَمَّا جَمْعُ المُذَكَّرِ السَّالِمُ فَيُرْفَعُ بالْوَاو وَيُنْصَبُ وَيُخْفَضُ بالْيَاء.

وأَمَّا الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ فَتُرْفَعُ بالْوَاوِ وَتُنْصَبُ بِالأَلِفِ وَتُخْفَضُ بالْيَاء.

وَأَمَّا الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ فَتُرْفَعُ بِالنُّونِ وَتُنْصَبُ وَتُجْزَمُ بِحَذْفِهَا.

(قوله: وجمع المذكر السالم) وهو ما جمع بواو ونون في حالة الرفع أو ياء ونون في حالتي الجر والنصب فحالة الرفع كجاء الزيدون، والنصب كرأيت الزيدين، والجر كمررت بالزيدين، ومثل ما جمع بواو ونون أو ياء ونون ما ألحق به من أسماء الجموع كعالمون، وجمع التكسير كأرضون وسنون، وما سمي به من هذا الجمع كعليون اسم لأعلى مكان في الجنة وألحق به أيضًا ما لم يستوف شروط الجمع كأهلون.

(قوله: وأما الأسماء الخمسة) أي مما يعرب بالحروف كجاء أبوك في حالة الرفع، ورأيت أباك في حالة النصب، ومررت بأبيك في حالة الجر، لكن لا تعرب هذا الإعراب إلا بالشروط السابقة.

(قوله: وأما الأفعال الخمسة) الأولى للمصنف أن يقول: الأمثلة الخمسة، لأنها ليست أفعالاً بأعيانها وإنما هي أوزان وضابطها كل فعل مضارع اتصل به ألف اثنين أو واو جماعة أو ياء مؤنثة مخاطبة نحو: يفعلان وتفعلات ويفعلون وتفعلون وتفعلين، وكل منها فعل مضارع مرفوع بالنون الثابتة.

باب الأفعال

الْأَفْعَالُ ثَلَاثَةٌ: مَاضٍ وَمُضَارِعٌ . . . .

(باب الأفعال)

يعني الاصطلاحية فخرج بذلك الأفعال اللغوية التي هي مطلق الحدث فإنها لا تنحصر، والأفعال جمع فعل، ومعناه اصطلاحًا كلمة دلت على معنى في نفسها واقترنت بأحد الأزمنة الثلاثة وضعًا.

(قوله: ثلاثة) والدليل على ذلك الاستقراء، وقوله تعالى: ﴿لَهُۥ مَا بَيۡنَ أَيۡدِينَا وَمَا خَلۡفَنَا وَمَا بَيۡنَ ذَٰلِكَۚ﴾[مريم: ٦٤] والمراد بما بين الأيدي: المستقبل، وما خلفنا: الماضي، وما بين ذلك: الحال، وقول زهير الشاعر:

وَأَعْلَمُ عِلْمَ الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ
وَلَكِنَّنِي عَنْ عِلْمِ مَا فِي غَدٍ عَمِي

(قوله ماضٍ) أصله ماضي استثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان حذفت الياء لالتقاء الساكنين، ومعنى مضيه أنه وقع وانقطع، وعلامته أن يقبل تاء التأنيث الساكنة كضرب وقام تقول: ضربت وقامت.

(قوله: ومضارع) سمي مضارعًا من المضارعة وهي المشابهة لمشابهته الاسم في الحركات والسكنات وقبول لام الابتداء كمضارب، فإن أوله مفتوح وثانيه ساكن وثالثه مكسور فكذلك المضارع: كيضرب فإن الياء مفتوحة والضاد ساكنة والراء مكسورة، وتدخل عليه لام الابتداء كقولك: إن زيدًا ليضرب، كما تقول: إن زيدًا لضارب، والمضارع ما دل على حدث مقترن بأحد زماني الحال والاستقبال وقبل «لم» نحو: لم يضرب.

. . . وَأَمْرٌ نَحْوُ ضَرَبَ وَيَضْرِبُ وَاضْرِبْ فَالْمَاضِي مَفْتُوحُ الآخِرِ أَبَدًا وَالْأَمْرُ مَجْزُومٌ أَبَدًا . . . .

(قوله: وأمر) وهو ما دل على الطلب وقبل ياء المؤنثة المخاطبة كاضرب، فإنه يقبل ياء المؤنثة المخاطبة نحو: اضربي.

(قوله: فالماضي مفتوح الآخر أبدًا) لما ذكر المصنف حقائق الأفعال شرع يبين أحكامها بقوله: فالماضي إلخ، وقوله: مفتوح الآخر أبدًا سواء كان الفعل ثلاثيًّا كضرب أو رباعيًّا كدحرج أو خماسيًّا كانطلق أو سداسيًّا كاستخرج وهو مبني على الفتح تحقيقًا إذا لم يتصل بآخره شيء، فإن اتصل به ضمير رفع ساكن بني على الفتح تقديرًا منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة كقولك: ضربوا، وإن اتصل به ضمير رفع لكن للمتكلم أو للمخاطب بني على الفتح المقدر منع من ظهوره كراهة توالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة كقولك: ضربت.

ثم إنه يسأل عن الماضي سؤالان الأول: لم حرك؟ الثاني: لم كانت الحركة فتحة؟

فالجواب عن الأول: إنما حرك لأنه أشبه الاسم في وقوعه صفة كقولك: مررت برجل ضرب، فضرب فعل ماضٍ والفاعل ضمير مستتر تقديره: هو، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر صفة لرجل لأن الجمل بعد النكرات صفات وبعد المعارف أحوال، وأشبه الاسم أيضًا في وقوعه صلة كما في قولك: جاء الذي ضرب، وفي وقوعه حالاً كقولك: جاء زيد وقد ضرب، ووقوعه خبرًا كقولك: زيد ضرب.

والجواب عن الثاني: أن الفتحة أخف الحركات.

(قوله: والأمر مجزوم أبدًا) هذه طريقة الكوفيين بأن الأمر مقتطع من

. . . وَالْـمُضَارِعُ مَا كَانَ فِي أَوَّلِه إِحْدَى الزَّوَائِدِ الْأَرْبَعِ يَجْمَعُهَا قَوْلكَ: أَنَيْتُ، . . . .

الفعل وليس قسمًا برأسه وهي طريقة مرجوحة، وأصل اضرب عندهم لتضرب حذفت اللام للتخفيف والتاء خوف الالتباس بالمضارع ثم أتى بهمزة الوصل توصلاً للنطق بالساكن، والمذهب الراجح أن فعل الأمر مبني على السكون إذا كان صحيح الآخر وأما إذا كان معتل الآخر فيبنى على حذف آخره؛ ولذا قال النحاة: الأمر مبني على ما يجزم به مضارعه، فصحيح الآخر: كاضرب وقم، ومعتل الآخر: كامش وارم واغز، فإن كان مضارعه يجزم بحذف النون نحو: لم يفعلا ولم تفعلوا فإن الأمر منه يبنى على حذف النون نحو قولك: افعلا وافعلوا وافعلي.

(قوله: والمضارع ما كان في أوله إحدى الزوائد الأربع) أي من علامات الفعل المضارع أن يوجد في أوله حرف من حروف أنيت، فكان تامة بمعنى وجد ولو حذفها لكان أخصر.

(قوله: في أوله) المناسب حذف في؛ إذ لا معنى للظرفية، وسميت زوائد لأنه يزيد بها على حروف الماضي كما هو ظاهر، وقوله: الأربع صفة للزوائد.

(قوله: يجمعها قولك) أي مقولك فهو من إطلاق المصدر وإرادة اسم المفعول وهو المقول وهو فاعل يجمع.

(قوله: أنيت) بالقصر والمد والأول أولى؛ لأن الأول بمعنى قربت والثاني بمعنى بعدت، ولا شك أن القرب أولى وفي تعبير المصنف بأنيت تفاؤل بأن الله تعالى يقرب هذا العلم للمشتغل بهذا المتن، وكما يجمع هذه الحروف ما ذكر يجمعها قولك: نأيت أو نأتي أو أتين.

. . . وَهوُ مَرْفُوعٌ أَبَدًا حَتَّى يَدْخُلَ عَلَيْه نَاصِبٌ أَوْ جَازِمٌ.

فَالنَّوَاصِبُ عَشَرَةٌ وَهِيَ أَنْ . . . .

واعلم أن شروط دخول هذه الحروف على المضارع أن تكون الهمزة للمتكلم مذكرًا أو مؤنثًا كأقوم، وهي ليست موجودة في الماضي، وفائدة دخولها الدلالة على المتكلم بخلاف همزة أكرم فإنها للتعدية، وأن تكون النون للمتكلم ومعه غيره أو للمعظم نفسه سواء كان عظيمًا في نفس الأمر أو ليس بعظيم بخلاف نون نرجس فإنها ليست بزائدة ولأنها لا تدل على معنى في المضارع، ونرجس زيد الدواء جعل فيه نرجسًا، والنرجس نبت له رائحة ذكية، وأن تكون الياء للغائب سواء كان مذكرًا أو مؤنثًا مفردًا أو مثنى أو مجموعًا بخلاف ياء يرنأ فإنها لا تدل على الغيبة تقول: يرنأت الشيب باليرناء إذا خضبته بالحناء، وأن تكون التاء للمخاطب سواء كان مذكرًا أو مؤنثًا أو مجموعًا بخلاف تاء تعلم فإنها للمطاوعة تقول: علمت زيدًا المسألة فتعلمها فيكون تعلم مطاوعًا لعلم في التعدي.

(قوله: وهو مرفوع) أي حكمه الرفع لا فرق بين أن يكون إعرابه ظاهرًا كيضرب أو مقدرًا كيخشى، واعلم أن رافعه التجرد من الناصب والجازم، والتجرد عامل معنوي، وقيل الرافع له حلوله محل الاسم وهو مردود لأنه قد يكون مرفوعًا وليس حالًّا محل الاسم، وقيل: الرافع له أحرف المضارعة، ورد بأن جزء الشيء لا يعمل فيه.

(قوله: فالنواصب عشرة) وهي جمع ناصب لا جمع ناصبة والراجح التفصيل لأن الناصب بنفسه أربعة فقط أن ولن وإذن وكي وهو مذهب البصريين.

(قوله: وهي أن) بهمزة مفتوحة ونون ساكنة احترازًا من إن المكسورة الهمزة فإنها ليست من النواصب فتارة تكون نافية كما في قوله: إن أحد

خير من أحد إلا بالعافية، وتارة تكون شرطية وسيأتي الكلام عليها، والمراد بأن المفتوحة الهمزة المصدرية، وسميت مصدرية لأنها تؤول مع منصوبها بمصدر، مثال ذلك: عجبت من أن تضرب فأن حرف مصدري ونصب، تضرب فعل مضارع منصوب بأن ونصبه فتحة ظاهرة في آخره، وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر والتقدير: عجبت من ضربك، فخرج بالمصدرية أن المفسرة التي بمعنى أي وهي المسبوقة بجملة فيها معنى القول دون حروفه كما في قوله تعالى: ﴿فَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ أَنِ ٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ﴾[**المؤمنون: ٢٧**] والزائدة وهي الواقعة بعد لمَّا كما في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّآ أَن جَآءَ ٱلْبَشِيرُ﴾[**يوسُف: ٩٦**] وخرج أيضًا المخففة من الثقيلة وهي الواقعة بعد ما يدل على العلم كقوله تعالى: ﴿عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ﴾[**المزمّل: ٢٠**] فأن مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن والسين حرف تنفيس ويكون فعل مضارع ناقص متصرف من كان الناقصة يرفع الاسم وينصب الخبر واسمها مستتر جوازًا تقديره هو ومنكم جار ومجرور متعلق بما بعده ومرضى خبر يكون منصوب بفتحة مقدرة على الألف منع من ظهورها العذر، والجملة من يكون واسمها وخبرها في محل رفع خبر أن المخففة من الثقيلة، وإن سبقت بما يدل على الظن فيصح أن تكون مصدرية وأن تكون مخففة كما في قوله تعالى: ﴿وَحَسِبُوٓاْ أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾[**المَائدة: ٧١**] قر تكون بالنصب على أنها مصدرية وقر بالرفع على أنها مخففة من الثقيلة قراءتان سبعيتان.

(قوله: ولن) هذا هو الثاني من النواصب بنفسها وهي حرف بسيط على الأصح، وقيل إنها مركبة من لا أن حذفت الهمزة تخفيفًا والألف لالتقاء الساكنين فصار لن، وقيل: أصلها لا أبدلت الألف نونًا فصار لن والصحيح أنها لا تفيد تأبيد النفي ولا تأكيده خلافًا للزمخشري؛ فالنفي

في: لن أقوم مساو للنفي في: لا أقوم، قال الله تعالى حكاية عن قوم موسى: ﴿لَن نَّبۡرَحَ عَلَيۡهِ عَـٰكِفِينَ حَتَّىٰ يَرۡجِعَ إِلَيۡنَا مُوسَىٰ﴾[طه: ٩١] فلن حرف نفي ونصب واستقبال ونبرح فعل مضارع منصوب بلن وهو منصرف من برح الناقصة برفع الاسم وبنصب الخبر، والاسم مستتر وجوبًا تقديره نحن، وعاكفين خبر نبرح، وعليه جار ومجرور متعلق بعاكفين أي مستمرين على عبادة العجل إلى أن يرجع إلينا موسى.

(قوله: وإذن) بكسر الهمزة وفتح الذال وترسم بالنون عند المبرد وذهب الفراء إلى رسمها بألف والصحيح الأول، وبعضهم يفصل فيقول: إن ألغيت رسمت بالألف وهي حرف جواب وجزاء لأن مضمون الكلام الذي بعدها جزاء لما قبلها، مثال ذلك قولك: إذن أكرمك جوابًا لمن قال: أريد أن أزورك، فإذن حرف جواب وجزاء، وأكرم فعل مضارع منصوب بإذن وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره والفاعل مستتر وجوبًا تقديره: أنا، والكاف مفعول به مبني على الفتح في محل نصب، وشرط النصب بإذن أن تكون مصدرة فإن تأخرت كقولك: لمن قال: آتيك غدًا: أكرمك إذن، فحينئذ يتعين رفع الفعل لأن المنصوب لا يتقدم على ناصبه ويشترط أن يكون الفعل مستقبلاً بعدها، فلو كان بمعنى الحال أهملت كقولك لمن يحدثك حديثًا: إذن تصدق، لأن الصدق حاصل في الحال، وأن يكون الفعل متصلاً بها فلو فصل بينهما فاصل كقولك لمن قال آتيك غدًا: إذن في الدار أو يوم الجمعة أكرمك فيتعين الرفع للفعل حينئذ، نعم يغتفر الفصل بلا النافية أو القسم، ومثال كما في قول الشاعر:

إِذَنْ وَاللهِ نَـرْمِـيَـهـم بِـحَـرْبٍ
يَشِيبُ الطِّفْلُ مِنْ قَبْلِ الـمَشِيبِ

(قوله: وكي) بالكاف المفتوحة وياء ساكنة يعني أن كي المصدرية هي رابع النواصب بنفسها من غير واسطة أن، وسميت مصدرية لأنها تؤول مع مدخولها بمصدر احترازًا من كي المختصرة من كيف كما في قوله: كي تجنون، واحترازًا عن كي التعليمية الآتي بيانها.

ثم اعلم أن ضابط كي المصدرية أن يتقدمها اللام لفظًا أو تقديرًا مثال تقدم اللام لفظًا كقوله تعالى: ﴿لِّكَيۡلَا تَأۡسَوۡاْ﴾[**الحديد**: ٢٣] فاللام حرف تعليل وجر وكي حرف مصدري ونصب ولا نافية وتأسوا فعل مضارع منصوب بكي ونصبه حذف النون والواو فاعل، ومثال تقدم اللام تقديرًا كقولك: جئت كي أقرأ إذا قدرتها فإذا تأخرت لام التعليل عن كي كما في قوله: جئت لأقرأ، أو وقع بعدها أن المصدرية كقولك: جئت كي أن تكرمني، فهي تعليلية وتحتمل المصدرية والتعليلية إذا لم يتقدمها اللام ولم يقع بعدها أن.

فالحاصل أن لكي ثلاث حالات: تكون مصدرية وتكون تعليلية وتكون محتملة لهما.

(قوله: ولام كي إلخ)، هذا شروع في النواصب المختلف فيها فالكوفيون يقولون إنها ناصبة بنفسها وأما البصريون فلا ينصب الفعل عندهم بنفسه إلا الأربعة المتقدمة وما عداها من لام كي ونحوها فإنها لا تنصب عندهم أصالة، وإنما الناصب أن مضمرة بعدها تارة جوازًا بعد لام كي وتارة وجوبًا بعد البقية، وكما أن هذه اللام تسمى لام كي تسمى لام التعليل ولا فرق بين أن تكون للعاقبة والصيرورة كما في قوله تعالى: ﴿فَٱلۡتَقَطَهُۥٓ ءَالُ فِرۡعَوۡنَ لِيَكُونَ لَهُمۡ عَدُوّٗا وَحَزَنًاۗ﴾[**القصص**: ٨] فيكون فعل مضارع ناقص منصوب بأن مضمرة جوازًا بعد لام كي ونصبه فتحة

ظاهرة في آخره، فإن علة الالتقاط أن يكون سيدنا موسى قرة عين لهم فآل أمره وصار لهم عدوًّا وحزنًا، أو أن تكون زائدة كما في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذۡهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجۡسَ أَهۡلَ ٱلۡبَيۡتِ﴾**[الأحزاب: ٣٣]** فاللام زائدة ويذهب فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازًا، وإنما أضيف اللام لكي لأن كي تخلفها في التعليل أي في إفادته، ويظهر ذلك بالمثال تقول: جئتك لأزورك فاللام تعليلية وسميت تعليلية، لأن ما بعدها علة لما قبلها فإن الزيارة علة المجيء فإذا قلت: جئتك كي أزورك فكي أفادت التعليل كما أفادته اللام، فأزورك فعل مضارع في المثالين منصوب بأن مضمرة جوازًا ونصبه فتحة ظاهرة في آخره، والفاعل مستتر وجوبًا تقديره: أنا، والكاف مبني على الفتح مفعول به في محل نصب.

(قوله: ولام الجحود) والمراد بالجحود هنا النفي مطلقًا، وهو مصدر جحده جحدًا أو جحودًا وأصله الإنكار مع العلم فهو من إطلاق الخاص وإرادة العام، فيكون مجازًا مرسلاً علاقته الخصوص، وضابط لام الجحود أن تقول هي الواقعة بعد كان المنفية بما أو بعد يكن المنفي بلم، مثال النفي بكان قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمۡ وَأَنتَ فِيهِمۡۚ﴾**[الأنفال: ٣٣]** ما نافية وكان فعل ماض ناقص، والله اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة، ويعذب فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبًا بعد لام الجحود ونصبه فتحة ظاهرة في آخره، والفاعل مستتر جوازًا تقديره: هو عائد على الله تعالى، وجملة ليعذبهم في محل نصب خبر كان ومثال النفي قوله تعالى: ﴿لَّمۡ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغۡفِرَ لَهُمۡ﴾**[النِّساء: ١٣٧]** فلم حرف نفي جازم، ويكن مجزوم بلم وجزمه السكون وهو متصرف من كان الناقصة، ولفظ الجلالة اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة، وليغفر اللام لام الجحود ويغفر فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبًا بعد لام الجحود ونصبه

فتحة ظاهرة في آخره، والفاعل مستتر جوازًا تقديره هو عائد على الله، وجملة ليغفر لهم في محل نصب خبر يكن.

(قوله: وحتى) وهي من النواصب لكن الناصب أن مضمرة بعدها وجوبًا كما في قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ﴾[**طه: ٩١**] فحتى حرف غاية ونصب، ويرجع فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبًا بعد حتى ونصبه فتحة ظاهرة في آخره، وإلى حرف جر، ونا ضمير الجماعة مبني على السكون في محل جر والجار والمجرور متعلق بيرجع، وموسى فاعل مرفوع بضمة مقدرة على الألف اللفظية منع من ظهورها التعذر.

وتكون حتي استثنائية كما في قول الشاعر:

لَيْسَ العَطَاءُ مِنَ الفُضُولِ سَمَاحَةً

حَتَّى تَجُودَ وَمَا لَدَيْكَ قَلِيلُ

المعنى: إلا أن تجود، وتكون جارة كما في قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ﴾[**القدر: ٥**].

(قوله: والجواب بالفاء والواو) هذه عبارة مقلوبة والأصل: والفاء والواو الواقعتان في الجواب؛ لأن الناصب هو الفاء والواو لا الجواب، ويشترط في الفاء أن تكون للسببية بأن يكون ما بعدها مسببًا عما قبلها، ويشترط أيضًا أن تكون واقعة في جواب النفي أو الطلب.

ثم اعلم أن الطلب يشمل الأمر كما في قولك: أقبل فأحسن إليك، وإعرابها الفاء للسببية، وأحسن فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبًا بعد فاء السببية ونصبه فتحة ظاهرة في آخره، ويشمل النهي كقولك

لآخر: «لا تخاصم صالحًا فيغضب»، والدعاء نحو: «رب وفقني فأعمل صالحًا»، فيغضب وأعمل منصوبان بأن مضمرة بعد فاء السببية ونصب كل منهما فتحة ظاهرة في آخره، ويشمل الاستفهام نحو قولك: «هل في الدار زيد فأمضي إليه»، والعرض وهو الطلب بلين ورفق نحو قولك: ألا تنزل عندنا فتصيب خيرًا، ويشمل التحضيض وهو الطلب بِحَثٍ وإزعاج نحو قولك: هلا أكرمت زيدًا فيشكرك، والتمني كقولك: «ليت لي مالاً فأحج منه»، والترجي كقولك: «لعلي أراجع الشيخ فيفهمني»، وإعراب هذا المثال: لعل حرف ترجٍ والياء في محل نصب بلعل، وأراجع الشيخ فعل وفاعل ومفعول، وقوله: فيفهمني الفاء للسببية ويفهم فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبًا بعد فاء السببية.

ومثال ما فيه النفي قوله تعالى: ﴿لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا۟﴾[فَاطِر: ٣٦] فلا نافية، ويقضى فعل مضارع مبني لما يسم فاعله مرفوع بضمة مقدرة على الألف اللفظية، وقوله فيموتوا الفاء للسببية ويموتوا فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبًا بعد فاء السببية ونصبه حذف النون، ومثل الفاء في هذه الأمثلة الواو كما أشار إلى ذلك في الخلاصة بقوله:

والـواوُ كَـالـفَـا إِنْ تُـفِـدْ مَـفْـهُـومَ مَـعْ
كَـلَا تَـكُـنْ جَـلْـدًا وَتُـظْـهِـرِ الـجَـزَعْ

واعلم أن ما ذكرناه من أقسام الطلب يسمى بمسألة الأجوبة الثمانية وقد جمعها بعضهم فقال:

مُرْ وَانْهَ وَادْعُ وَسَلْ وَاعْرِضْ لِحَضِّهِمْ
تَـمَـنَّ وَارْجَ كَـذَاكَ الـنَّـفْـيُ قَـدْ كَـمُـلَا

(قوله: وأو) سواء كانت بمعنى إلى أو بمعنى إلا، والفرق بينهما أنه إذا كان ما بعدها ينقضي شيئًا فشيئًا فهي بمعنى إلى كما في قول الشاعر:

لَأَسْتَسْهِلَنَّ الصَّعْبَ أَوْ أُدْرِكَ المُنَى
فَمَا انْقَادَتِ الآمَالُ إِلَّا لِصَابِرِ

لأن إدراك المنى ينقضي شيئًا فشيئًا، وإن كان ما بعدها ينقضي دفعة واحدة فتكون بمعنى إلا كقولك لأقتلن الكافر أو يسلم، فيسلم فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبًا بعد أو التي بمعنى إلا.

(قوله: والجوازم) هي جمع جازم من الجزم وهو القطع وهي قسمان قسم يجزم فعلًا واحدًا وقسم يجزم فعلين، وإلى الأول أشار بقوله: وهي لم، إلى أن قال: ولا في النهي والدعاء، وأخر ما يجزم فعلين لطول الكلام عليه.

(قوله لم) وهي حرف يجزم المضارع وينفي معناه ويقلبه إلى المضي فقول النحاة: لم حرف نفي أي للحدث وقولهم: وقلب أي للزمن لأنه يقلبه إلى المضي تقول: لم يضرب، فلم حرف نفي وجزم قلب ويضرب فعل مضارع مجزوم بلم وجزمه السكون وبعضهم يهملها كما في قول الشاعر:

لم يوفون بالجار

فلو كان الجازم عاملًا لحذفت النون.

(قوله: ولما) وتشارك لم في الحرفية والقلب والجزم وفي دخول الهمزة عليها، وتفارقها لما في جواز حذف منفيها، وتفارقها أيضًا أن منفيها يكون في بعض الكلام متوقعًا كما في قوله سبحانه وتعالى: ﴿لَّمَّا يَذُوقُواْ عَذَابِ﴾[ص: ٨] المعنى أنهم إلى الآن ما ذاقوه وسوف يذوقونه،

تقول في إعرابه: لما حرف نفي وجزم وقلب ويذوقوا فعل مضارع مجزوم بلما وجزمه حذف النون والواو فاعل وعذاب مفعول به منصوب بالفتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، وعذاب مضاف وياء المتكلم مضاف إليه مبني على السكون في محل جر.

(قوله وألم) مثاله قوله تعالى: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ۝١﴾ [**الشّرح**: ١] فالهمزة للتقرير ولم حرف نفي وجزم وقلب ونشرح فعل مضارع مجزوم بلم وجزمه السكون.

(قوله وألما) مثاله: ألما يقم؛ فيقم فعل مضارع مجزوم بألما وجزمه السكون والجازم له ألما.

(قوله: ولام الأمر) كما في قوله تعالى: ﴿لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ﴾ [**الطّلَاق**: ٧] تقول في إعرابه اللام لام الأمر وينفق مجزوم بلام الأمر وجزمه السكون، وذو فاعل مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة، وذو مضاف وسعة مضاف إليه مجرور بكسرة ظاهرة.

(قوله: والدعاء) أي ولام الدعاء ومثاله قوله تعالى: ﴿لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ [**الزّخرُف**: ٧٧]، تقول في إعرابه: اللام لام الدعاء ويقض فعل مضارع مجزوم بلام الدعاء وجزمه حذف الياء، ويقال: دعائية تأدبًا في حق كلام الله وهي في الحقيقة لام الأمر.

(قوله: ولا في النهي والدعاء) مثال لا في النهي نحو: ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا﴾ [**التّوبَة**: ٤٠] فتحزن مجزوم بلا الناهية وجزمه السكون،

ومثال لا الدعائية قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ﴾[البقرَة: ٢٨٦] فلا دعائية وتؤاخذ فعل مضارع مجزوم بلا الدعائية وجزمه السكون، والفاعل مستتر فيه وجوبًا تقديره: أنت، ونا مفعول مبني على السكون في محل نصب، ويقال دعائية أيضًا تأدبًا وهي الناهية.

(قوله: وإن إلخ) لما ذكر ما يجزم فعلًا واحدًا أخذ يتكلم على ما يجزم فعلين وبدأ بإن وهي حرف بإتفاق.

واعلم أن ما يجزم فعلين أقسام أربعة: ما هو حرف بإتفاق وهو إن، وما هو حرف على الصحيح وهو: إذما، وما هو اسم على الأصح وهو مهما، وبقية الأدوات أسماء مثال إن كما في قوله تعالى: ﴿إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْ﴾[الإسرَاء: ٧]، وتقول في إعرابه: إن حرف شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه، أحسن فعل الشرط وهو ماض محله جزم والتاء ضمير المخاطب فاعل والميم علامة الجمع، وأحسنتم الثاني في محل جزم جواب الشرط فالشرط والجواب ماضيان في هذا المثال، وتارة يكونان مضارعين كما في قوله تعالى: ﴿وَإِن تَعُودُواْ نَعُدْ﴾[الأنفَال: ١٩]، إن حرف شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه، تعودوا فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بإن وجزمه حذف النون، وقوله: «نعد» جواب الشرط مجزوم وجزمه السكون وهو فعل مضارع، وتارة يكونان مختلفين بأن يكون الأول ماضيًا مثلًا والثاني مضارعًا كما في قوله تعالى: ﴿مَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلْأَخِرَةِ نَزِدْ لَهُۥ فِى حَرْثِهِۦ﴾[الشّورى: ٢٠] فكان فعل الشرط في محل جزم بمن الشرطية، وقوله: «نزد» فعل مضارع مجزوم جواب الشرط أو يكون الأول مضارعًا والثاني ماضيًا كقولك: إن يصلح زيد عمله غفر الله

له .

(قوله وما) مثاله قوله تعالى: ﴿**وَمَا تَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ يَعۡلَمۡهُ ٱللَّهُۗ**﴾[**البقَرَة: ١٩٧**] فما اسم شرط جازم وتفعلوا فعل الشرط مجزوم وجزمه حذف النون، والواو فاعل، من خير جار ومجرور متعلق بتفعلوا، ويعلم فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط وعلامة جزمه السكون، والهاء مفعول به في محل نصب، والله فاعل، وهذا -أعني ما ذكر في هذه الآية من أن الله يعلم الخير- من باب الاكتفاء كما في قوله تعالى: ﴿سَرَٰبِيلَ تَقِيكُمُ ٱلۡحَرَّ﴾[**النّحل: ٨١**] أي والبرد، وكما في قوله تعالى: ﴿لَا يَرَوۡنَ فِيهَا شَمۡسٗا﴾[**الإنسَان: ١٣**] أي ولا قمرًا؛ فهو من باب الاكتفاء بذكر أحد الشيئين.

واعلم أن «ما» وضعت في الأصل لما لا يعقل كما في قوله تعالى: ﴿إِنَّكُمۡ وَمَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾[**الأنبيَاء: ٩٨**] فما واقعة على الأصنام وهي غير عاقلة، وقد تستعمل في العاقل كما في قوله تعالى: ﴿**فَٱنكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ**﴾[**النِّساء: ٣**]، **(قوله ومن)** وهي موضوعة للعاقل، ومثاله قوله تعالى: ﴿**مَن يَعۡمَلۡ سُوٓءٗا يُجۡزَ بِهِۦ**﴾[**النِّساء: ١٢٣**] وإعرابه: من اسم شرط جازم، ويعمل فعل الشرط مجزوم بمن وجزمه السكون، والفاعل مستتر جوازًا تقديره هو عائد على من، وسوءًا مفعول به منصوب بالفتحة، ويجز جواب الشرط مجزوم وجزمه حذف الألف، وقد تستعمل لغير العاقل كقول الشاعر:

أَسِرْبَ القَطا هَلْ مَنْ يُعيرُ جَنَاحَهُ
لَعَلِّيَ إِلَى مَنْ قَدْ هَوَيْتُ أَطِيرُ

والشاهد «من» الأولى في البيت.

(قوله: ومهما) كما في قوله تعالى: ﴿مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِۦ مِنْ ءَايَةٍ لِّتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ﴾**[الأعراف: ١٣٢]** فمهما اسم شرط جازم، وتأت فعل الشرط مجزوم بحذف الياء، والفاعل مستتر وجوبًا تقديره أنت، ونا مفعول به في محل نصب، ومن آية بيان لمهما، وقوله: «فما نحن لك بمؤمنين» جملة في محل جزم جواب الشرط.

(قوله: وإذما) كما في قول الشاعر:

وَإِنَّــكَ إِذَ مَــا تَــأْتِ مَــا أَنْــتَ آمِــرُ
بِــهِ تُــلْــفِ مَــنْ إِيَّــاهُ تَــأْمُــرُ آتِــيَا

فإذما حرف شرط جازم، وتأت فعل الشرط مجزوم بحذف الياء والفاعل مستتر، وقوله: «تلف» جواب الشرط مجزوم بحذف الياء ومعناه تجد، والفاعل مستتر وجوبًا تقديره: أنت، ومن مفعول في محل نصب.

(قوله: وأي) نحو قوله تعالى: ﴿أَيًّا مَّا تَدْعُواْ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾**[الإسراء: ١١٠]** فأيا اسم شرط جازم يجزم فعلين: الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه، وما صلة وتدعوا فعل الشرط مجزوم، وجزمه حذف النون والواو فاعل، وأيا مفعول به؛ فأيا عامل الجزم في تدعوا، وهو عامل فيه النصب على المفعولية، وقوله: ﴿فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾**[الإسراء: ١١٠]** الفاء رابطة للجواب وله جار ومجرور خبر مقدم،

والأسماء مبتدأ مؤخر، والحسنى وصف للأسماء مرفوع بضمة مقدرة على الألف اللفظية والجملة في محل جزم جواب الشرط.

(**قوله: ومتى**) ومثاله قول الشاعر:

....

مَـتَـى أَضَـعِ الـعِـمَـامَـةَ تَـعْـرِفُـونِـي

فمتى اسم شرط جازم وأضع فعل الشرط مجزوم بمتى وجزمه السكون، وحرك بالكسرة للتخلص من التقاء الساكنين، والفاعل مستتر وجوبًا تقديره أنا، والعمامة مفعول به منصوب ونصبه فتحة ظاهرة في آخره، وقوله: تعرفوني جواب الشرط مجزوم، وجزمه حذف نون الرفع، والنون الموجودة نون الوقاية، والياء مفعول به في محل نصب، وأصله: تعرفونني.

(**قوله: وأيان**) كما في قول الشاعر:

فَـأَيَّـانَ مَـا تُـعْـدِلِ بِـهِ الـرِّيحُ تَـنْـزِلِ

....

فأيان اسم شرط جازم، وما زائدة وتعدل فعل الشرط مجزوم وجزمه السكون، وبه متعلق بتعدل، والريح فاعل، وتنزل جواب

الشرط مجزوم وجزمه السكون وحرك بالكسرة لأجل القافية.

(قوله: وأين)، ومثاله قوله تعالى: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا۟ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ﴾ **[النِّساء: ٧٨]** فأين اسم شرط جازم، وما صلة، وتكونوا فعل الشرط مجزوم وجزمه حذف النون، والواو فاعل، ويدرككم جواب الشرط مجزوم وجزمه سكون الكاف الأولى، والكاف الثانية مفعول به في محل نصب، والميم حرف دال على الجمعية، والموت فاعل يدرك.

(قوله: وأنى) كما في قول الشاعر:

فَأَصْبَحَتْ أَنَّى تَأْتِهَا تَسْتَجِرْ بِهَا

تَجِدْ حَطَبًا جَزْلاً وَنَارًا تَأَجَّجَا

فقوله: أني اسم شرط جازم، وتأت فعل الشرط مجزوم بأنى وجزمه حذف الياء، والفاعل مستتر وجوبًا تقديره أنت، والهاء مفعول به في محل نصب، وتستجر بدل من تأت وبدل المجزوم مجزوم، وجزمه السكون، وقوله: تجد جواب الشرط مجزوم وجزمه السكون، والفاعل مستتر وجوبًا تقديره أنت، وحطبًا مفعول به منصوب بفتحة ظاهرة، وجزلاً صفة لحطبًا منصوب بفتحة ظاهرة، ونارًا: الواو حرف عطف، نارًا معطوف على حطبًا وهو منصوب بفتحة ظاهرة، وتأججا فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد المنقلبة ألفًا في الوقف.

(قوله: وحيثما) كما في قول الشاعر:

حَيْثُمَا تَسْتَقِمْ يُقَدِرْ لَكَ اللَّـ

ـهُ نَجَاحًا فِي غَابِرِ الأَزْمَانِ

أي في الأزمنة المستقبلة؛ فحيثما تستقم إلخ: حيثما اسم شرط جازم، وتستقم فعل الشرط مجزوم وجزمه السكون، ويقدر جواب الشرط مجزوم وجزمه السكون، ولك جار ومجرور متعلق بيقدر والله فاعل، وقوله: «في غابر الأزمان» جار ومجرور متعلق بنجاحًا، ونجاحًا مفعول به منصوب، ونصبه فتحة ظاهرة في آخره.

(قوله وكيفما) كما تقول: كيفما تجلس أجلس، فكيفما اسم شرط جازم وتجلس فعل الشرط مجزوم وجزمه السكون، وأجلس جواب الشرط مجزوم وجزمه السكون.

(قوله: وإذا في الشعر خاصة) كما في قول الشاعر:

وَإِذَا تُصِبْكَ خَصَاصَةٌ فَتَحَمَّلِ

....

فإذا اسم شرط جازم، وتصب فعل الشرط مجزوم وجزمه السكون وخصاصة فاعل تصب، والكاف مفعول، وقوله فتحمل: الفاء رابطة للجواب، وتحمل فعل أمر مبني على السكون وحرك بالكسرة لأجل القافية، والجملة جواب الشرط، والفاعل مستتر وجوبًا تقديره، أنت. قال الشيخ خالد: وإنما عملت إذا حملاً على متى كما أهملت متى حملاً على إذا كقول عائشة رضي الله عنها: إن أبا بكر رجل أسيف، وإنه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس، رواه ابن الجوزي في جامع المسانيد.

* * *

باب مرفوعات الأسماء

المَرْفُوعَاتُ سَبْعَةٌ: وَهِيَ الْفَاعِلُ وَالمَفْعُولُ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ وَالمُبْتَدَأ وَخَبَرُهُ وَاسْمُ كَانَ وَأَخَوَاتِها وَخَبَرُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا . . . . .

(باب مرفوعات الأسماء)

إضافة مرفوعات إلى الأسماء من إضافة الصفة للموصوف أي الأسماء المرفوعة، واحترز المصنف بذلك عن المنصوبات والمخفوضات فإنها ستأتي، واحترز به أيضًا عن مرفوعات الأفعال وتقدمت.

(قوله: المرفوعات سبعة وهي الفاعل إلخ) قدم الفاعل لأن عامله لفظي، والعامل اللفظي أقوى من العامل المعنوي، وبعض النحاة قدم المبتدأ كابن مالك نظرًا إلى أنه أصل المرفوعات ثم ثنى بنائب الفاعل لأنه ينوب عنه كما في قولك: ضرب زيد، فإن أصل الكلام: ضرب عمرو زيدًا؛ فحذف عمرو لغرض ثم أقيم المفعول مقامه في كونه عمدة ومرفوعًا.

(قوله: والمبتدأ وخبره) هذا هو الثالث والرابع من المرفوعات ومثالهما: زيد قائم، فزيد مبتدأ وقائم خبره مرفوع بالمبتدأ، وكل منهما في هذا المثال مرفوع بضمة ظاهرة في آخره.

(قوله: واسم كان وأخواتها) هذا هو الخامس من المرفوعات، ومثاله نحو قولك: كان زيد قائمًا، فكان فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر، وزيد اسمها وقائمًا خبرها.

(قوله: وخبر إن وأخواتها) هذا هو السادس من المرفوعات ومثاله نحو: إن زيدًا قائم؛ فإن حرف توكيد ونصب وزيدًا اسمها وقائم خبرها

. . . وَالتَّابِعُ لِلْمَرْفُوعِ وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ: النَّعْتُ وَالْعَطْفُ وَالتَّوْكِيدُ وَالْبَدَلُ.

مرفوع بضمة ظاهرة في آخره.

(قوله: والتابع للمرفوع) هذا تمام السبعة.

اعلم أنه إذا اجتمعت هذه التوابع قدم النعت ثم عطف البيان ثم التوكيد ثم البدل ثم عطف النسق؛ تقول: جاء زيد العاقل أبو عبدالله نفسه أخوك وعمرو، ولا يجوز أن يتقدم غير النعت على النعت، وإنما قدم النعت على غيره لأن النعت والمنعوت كالشيء الواحد بخلاف غيره.

* * *

باب الفاعل

الْفَاعِلُ هُوَ الاسْمُ المَرْفُوعُ المَذْكُورُ قَبْلَهُ فِعْلُهُ، وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ ظَاهِرٌ وَمُضْمَرٌ ....

(باب الفاعل)

فيه ما تقدم في باب الإعراب **(قوله: الفاعل)** إنما أظهر في محل الإضمار للإيضاح **(قوله: الاسم)** أي اصطلاحًا، وأما معنى الفاعل لغة فهو من أوجد الفعل، وهو تعريف له بالرسم وهو التعريف بالعرضيات كقولك: الإنسان حيوان ضاحك، وأما التعريف بالحد فهو بالذاتيات كقولك في حد الإنسان: الإنسان حيوان ناطق، وقد يكون التعريف لفظيًا وهو التعريف بالمرادف كتعريف الذهب بالعسجد وتعريف القمح بالبر، وقوله: «الاسم» يشمل الصريح والمؤول؛ فالصريح كجاء زيد، والمؤول كقوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ﴾**[الحديد: ١٦]** أي خشوع قلوبهم، وخرج بقوله: «الاسم» الفعل والحرف فلا يقع كل منهما فاعلاً.

(قوله: المرفوع) إما لفظًا كزيد من: قام زيد، وإما مرفوع تقديرًا كالفتى من: جاء الفتى أو مرفوع محلاً كسيبويه من قولك: جاء سيبويه، وخرج بذلك المنصوب والمجرور، ولا يرد علينا جره بمن الزائدة كما في قوله تعالى: **﴿مَا جَآءَنَا مِنۢ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ﴾[المَائدة: ١٩]** ولا يرد جره بالمصدر كما في قوله تعالى: **﴿وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ﴾[البَقَرَة: ٢٥١]** ولا يرد جره باسم المصدر كما في قوله ﷺ: **«من قبلة الرجل امرأته الوضوء»**.

(قوله: المذكور قبله فعله) خرج بذلك المبتدأ فإنه لم يذكر قبله عامل لفظي.

(قوله: على قسمين ظاهر ومضمر) يصح في ظاهر ومضمر الرفع

. . . فالظَّاهِرُ نَحْوُ قَوْلِكَ: قَامَ زَيْدٌ وَيَقُومُ زَيْدٌ وَقَامَ الزَّيْدَانِ وَيَقُومُ الزَّيْدَانِ وَقَامَ الزَّيْدُونَ وَيَقُومُ الزَّيْدُونَ وَقَامَ الرِّجَالُ وَيَقُومُ الرِّجَالُ وَقَامَتْ هِنْدٌ وَتَقُومُ هِنْدٌ وَقَامَتِ الْهِنْدَانِ وَتَقُومُ الْهِنْدَانِ وَقَامَتِ الْهِنْدَاتُ وَتَقُومُ الْهِنْدَاتُ وَقَامَتِ الْهُنُودُ وَتَقُومُ الْهُنُودُ وَقَامَ أَخُوكَ وَيَقُومُ أَخُوكَ وَقَامَ غُلَامِي وَيَقُومُ غُلَامِي وَمَا أَشْبَهَ، ذلِكَ وَالْمُضْمَرُ اثْنَا عَشْرَ نَحْوُ قَوْلِكَ ضَرَبْتُ وَضَرَبْنَا وَضَرَبتَ وضَرَبْتِ وَضَرَبْتُمَا وَضَرَبْتُمْ وَضَرَبْتُنَّ وَضَرَبَ وَضَرَبَتْ وَضَرَبَا وَضَرَبُوا وَضَرَبْنَ.

والنصب والجر.

(قوله: فالظاهر نحو: قولك إلخ) وحاصل ما ذكره من أقسام المذكر خمسة: المفرد المذكر، المثنى المذكر، الجمع المذكر، الجمع المكسر المضاف لغير ياء المتكلم، والعامل الماضي أو المضارع، فتكون عشرة، ومثلها في المؤنث، وعلى كل حال إما أن يكون الفاعل معرفة أو نكرة؛ فجملة الصور أربعون، ولا يخفى على الحاذق التمثيل.

(قوله: والمضمر اثنا عشر) اثنان للمتكلم وخمسة للحاضر، وهي المفرد المخاطب والمفردة المخاطبة والمثنى المخاطب وجمع المذكر المخاطب وجمع المؤنث المخاطب، وخمسة للغائب وهي المفرد الغائب والمفردة الغائبة والمثنى الغائب وجمع المذكر الغائب وجمع المؤنث الغائب، ولا يخفى عليك إعرابها وأمثلتها.

***

باب المفعول الذي لم يسم فاعله

وَهُوَ الاِسْمُ الْـمَرْفُوعُ الَّذِي لَمْ يُذْكَرْ مَعَهُ فَاعِلُهُ. . . . .

(باب المفعول الذي لم يسم فاعله)

هذه عبارة المتقدمين، واعترض عليها من وجهين:

الوجه الأول: أنها لا تشمل إنابة المصدر والظرف والجار والمجرور.

والثاني: أنها تقتضي جواز إقامة المفعول الثاني في باب كسا وأعطى مقام الفاعل، ولا يصح أن يقال كسي زيدًا جبة ولا أعطي زيدًا درهم؛ فلا يقوم مقام الفاعل إلا المفعول الأول، ولأجل ذلك اعترض ابن مالك على هذه العبارة وترجم الباب بقوله: النائب عن الفاعل، وهي أحسن من عبارة المتقدمين لوجهين:

الأول: أنها شاملة لما تقدم، والثاني: أنها أخصر من عبارة المتقدمين، ويمكن الجواب عن المتقدمين بأن عبارتهم صارت علمًا على كل فعل حذف فاعله.

(قوله: وهو الاسم) أي اصطلاحًا، واحترز بذلك عن الفعل والحرف فإنهما لا يقومان مقام الفاعل، **(قوله: المرفوع)** إما لفظًا كضرب زيد أو تقديرًا كضرب الفتى أو مرفوع محلًّا كقولك: ضرب هذا؛ فضرب في الأمثلة المذكورة فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله وزيد والفتى وذا من هذا كل منها نائب فاعل؛ فزيد مرفوع بضمة ظاهرة، والفتى مرفوع بضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، وذا مبني على السكون في محل رفع.

(قوله: الذي لم يذكر معه فاعله) أي الذي حذف فاعله، وأقيم مفعوله مقامه في رفعه بعد أن كان منصوبًا، وصار عمدة بعد أن كان فضلة،

. . . .

ووجوب تأخيره عن الفعل بعد أن كان جائزه، واتصاله بالفعل بعد أن كان جائز الانفصال، وتأنيث الفعل لتأنيثه مثال ذلك: ضرب زيد فإن الأصل: ضربَ عمرو زيدًا فحذف الفاعل وهو عمرو لغرض من الأغراض وأقيم المفعول مقامه، والغرض الذي يحذف الفاعل له إما معنوي كالعلم به كما في قوله تعالى: ﴿وَخُلِقَ ٱلْإِنسَـٰنُ ضَعِيفًا﴾[النِّساء: ٢٨] الأصل والله أعلم: وخلق الله الإنسان ضعيفًا؛ فحذف الفاعل وهو لفظ الجلالة للعلم به، أو الجهل به كقولك: سرق المتاع فأصل الكلام: سرق اللص المتاع؛ فحذف اللص للجهل به؛ أو الخوف عليه كقولك: شتم الأمير؛ فحذف الفاعل للخوف عليه، أو الخوف منه كقولك: غصب المال، والأصل: غصب الظالم المال؛ فحذف الفاعل للخوف منه، أو حذف لتعظيمه كقولك: ضرب الزبال، والأصل: ضرب السلطان الزبال؛ فحذف الفاعل وهو السلطان تعظيمًا له، أو تحقيره كقولك: ضرب السلطان، والأصل: ضرب الزبال السلطان؛ فحذف الزبال لحقارته، ولفظي كتصحيح السجع كما في قوله: من طابت سريرته حمدت سيرته؛ فلو قيل: حمد الناس سيرته لاختل السجع، وتصحيح النظم كقوله:

وَمَا الـمَرْءُ إِلَّا كَالـشِّهَابِ وَضَوْئِهِ
يَـحُورُ رَمَادًا بَـعْـدَ إِذْ هُـوَ سَاطِـعُ
وَمَـا الـمَـالُ وَالأَهْـلُـونَ إِلَّا وَدَائِـعُ
وَلَابُـدَّ يَـوْمًـا أَنْ تُـرَدَّ الـوَدَائِـعُ

فقوله: «أن ترد الودائع» أصله: أن يرد الله الودائع؛ فحذف الفاعل لتصحيح النظم، وتارة يحذف الفاعل للاختصار.

. . . فإِنْ كَانَ الْفِعْلُ مَاضيًا ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ مَا قَبْل آخِرِه، وإن كَانَ مُضَارِعًا ضُمَّ أوَّلُهُ وَفُتِحَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ: ظَاهِرٍ وَمُضْمَرٍ؛

(قوله: فإن كان الفعل ماضيًا ضم أوله) هذه الفاء فاء الفصيحة واقعة في جواب شرط مقدر تقديره: إذا أردت تمييز المبني للمفعول من المبني للفاعل فإن كان الفعل إلخ.

(قوله: ضم أوله وكسر ما قبل آخره) إما تحقيقًا كضرب أو تقديرًا كبيع، وقيل: أصل بيع بيع بضم الباء الموحدة وكسر الياء فنقلت حركة الياء المثناة للباء الموحدة بعد سلب حركتها فصار بيع، وأصل قيل: قول بضم القاف وكسر الواو، استثقلت الكسرة على الواو فنقلت إلى ما قبلها وهو القاف فصارت الواو ساكنة والقاف متحركة فوقعت الواو إثر كسرة فقلبت ياء لمناسبة الكسرة فصار قيل.

(قوله: وإن كان مضارعًا ضم أوله وفتح ما قبل آخره) إما لفظًا كيضرب زيد، وإما تقديرًا كيقال ويباع أصلهما: يقول ويبيع نقلت حركة الواو والياء إلى الساكن قبلهما فتحركا بحسب الأصل وانفتح ما قبلهما، والآن قلب كل من الواو والياء ألفًا فصار يقال ويباع. **(قوله: وهو على قسمين)** الأولى حذف على؛ إذ لا معنى للاستعلاء.

(قوله: ظاهر ومضمر) فالظاهر أقسامه كثيرة تبلغ أربعين صورة: أربعة للمذكر، وهي المفرد كضرب زيد والمثنى المذكر كضرب الزيدان وجمع المذكر كضرب الزيدون وجمع التكسير كضرب الزيود؛ فهذه الأقسام الأربعة يرفعها الماضي والمضارع، ومثلها الأربعة المسندة للمؤنث كضربت هند والمثنى المؤنث كضربت الهندان وجمع المؤنث السالم كضربت الهندات وجمع المؤنث المكسر كضربت الهنود؛ فهذه الأربعة

. . . فَالظَّاهِرُ نَحْوُ قَوْلك ضُرِبُ زَيْدٌ وَيُضْرَبُ زَيْدٌ وَأُكْرِمَ عَمْرٌو وَيُكْرَمُ عَمْرٌو. وَالْمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ نَحْوُ قَوْلِكَ ضُرِبْتُ وَضُرِبْنَا وَضُرِبْتَ وَضُرِبْتِ وَضُرِبْتُمَا وَضُرِبْتُمْ وَضُرِبْتُنَّ وَضُرِبَ وَضُرِبَتْ وَضُرِبَا وضُرِبُوا وضُرِبْنَ.

يرفعها الماضي والمضارع أيضًا، والمضاف إلى ياء المتكلم كضرب أبي والمضاف إلى غير ياء المتكلم كضرب أبوك، وهذان المثالان يرفعهما الماضي والمضارع؛ فهذه عشرون، والفاعل فيها إما نكرة أو معرفة.

(قوله: والمضمر اثنا عشر) اثنان للمتكلم وهما ضربت وضربنا، وخمسة للمخاطب وهي المفرد المخاطب والمفردة المخاطبة والمثنى المخاطب وجمع المذكر المخاطب وجمع المؤنث المخاطب، وخمسة للغائب وهي المفرد الغائب والمفردة الغائبة والمثنى الغائب وجمع المذكر الغائب وجمع المؤنث الغائب، ولا يخفى عليك أمثلتها وإعرابها.

* * *

باب المبتدأ والخبر

الْمُبْتَدَأ هُوَ الاِسْمُ الْمَرْفُوعُ . . . .

(باب المبتدأ والخبر)

إنما جمعهما في باب واحد لتلازمهما غالبًا أي أن المبتدأ يلزمه الخبر كثيرًا، ومن غير الغالب قد يسد الفاعل مسد الخبر كقولك: أقائم الزيدان؛ فالهمزة للاستفهام وقائم مبتدأ مرفوع بالابتداء ورفعه ضمة ظاهرة في آخره، والزيدان فاعل سد مسد الخبر، وقد يكون المبتدأ لا خبر له كقولهم: أقل رجل يقول ذلك؛ فأقل مبتدأ مرفوع بالابتداء ورفعه ضمة ظاهرة في آخره، وأقل مضاف ورجل مضاف إليه مجرور وجره كسرة ظاهرة في آخره، ويقول فعل مضارع مرفوع بضمة ظاهرة، والفاعل مستتر جوازًا تقديره هو، وذا مفعول في محل نصب واللام للبعد والكاف حرف خطاب، وجملة يقول ذلك في محل جر صفة لرجل ولم تكن هذه الجملة خبرًا لأن احتياج النكرة إلى الوصف أشد من احتياج المبتدأ إلى الخبر، وهذه التسمية هي المشهورة عند النحاة، وأما سيبويه فإنه يسمي هذا الباب بباب المبني والمبني عليه، وأما المناطقة فيسمى عندهم بالموضوع والمحمول، وأما أهل البيان والمعاني فيسمونه بالمسند والمسند إليه.

(قوله: وهو الاسم المرفوع) المراد ما يشمل الصريح كزيد قائم، والمؤول كما في قوله تعالى: ﴿**وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ**﴾[**البَقَرَة: ١٨٤**] فقوله: «وأن تصوموا»، مؤول بمصدر تقديره: صومكم خير لكم؛ فصوم مبتدأ مرفوع بضمة ظاهرة، ولكم متعلق بخبر.

(قوله: المرفوع) يعني لفظًا كزيد قائم أو تقديرًا كموسى يخشى؛ فموسى مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على الألف ويخشى فعل مضارع، وفاعل في محل رفع خبر المبتدأ.

. . . الْعَارِي عَنِ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّة، وَالخَبَرُ هُوَ الاِسْمُ المَرْفُوعُ المُسْنَدُ إِلَيْه نَحوُ قوْلِكَ: زَيْدٌ قَائِمٌ وَالزَّيْدَان قَائِمَانِ وَالزَّيْدُون قَائمُونَ، وَالمُبْتَدَأ قِسْمَانِ: ظَاهِرٌ وَمُضْمَرٌ: فَالظَّاهِرُ مَا تَقَدَّمَ ذكْرُهُ، . . . .

(قوله: العاري عن العوامل اللفظية) خرج بذلك الفاعل وخبر إن واسم كان وأخواتها. قال العلامة الشيخ خالد زيادة على كلام المصنف: غير الزائدة؛ فدخل بحسبك درهم، وقوله تعالى: ﴿هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ﴾[**فَاطِر**: ٣] فالباء في بحسبك درهم زائدة وكذا من في قوله تعالى: ﴿مِنْ خَالِقٍ﴾[**فَاطِر**: ٣] وقوله بحسبك: حسب مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على آخره والكاف في محل جر ودرهم خبر مرفوع بضمة ظاهرة، وقوله: ﴿هَلْ مِنْ خَالِقٍ﴾[**فَاطِر**: ٣] هل حرف استفهام ومن زائدة، وخالق مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، وغير فاعل مرفوع بضمة ظاهرة في آخره، وغير مضاف ولفظ الجلالة مضاف إليه، وسد غير مسد الخبر.

(قوله: والخبر هو الاسم المرفوع) خرج بذلك المنصوب والمجرور فلا يكونان خبرًا بنفسهما.

(قوله: المسند إليه نحو قولك: زيد قائم) هذا شروع في أمثلة المبتدأ والخبر، وهي عشرة: الظاهر أربعة للمذكر المفرد كقولك: زيد قائم، والمثنى كالزيدان قائمان، وجمع المذكر كالزيدون قائمون، وجمع التكسير كالزيود قيام، وأربعة للمؤنث المفرد كهند قائمة والمثنى المؤنث كالهندان قائمتان وجمع المؤنث السالم كالهندات قائمات وجمع المؤنث المكسر كالهنود قيام، وتمام العشرة المضاف إلى ياء التكلم والمضاف إلى غير ياء المتكلم.

. . . وَالمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ وَهيَ أَنَا وَنَحْنُ وَأَنْتِ وَأَنْتُمَا وَأَنْتُمْ وَأَنْتُنَّ وَهُوَ وَهيَ وَهُمَا وَهُمْ وَهُنَّ نَحْوُ قَوْلِكَ: أَنَا قَائِمٌ وَنَحْنُ قَائِمُونَ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ، وَالْخَبرُ قِسْمَان: مُفْرَدٌ وَغَيْرُ مُفْرَدٍ، فَالْمُفرَدُ

(قوله: والمضمر اثنا عشر) اثنان للمتكلم وهي: أنا ونحن، وخمسة للمخاطب، وهي: المفرد المخاطب والمفردة المخاطبة والمثنى المخاطب وجمع المذكر المخاطب وجمع المؤنث المخاطب، وخمسة للغائب: المفرد الغائب والمفردة الغائبة والمثنى الغائب مطلقًا وجمع المذكر الغائب وجمع المؤنث الغائب.

(قوله: وأنا) فيه ثلاث لغات: الأولى أنا والثانية هنا والثالثة آن بمد الهمزة وحذف الألف الثانية المرسومة في النون وهو موضع للمتكلم وحده كقولك: أنا قائم؛ فأنا مبتدأ مبني على السكون في محل رفع وقائم خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.

(قوله: ونحن) للمتكلم ومعه غيره أو للمعظم نفسه إما حقيقة أو ادعاء سواء كان مفردًا مذكرًا أو مفردًا مؤنثًا أو جمع مذكر أو جمع مؤنث.

(قوله: وهم) بضم الهاء وسكون الميم ما لم يلقها ساكن فإنها تحرك تخلصًا من التقاء الساكنين كما في قوله: هم المؤمنون.

(قوله: والخبر قسمان مفرد) المراد بالمفرد هنا ما ليس جملة ولا شبيهًا بالجملة فدخل فيه المثنى والمجموع؛ فهما مفردان في باب المبتدأ أوالخبر بهذا الاعتبار.

نَحْوُ: زَيْدٌ قَائِمٌ، وغير المُفْرَدِ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ: الجَارُّ وَالمَجْرُورُ وَالظَّرْفُ وَالْفِعْلُ مَعَ فَاعِلِهِ وَالمُبْتَدَأ مَعَ خَبَرِهِ نَحْوُ قَوْلِكَ زَيْدٌ فِي الدَّارِ وَزَيْدٌ عِنْدَكَ

(قوله: وغير المفرد أربعة أشياء الجار والمجرور والظرف) وشرطهما أن يكونا تامين، والمراد بالتام ما يفهم معناه بدون متعلقه نحو قولك: زيد عندك أو في الدار؛ فالظرف هنا والجار والمجرور تامان بخلاف الناقص وهو ما لا يفهم معناه بدون متعلقه كما في قولك: زيد بك فإنه لا يفهم معنى هذا إلا بذكر متعلقه كقولك: واثق بك، والذي اشتهر على ألسنة النحاة أن الجار والمجرور هو الخبر وإن كان الأصح خلافه ❊ والحاصل أن في هذه المسألة ثلاثة أقوال:

قيل: إن الجار والمجرور هو الخبر وحده، وقيل: إن المحذوف هو الخبر، وقيل: هما معًا، والقول بأنه المحذوف هو الراجح، وتقدير المحذوف كائن أو كان أو مستقر أو استقر، وتقديره اسمًا أولى ليكون من باب الإخبار بالمفرد لأن الأصل في الخبر الإفراد.

(قوله: والفعل مع فاعله) كقولك: زيد قام أبوه؛ فقام فعل ماض وأبو فاعل مرفوع بالواو وهو مضاف والهاء مضاف إليه والجملة في محل رفع خبر المبتدأ.

واعلم أن الخبر إذا وقع جملة لابد له من رابط يربطها إما الضمير كما في المثال المتقدم، وإما اسم الإشارة كما في قوله تعالى: ﴿وَلِبَاسُ ٱلتَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ﴾**[الأعراف: ٢٦]** فإن اسم الإشارة مبتدأ ثان وخير خبره، وجملة «ذلك خير» في محل رفع خبر المبتدأ الذي هو لباس، وقد يكون الرابط العموم كقولك: زيد نعم الرجل؛ لأن المبتدأ فرد من أفراد الرجل، وقد يكون الرابط إعادة المبتدأ بلفظه كقوله تعالى: ﴿ٱلْحَآقَّةُ ۝١ مَا ٱلْحَآقَّةُ

وَزَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ وَزَيْدٌ جَارِيَتُهُ ذَاهِبَةٌ.

---

(٢)﴾ [الحاقة: ١-٢] فالحاقة مبتدأ أول وما مبتدأ ثان والحاقة خبره، والجملة في محل رفع خبر عن المبتدأ الأول فالرابط إعادة المبتدأ بلفظه وهذا كله إذا لم تكن الجملة عين المبتدأ في المعنى فإن كانت كذلك فلا تحتاج إلى رابط كقوله ﷺ: «**أَفْضَلُ مَا قُلْتُهُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**»، وكما في قوله تعالى: ﴿**قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ** (١)﴾[**الإخلاص**: ١] فقوله «هو» مبتدأ أول، والله مبتدأ ثان وأحد خبر المبتدأ الثاني، والمبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول؛ فجملة الخبر في المثالين هي عين المبتدأ في المعنى فلا تحتاج إلى رابط.

* * *

باب العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر

وَهِيَ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ كَانَ وَأَخَوَاتُهَا وَإِنَّ وَأَخَوَاتُهَا وَظَنَنْتُ وَأَخَوَاتُهَا، فَأَمَّا كَانَ وَأَخَوَاتُهَا فَإِنَّهَا تَرْفَعُ الاسْمَ وَتَنْصِبُ الخَبَرَ

(باب العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر)

أي باب في بيان العوامل، وتسمى النواسخ جمع ناسخ مأخوذ من النسخ وهو الإزالة لأنها تزيل حكم المبتدأ والخبر، وهذه المناسبة لذكر هذا الباب عقب باب المبتدأ والخبر، وهي عوامل لفظية، والعامل اللفظي إذا دخل على اسم يزيل حكم العامل المعنوي، وقد يطلق النسخ على النقل كنسخت ما في الكتاب أي نقلته، ولا شك أن ما ذكره المصنف من العوامل إذا دخل على المبتدأ والخبر نقل حكمهما من حالة إلى أخرى.

(قوله: كان وأخواتها) وبدأ المصنف بها لأنها أم الباب لاختصاصها بمزيد أحكام، وهي أنها تحذف مع اسمها بعد إن ولو الشرطيتين وتحذف وحدها وتعوض عنها ما الزائدة.

(قوله: فإنها ترفع الاسم وتنصب الخبر) هذا عند البصريين وهو الراجح خلافًا للكوفيين القائلين بأن المبتدأ باق على رفعه ولم تعمل فيه هذه الأفعال شيئًا، ويلزم على قول الكوفيين أن الفعل ناصب فقط وتسمية المرفوع بها اسمًا تسمية حقيقية، ويسمى فاعلًا مجازًا.

(قوله: وتنصب الخبر) هذا باتفاق من البصريين والكوفيين ويسمى خبرًا حقيقة، ومفعولًا مجازًا، وهي ثلاثة أقسام: منها ما يعمل بلا شرط وهو كان إلى ليس، ومنها ما يعمل بشرط تقدم نفي أو شبهه، وهو أربعة: زال وفتئ وبرح وانفك، ومنها ما يعمل بشرط تقدم ما المصدرية الظرفية وهو دام.

(قوله: كان) يعني الناقصة نحو: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾**[النِّساء: ٩٦]** وتكون تامة كما في قوله تعالى: ﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ﴾**[البَقَرَة: ٢٨٠]** والفرق بين التام والناقص أن التام هو الذي يكتفي بالمرفوع، والناقص هو الذي لا يكتفي بالمرفوع وتستعمل بمعنى صار كما في قوله تعالى: ﴿وَكُنتُمْ أَزْوَٰجًا ثَلَٰثَةً ⑦﴾**[الواقِعَة: ٧]** أي صرتم، وتستعمل زائدة ولكن لا تزاد إلا بين شيئين متلازمين، ومثال استعمالها كذلك قول ابن مالك في ألفيته:

........................كَـمَـا

كَـانَ أَصَـحَّ عِـلْـمَ مَـنْ تَـقَـدَّمَـا

وتزاد أيضًا بين المبتدأ والخبر كقولك: زيد كان قائم، وبين الفعل وفاعله كقولك: لم يوجد كان مثلك، وبين الصفة والموصوف كقوله:

فَـكَـيْـفَ إِذَا مَـرَرْتَ بِـدَارِ قَـوْمٍ

وَجِـيـرَانٍ لَـنَـا كَـانُـوا كِـرَامِ

واعلم أنها لا تزاد إلا بلفظ الماضي.

(قوله: وأمسى) وتستعمل ناقصة كقولك: أمسى زيد فقيهًا، وتامة كقولك: أمسى زيد أي دخل في المساء، وتستعمل بمعنى صار كقولك: أمسى البخيل كريمًا أي انتقل من حالة البخل إلى حالة الكرم، **(قوله: وأصبح)**، وتستعمل ناقصة كقولك: أصبح البرد شديدًا، وتامة كما في قوله عز من قائل: ﴿فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ⑰﴾**[الرُّوم: ١٧]** **(قوله: وأضحى)** وتستعمل ناقصة كقولك: أضحى الفقيه ورعًا، وتستعمل تامة كقولك: أضحى زيد أي دخل في وقت الضحى، **(قوله: وظل)** وتستعمل ناقصة

. . . وَبَاتَ وَصَارَ وَلَيْسَ وَمَا زَالَ وَمَا انْفَكَ وَمَا فَتِئَ وَمَا بَرِحَ

كقولك: ظل زيد صائمًا أي اتصف بالصوم في النهار، **(قوله: وبات)** وتستعمل ناقصة كقولك: بات زيد ساهرًا، وتامة كقولك: بات زيد أي دخل في البيات، **(قوله: وليس)** هي لنفي الحال عند التجرد عن القرينة * فإذا قلت: ليس زيد قائمًا فالنفي للحال، **(قوله: وما زال)** بشرط أن تكون من ماضي يزال لا من ماضي يزول لأنه فعل تام كما في قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُمۡسِكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ أَن تَزُولَاۚ﴾[فَاطِر: ٤١] ولا من ماضي يزيل لأنه فعل متعد تام كقولك: زال زيد شاته عن معزه، **(قوله: وما انفك)** بمعنى ما زال، يقال: انفك الرهن إذا خلص، وما انفك زيد عن كذا أي استمر عليه، **(قوله: وما فتئ)** بمعنى ما زال، وكذا ما برح زيد عن المكان، وهذه الأربعة ملازمة للنقص فلا تستعمل تامة كما أن ليس لا تستعمل تامة، وهذه الأربعة يشترط فيها تقدم النفي أو شبهه وهو النهي والدعاء؛ فمثال النهي قول الشاعر:

صَاحِ شَمِّرْ وَلَا تَزَلْ ذَاكِرَ الـمَوْ
تِ فَنِسْيَانُهُ ضَلَالٌ مُبِينُ

وإعرابه: صاح منادى مرخم على غير قياس، وأصله: يا صاحبي فهو منصوب بفتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة للترخيم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة؛ فمن كسر الحاء كان ماشيًا على لغة من ينتظر المحذوف، وقوله: شمر فعل أمر من التشمير وهو الجد والاجتهاد أي اجتهد في الطاعات، ولا تزل الواو عاطفة ولا حرف نهي، وتزل فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وجزمه السكون، وهو من أخوات كان الناقصة يرفع الاسم وينصب الخبر، والاسم مستتر وجوبًا تقديره: أنت، وذاكر الموت خبر منصوب بفتحة ظاهرة، وقوله: «فنسيانه ضلال مبين» جملة من المبتدأ والخبر صفة للموت، ومثال الدعاء قول الشاعر:

أَلَا يَا اسْلَمِي يَا دَارَ مَيَّ عَلَى البلَى
وَلَا زَالَ مُنْهَلاًّ بِجَرْعائِكَ القَطْرُ

تقول في إعرابه: ألا أداة استفتاح يستفتح بها الكلام، ويا حرف نداء والمنادى محذوف تقديره: يا هذه اسلمي فعل أمر مبني على حذف النون والياء فاعل، وقوله يا دار: يا حرف نداء ودار منادى منصوب بفتحة ظاهرة ودار مضاف ومي مضاف إليه وهو اسم امرأة ولا ترخيم فيه، وقوله على البلى جار ومجرور متعلق باسلمي، وعلى بمعنى مع أي مع بلائك، وقوله: «ولا زال» الواو عاطفة وزال فعل ماض ناقص، ومنهلًّا خبرها مقدم، وبجرعائك جار ومجرور متعلق بمنهلًّا، والمنهل هو السائل من المطر، والجرعاء تأنيث الأجرع وهي أرض الرمل التي لا نبات بها ويجمع على أجاريع، والقطر اسمها مؤخر، ومثال النهي في انفك قولك: لا تنفك مشتغلًا بذكر الله * ومثال النهي في فتئ قولك: لا تفتأ عالمًا * ومثاله في برح: لا تبرح عن هذا المكان، والجار والمجرور متعلق الخبر.

(قوله: وما دام) ولا تعمل إلا بشرط أن تتقدمها ما الظرفية المصدرية كما في قولك: لا أصحبك ما دام زيد مترددًا إليك؛ فما مصدرية لأنها تؤول بمصدر، وظرفية لأنها تنوب عن الظرف، وإذا لم تتقدم عليها ما المصدرية تكون تامة والمنصوب بعدها يكون حالًا كقولك: دمت غنيًّا، وكذلك إذا قدمت عليها ما المصدرية فقط أي التي ليست ظرفية كقولك: لا أصحبك ما دمت قائمًا أي حال قيامك.

(قوله: وما تصرف منها) أي من هذه الأفعال الثلاثة عشر إلا ليس فإنها جامدة لا تتصرف، ودام فإنها وإن أتى منها المضارع على قول ضعيف لا تتصرف أيضًا.

. . . نَحْوُ: كَانَ وَيَكُونُ وَكُنْ وَأَصْبَحَ وَيُصْبِحُ وَأَصْبِحْ تَقُولُ: كَانَ زَيْدٌ قَائِمًا ولَيْسَ عَمْرٌو شَاخِصًا وَمَا أَشْبَهَ ذلك، وَأَمَّا إنَّ وَأَخَوَاتُها فإنها تَنْصبُ الاسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ. . . . .

(قوله: نحو كان ويكون) فمثال يكون نحو قوله تعالى: ﴿وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾[البَقَرَة: ١٤٣] ومثال الأمر من كان قوله تعالى: ﴿كُونُواْ قَوَّٰمِينَ بِٱلْقِسْطِ﴾[النِّساء: ١٣٥] فكونوا فعل أمر مبني على حذف النون، والواو اسمها مبني على السكون، وقوامين خبرها منصوب بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها، ومثال اسم الفاعل:

وَمَا كُلُّ مَنْ يُبْدِي البَشَاشَةَ كَائِنًا
أَخَاكَ إِذَا لَمْ تُلْفِهِ لَكَ مُنْجِدًا

ومثال المصدر قول الآخر:

بِبَذْلٍ وَحِلْمٍ سَادَ فِي قَوْمِهِ الفَتَى
وَكَوْنُكَ إِيَّاهُ عَلَيْكَ يَسِيرُ

ومثال اسم المفعول مكون زيد قائمًا، وقس على ذلك بقية الأفعال المتصرفة.

(قوله: وأما إن وإخواتها فإنها تنصب الاسم وترفع الخبر) هذا هو المشهور عند النحاة، ومقابل المشهور أنها تنصب الجزأين كما في قول العرب: إن حراسنا أُسدًا، وكما في قول الشاعر:

يَا لَيْتَ أَيَّامَ الصِّبَا رَوَاجِعَا

فإنه بنصب العين المهملة، وأجابوا عن ذلك بأن الخبر محذوف تقديره: تلقاهم أسدًا، وأسدًا منصوب على الحال، وكذلك قوله

. . . وَهِيَ إِنَّ وَأَنَّ وَلكِنَّ وَكَأَنَّ وَلَيْتَ وَلَعَلَّ تَقُولُ: إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ وَلَيْتَ عَمْرًا شَاخِصٌ وَمَا أَشْبَهَ ذٰلِكَ، وَمَعْنَى إِنَّ وَأَنَّ لِلتَّوْكِيدِ وكَأَنَّ لِلتَّشْبِيهِ

رواجعًا، فإنه منصوب على الحال أي تلقاهم رواجعًا وبعضهم يرفع بها الجزأين، وخرج على ذلك قوله ﷺ: «**إن من أشد الناس عذابًا يوم القيامة المصورون**» فيعرب «من أشد الناس» جارًّا ومجرورًا خبرًا لإن مقدمًا، و«المصورون» اسمها مؤخرًا، وأجاب بعض النحاة عن ذلك بأن «من» الجارة حرف زائد، و«أشد الناس» اسمها و«المصورون» خبرها.

(قوله: إن وأن) وهما لتوكيد النسبة بين الاسم والخبر، فإذا قلت: زيد قائم؛ فالنسبة ثبوت القيام لزيد فإذا أردت توكيدها فأكد بإن المكسورة الهمزة المفتوحة النون المشددة أو أن المفتوحة الهمزة ثم إن التوكيد تارة يكون واجبًا إذا كان المخاطب منكرًا وتارة يكون حسنًا إذا كان المخاطب شاكًّا، وتارة يكون عبثًا إذا كان المخاطب خالي الذهن، والفرق بين المكسورة الهمزة والمفتوحة الهمزة أن المفتوحة الهمزة لابد أن يتقدمها عامل كقولك: بلغني أن زيدًا منطلق، وأما المكسورة الهمزة فلا يشترط أن يتقدمها ذلك.

(قوله: وكأن للتشبيه) وهو مشاركة أمر لأمر في المعنى، مثاله كقولك: كأن زيدًا حمار؛ فقوله: مشاركة أمر وهو زيد لأمر وهو الحمار في المعنى وهو البلادة أو هو إلحاق ناقص بكامل كما تقول: زيد كالبدر فقد ألحقنا ناقصًا وهو زيد بكامل وهو البدر.

وأركانه خمسة: مشبِّه وهو الشخص، ومشبَّه وهو زيد، ومشبَّه به وهو البدر، ووجه شبه وهو الضياء في كل، وأداة تشبيه وهي الكاف، والبدر

وَلكِنَّ لِلاِسْتِدْرَاك وَلَيْتَ لِلتَّمَنِّي وَلَعَلَّ لِلترجِّي وَالتَّوَقُّعِ. . . .

هو القمر ليلة أربعة عشر.

(قوله: ولكن للاستدراك) وهو تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته أو نفيه؛ فمثال ما يتوهم ثبوته قولك: زيد يقوم الليل فيتوهم أنه صالح مع أنه منهمك على الدنيا وفعل المعاصي فترفعه بقولك: لكنه غير صالح فلكن حرف استدراك ونصب والهاء اسمها مبني على الضم في محل نصب وغير صالح خبرها مرفوع بضمة ظاهرة في آخره، ومثال ما يتوهم نفيه قولك: زيد جاهل فيتوهم نفي الصلاح عنه فتثبته بقولك: لكنه صالح.

(قوله: وليت للتمني) وهو طلب ما لا طمع فيه أو ما فيه عسر؛ فمثال ما لا طمع فيه قول الشاعر:

أَلَا لَـيْتَ الـشَّـبَـابَ يَـعُـودُ يَـوْمًـا

....

فقوله: ألا أداة استفتاح، وليت حرف تمن من أخوات إن ينصب الاسم ويرفع الخبر والشباب اسمها، ويعود يومًا في محل رفع خبرها، ومثال ما فيه عسر قولك: ليت لي قنطارًا من الذهب؛ فليت حرف تمن وقنطارًا اسمها مؤخر ولي جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، وقوله: من الذهب جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة قنطارًا.

(قوله: ولعل للترجي) وهو طلب الأمر المحبوب كما في قوله: لعل الله يرحمنا، ولعل الحبيب قادم، وتكون للإشفاق وهو الأمر المكروه كما في قولك: لعل العدو هالك فالعدو اسمها وهالك خبرها.

. . . وَأَمَّا ظَنَنْتُ وَأَخَواتُـهَا فَإِنَّـهَا تَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ وَالْخَبَرَ عَلَى أَنهما مَفْعُولَان لَهَا . . . .

(قوله: وأما ظننت وأخواتها) أي نظائرها في العمل؛ ففي الكلام هنا استعارة تصريحية حيث شبهت النظائر بالأخوات واستعيرت للنظائر على سبيل الاستعارة التصريحية، وضابطها أن يذكر المشبه به بخلاف الاستعارة المكنية فإن ضابطها أن يذكر المشبه ويطوى ذكر المشبه به كما في قول الشاعر:

وَإِذَا الـمَـنِـيَّـةُ أَنْـشَـبَـتْ أَظْـفَـارَهَـا
أَلْـفَـيْـتَ كُـلَّ تَـمِـيـمَـةٍ لَا تَـنْـفَـعُ

حيث شبه المنية بالسبع تشبيهًا مضمرًا في النفس على سبيل الاستعارة بالكناية وطوى ذكر المشبه به وهو السبع ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو الأظفار لأن الأظفار تلازم السبع وذكر النشب ترشيح.

(قوله: فإنها تنصب المبتدأ والخبر) ومحل هذا إذا لم تلغ أو تعلق، والإلغاء إبطال العمل لفظًا ومحلًّا، والتعليق إبطال العمل لفظًا وإبقاؤه محلاًّ بسبب ما له صدر الكلام كما في قوله تعالى: ﴿لِنَعْلَمَ أَيُّ ٱلْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ﴾[**الكهف: ١٢**] فقوله: ﴿أَيُّ ٱلْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ﴾[**الكهف: ١٢**] أحصى جملة في محل نصب سدت مسد مفعولي علم، والإلغاء يكون بسبب توسط العامل أو تأخره؛ فمثال التوسط: زيد ظننت قائم؛ فزيد مبتدأ وظننت ملغاة، وقائم خبر مرفوع بضمة ظاهرة، والإعمال والإهمال في نحو هذا المثال على حد سواء، ومثال التأخر: زيد قائم ظننت؛ فزيد مبتدأ وقائم خبر وظننت ملغى، والإهمال في نحو هذا المثال أرجح من الإعمال.

. . .وَهِيَ ظَنَنْتُ وَحَسِبْتُ وَخِلْتُ وَزَعَمْتُ وَرَأَيْتُ وَعَلِمْتُ وَوَجَدْتُ وَاتَّخَذْتُ وَجَعَلْتُ وَسَمِعْتُ تَقُولُ: . . . .

(قوله: وهي ظننت إلخ) والحاصل أن منها ما يفيد تحقق المفعول الثاني، ومنها ما يفيد ترجيحه، ومنها ما يفيد التصيير والانتقال، ومنها ما يفيد حصول النسبة في السمع؛ فما يفيد التحقق من هذه الأفعال رأى وعلم ووجد كما في قول الشاعر:

رَأَيْـــتُ اللهَ أَكْـــبَرَ كُـــلِّ شَيءٍ
مُـحَـاوَلَـةً وَأَكْـثَـرُهُـمْ جُـنُـودًا

ومثال علم قوله:

عَـلِـمْـتُ الـتُّـقَـى وَالـجُـودَ خَـيْـرَ تِـجَـارَةٍ

ومثال ما يفيد ترجيح وقوع المفعول الثاني قولك: ظننت زيدًا قائمًا، والمعنى أن قيام زيد أرجح من عدمه، وكذا قوله: حسبت كما في قولك: حسبت زيدًا صديقًا، وخلت؛ تقول: خلت عمرًا قائمًا، وأصله خيلت بياء تحتية بعد الخاء فنقلت حركة الياء إلى الخاء بعد سلب حركتها وهي الفتحة فالتقى ساكنان الياء واللام فحذفت الياء لالتقاء الساكنين فصار خلت، وكذلك زعم كقول الشاعر:

زَعَـمَـتْـنِـي شَـيْخًـا وَلَـسْـتُ بِـشَـيْخٍ
إِنَّـمَـا الـشَّـيْخُ مَـنْ يَـدُبُّ دَبِـيبَـا

فالياء مفعول أول وشيخًا مفعول ثان، وكذلك اتخذ تقول: اتخذت زيدًا صديقًا (قوله وجعلت) هذا مثال ما يفيد التصيير والانتقال كقولك: جعلت الطين إبريقًا **(قوله: وسمعت)** هذا مثال ما يفيد نسبة السمع كسمعت النبي ﷺ يقول؛ فلفظ النبي مفعول أول ويقول فعل مضارع

. . . ظَنَنْتُ زَيْدًا قَائمًا وَخلْتُ عَمْرًا شَاخصًا وَمَا أشْبَهَ ذلكَ .

وفاعله مستتر جوازًا تقديره: هو، والجملة في محل نصب مفعول ثان، وهذا على رأي المصنف، والصحيح أن سمع إذا دخل على ما لا يسمع ينصب مفعولين على الراجح، وأما إذا دخل على ما يسمع فينصب مفعولاً واحدًا باتفاق.

باب النعت

النَّعْتُ تَابِعٌ لِلْمَنْعُوتِ فِي رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَخَفْضِهِ وَتَعْرِيفِهِ وَتَنْكِيرِهِ

تَقُولُ: قَامَ زَيْدٌ الْعَاقِلُ وَرَأَيْتُ زَيْدًا الْعَاقِلَ وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ العَاقِلِ،

(باب النعت)

هو والصفة والوصف بمعنى واحد، ومعناه التابع المشتق أو المؤول بالمشتق الموضح لمتبوعه في المعارف المخصص له في النكرات، وقوله: «التابع» جنس يشمل جميع التوابع والمشتق أو المؤول بالمشتق الموضح لمتبوعه يخرج بقية التوابع، ومثال المشتق: جاء زيد العاقل، ومثال المؤول بالمشتق: جاء زيد الدمشقي فإنه مؤول بالمشتق أي المنسوب إلى دمشق، ومثال المؤول أيضًا: جاء زيد هذا أي المشار إليه، وقولنا: «الموضح لمتبوعه في المعارف» معنى توضيحه أنه يرفع الاحتمال كما إذا قلت: جاء زيد والحال أن في البلد زيدين مثلاً عالمًا وجاهلاً فإذا قلت: جاء زيد العالم ارتفع الاحتمال، وقولنا: «المخصص لمتبوعه في النكرات» التخصيص تقليل الاشتراك؛ فإذا قلت: جاء رجل احتمل الرجل الشاعر والنجار مثلاً فإذا قلت: جاء رجل شاعر فقد قللت الاشتراك.

(قوله: النعت تابع للمنعوت إلخ) أي سواء كان حقيقيًّا أو سببيًّا، والفرق بين النعت السببي والحقيقي أن النعت الحقيقي هو الذي يرفع الضمير المستتر كما في قولك: جاء زيد العاقل، والسببي هو الذي يرفع الاسم الظاهر كما في قولك: جاء زيد القائم أبوه ثم إن النعت يتبع منعوته في اثنين من خمسة سواء كان حقيقيًّا أو سببيًّا فيتبع منعوته في واحد من وجوه الإعراب الثلاثة وهي الرفع والنصب والجر وواحد من التعريف والتنكير فهذا لازم لكل نعت سواء كان حقيقيًّا أو سببيًّا فإذا قلت: جاء زيد العاقل؛ فالعاقل تبع منعوته في الرفع وهو واحد من

ثلاثة، وفي التعريف وهو واحد من اثنين، ومثال النعت السببي: جاء زيد القائم أبوه فقد وافقه في الرفع وهو واحد من ثلاثة، وتبعه في التعريف وهو واحد من اثنين، ولا يلزم موافقته في التذكير والتأنيث ولا في الإفراد والتثنية والجمع فتقول: مررت بامرأتين قائم أبوهما؛ فقائم وافق منعوته في الجر، ولا شك أن الجر واحد من ثلاثة، ووافقه في التنكير وهو واحد من اثنين ولم يوافقه في التثنية ولا في التأنيث، وتقول: مررت برجلين قائمة أمهما فقد وافقه في التنكير وهو واحد من اثنين، وفي الجر وهو واحد من ثلاثة.

واعلم أنه يزيد النعت الحقيقي على السببي بأنه يتبع في اثنين من خمسة أخر: واحد من الإفراد والتثنية والجمع، وواحد من التذكير والتأنيث فقد كمل له أربعة من عشرة تقول: جاء زيد العاقل؛ فالعاقل تبع منعوته في أربعة من عشرة: واحد من أوجه الإعراب الثلاثة وهو الرفع، وواحد من التعريف والتنكير، وواحد من التذكير والتأنيث، وواحد من الإفراد والتثنية والجمع، ويأتي ذلك في حالتي النصب والجر أيضًا، وتقول: جاء رجل عاقل؛ فعاقل تبع منعوته في واحد من أوجه الإعراب وهو الرفع، وتبعه في الإفراد وهو واحد من ثلاثة، وفي التذكير وهو واحد من اثنين، وفي التنكير وهو واحد من اثنين.

(قوله: والمعرفة خمسة أشياء) نظمها بعضهم في قوله:

إِنَّ المَعَارِفَ سَبْعَةٌ فِيهَا سَهل
أَنَا صَالِحُ ذَا مَا الفَتَى ابْنِي يَا رَجُلْ

فقوله: «أنا» إشارة للضمير و«صالح» إشارة للعلم و«ذا» إشارة لاسم الإشارة و«ما» إشارة للموصول و«الفتى» إشارة للمحلى بالألف واللام

. . . الاسْمُ المُضْمَرُ نَحْوُ أنَا وَأنْتَ وَالاسْمُ الْعَلَمُ نَحْوُ زَيْدٌ وَمَكَّةُ،

وَالاسْمُ المُبْهَمُ . . . .

و«ابني» إشارة للمضاف إلى واحد من هذه الخمسة وهي في الأعرفية على هذا الترتيب، وكذلك ما أضيف إلى واحد من هذه الخمسة فهو في رتبته إلا المضاف إلى الضمير فإنه في رتبة العلم لئلا يلزم أن الوصف أعرف من الموصوف في قولك: مررت بزيد صاحبك ونحوه؛ فأعرف المعارف على الإطلاق لفظ الجلالة ولذلك رؤي سيبويه في المنام؛ فقيل له: ما فعل الله بك؟ فقال: خيرًا كثيرًا فقيل بماذا؟ فقال: بقولي لفظ الجلالة أعرف المعارف كذا ذكره بعض العلماء ثم يلي لفظ الجلالة في الأعرفية ضمير المتكلم ثم المخاطب ثم الغائب، ويليه العلم واسم الإشارة والموصول والمحلى بالألف واللام ثم المضاف إلى واحد من هذه الخمسة.

(قوله: الاسم المضمر) هو ما دل على متكلم نحو: أنا ونحن أو مخاطب نحو: أنت وفروعه أو دل على غائب نحو: هو وفروعه.

(قوله: والاسم العلم) سواء كان علم شخص وهو ما وضع لمعين في الخارج أي ما علق على شيء بعينه؛ غير متناول ما أشبهه كزيد فإنه وضع لمعين في الخارج، وهو الذات المشخصة أو علم جنس وهو ما وضع للماهية بقيد الاستحضار كأسامة؛ فإن الواضع وضع أسامة لماهية الحيوان المفترس بقيد الملاحظة.

واسم الجنس ما وضع للماهية لا بقيد الاستحضار، والنكرة ما وضع للمفرد المنتشر كرجل فإنه عام وفي أفراد الرجال؛ فظهر الفرق بين علم الشخص وعلم الجنس واسم الجنس والنكرة.

(قوله: والاسم المبهم) نحو: «هذا» للمفرد المذكر، و«هذه» للمفردة المؤنثة.

. . . نَحْوُ: هذَا وَهذِهِ وَهؤُلَاءِ وَالاسْمُ الَّذِي فِيهِ الألِفُ وَاللَّامُ نَحْوُ الرَّجُلُ وَالْغُلَامُ وَمَا أضِيفَ إلَى وَاحِدٍ مِنْ هذِهِ الأرْبَعَة، وَالنَّكِرَةُ كُلُّ اسْمٍ شَائع فِي جِنْسِهِ لا يَخْتَصُّ بِهِ وَاحِدٌ دُونَ آخَر وَتَقْرِيبُهُ كُلُّ

ثم اعلم أن المؤنث يشار له بصيغ عشر: ذي وذه بسكون الهاء وذه بالإشباع وذه بالاختلاس وكذا يقال في ته ففيها ثلاث لغات وتي وتا وذات؛ فهذه عشرة، ويشار للمثنى المذكر بذان وللمثنى المؤنث بتان، ويشار للجمع مطلقًا سواء كان لمذكر أو لمؤنث بهؤلاء ممدودًا عند الحجازين ومقصورًا عند بني تميم والمد أولى لأنه جاء به التنزيل قال الله تعالى: ﴿ثُمَّ أَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ﴾[البقَرَة: ٨٥].

(قوله: والاسم الذي فيه الألف واللام نحو: الرجل والغلام) فهما معرفتان بالألف واللام.

(قوله: وما أضيف إلى واحد من هذه الأربعة) فمثال المضاف إلى المضمر كما في قولك: مررت بصاحبك فصاحب معرفة، ومثال المضاف إلى العلم كقولك: مررت بصاحب زيد، ومثال المضاف إلى اسم الإشارة: مررت بصاحب هذا، ومثال المضاف إلى اسم الموصول: غلام الذي، ومثال المضاف إلى ما فيه الألف واللام: غلام الرجل، وكل واحد من هذه الأشياء في رتبة ما أضيف إليه إلا المضاف إلى المضمر فإنه في رتبة العلم كما تقدم.

(قوله: والنكرة كل اسم شائع) أي عام في جنسه أي في أفراد جنسه؛ لأن العموم إنما يكون في الأفراد لا في الحقائق.

(قوله: وتقريبه) أي وتسهيله على المبتد في هذا الفن أن تقول: كل ما صلح دخول الألف واللام عليه نحو: رجل وفرس فإنهما يصلح دخول

مَا صَلُحَ دُخُولُ الألِفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِ نَحْوُ الرَّجُلِ وَالْفَرَس .

الألف واللام عليهما فتقول: الرجل والفرس .

باب العطف

وَحُرُوفُ الْعَطْفِ عَشَرَةٌ وَهِيَ الْوَاوُ وَالْفَاءُ. . . . .

(باب العطف)

وهو لغة الرجوع إلى الشيء بعد الانصراف عنه، واصطلاحًا هو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف العشرة أو التسعة فقولنا: «التابع» جنس يشمل سائر التوابع، وقولنا: «المتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف» يخرج بقية التوابع فإنها ليست تابعة بواسطة.

ثم اعلم أن العطف قسمان: عطف بيان وعطف نسق؛ فعطف النسق يكون بالواو وبغيرها من بقية حروف العطف وعطف البيان يكون من غير واسطة كما في قوله: «**أقسم بالله أبو حفص عمر**». فعمر عطف بيان أي مبين لقوله: أبو حفص وكما في قولك: جاء عمر الفاروق سمي فاروقًا لفرقه بين الحق والباطل. **(وقوله: وهي الواو)** اعلم أن حروف العطف على قسمين: منها ما يشرك في اللفظ والمعنى وهو ستة، ومنها ما يشترك في اللفظ فقط وهو ثلاثة، وهي بل ولا ولكن، ومعنى التشريك في اللفظ أن يحكم على المعطوف بإعراب المعطوف عليه، ومعنى التشريك في الحكم أن يثبت للمعطوف حكم المعطوف عليه وهو المجيء مثلاً في قولك: جاء زيد وعمرو، وبدأ المصنف بالواو لأنها أم الباب وهي لمطلق الجمع فلا تفيد ترتيبًا ولا تعقيبًا ولا معية؛ فتعطف اللاحق على السابق كما في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ﴾[**الحديد: ٢٦**] فإن إبراهيم متأخر في الإرسال، وتعطف السابق على اللاحق كما في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ﴾[**الزُمَر: ٦٥**] وتعطف المصاحب على مصاحبه كما في قوله تعالى: ﴿فَأَنجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ﴾[**العَنكبوت: ١٥**].

(قوله: والفاء) وهي للترتيب والتعقيب تقول: جاء زيد فعمرو إذا كان

مجيء عمرو بعد مجيء زيد من غير مهلة بفتح الميم يعني من غير تراخ وأما مهلة بضم الميم فهي عكارة الزيت، واعترض على إفادة الفاء الترتيب بقوله تعالى: ﴿وَكَم مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَاتًا﴾ **[الأعراف: ٤]** فظاهر الآية أن يجيء البأس بعد الإهلاك مع أن الإهلاك لا يكون إلا بعد مجيء البأس أي العذاب، وأجيب عن الآية بأن فيها شيئًا محذوفًا، والتقدير وكم من قرية أهلكناها أي أردنا إهلاكها فجاءها بأسنا، ولا شك أن مجيء البأس مسبب عن الإرادة، واعترض على كونها للتعقيب بقوله تعالى: ﴿وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَىٰ ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَىٰ ﴿٥﴾﴾ فإن ظاهر الآية أن جعله غثاء عقب خروج المرعى وليس كذلك، ويجاب عن ذلك بأن التعقيب في كل شيء بحسبه، والتقدير: فمضت مدة فجعله غثاء أحوى، وكذا تزوج زيد فولد له؛ فظاهره أن الولادة تعقب التزويج، ويجاب بأنه على حذف جملة تقديرها: تزوج زيد فمضت مدة فولد له.

(قوله: وثم) وهي للترتيب والتراخي تقول: جاء زيد ثم عمرو إذا كان مجيء عمرو بعد مجيء زيد بمهلة.

واعترض على كون ثم تفيد الترتيب بقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ﴾ **[الأعراف: ١١]** فظاهر الآية يقتضي أن الأمر بالسجود بعد خلقنا وليس كذلك.

وأجيب بأن هناك مضافًا محذوفًا، والتقدير: ولقد خلقنا أباكم ثم صورنا أباكم ثم قلنا للملائكة: اسجدوا لآدم.

(قوله: وأو) وهي إما أن تكون واقعة بعد الطلب أو الخبر فإن وقعت

بعد الطلب فلها معنيان: التخيير والإباحة؛ فمثال التخيير: تزوج هندًا أو أختها، ومثال الإباحة: جالس العباد أو الزهاد، والفرق بين التخيير والإباحة أن التخيير يمتنع معه الجمع بخلاف الإباحة فإن الجمع يجوز معها ولا يمتنع، وإذا وقعت بعد الخبر فلها معنيان: الشك والإبهام؛ فمثال الشك قوله تعالى حكاية عن عزير: ﴿لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾[البَقَرَة: ٢٥٩] ومثال الإبهام قوله تعالى: ﴿وَإِنَّآ أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ﴾[سَبَإ: ٢٤] فالمتكلم -وهو النبي ﷺ- عالم أنه على الحق يقينًا لكنه قصد بذلك الإبهام على المخاطبين، وتكون للتقسيم كما تقول: الكلمة إما اسم أو فعل أو حرف **(قوله: وأم)** وهي المعادلة للهمزة كقوله تعالى: ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ﴾[البَقَرَة: ٦] أي إنذارك وعدمه سواء؛ فسواء خبر مقدم وما بعده مبتدأ مؤخر فهو مؤول بمصدر.

(قوله: وإما) الصحيح أنها ليست عاطفة، وأن العاطف الواو في قوله تعالى: ﴿فَإِمَّا مَنًّۢا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً﴾[مُحَمَّد: ٤] فـ «منًّا» و«فداء» كل منهما مفعول مطلق عامله محذوف، والتقدير فإما تمنون منًّا وإما تفدون فداء. **(قوله: وبل)** وهي موضوعة للإضراب الإبطالي والانتقالي؛ فمثال الإضراب الإبطالي: لا تضرب زيدًا بل عمرًا، وتقع بين جملتين حقيقة أو تقديرًا، ومثال الإضراب الانتقالي قوله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ١٤ وَذَكَرَ ٱسْمَ رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ ١٥ بَلْ تُؤْثِرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ١٦﴾ ولا يعطف بها إلا بشروط:

الشرط الأول: إفراد معطوفيها، الثاني: أن لا تقترن بالواو، الثالث: أن يتقدمها نفي أو شبهه أو إثبات؛ ففي أمثال تقدم النفي ينتقل حكم ما قبلها إلى ما بعدها وكذا إذا وقعت بعد إثبات ويصير الأول في حكم المسكوت عنه.

(قوله: ولا) لصحة العطف بها شروط: الأول: أن يتقدمها إثبات كقولك: جاء زيد لا عمرو، والثاني: إفراد معطوفيها، والثالث: تعاندهما بمعنى أنه لا يصدق أحدهما على الآخر **(قوله: ولكن)** ولا يعطف بها إلا بشروط ثلاثة: الأول: إفراد معطوفيها؛ فلو تلتها جملة فهي ابتدائية وليست عاطفة بل هي حرف ابتداء كما في قول الشاعر:

إِنْ ابْـنَ وَرْقَـاءَ لَا تُـخْـشَـى بَـوَادِرُهُ

لَـكِنْ وَقَـائِـعُـهُ فِـي الـحَـرْبِ تُـنْـتَـظَـرُ

الشرط الثاني: أن لا تقترن بالواو؛ فإن اقترنت فالعاطف الواو كما في قوله تعالى: ﴿وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ﴾ **[الأحزاب: ٤٠]** فرسول خبر لكان المحذوفة، والتقدير: ولكن كان رسول الله؛ فالعطف هنا بالواو، ولا يصح أن يكون معطوفًا على أبا في قوله تعالى: ﴿مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ﴾ **[الأحزاب: ٤٠]** لأن متعاطفي الواو المفردين لا يختلفان بالسلب والإيجاب.

الشرط الثالث: أن تقع بعد نفي أو نهي؛ فلو وقعت بعد إثبات لم تكن عاطفة كما في قولك: جاء زيد لكن عمرو لم يجئ بل هي حرف ابتداء **(قوله وحتى)** ومعناها التدريج وهو انقضاء الشيء شيئًا فشيئًا إلى أن يبلغ الغاية، إما في الشرف كقولك: مات الناس حتى الأنبياء، وإما في الخسة كقولك: استغنى الناس حتى الحجامون.

(قوله: في بعض المواضع) أشار بذلك إلى أنها قد لا تكون عاطفة كما في قول الشاعر:

فَـمَـا زَالَـتِ الـقَـتْـلَـى تَـمُـجُّ دِمَـاءَهَـا

بِـدِجْـلَـةَ حَـتَّـى مَـاءُ دِجْـلَـةَ أَشْـكَـلُ

. . . فَإِنْ عَطَفْتَ بِهَا عَلَى مَرْفُوعٍ رَفَعْتَ أوْ عَلَى مَنْصُوبٍ نَصَبْتَ أوْ عَلَى مَخْفُوضٍ خَفَضْتَ أَوْ عَلَى مَجْزُومٍ جَزَمْتَ تَقُولُ: قَامَ زَيْدٌ وَعَمرٌو وَرَأَيْتُ زَيْدًا وَعَمْرًا وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ وعمرٍو وَزيْدٌ لَمْ يَقُمْ وَلَمْ يَقْعُدْ.

فحتى هنا في قول الشاعر ابتدائية، وماء مبتدأ وأشكل خبر ومعنى، أشكل مختلط بالدم، وتكون جارة للآخر كما في قولك: أكلت السمكة حتى رأسها بجر رأس وتجر المتصل بالآخر كقوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ﴾[القدر: ٥].

* * *

باب التوكيد

التَّوْكِيدُ ....

(باب التوكيد)

هو لغة التقوية، واصطلاحًا ينقسم إلى قسمين: لفظي ومعنوي؛ مثال ما فيه التوكيد اللفظي: قام زيد زيد مثلًا؛ فاللفظي هو إعادة اللفظ بعينه أو بمرادفه لدفع غفلة السامع أو لأجل تقريره وإثباته في ذهنه، ويكون في الاسم كما في قول الشاعر:

أَخَــاكَ أَخَــاكَ إِنَّ مَــنْ لَا أَخَـا لَــهُ
كَـسَـاعٍ إِلَــى الهَيْـجَـا بِـغَـيْرِ سِـلَاحِ

فأخاك الثاني توكيد لأخاك الأول، ويكون في الفعل كما في قول الشاعر:

فَـأَيْـنَ إِلَـى أَيْـنَ الـنَّـجَاءُ بِـبَـغْـلَـتِـي
أَتَاكَ أَتَاكَ اللَّاحِقُونَ احْبِسِ احْبِسِ

ويكون في الحرف كنعم نعم، وكما في قول الشاعر:

لَا لَا أَبُـوحُ بِـحُـبِّ بَـثْـنَـةَ إِنَّـهَـا
أَخَـذَتْ عَـلَـيَّ مَـوَاثِـقًـا وَعُـهُـودَا

ومثال إعادة اللفظ بمرادفه في الاسم: جاء ليث أسد، وفي الفعل: قعد جلس أسد، وفي الحرف: نعم جير، والتوكيد المعنوي هو الذي تكلم عليه المصنف، وهو مصدر بمعنى اسم الفاعل.

(قوله: والتوكيد) يقرأ بالواو وبالألف وبالهمزة ففيه ثلاث لغات أفصحها أولها، وهو مصدر بمعنى اسم الفاعل.

. . . تَابِعٌ لِلْمُؤَكَّدِ فِي رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَخَفْضِهِ وَتَعْرِيفِهِ وَتَنْكِيرِهِ وَيَكُونُ بِأَلْفَاظٍ مَعْلُومَةٍ وَهِيَ النَّفْسُ . . . .

(قوله تابع للمؤكد) بفتح الكاف على أنه اسم مفعول.

(قوله: في رفعه) أي رفع المؤكد.

(قوله: ونصبه) أي وتابع له في نصبه.

(قوله: وخفضه) أي وتابع له في خفضه **(قوله: وتعريفه)** أي وتابع له في تعريفه.

فإن قيل: لم لم يقل المصنف وتنكيره كما في النعت؟.

فالجواب: أن ألفاظ التوكيد كلها معارف فلا يرد شيء على المصنف، ثم إن التوكيد تارة يكون لرفع احتمال المجاز وإثبات الحقيقة، وتارة يكون لرفع توهم الخصوص بما ظاهره العموم، وأشار إلى الأول والثاني بقوله: بألفاظ معلومة.

(قوله: وهي النفس) بسكون الفاء وهي هنا بمعنى الذات لأن لها إطلاقين؛ فتطلق على الروح كما في قوله تعالى: ﴿أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ﴾**[المَائدة: ٤٥]** أي الروح بالروح، وقوله عليه الصلاة والسلام: «**والذي نفسي بيده**» أي روحي بيده، وتطلق على الدم كما في قول العلماء، وما لا نفس له سائلة إذا وقع في الإناء ومات فيه لا ينجسه أي وما لا دم له سائل.

. . . وَالْعَيْنُ وَكُلٌّ وَأَجْمَعُ وَتَوَابعُ أَجْمَعَ وَهيَ أَكْتَعُ . . . .

ثم اعلم أن التوكيد تارة يكون مقررًا أمر المتبوع في النسبة وتارة في الشمول كما ذكره العلامة ابن هشام؛ فمثال المقرر لأمر المتبوع في النسبة: جاء زيد نفسه؛ فإنه لولا قولك: نفسه لجوز السامع كون الجائي كتابه أو خبره بدليل قوله تعالى: ﴿وَجَآءَ رَبُّكَ﴾[الفَجر: ٢٢] أي أمره، ومثال المقرر لأمر المتبوع في الشمول قوله تعالى: ﴿فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ۝٣٠﴾[الحِجر: ٣٠] إذ لولا التوكيد لجوز السامع كون الساجد أكثرهم.

(قوله: وكل وأجمع) لا يؤكد بهما إلا الشيء ذو الأجزاء إما باعتبار ذاته أو باعتبار عامله؛ فمثال الأول قولك: جاء القوم كلهم، ومثال الثاني: اشتريت العبد كله أو جميعه، ويؤكد بهما مفردين عن النفس والعين أو معهما إذا أكد المثنى بالنفس والعين؛ ففيه ثلاث لغات: الأولى وهي الفصحى جمعهما على أفعل كما في قولك: جاء الزيدان أنفسهما أعينهما، والثانية إفراد النفس كقولك: جاء الزيدان نفسهما عينهما، والثالثة تثنيتهما فتقول: جاء الزيدان نفساهما عيناهما، وإنما يؤكد بكل وأجمع للإحاطة والشمول أي العموم فإذا قلت: جاء القوم؛ يحتمل أنك عبرت عن البعض بالكل مجازًا فإذا أردت التنصيص على العموم قلت: جاء القوم كلهم.

(قوله: وتوابع أجمع) فلا يؤكد بهما إلا بعد التأكيد بأجمع فلا يجوز تقديمها عليها.

(قوله: وهي أكتع) مأخوذ من تكتع الجلد إذا اجتمع.

. . . وَأَبْتَعُ وَأَبْصَعُ تَقُولُ: قَامَ زَيْدٌ نَفْسُهُ وَرَأَيْتُ الْقَوْمَ كُلَّهُمْ وَمَرَرْتُ بِالْقَوْمِ أَجْمَعِينَ.

(**قوله: وأبتع**) مأخوذ من البتع من قولهم: فلان ذو بتع أي عنقه طويل.

(**قوله: وأبصع**) مأخوذ من البصع وهو اجتماع العرق، ولا يجوز في ألفاظ التوكيد أن يعطف بعضها على بعض ولا يجوز تقديمها على المؤكد ولا يجوز قطعها من الرفع إلى النصب ومنه إلى الجر بخلاف النعت فيجوز قطعه عن المنعوت إذا كان معلومًا.

(**قوله: تقول: قام زيد نفسه**) مثال للتوكيد بالنفس.

(**قوله: ورأيت إلخ**) مثال للتوكيد بكل.

(**قوله: ومررت بالقوم أجمعين**) مثال للتوكيد بأجمع.

❊ ❊ ❊

باب البدل

إِذَا أُبْدِلَ اسْمٌ مِن اسْمٍ أَوْ فِعْلٌ مِنْ فِعْلٍ تَبِعَهُ فِي جَمِيعِ إِعْرَابِهِ، وَهُوَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ: بَدَلُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ، وَبَدَلُ البَعْضِ مِنَ

(باب البدل)

وهو لغة العوض، ومنه قوله تعالى: ﴿عَسَىٰ رَبُّنَآ أَن يُبْدِلَنَا خَيْرًا مِّنْهَآ﴾[القَلَم: ٣٢] يعني: يعوضنا، واصطلاحًا هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة فقوله: «المقصود بالحكم» فصل مخرج للنعت والتوكيد وعطف البيان؛ فإن هذه الثلاثة مكملة للمقصود بالحكم وليست مقصودة بنفسها، وقوله: «بلا واسطة» مخرج لعطف النسق.

(قوله: إذا أبدل اسم من اسم أو فعل من فعل تبعه في جميع إعرابه) أي في رفعه إن كان المبدل منه مرفوعًا أو نصبه إن كان المبدل منه منصوبًا، وقس على ذلك **(قوله: وهو على أربعة أقسام)** هذا جري على المشهور عند علماء أهل هذا الفن، فلا ينافي أن هناك قسمين آخرين بدل الإضراب وبدل النسيان **(قوله: بدل الشيء من الشيء)** وضابطه أن يكون الثاني مساويًا للأول في المعنى **(قوله: وبدل البعض من الكل)** وهو أن يكون الثاني بعضًا من الأول سواء كان مساويًا لنصفه أو أكثر أو أقل؛ فمثال الثالث: أكلت الرغيف ثلثه، ومثال ذلك أيضًا قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾[آل عِمرَان: ٩٧] فـ «من» اسم موصول بمعنى الذي، بدل من «الناس» بدل بعض من كل؛ لأن المستطيع بعض الناس خلافًا لمن جعلها فاعل المصدر لما فيه من فساد المعنى؛ لأنه يقتضي أنه يجب على جميع الناس أن يحج مستطيعهم وليس كذلك، ولابد لبدل البعض من الكل من ضمير يعود على المبدل منه.

الْكُلِّ وَبَدَلُ الاشْتَمالِ وَبَدَلُ الْغَلَط نَحْوُ قَوْلكَ: قَامَ زَيْدٌ أخُوكَ

(قوله وبدل الاشتمال) وهو أن يكون المبدل منه مشتملاً على البدل بأن يكون دالًّا عليه بحيث إذا ذكر المبدل منه تتشوف النفس وتنتظر البدل كما في قوله تعالى: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِۖ﴾[البَقَرَة: ٢١٧] فـ «قتال» بدل من «الشهر»، والشهر مشتمل عليه من حيث وقوعه فيه **(قوله: وبدل الغلط)** وهو آخر الأقسام وهو أن يكون الثاني مقصودًا والأول غير مقصود فإذا أردت الإخبار بأنك تصدقت بدرهم فسبق لسانك إلى التصدق بدينار فتقول: تصدقت بدينار درهم، فإنه يقال له: بدل غلط أي بدل عن اللفظ الذي ذكر غلطًا لا أنه نفسه هو الغلط، وأما إن قصدت الإخبار بالدينار فأضربت عنه إلى الدرهم فإنه يقال له: بدل إضراب، وإن قصدت الإخبار بالأول ثم تبين لك فساد قصدك الأول وأن المقصود هو الثاني فهذا يقال له: بدل نسيان؛ فقد تم الكلام على البدل في الاسم.

وأما أمثلة البدل في الفعل فأربعة أيضًا فمثال بدل البعض من الكل: إن تصلِّ تسجد لله يرحمك الله فتصلِّ فعل الشرط مجزوم وجزمه حذف الياء، وتسجد بدل بعض من كل لأن السجود بعض من الصلاة، ومثال بدل الكل ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا لَا يُضَٰعَفْ لَهُ﴾ فـ «يضاعف» بدل من «يلق» بدل كل من كل بناء على أن لقي الأثام هو مضاعفة العذاب، ومثال بدل الاشتمال:

إِنَّ عَلَيَّ اللهَ أَنْ تُبَايِعَا
تُؤْخَذُ كَرْهًا أَوْ تَجِيءَ طَائِعَا

فإن حرف توكيد ونصب، وعلى جار ومجرور في محل رفع خبر إن مقدم على اسمها، والله منصوب بنزع الخافض وهو واو القسم

وَأَكَلْتُ الرَّغِيفَ ثُلُثَهُ وَنَفَعَنِي زَيْدٌ عِلْمُهُ وَرَأَيْتُ زَيْدًا الْفَرَسَ أَرَدْتَ أَنْ تَقُولَ الْفَرَسَ فَغَلِطْتَ فَأَبْدَلْتَ زَيْدًا مِنْهُ.

المحذوفة، وأن تبايعا أن حرف مصدري ونصب، تبايعا فعل مضارع منصوب بأن، وأن والفعل في تأويل مصدر اسم إن والتقدير إن علي والله مبايعتك، تؤخذ بدل من تبايعا؛ لأن المبايعة مشتملة على الأخذ كرهًا أو المجيء طوعًا، وقوله كرهًا إما صفة لمصدر محذوف، والتقدير: أخذًا كرهًا، أو حال تقديره: تؤخذ حال كون الأخذ على سبيل الإكراه، أو تجيء حال كون المجيء على سبيل التطوع، ومثال بدل الغلط: إن تأتنا تسألنا نعطك؛ فتسألنا بدل غلط من تأتنا لأنه أراد أن يخبر أولاً بقوله: تسألنا؛ فسبقه لسانه إلى قوله تأتنا.

***

باب منصوبات الأسماء

المَنْصُوبَاتُ خَمْسَةَ عَشَرَ وَهِيَ المَفْعُولُ بِهِ وَالمَصْدَرُ وَظَرْفُ الزَّمَانِ وَظَرْفُ المَكَانِ وَالْحَالُ . . . .

(باب منصوبات الأسماء)

لما فرغ من الكلام على المرفوعات وما يتعلق بها وقدمها على المنصوبات لأنها عمد والمنصوبات فضلات - شرع يتكلم عليها فقال باب منصوبات الأسماء إلخ، وإضافة المنصوبات إلى الأسماء من إضافة الصفة إلى الموصوف أي الأسماء المنصوبة، وقدم المصنف المنصوبات على المجرورات لأن المنصوبات في الغالب عاملها فعل، والأصل في العمل للأفعال.

(قوله: خمسة عشر) مبني على الفتح خبر عن المبتدأ الذي هو المنصوبات.

واعلم أن المصنف لا يعد فيما يأتي إلا أربعة عشر منصوبًا فيقال: إنه ترجم لشيء ونقص عنه وهو معيب عندهم، وقد سلك المصنف هنا طريقة المتأخرين فذكر المنصوبات إجمالاً ثم ذكرها تفصيلاً وهو أولى من طريقة المتقدمين؛ لأنه ذكر الشيء مجملاً ثم ذكره مفصلاً أشد تمكنًا واستثباتًا، وبدأ بالمفعول به لأنه الذي يقع بينه وبين الفاعل الالتباس بدليل أنه يقوم مقام الفاعل عند حذفه لغرض من الأغراض السابقة، وإلا فكان المناسب أن يقدم المفعول المطلق لأنه المفعول الحقيقي بسبب الإيجاد، والمفاعيل خمسة عند بعض النحاة وعليه المصنف، وأشار إلى المفعول به بقوله: المفعول به نحو: ضربت زيدًا **(قوله: والمصدر)** نحو: ضربت ضربًا، و**(قوله: وظرف الزمان)** نحو صمت يومًا، ويسمى مفعولاً فيه، و**(قوله: وظرف المكان)** نحو: جلست أمام الشيخ **(قوله: والحال)**

كما في قولك: جاء زيد راكبًا؛ فراكبًا حال من زيد منصوب بفتحة ظاهرة **(قوله: والتمييز)** كما في قولك: طاب محمد نفسًا؛ فنفسًا تمييز محول عن الفاعل، وأصل الكلام: طابت نفس محمد؛ فحول الإسناد عن المضاف إلى المضاف إليه، وقيل: طاب محمد فحصل إبهام في النسبة فأتى بالمضاف وجعل تمييزًا **(قوله: والمستثنى)** أي في بعض أحواله وهو ما إذا كان الكلام تامًّا موجبًا كقولك: قام القوم إلا زيدًا **(قوله: واسم لا)** نحو: لا رجل في الدار؛ فلا نافية للجنس تعمل عمل إن تنصب الاسم وترفع الخبر، رجل اسمها مبني على الفتح في محل نصب، وقوله: في الدار جار ومجرور بكسرة ظاهرة متعلق بمحذوف خبرها **(قوله: والمنادى)** أي في بعض أحواله وهو ما إذا كان منصوبًا نحو: يا عبد الله؛ يا حرف نداء، وعبد منادى منصوب بفتحة ظاهرة، وعبد مضاف والله مضاف إليه مجرور بكسرة ظاهرة، والنداء بكسر النون هو طلب الإقبال بحرف مخصوص نحو: يا زيد، وأما الندى بفتح النون فإنه يطلق على الماء الذي ينزل آخر الليل، ويطلق على الكرم، ومنه قول الشاعر:

سَأَلْتُ النَّدَىَ هَلْ أَنْتَ حُرٌّ فَقَالَ لَا

وَلَـكِنَّـنِي عَبْدٌ لـيَحْيَـى بْـنِ خَـالِـدِ

(قوله: والمفعول من أجله) ويقال له: المفعول له، ومثاله قولك: ضربت ابني تأديبًا أي لأجل التأديب، وإعرابه: ضرب فعل ماض والتاء فاعل وابني مفعول به منصوب بفتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، وتأديبًا مفعول لأجله منصوب بفتحة ظاهرة في آخره **(قوله: والمفعول معه)** مثاله: سرت والنيل، وهذا المثال يتعين فيه النصب، وإعرابه: سار فعل ماض والتاء فاعل والواو واو المعية والنيل مفعول معه منصوب بفتحة ظاهرة في

مَعَهُ وَخَبَرُ كَانَ وَأَخَوَاتها وَاسْمُ إنَّ وَأَخَوَاتها وَالتَّابعُ لِلْمَنْصُوبِ وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاء النَّعْتُ وَالْعَطْفُ وَالتَّوْكِيدُ وَالبَدَلُ.

آخره، وأما التمثيل بقوله: استوى الماء والخشبة فالواو واو المعية، والخشبة مفعول معه والرفع فيه والنصب مستويان.

(قوله وخبر كان وأخواتها) ككان زيد قائمًا وأضحى الحبيب ملازمًا **(قوله: واسم إن وأخواتها)** مثاله: إن زيدًا قائم **(قوله: والتابع للمنصوب وهو أربعة أشياء)** هو تمام عدد المنصوبات **(قوله: والنعت)** كرأيت زيدًا العاقل **(قوله: والعطف)** كرأيت زيدًا وبكرًا وخالدًا **(قوله: والتوكيد)** كقولك: اجتمع الأحباء كلهم، وأذهبت العواذل أجمعين **(قوله: والبدل)** مثاله: رأيت زيدًا أخاك.

* * *

باب المفعول به

وَهُوَ الاِسْمُ المَنْصُوبُ الَّذِي يَقَعُ بِهِ الْفِعْلُ نَحْوُ قَوْلِكَ: ضَرَبْتُ زَيْدًا وَرَكِبْتُ الْفَرَسَ، وَهُوَ قِسْمَانِ: ظَاهِرٌ وَمُضْمَرٌ فَالظَّاهِرُ مَا

(باب المفعول به)

لما فرغ من عدّ المنصوبات إجمالاً أخذ يبينها تفصيلاً، والهاء من «به» عائد على أل الموصولة؛ ففيه إشارة إلى أن أل الداخلة على اسم المفعول تكون موصولة ومفعول صلتها، وقال بعضهم: إن هذا الضمير لا يعود على شيء أصلاً لأن لفظ مفعول به صار علمًا على الاسم الذي وقع عليه الفعل.

(قوله: وهو الاسم) خرج بذلك الفعل والحرف فلا يكونان مفعولين ما لم يرد بهما اللفظ كما في قولك: كتبت ضرب أي كتبت هذا اللفظ **(قوله: والمنصوب)** أي بفعل متعد كضرب أو ما أشبه الفعل كاسم الفاعل كما في قولك: ضارب زيدًا، وكان الأولى أن يحذف لفظ المنصوب لأن النصب حكم، والتعاريف لا تدخلها الأحكام كما قال صاحب السلم:

وَعِنْدَهُمْ مِنْ جُمْلَةِ الْمَرْدُودِ
أَنْ تَدْخُلَ الأَحْكَامُ فِي الْحُدُودِ

(قوله: الذي يقع به الفعل) أي عليه لأن مادة الوقوع إنما تتعدى بعلى نحو: ضربت زيدًا؛ فزيدًا مفعول به لأنه وقع عليه الفعل وهو الضرب.

(قوله: وهو قسمان) أي ذو قسمين فهو على حذف مضاف فاندفع ما يقال: إن المصنف أخبر بالمثنى وهو قسمان عن المفرد وهو الضمير **(قوله: فالظاهر)** أي الاسم الظاهر فهو صفة لموصوف محذوف **(قوله:**

تَقَدَّمَ ذِكْرُه، وَالمُضْمَرُ قِسْمَانِ: مُتَّصِلٌ وَمُنْفَصِلٌ؛ فَالمُتَّصِلُ اثْنَا عَشَرَ وَهِيَ ضَرَبَنِي وَضَرَبَنَا وَضَرَبَكَ وَضَرَبَكِ وَضَرَبَكُمَا وَضَرَبَكُمْ

ما تقدم ذكره) وهو أنه إما أن يكون مفردًا أو مثنى أو مجموعًا مذكرًا أو مؤنثًا مضافًا لياء المتكلم أو لغيرها؛ فهو اثنا عشر حاصلة من ضرب اثنين في ستة، وعلى كل إما أن ينصبه الماضي أو المضارع؛ فمثال المفرد المذكر: ضربت زيدًا، ومثال المفرد المؤنث: ضربت هندًا، ومثال المثنى المذكر: ضربت الزيدين؛ فالزيدين مفعول به منصوب بالياء، ومثال المثنى المؤنث: ضربت الهندين، ومثال جمع المذكر السالم نحو: ضربت الزيدين، ومثال جمع المؤنث المكسر: ضربت الهنود، ومثل المضاف إلى ياء المتكلم: ضربت غلامي، ومثال المضاف إلى غير ياء المتكلم: ضربت عبد الله، وهذه الأقسام العشرة ينصبها الماضي والمضارع وتكون نكرة ومعرفة؛ فمثال النكرة في المفرد المذكر: ضربت رجلًا؛ وفي المفرد المؤنث: ضربت امرأة، وفي المثنى المذكر: ضربت رجلين، وفي المثنى المؤنث: ضربت امرأتين، وفي الجمع المذكر المكسر: ضربت رجالًا، وفي المؤنث: ضربت نساء.

(قوله: والمضمر) أي المفعول به إذا كان ضميرًا **(قوله: متصل)** أي بعامله، والمتصل هو الذي لا يبتدأ به أي لا يجوز الابتداء به بحيث يقع في أول الكلام ولا يلي إلا في الاختيار، وأما في حالة الاضطرار فيليها كما في قول الشاعر:

وَمَا عَلَيْنَا إِذَا مَا كُنْتِ جَارَتَنَا
أَنْ لَا يُجَاوِرَنَا إِلَّاكِ دَيَّارُ

والمنفصل هو الذي يبتدأ به ويقع بعد إلا **(قوله: اثنا عشر)** اثنان

وَضَرَبَكُنَّ وَضَرَبَهُ وَضَرَبَهَا وَضَرَبَهُمَا وَضَرَبَهُمْ وَضَرَبَهُنَّ،
وَالمُنْفَصِلُ اثْنَا عَشَرَ وَهِيَ إِيَّايَ وَإِيَّانَا وإِيَّاكَ وَإِيَّاكِ وَإِيَّاكُمَا
وَإِيَّاكُمْ وَإِيَّاكُنَّ وَإِيَّاهُ وَإِيَّاهَا وَإِيَّاهُمَا وَإِيَّاهُمْ وَإِيَّاهُنَّ.

للمتكلم وخمسة للمخاطب وخمسة للغائب، وأشار إلى أمثلة المتكلم بقوله: ضربني وضربنا؛ فضرب فعل ماض والياء مفعول به في محل نصب، ونا من ضربنا مفعول كذلك، ولا يخفى على الحاذق بقية الأمثلة **(قوله: والمنفصل)** أي والضمير المفعول به المنفصل، وهو الذي يتقدم على عامله وجوبًا وهو اثنا عشر: اثنان للمتكلم وخمسة للحاضر وخمسة للغائب فمثال المتكلم: إياي أكرمت فإيا من إياي ضمير منفصل مبني على السكون مفعول مقدم لأكرمت، والياء الثانية حرف دال على التكلم كما أن الكاف في إياك ونحوه دال على الخطاب، والهاء في إياه ونحوه حرف دال على الغيبة.

* * *

باب المصدر

المَصْدَرُ هُوَ الاسْمُ المَنْصُوبُ. . . . .

(باب المصدر)

وهو اسم للحدث الذي هو أحد مدلولي الفعل قال ابن مالك في ألفيته:

الـمَصْـدَرُ اسْمُ مَـا سِوَى الـزَّمَـانِ مِـنْ
مَـدْلُـولَـي الـفِـعْـلِ كَـأَمْـنٍ مِـنْ أَمِـنْ

وهو ثلاثة أقسام: مؤكد لعامله نحو: ضربت ضربًا، ومبين للنوع نحو: ضربت ضرب الأمير أو ضربًا شديدًا، وهذا النوع يجوز تثنيته وجمعه اتفاقًا، والثالث: المصدر المبين للعدد كضربت ضربتين أو ضربات.

(قوله: هو الاسم المنصوب) أي بالفعل الموافق له في اللفظ كضربت ضربًا؛ فضربًا منصوب بضرب أو منصوب بمصدر مثله نحو: عجبت من ضربك ضربًا، ويسمى مفعولاً مطلقًا لأنه لم يقيد بحرف ولا ظرف، وهو المفعول الحقيقي لأنه الحدث الصادر منه.

واعلم أن بين المفعول المطلق والمصدر عمومًا وخصوصًّا من وجه يجتمعان في ضربًا من قولك: ضربت زيدًا ضربًا، وينفرد المصدر في قولك: يعجبني ذهابك، فإن ذهابك مصدر وليس مفعولاً مطلقًا لأنه مرفوع على الفاعلية، وينفرد المفعول المطلق عن المصدر في قولك: ضربت زيدًا سوطًا؛ فسوطًا منصوب على النيابة عن المفعول المطلق وليس بمصدر لأن الأصل: ضربت زيدًا ضرب سوط؛ فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه فانتصب انتصابه.

. . . الَّذي يَجِيءُ ثَالِثًا فِي تَصْرِيفِ الْفِعْلِ نَحْوُ قَوْلِكَ ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْبًا، وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ: لَفْظِيٌّ وَمَعْنَوِيٌّ فَإِنْ وَافَقَ لِفْظُهُ لَفْظَ فِعْلِهِ فَهُوَ لَفْظِيٌّ نَحْوُ: قَتَلْتُهُ قَتْلاً، وَإِنْ وَافَقَ مَعْنَى فِعْلِهِ دُونَ لَفْظِهِ فَهُوَ مَعْنَوِيٌّ نَحْوُ: جَلَسْتُ قُعُودًا وَقمْتُ وُقُوفًا وَمَا أَشْبَهَ ذلِكَ.

(قوله: الاسم) خرج الفعل، وقوله: المنصوب خرج المرفوع والمجرور **(قوله: في تصريف الفعل)** أي تحويله من صيغة إلى صيغة أخرى نحو: استخرج يستخرج استخراجًا، وتدحرج يتدحرج تدحرجًا، وضرب يضرب ضربًا وما أشبه ذلك، وما ذكره المصنف ليس تعريفًا للمصدر وإنما هو ضابط ارتكبه تسهيلاً على المبتد **(قوله: وهو قسمان)** أي ذو قسمين فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه فارتفع ارتفاعه **(قوله: لفظي ومعنوي)** وبيان ذلك أنه إن كان المصدر لفظه من لفظ فعله فهو لفظي ويسمى ذلك مؤكدًا، ومثاله قولك: ضربت ضربًا وأكلت أكلاً، وقتلت قتلاً وما أشبه ذلك، وإن وافقه في المعنى دون اللفظ فهو معنوي نحو: قمت وقوفًا وجلست قعودًا ونحو ذلك.

* * *

باب ظرف الزمان وظرف المكان

ظَرْفُ الزَّمَانِ هُوَ اسْمُ الزَّمَانِ الْمَنْصُوبُ بِتَقْدِيرِ «فِي» . . . . . .

(باب ظرف الزمان وظرف المكان)

لما فرغ من المصدر وما يتعلق به ذكر عقبه الظرف لما بينهما من المناسبة، وهي أن المصدر يحتاج لزمان ومكان يقع فيه **(قوله: هو اسم الزمان)** أي في اصطلاح النحويين، وأما الظرف لغة فهو الوعاء **(قوله: هو اسم الزمان)** أي الاسم الدال على الزمان فهو من إضافة الدال للمدلول **(قوله: المنصوب)** خرج بذلك المرفوع والمجرور كما في قولك: هذا يوم مبارك، وصمت في يوم الخميس؛ فيوم في المثالين ليس بظرف لخروجه من الظرفية برفعه أو بجره.

ثم اعلم أن الناصب للظرف تارة يكون مذكورًا كصمت يوم الخميس، وتارة يكون محذوفًا، والمحذوف إما أن يكون محذوفًا جوازًا وإما أن يكون محذوفًا وجوبًا؛ فالأول كما إذا قال لك قائل: متى صمت؟ تقول: يوم الخميس، والثاني كقولك: يوم الخميس صمته؛ فحذف الفعل الأول وجوبًا لقيام التالي مقامه.

(قوله: بتقدير في) أي بسبب تضمن معنى «في» بأن يلاحظ معنى «في» وإن لم يصرح بلفظها لأنها إذا ذكرت يخرج اللفظ عن موضوع الباب.

ثم اعلم أنه لا فرق بين الظرف المبهم والمختص؛ فالمبهم ما دل على مقدار من الزمان غير معين سواء كان نكرة كصمت يومًا أو معرفة كصمت اليوم، والمختص ما دل على مقدار من الزمان معين بسبب التعريف أو الإضافة أو الوصف، ويصلح أن يقع جوابًا لمتى كما إذا قيل لك: متى صمت؟ فتقول: يوم الخميس أو قيل لك: متى قدمت؟ فتقول: يوم الإثنين.

. . . نَحْوُ الْيَوْمَ وَاللَّيْلَةَ وَغُدْوةً وَبُكْرَةً وَسَحَرًا وَغَدًا وَعَتَمَةً وَصَبَاحًا وَمَسَاءً وَأَبَدًا وَأَمَدًا. . . . .

وأما اسم الزمان المعدود وهو ما يقع جوابًا لكم كأن يقال لك: كم صمت؟ فتقول: شهرًا أو يومين فهو من قيل المختص **(قوله: نحو اليوم)** وهو في الشرع من طلوع الفجر إلى غروب الشمس، وأما في اللغة فهو القطعة من الزمان سواء كانت قليلة أو كثيرة **(قوله: والليلة)** وهي من غروب الشمس إلى طلوع الفجر **(قوله: وغدوة)** تجمع على غُدًى بوزن هدًى بالتنوين، وأولها عقب صلاة الصبح إلى طلوع الشمس، وتكون نكرة ومعرفة وإذا كانت معرفة تكون علمًا ممنوعًا من الصرف للعلمية مع التأنيث تقول: أجيئك غدوة النهار؛ فأجيء فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل مستتر وجوبًا تقديره أنا والكاف مفعول به وغدوة ظرف زمان منصوب على الظرفية بأجيء، ونصبه فتحة ظاهرة في آخره **(قوله: وبكرة)** وهي اسم لأول النهار، وأوله طلوع الفجر الصادق **(قوله: وسحرًا)** بالتنوين إذا لم ترد به سحر يوم بعينه فإذا أردت به أي سحر كان نكرة كقولك لبعض إخوانك: آتيك سحرًا، وأما إذا لم تنونه فهو معرفة كقولك: آتيك سحر، وهو اسم لآخر الليل **(قوله: وغدًا)** بفتح الغين المعجمة مقصور لا غير، وهو اسم لليوم الذي بعد يومك **(قوله: وعتمة)** بفتحتين اسم لثلث الليل الأول ومبدؤها مغيب الشفق ومنتهاها ثلث الليل، وقيل: اسم للظلمة، وقد تسمى العشاء عتمة من تسمية الشيء باسم وقته **(قوله: وصباحًا)** وهو أول النهار **(قوله: ومساء)** المساء بالسين المهملة هو آخر النهار، وقيل: المساء أوله زوال الشمس فعلى هذا يكون منتهى الصباح إلى الضحوة، والضحوة تنتهي إلى الضحى، وقيل: إلى الزوال **(قوله: وأبدًا)** الأبد اسم للزمان المستقبل الذي لا نهاية له ولا غاية ويجمع على آباد **(قوله: وأمدًا)** وهو ما بقي من الدهر أي ما

. . . وَحِينًا وَمَا أَشْبَهَ ذلِكَ، وَظَرْفُ المَكَانِ هُوَ اسْمُ المَكَانِ المَنْصُوبُ بِتَقْدِيرِ «فِي» نَحْوُ: أَمَامَ وَخَلْفَ وَقُدَّامَ وَوَرَاءَ وَفَوْقَ وَتَحْتَ وَعِنْدَ. . . . .

بقي من الزمن **(قوله: وحينًا)** قيل: إنه اسم للزمن، وقيل: اسم للسنة، وقيل: اسم لأربعين سنة **(قوله: وظرف المكان وهو اسم المكان)** أي الاسم الدال على المكان، ولا يكون إلا مبهمًا قال في متن الخلاصة:

وَكُلُّ وَقْتٍ قَابِلٌ ذَاكَ وَمَا
يَقْبَلُهُ المَكَانُ إِلَّا مُبْهَمَا

والمبهم هو الذي ليس له صورة ولا حدود محصورة **(قوله: المنصوب)** احترز به عن المجرور والمرفوع **(قوله: أمام)** هو اسم للجهة التي تكون أمام الشخص تقول: جلست أمام الأمير؛ فأمام منصوب على الظرفية المكانية بجلس من جلست **(قوله: وخلف)** هو اسم للجهة التي تكون خلف الشخص تقول: جلست خلف الأمير؛ فخلف منصوب على الظرفية المكانية بجلس من جلست **(قوله: وقدام)** وهو مرادف لأمام فمعناهما متحد ولفظهما مختلف **(قوله: وفوق)** وهو اسم للمكان العالي سواء كان حسيًّا كقولك: جلست فوق السطح أو كان معنويًّا كما في قوله تعالى: ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾[يوسف: ٧٦].

(قوله: وتحت) وهو مضاد لفوق، وهو اسم للمكان الأسفل قال الله تعالى: ﴿قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا﴾[مريم: ٢٤] والسري هو الشريف؛ فتحصل أن الجهات ستة: أمام وخلف وهما متقابلان، وفوق وتحت وهما متقابلان، ويمين وشمال **(قوله: وعند)** بالعين المهملة المثلثة وكسرها أفصح وهي من الظروف الملازمة للنصب على الظرفية وتجر بمن وجرها

. . . وَمَعَ وَإِزَاءَ وَتِلْقَاءَ وَحِذَاءَ وَثَمَّ وَهُنَا وَمَا أَشْبَهَ ذلكَ .

بإلى لحن **(قوله: ومع)** بفتح العين وسكونها والفتح أفصح اسم لمكان الاجتماع في المكان أو الزمان فمثال المكان: جلست مع زيد في المسجد، ومثال الزمان: جئتك مع العصر وقد تكون مرادفة لعند **(قوله: وإزاء)** بكسر الهمزة الأولى وفتح الزاي والهمزة الثانية ممدودة بمعنى مقابل **(قوله: وتلقاء)** بكسر المثناة الفوقية والمد مرادف لإزاء في المعنى وإن اختلف لفظهما **(قوله: وحذاء)** هو بمعنى تلقاء ممدود **(قوله: وهنا)** بتخفيف النون في اللغة الفصحى، وهو اسم إشارة يشار به إلى المكان القريب **(قوله وثم)** بفتح المثلثة وتشديد الميم وبضم المثلثة وتشديد الميم حرف عطف، والفرق بين الظرف والعاطف فتح الثاء المثلثة في الظرف **(قوله: وما أشبه ذلك)** أي من أسماء المقادير كميل وفرسخ وبريد وغلوة؛ تقول: سرت ميلًا وفرسخًا وبريدًا وغلوة؛ فهذا كله من ظرف المكان.

* * *

باب الحال

الْحَالُ هُوَ الاسْمُ المَنْصُوبُ المفَسِّرُ لِمَا انْبَهَمَ مِنَ الهَيْئَاتِ نَحْوُ قَوْلِكَ: جَاءَ زَيْدٌ راكِبًا وَرَكِبْتُ الْفَرَسَ مُسْرَجًا وَلَقِيتُ عَبْدَالله

(باب الحال)

الحال يذكر تقول: هذا حال حسن، ويؤنث وهو الأفصح تقول: هذه حال حسنة، وألفه منقلبة عن واو؛ فأصله: حول تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت ألفًا فصار حال بدليل جمعه على أحوال وتصغيره على حويلة؛ لأن الجمع والتصغير يردان الأشياء إلى أصولها **(قوله: هو الاسم إلخ)** يعني اصطلاحًا، وأما معناه لغة فهو ما عليه الإنسان من خير أو شر، واحترز بالاسم عن الفعل والحرف فلا يقع أحدهما حالًا **(قوله: المنصوب)** احترز به عن المرفوع والمجرور **(قوله: المفسر)** أي المبين لما انبهم أي خفي واستتر من الهيئات بيان لما انبهم، والهيئات جمع هيئة وهي الصورة محسوسة أو غير محسوسة.

ثم اعلم أن الحال يأتي من الفاعل كما في قوله تعالى: ﴿فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا﴾[**النَّمل**: ١٩] وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ﴾[**التوبة**: ٢٥] وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾[**البقَرَة**: ٦٠] فضاحكًا ومدبرين ومفسدين أحوال من الفاعل لكن الفاعل في المثال الأول ضمير مستتر، وفي الآخرين ظاهر وهو الواو والتاء، ويأتي من المفعول سواء كان مفعولًا به كما مثله المصنف أو مفعولًا مطلقًا كما في قولك: ضربت ضربًا شديدًا، ويأتي منهما كما في قوله تعالى: ﴿وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً﴾[**التّوبَة**: ٣٦] فكافة حال من الفاعل وهو الواو ومن المفعول وهو من المشركين، وهذه الأمثلة للحال المؤسسة وهي التي لا يستفاد معناها

رَاكِبًا وَمَا أَشْبَهَ ذلِكَ، وَلَا تَكُون الْحَالُ إلَّا نكِرَةً، . . . .

إلا بذكرها، وأما الحال المؤكدة فهي ما يستفاد معناها بدون ذكرها، وهي إما مؤكدة لعاملها لفظًا ومعنى كما في قوله تعالى: ﴿فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا﴾[**النّمل**: ١٩] فضاحكًا حال من تبسم وهو قليل، وإما مؤكدة لعاملها معنى فقط وهو كثير كما في قوله تعالى: ﴿**وَلَا تَعْثَوْاْ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ**﴾[**البقَرَة**: ٦٠] وإما مؤكدة لصاحبها كما في قوله تعالى: ﴿**لَأٓمَنَ مَن فِى ٱلْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا**﴾[**يُونس**: ٩٩] فجميعًا حال مؤكدة لمن، وتأتي من المبتدأ والخبر على رأي سيبويه، والسبب في عدم مجيئه من المبتدأ على رأي الجمهور أن المبتدأ مرفوع بالابتداء وهو عامل ضعيف فلا يكون عاملاً في شيئين وهو الحال وصاحبها، وتأتي من المجرور بالحرف كما في قولك: مررت بهند جالسة؛ فجالسة حال من هند، وتأتي من المضاف إليه بشرط أن يكون المضاف جزءًا منه كما في قوله تعالى: ﴿**أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا**﴾[**الحُجرَات**: ١٢] فميتًا حال من المضاف إليه وهو الأخ لوجود الشرط وهو كون المضاف الذي هو لحم جزءًا من المضاف إليه، وتارة يكون كالجزء منه كما في قوله تعالى: ﴿**أَنِ ٱتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا**﴾[**النّحل**: ١٢٣] فحنيفًا حال من إبراهيم، ويصح أن يقال في غير القرآن: أن اتبع الملة حنيفًا، أو يكون المضاف صالحًا للعمل في الحال بأن يكون اسم فاعل أو اسم مفعول أو مصدرًا كما في قوله تعالى: ﴿**إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا**﴾[**يُونس**: ٤] فجميعًا حال من المضاف إليه وهو الكاف لصحة عمل المضاف في الحال (**قوله: ولا تكون الحال إلا نكرة**) لأنها لو كانت معرفة لتوهم أنها نعت للمنعوت، وأورد على هذا قولهم: أرسلها العراك، وجاءوا الجم الغفير، وقولهم: وحدك؛ فإن هذه أحوال مع أنها معرفة، ويجاب بأنها وإن كانت معرفة في اللفظ لكنها نكرة في المعنى؛ فقولهم: أرسلها العراك أي حال كونها معترك، وقولهم: جاءوا الجم الغفير أي حال كونهم غافرين أي ساترين

. . . وَلَا تَكُونُ إلَّا بَعْدَ تَمَامِ الْكَلَامِ وَلَا يَكُونُ صَاحِبُهَا إلَّا مَعْرِفَةً .

الأرض لكثرتهم فأل زائدة، وقولهم: اجتهد وحدك أي حال كونك منفردًا **(قوله: ولا تكون إلا بعد تمام الكلام)** وقد تكون متقدمة على صاحبها كما في قولك: راكبًا جاء زيد؛ لأن جاء متصرف **(قوله: ولا يكون صاحبها إلا معرفة)** وقد يكون نكرة في مواضع الأول كما في قوله:

لِـمَـيّـةَ مُـوحِـشًـا طَـلَـل

فموحشًا حال من طلل لتخصيصه بتقدمه عليه، والثاني كما في قوله تعالى: ﴿فِيٓ أَرۡبَعَةِ أَيَّامٖ سَوَآءٗ﴾[**فُصّلَت**: ١٠] فسواء حال من أربعة لوجود التخصيص بالإضافة أو مخصصة بالوصف كما في قولك: جاءني رجل كريم راكبًا، والثالث: أن يقع بعد نفي أو شبهه كما في قول ابن مالك:

لاَ يَـبْـغِ امْـرِؤٌ عَـلَـى امْـرِئٍ مُـسْـتَـسْـهِـلاً

وقد يكون صاحبها نكرة من غير مسوغ كما في قوله: وصلى وراءه رجالي قيامًا؛ فقيامًا حال من رجال من غير مسوغ فهذا قليل.

* * *

باب التمييز

التَّمْيِيزُ هُوَ الاسْمُ المنْصُوبُ المُفَسِّرُ لِمَا انْبَهَمَ مِنَ الذَّوَاتِ نَحْوُ تَصَبَّبَ زَيْدٌ عَرَقًا وَتَفَقَّأَ بَكْرٌ شَحْمًا وَطَابَ مُحَمَّدٌ نَفْسًا . . . . . .

(باب التمييز)

هو لغة الانفصال قال تعالى: ﴿وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ۝٥٩﴾ [**يس: ٥٩**] أي انفصلوا، ويقال فيه: تمييز ومميز وتفسير ومفسر وتبيين ومبين **(قوله: هو الاسم)** أي اصطلاحًا فخرج بذلك الفعل والحرف فلا يكونان تمييزًا **(قوله: المنصوب)** احترز به عن المرفوع أما المجرور فيكون تمييزًا **(قوله: المفسر)** أي المبين **(قوله: لما انبهم)** أي خفي **(قوله: من الذوات)** أي ذوات العقلاء أو غيرهم، وهو قسمان: تمييز نسبة وهو المحول عن الفاعل كما مثله المصنف أو عن المفعول كما في قوله تعالى: ﴿وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا﴾ [**القمر: ١٢**] الأصل: وفجرنا عيون الأرض؛ فجيء بالمضاف وهو عيون وجعل تمييزًا، ويكون محولاً عن المبتدأ كما في قوله تعالى: ﴿أَنَا أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا﴾ [**الكهف: ٣٤**] والأصل: مالي أكثر منك؛ فحذف المضاف وهو مال الواقع مبتدأ فانفصل الضمير وجعل مبتدأ فحصل إبهام في النسبة فجيء بالمضاف المحذوف وجعل تمييزًا **(قوله: تصبب زيد عرقًا)** مأخوذ من التصبب وهو الانحدار، وأصله: تصبب عرق زيد؛ فحول إسناد الفعل عن المضاف الذي هو عرق وأسند إلى المضاف إليه فصار تصبب زيد؛ فحصل إبهام في النسبة فأتي بالمضاف وجعل تمييزًا فصار: تصبب زيد عرقًا **(قوله: وتفقأ بكر شحمًا)** أي امتلأ، وأصله: تفقأ شحم بكر؛ فحول من المضاف الذي هو شحمًا إلى المضاف إليه الذي هو بكر فصار: تفقأ بكر؛ فحصل إبهام في النسبة فأتي بالمضاف وجعل تمييزًا **(قوله: وطاب محمد نفسًا)** فهو محوّل عن

. . . وَاشْتَرَيْتُ عِشْرِينَ غُلَامًا وَمَلَكْتُ تِسْعِينَ نَعْجَةً وَزَيْدٌ أَكْرَمُ مِنْكَ أَبًا وَأَجْمَلُ مِنْكَ وَجْهًا، وَلَا يَكُونُ إِلَّا نَكِرَةً وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَمَامِ الْكَلَامِ.

الفاعل ففيه ما تقدم.

(قوله: واشتريت عشرين غلامًا) أشار به إلى القسم الثاني وهو ما ليس محولًا، ويقال له: تمييز المفرد وتمييز الذات، وهو الواقع بعد العدد كما في هذين المثالين، أو بعد الموزون كما في قولك: عندي قفيز بُرًّا أو الممسوح كما في قولك: عندي شبر أرضًا **(قوله: وزيد أكرم منك أبًا وأجمل منك وجهًا)** هذا تمثيل للتمييز المحول عن المبتدأ، وأصل الكلام: أبو زيد أكرم منك فحذف المضاف فحصل إبهام في النسبة فأتي بالمضاف وجعل تمييزًا **(قوله: ولا يكون إلا نكرة)** أي عند أهل البصرة، وأما أهل الكوفة فهو قد يكون معرفة عندهم، واستدلوا بقول الشاعر:

رَأَيْتُكَ لَمَّا أَنْ عَرَفْتَ وُجُوهَنَا
صَدَدْتَ وَطِبْتَ النَّفْسَ يَا قَيْسُ عَنْ عَمْرِو

وخرجه البصريون على أن أل زائدة **(قوله: ولا يكون إلا بعد تمام الكلام)** فلا يجوز تقديم التمييز على عامله فلا يجوز أن تقول: زيتًا عندي رطل، وهذا إذا كان العامل جامدًا، وأما إذا كان مشتقًّا فإنه يجوز تقديمه عليه لكنه نادر كما في قول الشاعر:

وَمَا كَانَ نَفْسًا بِالْفِرَاقِ تَطِيبُ

* * *

باب الاستثناء

وَحُرُوفُ الاِسْتِثْنَاء ثَمَانِيةٌ وَهِيَ إِلَّا وَغَيْرُ وَسِوىً وَسُوًى وَسَوَاء

(باب الاستثناء)

هو في اللغة الإخراج مطلقًا سواء كان بإلا أو بغيرها كالتخصيص بالصفة والشرط، وأما اصطلاحًا فهو الإخراج بإلا أو بإحدى أخواتها ما لولاه لدخل في الكلام السابق، ثم إنه يطلق على الإخراج الذي هو فعل الفاعل، وعلى الاسم الواقع بعد إلا **(قوله: وحروف الاستثناء)** أي الحروف الدالة على الاستثناء فهو من إضافة الدال للمدلول؛ فإن قلت: كيف يعبر المصنف بالحروف مع أن أدوات الاستثناء نجد فيها أفعالًا وأسماء؟ وأجيب عن المصنف بجوابين: الجواب الأول: أنه سلك طريق التغليب فغلب الحروف على غيرها. الثاني: أنه راعى طريقة المتقدمين فإنهم يطلقون الحروف ويريدون بها الكلمات سواء كانت أفعالًا أو أسماء أو حروفًا **(قوله: ثمانية)** خبر عن قوله: وحروف، ولا تكون ثمانية إلا بعد ليس ولا يكون، وهذا إذا عدت سواء بلغاتها واحدة وأما إذا عدت بلغاتها الثلاثة فتكون ثمانية باعتبار اللغات الثلاث في سواء؛ فإذا نظرت إلى ليس ولا يكون صارت الأدوات عشرة، وهي أربعة أقسام: حرف باتفاق وهو إلا، واسم باتفاق وهو غير وسواء بلغاتها الثلاث، وفعل باتفاق وهو ليس ولا يكون، ومتردد بين الفعلية والحرفية وهو خلا وعدا وحاشا، وبدأ المصنف بإلا لأنها أم الباب، وقد تكون صفة بمعنى غير كما في قوله تعالى: ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾**[الأنبياء: ٢٢]** لكن الفساد منتف فانتفى تعدد الآلهة فليست استثنائية لأن شرط إلا الاستثنائية تقدم شيء عام عليها يكون ما بعدها مخرجًا منه **(قوله: وسوى)** بكسر السين وفتح الواو والقصر أي بوزن رضا، وهذه هي اللغة الفصيحة، واللغة الثانية سوى بضم السين وفتح الواو مع القصر، وهذه اللغة أفصح من الثالثة، وهي على وزن هدى، **(قوله: وسواء)** بفتح السين المهملة مع

وَخَلا وَعَدَا وَحَاشَا فَالمُسْتَثْنى بإلَّا يُنْصَبُ إِذَا كَانَ الْكَلَامُ تَامًّا مُوجَبًا نَحْوُ قَوْلكَ: قَامَ الْقَوْمُ إلَّا زَيْدًا وَخَرَجَ النَّاسُ إلَّا عَمْرًا، وَإِنْ كَانَ الْكَلَامُ مَنْفِيًّا تَامًّا جَازَ فِيهِ الْبَدَلُ وَالنَّصْبُ........

المد وهي لغة قليلة، وترك الشارح لغة رابعة عربية وهي سواء بوزن بناء بكسر السين مع المد **(قوله: وخلا وعدا وحاشا)** هذه الثلاثة إن نصب ما بعدها تكون أفعالًا وإن جر ما بعدها تكون حروف جر.

واعلم أن حاشا فيها لغات: أولها إثبات الألف بعد الحاء والشين، والثانية: حذف الألف الأولى فتقول: حشا، والثالثة: حذف الألف الثانية مع بقاء الأولى، والرابعة: حاش بسكون الشين مع حذف الألف الثانية؛ فهذه أربع لغات في حاشا مطلقًا سواء كانت تنزيهية أو كانت استثنائية **(قوله: فالمستثنى بإلا إلخ)** والحاصل أن له ثلاث حالات: الأولى وجوب النصب، والثانية جوازه راجحًا أو مرجوحًا، والثالثة أن يكون على حسب العوامل؛ فأشار إلى الحالة الأولى بقوله: فالمستثنى بإلا ينصب إذا كان الكلام تامًّا موجبًا، ومعنى التام أن يذكر المستثنى منه، ومعنى الإيجاب أن لا يتقدم نفي أو شبهه؛ فإن وجد الشرطان وجب مطلقًا سواء كان متصلًا كما في قولك: قام القوم إلا زيدًا أو منقطعًا كما في قولك: قام القوم إلا حمارًا، والناصب إلا، وقيل: الناصب الفعل السابق على إلا بواسطتها؛ فلذلك أبهم المصنف الناصب فيكون جاريًا على الخلاف **(قوله: وإن كان الكلام منفيًّا تامًّا)** هذه هي الحالة الثانية بأن تقدمه نفي أو شبهه كما في قوله تعالى: ﴿**مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ**﴾**[النِّساء: ٦٦]** فقليل بالرفع بدل من الواو، وبالنصب على الاستثناء **(قوله: جاز فيه البدل والنصب)** أي إذا كان متصلًا، وأما إذا كان منفصلًا فيتعين فيه النصب كما في قولك: ما قام القوم إلا حمارًا؛ فالحاصل أنه إذا كان تامًّا غير موجب فيترجح الإبدال على النصب

. . . عَلَى الاسْتِثْنَاءِ نَحْوُ قولك: مَا قَام أَحَدٌ إلَّا زَيْدٌ وَإلَّا زَيْدًا، وَإنْ كَانَ الْكَلَامُ نَاقِصًا كَانَ عَلَى حَسَبِ الْعَوامِلِ نَحْوُ قَوْلِكَ: مَا

إن كان متصلًا، وأما إن كان منقطعًا فإنه يتعين فيه النصب **(قوله: وإن كان الكلام ناقصًا كان على حسب العوامل)** ومعنى كونه ناقصًا أن لا يذكر المستثنى منه وقد تقدم نفي أو شبهه؛ فيكون على حسب العوامل فإن كان ما قبله يقتضي رفعًا رفعت ما بعد إلا نحو: ما قام إلا زيد، وإن كان ما قبل إلا يقتضي نصبًا نصبت ما بعد إلا نحو: ما رأيت إلا زيدًا، وإن كان يقتضي جرًّا جررت ما بعد إلا نحو: ما مررت إلا بزيد، وسمي استثناء مفرغًا لأن ما قبل إلا تفرغ للعمل فيما بعدها **(قوله: وأما المستثنى بغير إلخ)** فتقول: قام القوم غير زيد؛ فزيد مجرور بغير، وأما غير فحكمها حكم الاسم الواقع بعد إلا؛ فإن كان الكلام تامًّا موجبًا وجب نصب غير على الحال، وكذا يقال في سوى المقصورة لكن النصب فيها تقديرًا وفي الممدودة لفظًا كما في قولك: قام القوم سوى زيد أو سوى زيدًا؛ فإن كان تامًّا غير موجب بأن تقدم على المستثنى منه نفي أو شبهه جاز في غير وسوى الرفع على البدلية براجحية، والنصب على الحال بمرجوحية، وإن كان الكلام ناقصًا منفيًّا فغير وسوى على حسب العوامل كما في قولك: ما قام غير زيد وسوى عمرو، وما رأيت غير زيد وسوى عمرو، وما مررت بغير زيد وبسوى عمرو، وأما خلا وعدا وحاشا فإن نصب بها فهي أفعال كما في قولك: قام القوم خلا زيدًا وعدا عمرًا؛ فخلا فعل ماض وزيدًا وعمرًا مفعول، وكذا حاشا؛ فإن جررت بها فهي حروف جر كما في قولك: خلا زيد وعدا زيد وحاشا زيد، ومحل هذا ما لم تدخل عليها ما المصدرية وإلا تعين النصب كما في قول الشاعر:

أَلَا كُــلُّ شَيْءٍ مَــا خَــلَا اللهَ بَــاطِــلُ
وَكُــلُّ نَــعِــيــمٍ لَا مَــحَــالَــةَ زَائِــلُ

قَامَ إلَّا زَيْدٌ وَمَا رَأيْتُ إلَّا زَيْدًا وَمَا مَرَرتُ إلَّا بِزَيْدٍ أَمَّا المُسْتَثْنى بِغَيْرٍ وَسِوًى وَسُوًى وَسَوَاء فَمَجْرُورٌ لَا غَيْرُ، وَالمُسْتَثْنَى بِخَلَا وَعَدَا وَحَاشَا يَجُوزُ نَصْبُهُ وَجَرُّه نَحْوُ قَوْلكَ: قَامَ الْقَوْمُ خَلَا زَيْدًا وزَيْدٍ وَعَدَا عَمْرًا وَعَمْرٍو وَحَاشَا بَكْرًا وَبَكْرٍ.

لأن ما المصدرية لا توصل إلا بجملة.

* * *

باب لا

اعْلَمْ أنَّ «لَا» تَنْصِبُ النَّكِرَاتِ.........

(باب لا)

أي باب عمل لا فهو على حذف مضاف. ثم اعلم أن «لا» تارة تكون زائدة كما في قوله تعالى: ﴿مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ﴾[**الأعراف: ١٢**] فلا زائدة بدليل الآية الأخرى ﴿مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ﴾[**ص: ٧٥**] وتارة تكون ناهية، وتقدم الكلام عليها، وتارة عاطفة، وتقدم الكلام عليها وتارة عاملة عمل ليس فترفع الاسم وتنصب الخبر وهي المسماة عندهم بلا النافية للوحدة كما في قولك: لا رجل في الدار فإنه يجوز أن يقال بل رجلان أو رجال، وتارة تعمل عمل إن فتنصب الاسم وترفع الخبر وهذه هي المقصودة بالذات من الترجمة وإسناد النفي إليها مجاز عقلي من إسناد الشيء لآلته لأن النافي في الحقيقة المتكلم، وقوله: للجنس فيه أن الجنس، ذات والذات لا تنفى.

والجواب: أن في كلامه مضافًا مقدرًا تقديره: باب لا النافية لحكم الجنس (**قوله اعلم**) بكسر الهمزة لا بفتحها خطابًا لمن يتأتى منه العلم (**قوله: أن لا تنصب النكرات**) لكن بشروط: الأول: أن يكون اسمها نكرة وخبرها نكرة، ويشترط أن يتقدم اسمها على خبرها ولا تقترن بجار؛ فإن فقد شرط من هذه الأمور أهملت كما في قولك: لا زيد قائم، أو تقدم خبرها على اسمها كما في قوله تعالى: ﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ﴾[**الصَّافات: ٤٧**] أو اقترنت بجار كما في قولك: جئت بلا زاد وغضبت من لا شيء، أو فصل بينها وبين معمولها فاصل فإنها تهمل أيضًا، وكذا إذا تكررت كما في قولك: لا لا رجل عندك.

. . . بِغَيْرِ تَنْوِينٍ إِذَا بَاشَرَت النَّكِرَةَ وَلَمْ تَتَكَرَّرْ «لَا» نَحْوُ لَا رَجُلَ فِي الدَّارِ فَإِنْ لَمْ تُبَاشِرْهَا وَجَبَ الرَّفْعُ وَوَجَبَ تَكْرَارُ «لَا» . . .

ثم اعلم أن معمولها إما أن يكون مضافًا أو شبيهًا بالمضاف أو مفردًا، والمراد بالمفرد ما ليس مضافًا ولاشبيهًا بالمضاف؛ فإن كان مضافًا أو شبيهًا بالمضاف فإنه ينصب لفظًا، وإن كان مفردًا بني على ما ينصب به، ومثال المضاف: لا طالب علم ممقوت، ومثال الشبيه بالمضاف: لا قبيحًا فعله محمود؛ فقبيحًا اسم لا منصوب بها، وفعله فاعل بقبيحًا، ومحمود خبر لا، ومثال المفرد: لا رجل في الدار فرجل اسمها مبني على الفتح في محل نصب، وأما إذا كان اسمها مثنى فإنه يبنى على الياء كما لو كان جمع مذكر سالمًا كما في قولك: لا زيدين عندنا ولا مسلمين حاضرون؛ فزيدين ومسلمين اسمان للا مبنيان على الياء في محل نصب، وما بعدها خبر لا؛ فإن كان جمع مؤنث سالمًا فإنه يبنى على الكسر كما في قول الشاعر:

إِنَّ الشَّبَابَ الذِي مَجْدٌ عَوَاقِبه
فِيهِ نَلَذُّ وَلَا لَذَّاتِ للشَّيْبِ

فلذات اسم لا مبنى على الكسر في محل نصب، ومعنى البيت أن لذات الشخص لا تكون إلا في أوان الشبوبية وأما حالة الشيخوخة فليس فيها لذة لأنها حالة هرم وكبر، وقيل: إن اسم لا إذا كان جمع مؤنث سالمًا ينصب بالفتحة على الأصل **(قوله: بغير تنوين)** أي مع حرف التنوين **(قوله: فإن لم تباشرها وجب الرفع ووجب تكرار لا)** محترز قوله: إذا باشرت لا النكرة، وقوله: فإن تكررت محترز قوله: ولم تتكرر.

ولك في التركيب خمسة أوجه بالنسبة للا الثانية؛ لأنك إذا أعملت

. . . نَحْوُ لَا فِي الدَّارِ رَجُلٌ وَلَا امْرَأَةٌ، وَإِنْ تَكَرَّرَتْ جَازَ إِعْمَالُـهَا وَإِلْغَاؤُهَا نَحو لَا رَجُلَ في الدَّارِ وَلَا امْرَأَةَ، وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ لَا رَجُلٌ في الدَّارِ وَلَا امْرأةٌ.

الأولى بأن بنيت اسمها على الفتح أو نصبته بأن كان مضافًا أو شبيهًا به فلك فيه بعد لا الثانية ثلاثة أوجه: رفعه عطفًا على محل لا مع اسمها لأن محلهما رفع بالابتداء عند سيبويه، أو على أنه اسم للا الثانية بناء على أنها عاملة عمل ليس، ونصبه عطفًا على محل اسم لا فقط، وتكون الثانية ملغاة أو بناؤه على الفتح على أن الثانية عاملة عمل إن، وإذا رفعت ما بعد الأولى فلك فيما بعد لا الثانية وجهان: الرفع على أن الثانية عاملة عمل ليس، والفتح على أن الثانية عاملة عمل إن، ويمنع النصب لانتفاء ما يعطف عليه لأنه إنما جاز فيه ما سبق لكونه معطوفًا على محل اسم لا، واسم الأولى مرفوع لا محل له.

* * *

باب المنادى

المُنَادَى خَمْسَةُ أَنْوَاعٍ: المُفْرَدُ الْعَلَمُ وَالنَّكِرَةُ المَقْصُودَةُ وَالنَّكِرَةُ غَيْرُ المَقْصُودَةِ وَالمُضَافُ وَالمُشَبَّهُ بِالمُضَافِ؛ فَأَمَّا

(باب المنادى)

من النداء وهو الطلب مطلقًا بحرف أو بغيره، واصطلاحًا: الطلب بيا أو بإحدى أخواتها وهي الهمزة ممدودة أو مقصورة، ولا تستعمل إلا في نداء القريب أو المنزل منزلته كما في قولك: أزيد وقيل: إن الممدودة لا تستعمل إلا في نداء البعيد، وأي بفتح الهمزة وسكون الياء مقصورة وممدودة وأيا وهيا ووا، وتلك لا تستعمل إلا في نداء البعيد أو المنزل منزلته، والجمهور على أن وا مختصة بالندبة أي لا تستعمل إلا في المنادى المندوب متوجعًا منه أو متفجعًا عليه كما في قولك: وا ظهراه، وا عمراه، وقد تستعمل يا في الاستغاثة كما في قولهم: ياالله للمسلمين **(قوله: خمسة أنواع المفرد العلم)** وهو ما ليس مضافًا ولا شبيهًا بالمضاف فيشمل المثنى والمجموع سواء كان لمذكر أو لمؤنث؛ فمثال المثنى: يا زيدان، ومثال جمع المذكر: يا زيدون؛ فالأول مبني على الألف، والثاني مبني على الواو في محل نصب.

ومثال جمع المؤنث: يا هندات، ومثال جمع التكسير: يا رجال؛ فهذه كلها تبنى على ما ترفع به لو كانت معربة، ومثال النكرة المقصودة: يا رجل؛ فرجل مبني على الضم في محل نصب، ومثال النكرة الغير المقصودة: يا غافلاً والموت يطلبه أي يا غافلاً عن ذكر الله والقيام بحقوقه عجبًا لك والموت يطلبك، ومثال ذلك أيضًا قول الأعمى: يا رجلاً خذ بيدي؛ لأن الأعمى لم يقصد رجلاً معينًا، ومثال المضاف: يا عبد الله أو يا رسول الله، والشبيه بالمضاف هو ما تعلق به شيء من تمام

المُفْرَدُ الْعَلَمُ وَالنَّكِرَةُ المَقْصُودَةُ فَيُبْنَيَانِ عَلَى الضَّمِّ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ نَحْوُ يَا زَيْدُ وَيَا رَجُلُ وَالثَّلَاثَةُ الْبَاقِيَةُ مَنْصُوبَةٌ لَا غَيْرُ.

معناه سواء كان عاملاً فيه رفعًا أو نصبًا أو جرًّا؛ فمثال ما عمل الرفع: يا حسنًا وجهه؛ فيا حرف نداء وحسنًا منادى منصوب بفتحة ظاهرة ووجهه فاعل بحسنًا وهو مرفوع ورفعه ضمة ظاهرة في آخره، ومثال ما عمل النصب: يا طالعًا جبلًا؛ فيا حرف نداء، وطالعًا منادى وهو منصوب ونصبه فتحة ظاهرة، وجبلًا مفعول به وهو منصوب بطالعًا ونصبه فتحة ظاهرة في آخره، ومثال ما عمل الجر: يا رفيقًا بالعباد؛ فيا حرف نداء، ورفيقًا منادى منصوب ونصبه فتحة ظاهرة في آخره، وبالعباد جار ومجرور متعلق برفيقًا **(قوله: من غير تنوين)** لا حاجة إليه لأنه من المعلوم أن كل مبني على الضم لا ينون إلا أن يقال: ذكره للإيضاح، وأنه قد ينون لضرورة الشعر كما في قول الشاعر:

سَلَامُ اللهِ يَا مَطَرٌ عَلَيْهَا
وَلَيْسَ عَلَيْكَ يَا مَطَرُ السَّلَامُ

والمراد بالنكرة المقصودة: المعينة.

* * *

باب المفعول من أجله

وَهُوَ الاسْمُ المَنْصُوبُ الَّذِي يُذْكَرُ بَيَانًا لِسَبَبِ وُقُوعِ الْفِعْلِ نَحْوُ قَوْلِكَ قَامَ زَيْدٌ إِجْلَالًا لِعَمْرٍو. . . . .

(باب المفعول من أجله)

ويقال له المفعول لأجله، والمفعول له، فيكون له ثلاثة أسماء **(قوله: وهو الاسم)** خرج الفعل والحرف، **(وقوله: المنصوب)** خرج المرفوع والمجرور **(قوله: الذي ذكر بيانًا لسبب وقوع الفعل)** أي الواقع من الفاعل، والمراد بالفعل الفعل اللغوي، ولابد فيه من شروط خمسة: الأول: كونه مصدرًا فلا يصح: جئتك السمن والعسل بل يجب جره باللام كما في قوله تعالى: ﴿خَلَقَ لَكُم﴾[البقرة: ٢٩] أي لأجلكم. الثاني: أن يكون قلبيًا فلا يصح أن تقول: جئتك قراءة بل يجب جره باللام. والثالث: أن يتحد مع عامله في الوقت فلو اختلف الوقت كما في قولك: جئتك طلوع الشمس فلا ينصب مفعولاً له فإن وقت طلوع الشمس غير وقت المجيء. والشرط الرابع: أن يتحدا في الفاعل فلو اختلف الفاعل وجب الجر باللام كما في قول الشاعر:

وَإِنِّي لَتَعْرُونِي لِذِكْرَاكِ هِزَّةٌ
كَمَا انْتَفَضَ العُصْفُورُ بَلَّلَهُ القَطْرُ

فجر باللام لاختلاف الفاعل؛ لأن فاعل العرو الهزة، وفاعل الذكر المتكلم، ولابد أن يكون مفيدًا للتعليل فلا يصح قولك: جئتك إياي **(قوله: نحو قولك: قام زيد إجلالاً لعمرو)** وإعرابه: قام فعل ماض وزيد فاعل، وإجلالاً مفعول لأجله، وإعراب «قصدتك ابتغاء معروفك»: قصد فعل ماض والتاء فاعل والكاف مفعول، وابتغاء مفعول لأجله، وابتغاء

. . . وَقَصَدْتُكَ ابْتِغَاءَ مَعْرُوفِكَ.

مضاف، ومعروف مضاف إليه، ومعروف مضاف والكاف مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر، ومثَّل المصنف بهذين المثالين للإشارة إلى أنه لا فرق بين أن يكون الفعل لازمًا أو متعديًا فقام لازم وقصد متعد.

واعلم أن المفعول من أجله تارة يكون مجردًا من آل والإضافة، وتارة يكون مصاحبًا لأل، وتارة يكون مضافًا، فإن كان مجردًا من أل والإضافة جاز فيه النصب والجر باللام لكن النصب أرجح كقمت إجلالًا وضربت ابني تأديبًا فهذان أرجح من قولك: ضربت ابني لتأديب وقمت لإجلال، وإن كان مصاحبًا لأل فالعكس أي الأرجح فيه الجر بالحرف فقولك: ضربت ابني للتأديب أرجح من: ضربت ابني لتأديب، وعلى النصب جاء قول الشاعر:

فَلَيْتَ لِي بِهِمْ قَوْمًا إِذَا رَكِبُوا
شَنُّوا الإِغَارَةَ فِرْسَانًا وَرُكْبَانَا

والشاهد في الإغارة حيث لم يجره باللام، وإن كان مضافًا جاز فيه النصب والجر على السواء، ومنه قول الشاعر:

وَأَغْفِرُ عَوْرَاءَ الكَرِيمِ ادِّخَارَهَ
وَأُعْرِضُ عَنْ شَتْمِ اللَّئِيمِ تَكَرُّمَا

* * *

باب المفعول معه

وَهُوَ الاسْمُ المَنْصُوبُ الَّذِي يُذْكَرُ لِبَيَانِ مَنْ فُعِلَ مَعَهُ الفِعلُ

(باب المفعول معه)

المفعول معه هو الاسم المنصوب بالفعل أو شبهه بحيث يسبقه جملة فعلية أو اسمية فيها معنى الفعل وحروفه، الواقع بعد واو المعية؛ فخرج بقيد «الاسم» الفعل كما في قولك: لا تأكل السمك وتشرب اللبن؛ فلا يصح أن يكون مفعولاً معه؛ لأنه فعل منصوب بأن مضمرة وجوبًا بعد واو المعية؛ فقد نهاه في هذه الحالة عن المصاحبة، وفي حالة الجزم نهاه عن كل منهما اجتماعًا وانفرادًا، وفي حالة الرفع نهاه عن الأول وأباح له الثاني، وخرج بقيد «المنصوب» المرفوع كما في قولك: كل رجل وضيعته فالواقع بعد الواو عمدة لعطفه على المبتدأ وهو كل والخبر محذوف أي مقترنان، وخرج بقيد «المعية» قولك: اشترك زيد وعمرو؛ لأن الواو وإن كانت تفيد المعية لكنها ليست بنص لاحتمال العطف.

واعلم أن المفعول معه تارة يتعين نصبه وتارة يجوز فيه النصب والعطف والأرجح النصب كقولك: كن وزيدًا كالأخ؛ فإنك لو رفعت زيدًا لكان معطوفًا على اسم كن، وهو ضمير متصل والعطف عليه لا يكون إلا بعد التأكيد بالضمير المنفصل؛ فالشرط مفقود؛ فإن وجد الشرط جاز الرفع والنصب كما في قول الشاعر:

فَـكُـونُـوا أَنْـتُـمْ وَبَـنِـي أَبِـيكُـمْ

مَـكَـانَ الـكُـلْـيَـتَـيْـنِ مِـنَ الـطِّـحَـالِ

فيجوز الرفع لوجود الشرط وهو التأكيد بالضمير، وأما قولهم:

عَـلَـفْـتُـهَـا تِـبْـنًـا وَمَـاءً بَـارِدًا

نَحْوُ قَوْلِكَ: جَاءَ الأَمِيرُ وَالْجَيْشَ وَاسْتَوَى الْمَاءُ وَالخَشَبَةَ، وَأَمَّا خَبَرُ كَانَ وَأَخَوَاتها وَاسْمُ إنَّ وَأَخَوَاتها فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمَا فِي المَرْفُوعاتِ وَكَذَلكَ التَّوَابعُ فَقَدْ تَقَدَّمَتْ هُنَاكَ.

فماء مفعول لفعل محذوف أي وسقيتها ماء، وإن أُوِّل علفتها بأنلتها صح تسلطه على المعطوف، ومثل ذلك قوله:

إِذَا مَا الغَانِيَاتُ بَرَزْنَ يَوْمًا

وَزَجَّجْنَ الحَوَاجِبَ وَالعُيُونَا

أي كحلن العيون؛ فإن أُوِّل زججن بزين صح العطف **(قوله: الأمير والجيش)** يصح فيه الرفع والنصب؛ فالرفع على العطف لأنه يصح أن يكون فاعلاً لأن المجيء يصح صدوره من كل منهما فالواو في هذا المثال بمعنى مع إن نصبت الجيش بعدها، وعاطفة إن رفعت ما بعدها **(قوله: واستوى الماء والخشبة)** يتعين فيه النصب لأنه لا يتأتى مساواة الماء للخشبة فإنه يرتفع إليها بخلاف الخشبة فإنه لا يتأتى مساواتها للماء.

* * *

باب مخفوضات الأسماء

المَخْفُوضاتُ ثَلَاثَةٌ مَخْفُوضٌ بالحَرْفِ..........

(باب مخفوضات الأسماء)

إضافة المخفوضات من إضافة الصفة للموصوف أي الأسماء المخفوضات، وهذا القيد لبيان الواقع لأن الخفض من خصائص الأسماء فلا يوجد في الأفعال، ويمكن أن يقال: إن الإضافة للاحتراز عن الأسماء المرفوعة والمنصوبة، وإنما ختم المصنف كتابه بهذا الباب للإشارة إلى أنه ينبغي الاتصاف بالخفض لأن من خفض جانبه لله ارتفع، ولذا ورد: من تواضع لله رفعه **(قوله: المخفوضات ثلاثة)** أي المشهور منها عند النحاة، وزاد بعضهم الجر بالمجاورة كما في قولك: هذا جُحْرُ ضبٍّ خربٍ بجر خرب لمجاورته لضب؛ فهو مجرور بالمجاورة لأنه لما جاور المجرور جر. فإن قلت: كيف يصح وصف جحر الذي هو معرفة بالإضافة بخرب الذي هو نكرة؟ أجيب: بأن جحر ليس معرفة بل نكرة لأنه مضاف لنكرة، والإضافة للنكرة لا تفيد التعريف، ومن المجرور بالمجاورة قوله تعالى: ﴿وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ﴾ **[المَائدة: ٦]** في قراءة من جر الأرجل لمجاورتها للرءوس بدليل قراءة النصب؛ فيكون لفظ الأرجل منصوبًا بفتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المجاورة، ورد بأن الواو مانعة من الجر على المجاورة؛ فالحق أنه في هذه القراءة معطوف على الرءوس وكون الأرجل ممسوحة إذا كان فيها خفاف، وزاد بعضهم قسمًا آخر وهو الجر بالتوهم كما في قولك: لست قائمًا ولا قاعدٍ أي لست بقائم ولا بقاعد؛ لأن خبر ليس يجوز جره بالحرف، ورد بأن هذا القسم داخل تحت الجر بالحرف.

(قوله: مخفوض بالحرف) أي العامل فيه الجر الحرف، **(وقوله:**

. . . وَمَخْفُوضٌ بِالْإِضَافَةِ وَتَابِعٌ لِلْمَخْفُوضِ؛ فَأَمَّا المَخْفُوضُ بِالحَرْفِ فَهُوَ مَا يُخْفَضُ بِمنْ وَإِلَى وَعَنْ. . . . .

بالإضافة) أي العامل فيه هو الإضافة، وهذه طريقة للمصنف، والمعتمد أن الجر بالمضاف لا بالإضافة **(قوله: وتابع للمخفوض)** أي مخفوض بالتبعية للمخفوض، وهو قول ضعيف، والحق أن العامل في التابع هو العامل في المتبوع، والحاصل أن الجر هو الحرف أو المضاف، ومثال الجر بالحرف: مررت بزيد، ومثال الجر بالاسم المضاف: مررت بغلام زيد؛ فغلام مضاف وزيد مضاف إليه مجرور بكسرة ظاهرة؛ فزيد مجرور بالمضاف على الصحيح عند ابن مالك، وقيل: إنه مجرور بحرف جر مقدر، وهو عند ابن الحاجب، أو بالإضافة عند الأخفش، ومثال الجر بالتبعية: مررت بزيد الفاضل؛ فالفاضل مجرور بالتبعية لزيد، والصحيح أن العامل في التابع هو العامل في المتبوع، وقد اجتمعت الثلاثة في بسم الله الرحمن الرحيم؛ فاسم مجرور بالباء، ولفظ الجلالة مجرور بالمضاف، والرحمن الرحيم مجروران بالتبعية، وقد علمت الصحيح كما تقدم **(قوله: فأما المخفوض)** أي فأما الاسم المخفوض فهو صفة لموصوف محذوف **(قوله: بمن)** وتقدم الكلام على أشهر معانيها وهو الابتداء زمانًا ومكانًا، وتجر الظاهر والمضمر، وقد اجتمعا في قوله تعالى: ﴿وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ﴾**[الأحزاب: ٧]** وهي أم حروف الخفض لأنها تجر ما يجر غيرها كالظرف الذي لا يتصرف كقبل وبعد ولدى وعند ولدن؛ فهذه الظروف لا تجر إلا بمن **(قوله: وإلى)** وهي تجر الظاهر والمضمر كما في قوله تعالى: ﴿إِلَى ٱللَّهِ مَرۡجِعُكُمۡ﴾**[المَائدة: ٤٨]** وقوله: ﴿إِلَيۡهِ مَرۡجِعُكُمۡ﴾**[الأنعَام: ٦٠]**.

(قوله: وعن) وأشهر معانيها المجاوزة كما تقدم، وتجر الظاهر والمضمر كما في قوله تعالى: ﴿رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُۚ﴾**[المَائدة: ١١٩]**﴿رَضِيَ ٱللَّهُ عَنِ

. . . وَعَلَى وَفي وَرُبَّ وَالْبَاءِ وَالْكَافِ وَاللَّامِ وَحُرُوفِ الْقَسَمِ وَهِيَ الْوَاوُ وَالْبَاءُ وَالتَّاءُ وَبِوَاوِ رُبَّ. . . . .

ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾[الفَتْح: ١٨] **(قوله: وعلى)** وأشهر معانيها الاستعلاء كما تقدم، وتجر الظاهر والمضمر كما في قوله تعالى: ﴿وَعَلَيۡهَا وَعَلَى ٱلۡفُلۡكِ تُحۡمَلُونَ ﴿٢٢﴾﴾[المؤمنون: ٢٢] **(قوله: وفي)** وأشهر معانيها الظرفية، وتجر الظاهر كما في قولك: الماء في الكوز، والمضمر كما في قوله تعالى: ﴿وَفِيهَا مَا تَشۡتَهِيهِ ٱلۡأَنفُسُ﴾[الزّخرُف: ٧١] وتقدم الكلام على الظرفية الحقيقية والمجازية **(قوله: ورب)** سواء كانت للتكثير أو للتقليل، وهي حرف شبيه بالزائد لا تتعلق بشيء كلعل ولولا، وحرف الجر الزائد والشبيه به لا يتعلقان بشيء، ولابد أن يكون مجرورها مظهرًا، وجرها للضمير شاذ كقولك: ربه فتى **(قوله: والباء)** وأشهر معانيها التعدية، وهي إيصال معنى العامل للمعمول، وتجر الظاهر والمضمر كقولك: اعتصمت بالله وبه اعتصمت **(قوله: والكاف)** وأشهر معانيها التشبيه، ولا تجر إلا الظاهر، وجرها للمضمر شاذ كها وكه **(قوله: واللام)** وتجر الظاهر والمضمر كـ﴿لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾[البقَرَة: ١١٦] ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾[آل عِمرَان: ١٠٩] وتكون للملك بأن وقعت بين ذاتين ودخلت على ما يملك، وتكون للاختصاص بأن وقعت بين ذاتين ودخلت على ما لا يملك، فمثال الأول: المال للخليفة، ومثال الثاني: الباب للدار، وتكون للاستحقاق إذا وقعت بين ذات ومعنى كما في قوله تعالى: ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾﴾[الفَاتِحَة: ٢] **(قوله: وحروف القسم إلخ)** خصها بالذكر لدخولها على المقسم به وهو لفظ الجلالة ونحوه **(قوله: وهي الواو)** وهي مختصة بالظاهر فلا تجر المضمر **(قوله: والباء)** أي الموحدة، وهي تجر الظاهر والمضمر **(قوله: والتاء)** أي المثناة فوق، وهي مختصة بلفظ الجلالة **(قوله: وبواو رب)** معطوف على «مِنْ» أي ما يخفض بواو رب،

. . . وَبِمُذْ وَمُنْذُ وَأَمَّا مَا يُخْفَضُ بِالْإِضَافَةِ فَنَحْوُ غُلَامُ زَيْدٍ وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ: مَا يُقَدَّرُ بِاللَّامِ وَمَا يُقَدَّرُ بِمنْ فَالَّذِي يُقَدَّرُ بِاللَّامِ نَحْوُ غُلَامُ زَيْدٍ وَالَّذِي يُقَدَّرُ بِمِنْ نَحْوُ ثَوْبُ خَزٍّ وَبَابُ سَاجٍ وَخَاتَمُ حَدِيدٍ، والله أعلم.

وهو رأي ضعيف، والراجح أن الجار هو رب المحذوفة بعد الواو والفاء كقول امر القيس:

فَمِثْلُكِ حُبْلَى قَدْ طَرَقْتُ وَمُرْضِعُ

أي فرب مثلك، أو بعد بل كما في قول الشاعر:

بَلْ بَلَدٌ مِلْءُ الفِجَاجِ قَتْمُهُ

وحذفها بعد الثالثة الأخيرة شاذ **(قوله: وبمذ ومنذ)** أي إن كان كل منهما ظرفًا ماضيًا أو ظرفًا حاضرًا؛ فمثال الأول: قولك: ما رأيته مذ يوم الخميس أو منذ يوم الخميس، ومثال الثاني: ما رأيته مذ أو منذ يومنا، وإذا وقع بعدهما مرفوع فهما مبتدآن، وما بعدهما خبر، وإذا وقع بعدهما جملة فعلية فيكونان في محل نصب على الظرفية بالفعل كقولك: جئت مذ دعا زيد ومنذ دعا زيد أي جئت في وقت دعائه **(قوله: وأما ما يخفض بالإضافة فنحو غلام زيد)** تقدم أن المضاف إليه مجرور بالمضاف على الصحيح.

* * *

. . . .

(خاتمة)

اعلم أن الإضافة تارة تكون بمعنى «في» وهو ما إذا كان المضاف إليه ظرفًا للمضاف كما في قولك: مكر الليل؛ فإن الليل ظرف للمكر، وتارة تكون بمعنى «من» وهو ما إذا كان المضاف بعضًا من المضاف إليه كما في قول المصنف: ثوب خز، وباب ساج، ويصح الإخبار بالمضاف إليه عن المضاف كقولك: ثوب خز برفعهما؛ فإن الثوب بعض الخز؛ فإن لم يصح الإخبار فيتعين أن تكون الإضافة على معنى اللام كما في قولك: يد زيد؛ فإنه لا يصح الإخبار فلا يقال: يد زيد برفعهما، وكذا كل إضافة لا يصح أن تكون على معنى «في» أو معنى «من» فيتعين أن تكون على معنى اللام تحقيقًا إن أمكن النطق بها كما في قولك: غلام زيد أو تقديرًا كما في قوله ﷺ: «**كل أمر ذي بال**» الحديث، وإلى هنا وقف القلم والحمد لله في المبدأ والختم، والله أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب.

تم بعون الله وحسن توفيقه.

الخريدة البهية

في إعراب ألفاظ الآجرومية

تأليف

العجيمي عبد الله بن عثمان المكي

تقريظ الكتاب

كلمة حضرة الأديب الفاضل
الشيخ حسن محمد شاكر

الحمد لله الفاعل المختار، والصلاة والسلام على المعرب عن مبتدإ الأخبار، وعلى آله المتصدين لرفع أعلام الهدى وجزم الضلال، وأصحابه المنتصبين لبيان تمييز مبهم الأحوال، الخافضين لما أضيف من شبه الأقوال والأفعال، صلاة وسلامًا دائمين متلازمين ليوم المآل.

وبعد:

فيقول الفقير إلى الله تعالى حسن بن محمد شاكر: قد طالعت بعض ما في هذه الخريدة النفيسة، فوجدتها قد جاءت بعون الله على أحسن منوال، أسأل الله أن ينفع بها كما نفع بأصلها، والله المسئول المرجو منه كل مأمول، فقلت مقرظًا لها:

خريدة حسن أسفرت عن جمالها
وحلت عقود الدر لابن آجرّوم
وأضحت لهذا النظم واسط عقده
بمعربها المنطوق عن سر مفهوم
وقد وشحته من فوائد نثرها
ووردت الصفحات منه بمنظوم
فجاء بها في حلة الفضل رافلًا
يتيه بها عجبًا على كلّ مرقوم

وأكرم بعبد الله فخر من انتمى

لآل العجيمي بالفضائل موسوم

كلمة

حضرة العلامة شيخنا الشيخ محمد الخياط المكي حفظه الله

يا جانحًا بهمة قوية

للنحو بشراك بذي الأمنية

قد تصدّت فرقة سرية

وقصدت تمهيد ذي الثنية

حتى غدت ثمارها الجنية

دانية شافية هنية

فصار فيها كتب سنية

لاسيما الخريدة البهية

كلمة

العلامة المرحوم الشيخ أحمد فطاني مصحح الكتب الجاوية الملايوية بالمطبعة الميرية بمكة المحمية

يا قارئًا متن ابن آجرّوم

بدر الهدى مفتاح كل العلوم

أحكم له الإعراب إذ يبدو به

متكامن المنطوق والمفهوم

وخريدة الإعراب صاح بهية

تكشف فدام مدامه المختوم

عـول عـلـيهـا إنها لـرسـائـل الـ

إعـراب وسـطـى عـقـدهـا المـنـظـوم

***

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله الذي رفع مقام العلماء العاملين، المنتصبين على جميع المخلوقين، الخافضين جناحهم للمستفيدين، الجازمين بنصر الشريعة على المعتدين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد أفضل المرسلين، القائل: «**أَعْرِبُوا الكَلَامَ كَيْ تُعْرِبُوا القُرْآنَ**»، وعلى آله وصحبه والتابعين إلى يوم الدين.

وبعد:

فيقول العبد الفقير عبدالله بن عثمان بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن حسن العجيمي: هذا معرب لألفاظ الآجرومية للشيخ أبي عبد الله محمد بن داود الصنهاجي الشهير بابن آجرُّوم جعلته للقاصرين من أمثالي، والله أسأل أن يجعله خالصًا لوجهه الكريم وينفع به كلّ من تلقاه بقلب سليم، بجاه النبي الأمين وسميته: بـ«**الخريدة البهية في إعراب ألفاظ الآجرومية**»، فأقول وبالله المستعان:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ابتدأ المصنف بها على القول بأنها من كلامه اقتداء بالكتاب، وعملاً بقوله ﷺ: «**كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ** - أي حال يهتم بها شرعًا - **لَا يُبْدَأُ فِيهِ بِبِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَهُوَ أَبْتَرُ أَوْ أَجْذَمُ أَوْ أَقْطَعُ**»، والمعنى أنه ناقص وقليل البركة؛ فالأمر الذي لا يبدأ بها فهو وإن تم حسًّا لا يتم معنى، قوله: "بسم الله": الباء من بسم الله يحتمل أن تكون حرف جر أصلي، وأن تكون زائدة، وتعريف الأول هو الذي يفيد معنى في الكلام ويحتاج إلى متعلق يتعلق به، والثاني هو الذي لا يفيد معنى في الكلام ولا يحتاج

إلى متعلق يتعلق به؛ فالباء في البسملة إما للاستعانة وهي الداخلة على آلة الفعل نحو: كتبت بالقلم؛ لأن الفعل لا يتأتى على الأوجه الأكمل إلا بها، أو للمصاحبة وهي التي بمعنى «مع» نحو قوله تعالى: ﴿وقد دخلوا بالكفر﴾، أي معه، أو للملابسة على وجه التبرك، والثاني أولى لما فيه من التحاشي عن جعل اسمه تعالى آلة، والأحسن أن تكون لهما، كذا قاله الشربيني.

وإعرابها: الباء: حرف جر و(اسم) مجرور بالباء وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره، والجار والمجرور متعلق بمحذوف اتفاقًا قدَّره البصريون اسمًا، نحو: ابتدائي، والكوفيون فعلاً نحو: أبتد؛ فأبتد، فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، والفاعل مستتر وجوبًا تقديره أنا، هذا إن جعلت الباء أصلية، وإن جعلتها زائدة فتقول: الباء حرف جر زائد، و(اسم) مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدَّرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والخبر محذوف تقديره: اسم الله مبدوء به؛ فمبدوء خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، و(به) الباء حرف جر والهاء ضمير مبني على الكسر في محل جر بالباء لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب، و(اسم) مضاف ولفظ الجلالة مضاف إليه، وهو مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، والرحمن صفة لله، وصفة المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، والرحيم صفة ثانية لله، وصفة المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره هذا هو المشهور.

وقال في المغني: الرحمن بدل لا نعت، والرحيم نعت للرحمن لا نعت لله؛ إذ لا يتقدم البدل على النعت. انتهى.

وهذان القولان مبنيان على أن الرحمن علم أو صفة، قال بالأول

الأعلم وابن مالك، وبالثاني الزمخشري وابن الحاجب.

قال في المغني: والحق قول الأعلم وابن مالك، وهذا الوجه يجوز عربية ويتعين قراءة، ويجوز في الرحيم مع جر الرحمن النصب والرفع، ويجوز النصب في الرحمن والوجهان في الرحيم، ويجوز الرفع في الرحمن والوجهان في الثاني، فهذه ستة أوجه تجوز عربية لا قراءة، فالمجرور منهما نعت لله كما تقدم، والمنصوب منصوب على التعظيم بفعل محذوف تقديره: أقصد أو نحوه.

وإعرابه: أقصد: فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، والفاعل مستتر وجوبًا تقديره: أنا، والرحمن والرحيم: منصوبان على التعظيم بذلك الفعل المحذوف وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، والمرفوع منهما خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هو الرحمن أو الرحيم.

وإعرابه: هو: ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع؛ لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب، والرحمن والرحيم: خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، فقد علم أن المنصوب منهما منصوب على التعظيم، وأن المرفوع منهما مرفوع على أنه خبر لمبتدأ محذوف، ويمتنع وجهان وهما جر الرحيم مع نصب الرحمن، ورفع الرحمن مع جر الرحيم، ولهذا قال بعضهم:

إن يــنـصــب الــرحمن أو يــرتــفــعـا

فــالجر في الــرحــيــم قــطــعًـا مــنــعـا

فجملة ما يتحصل أن في البسملة تسعة أوجه: الأول منها يجوز عربية ويتعين قراءة، وستة تجوز عربية لا قراءة، ووجهان لا يجوزان عربية ولا

قراءة، وأما سبب الوجهين الممتنعين فإنه لما كان التابع أشد ارتباطًا بالمتبوع لا يؤخر عن المقطوع، ولأن في الإتباع بعد القطع رجوعًا إلى الشيء بعد الانصراف عنه.

قال المصنف رحمه الله تعالى: (**الكلام**): وإعرابه: الكلام: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، (**هو**): ضمير فصل على الأصح لا محل له من الإعراب، وهو حينئذ حرف وتسميته: ضميرًا مجاز، وقيل: هو اسم وسمي به لأنه يفصل بين الخبر والتابع أي يميز بينهما؛ إذ لو قيل: الكلام اللفظ لتوهم أن اللفظ تابع لا خبر؛ فعلى كونه اسمًا فالكلام مبتدأ أول وهو ضمير منفصل مبتدأ ثان مبني على الفتح في محل رفع، وقيل: إنه تأكيد على القول الضعيف من جواز تأكيد الظاهر بالمضمر، (**اللفظ**): خبر المبتدأ على القول الأول، وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وعلى الثاني أنه خبر المبتدأ الثاني، والثاني وخبره خبر عن المبتدأ الأول، (**المركب**): صفة للفظ وصفة المرفوع مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، (**المفيد**): صفة للمركب، وصفة المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، (**بالوضع**): الباء حرف جرّ، و(**الوضع**) مجرور بالباء وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، والجار والمجرور متعلق بالمفيد لأنه اسم فاعل، وكل ما كان يشبه الفعل كاسم الفاعل واسم المفعول والمصدر صحَّ التعلق به.

و(**أقسامه**): الواو للاستئناف، وأقسام مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وأقسام مضاف، والهاء مضاف إليه مبني على الضم في محل جرّ لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب، (**ثلاثة**): خبر المبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، (**اسم**): بدل من ثلاثة، وبدل المرفوع مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، (**وفعل**): الواو حرف عطف وفعل معطوف على اسم، والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، و(**حرف**): الواو

حرف عطف وحرف معطوف على اسم، والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وقيل: معطوف على فعل لأن المعطوفات إذا تكررت وكان العطف بغير حرف مرتب كالواو فإنها تكون معطوفة على الأول أو العطف في كل واحد على ما قبله، وقيل: يكون كلٌّ معطوفًا على الذي قبله مطلقًا، **(جاء)**: فعل ماض مبني على فتح ظاهر في آخره وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره: هو، يعود على حرف، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع صفة لحرف لأن القاعدة أن: الجمل بعد النكرات صفات وبعد المعارف أحوال.

(لمعنى): اللام حرف جر، و**(معنى)** مجرور باللام وعلامة جره كسرة مقدرة على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها التعذر إذ أصل معنى **(مَعْنَيٌ)** بفتح النون وضم الياء منونة تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفًا فالتقى ساكنان الألف والتنوين فحذفت الألف لالتقاء الساكنين فصار معنى. إن قلت: لم لم يحذف التنوين بدل الألف؟ فالجواب: أن التنوين حرف صحيح والألف حرف علة فلذلك حذفت.

(فالاسم): الفاء فاء الفصيحة، وضابطها أن تقع في جواب شرط مقدر فكأنه هنا قال: إذا أردت أن تعرف ما يتميز به كلٌّ من الاسم والفعل والحرف، فالاسم إلى آخره، وقيل: هي ما أفصحت عن مقدر أعم من أن يكون شرطًا أو غيره، والاسم مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(يُعرف): فعل مضارع مبني للمجهول وهو مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره: هو، يعود على الاسم، والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر المبتدأ الذي هو الاسم، والرابط بينهما الضمير المستتر، والجملة من المبتدأ وخبره جواب الشرط مقدر،

والتقدير: إن أردت معرفة كل واحد من هذه الثلاثة فالاسم يعرف بكذا.

(**بالخفض**): الباء حرف جر، والخفض: مجرور بالباء وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، والجار والمجرور متعلق بيعرف، قوله: بالخفض أي الحركة التي يحدثها عامل الخفض وهذه عبارة الكوفيين، والعبارة البصرية: الجر.

(**والتنوين**): الواو حرف عطف والتنوين معطوف على الخفض، والمعطوف على المجرور مجرور، وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، والواو بمعنى أو، التي بمعنى الخلو، أي لا يخلو عن أحدهما، وقد يجتمعان لا بمعنى مع لأنها تشعر باشتراط جمعهما.

(**ودخول**): الواو حرف عطف ودخول معطوف على الخفض، والمعطوف على المجرور مجرور، وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، ودخول مضاف، والألف مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

(**واللام**): الواو حرف عطف، واللام: معطوف على الألف والمعطوف على المجرور مجرور، وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

(**وحروف**) الواو حرف عطف، وحروف معطوف على الخفض، والمعطوف على المجرور مجرور، وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، وحروف مضاف و(**الخفض**) مضاف إليه، وهو مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

(**وهي**): الواو للاستئناف البياني، فكأن قائلاً قال له: وما حروف الخفض؟ فقال له: وهي: من... إلخ. وهي ضمير منفصل مبتدأ مبني

على الفتح في محل رفع لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب.

(من) بكسر الميم، وما عطف عليها خبر المبتدأ مبني على السكون في محل رفع؛ لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب.

(وإلى): الواو حرف عطف، وإلى: معطوف على **(مِنْ)** مبني على السكون في محل رفع؛ لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب.

(وعن): الواو حرف عطف، (عن) معطوف على **(مِنْ)** مبني على السكون في محل رفع لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب.

(وعلى): الواو حرف عطف، (على) معطوف على **(مِنْ)** مبني على السكون في محل رفع لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب.

(وفي): الواو حرف عطف (في) معطوف على **(مِنْ)** مبني على السكون في محل رفع لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب.

(وربَّ): الواو حرف عطف، و(رب) معطوف على **(مِنْ)** مبني على الفتح في محل رفع لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب.

(والباء): الواو حرف عطف، و(الباء) معطوف على محل **(مِنْ)**، والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(والكاف): الواو حرف عطف و(الكاف) معطوف على محل **(مِنْ)**، والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(واللام): الواو حرف عطف، واللام معطوف على محل **(مِنْ)**، والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعة ضمة ظاهرة في آخره.

(**وحروف**): يصح أن يكون بالرفع فيصير معطوفًا على محل (مِنْ) والمعطوف على المرفوع مرفوع، وأن يكون بالجر فيصير معطوفًا على حروف الخفض، والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، وحروف مضاف.

و(**القسم**): مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

(**وهي الواو**): الواو للاستئناف و(**هي**): ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب، والواو وما عطف عليها خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، فإن قلت: كان حقه أن يبدأ بالباء لأنها الأصل ولأنها تدخل على الظاهر والمضمر، فالجواب أنها قدمت لكثرة استعمالها.

(**والباء**): الواو حرف عطف والباء معطوف على الواو، والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(**والتاء**): الواو حرف عطف والتاء معطوف على الواو، والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(**والفعل**): الواو حرف عطف، والفعل معطوف على قوله: فالاسم وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، أو تكون الواو للاستئناف والفعل مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

و(يعرف): فعل مضارع مبني للمجهول وهو مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو يعود على الفعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر المبتدأ، والرابط الضمير المستتر في

قوله: يعرف.

(بقد): الباء حرف جر، وقد مجرور بالباء وهو مبني على السكون في محل جر لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب، والجار والمجرور متعلق بيعرف.

(والسين): الواو حرف عطف، والسين معطوف على قد، والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره و(أل) في السين للعهد الذهني؛ أي السين المعهودة عند النحاة التي معناها التنفيس فخرجت الهجائية.

(وسوف): الواو حرف عطف، وسوف معطوف على قد مبني على الفتح في محل جر لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب.

(وتاء): الواو حرف عطف (تاء) معطوف على قد، والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، وتاء مضاف.

و(التأنيث): مضاف إليه وهو مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

(الساكنة): نعت لتاء، ونعت المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

(والحرف): الواو حرف عطف، والحرف معطوف على الاسم، والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، أو للاستئناف، والحرف مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(ما لا): ما نكرة موصوفة خبر المبتدأ الذي هو الحرف على القول الثاني، مبني على السكون في محل رفع لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب، و(لا) نافية.

(يصلح معه): يصلح فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، و(معه) ظرف مكان منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، ومع مضاف والهاء مضاف إليه مبني على الضم في محل جر لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب.

(دليل): فاعل يصلح وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع نعت لما، ودليل مضاف.

و(الاسم): مضاف إليه وهو مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

(ولا): الواو حرف عطف، ولا نافية.

(دليل): معطوف على دليل الأول، والمعطوف على الموفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، ودليل مضاف.

و**(الفعل)**: مضاف إليه وهو مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

❊ ❊ ❊

باب الإعراب

هذه ترجمة مركبة من كلمتين ثانيتهما مجرورة لا غير، وأصل باب: بوب، تحركت الواو وانفتح ما قبلها، قلبت ألفًا فصار باب، وإنما بوّبت المصنفات لسهولة الرجوع إلى مسائلها وتنشيط طالبها، وقد استعمل لفظ باب زمن التابعين، يصح قراءته بالرفع وفيه وجهان:

الأول: كونه خبرًا لمبتدأ محذوف تقديره: هذا باب، وإعرابه: ها حرف تنبيه، وذا اسم إشارة مبتدأ مبني على السكون في محل رفع لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب، وباب خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

الوجه الثاني: كونه مبتدأ والخبر محذوف تقديره: باب الإعراب هذا محله، وإعرابه: باب مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وباب مضاف، والإعراب مضاف إليه، وها حرف تنبيه، وذا اسم إشارة مبتدأ ثان مبني على السكون في محل رفع لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب، ومحله خبر المبتدأ الثاني وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، ومحل مضاف، والهاء مضاف إليه مبني على الضم في محل جر لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول والرابط الهاء في محله، ويصح قراءته بالنصب على كونه مفعولاً لفعل محذوف تقديره: اقرأ باب الإعراب.

وإعرابه: اقرأ فعل أمر والفاعل مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت، وباب: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ويصح أن يكون مجرورًا بحرف جر محذوف تقديره: اقرأ في باب الإعراب، وإعرابه اقرأ

فعل أمر والفاعل مستتر فيه وجوبًا تقديره: أنت، وفي حرف جر، وباب مجرور بفي وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، والجار والمجرور متعلق باقرأ، وهذا الوجه شاذ يحفظ ولا يقاس عليه؛ لأن حذف حرف الجر وإبقاء عمله شاذ، وجوّزه الكوفيون ومنعه البصريون وقراءته بالجر يحمل على قول الكوفيين والإعراب على كل الوجوه مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

(الإعراب): بكسر الهمزة مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(هو تغيير): هو ضمير فصل لا محل له من الإعراب، وتغيير خبر الإعراب، وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وتغيير مضاف.

و**(أواخر)**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، وأواخر مضاف.

و**(الكلم)**: مضاف إليه وهو مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

(لاختلاف): اللام حرف جر واختلاف مجرور باللام وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، والجار والمجرور متعلق بتغيير، واختلاف مضاف.

و**(العوامل)**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

(الداخلة): نعت للعوامل، ونعت المجرور مجرور وعلامة جره كسرة

ظاهرة في آخره.

(عليها): على حرف جرّ، والهاء ضمير مبني على السكون في محل جر لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب، والجار والمجرور متعلق بالداخلة.

(لفظًا أو تقديرًا): منصوبان على الحال، أو منصوبان على التمييز، أي تغيير أواخر الكلم من جهة اللفظ أو من جهة التقدير، ويصح نصبهما على المصدرية فيصير صفة لموصوف محذوف أي تغييرًا لفظيًّا أو تغييرًا تقديريًّا، ويصح أن يكونا منصوبين بنزع الخافض أي التغيير في اللفظ أو في التقدير، ويصح أن يكونا خبرين لكان المحذوفة أي سواء كان التغيير لفظًا أو تقديرًا، ويصح أن يكونا مفعولين لفعل محذوف تقديره: أعني لفظًا أو تقديرًا، لكن الأولى نصبهما على التمييز؛ لأن وقوع المصدر حالاً وإن كان كثيرًا فهو مقصور على السماع، والنصب بنزع الخافض شاذ، وحذف كان بدون إن الشرطية أو لو قليل.

(وأقسامه): الواو للاستئناف أي البياني، كأن سائلاً سأله وقال له: قد ذكرت حقيقة الإعراب فهل لها أفراد؟ فقال: وأقسامه، والأقسام مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وأقسام مضاف والهاء مضاف إليه مبني على الضم في محل جر.

(أربعة): خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(رفع): بدل من أربعة، بدل بعض من كل، وبدل المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(ونصب): الواو حرف عطف، نصب معطوف على رفع، والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(وخفض): الواو حرف عطف، خفض معطوف على رفع، والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(وجزم): الواو حرف عطف، جزم معطوف على رفع، والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(فللأسماء من ذلك): الفاء فاء الفصيحة لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدَّر للأسماء، اللام حرف جر، والأسماء مجرور باللام وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم تقديره: كائن، من ذلك: من حرف جر، وذا اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بمن لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب، والجار والمجرور متعلق بما تعلق به الجار والمجرور قبله، واللام للبعد، والكاف حرف خطاب لا موضع لها من الإعراب.

(الرفع): مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(والنصب): الواو حرف عطف، النصب معطوف على الرفع، والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(والخفض): الواو حرف عطف، الخفض معطوف على الرفع، والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(ولا جزم): لا نافية للجنس تعمل عمل إنَّ تنصب الاسم وترفع الخبر، وجزم اسمها مبني على الفتح في محل نصب لأنه اسم مبني لا

يظهر فيه إعراب.

و(**فيها**): في حرف جر والهاء ضمير مبني على السكون في محل جر، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره: كائن، خبر لا.

(**وللأفعال من ذلك**): اللام حرف جر والأفعال مجرور باللام والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، من حرف جر، وذا اسم إشارة مبني على السكون في محل جر، والجار والمجرور متعلق بما تعلق به الخبر، واللام للبعد، والكاف حرف خطاب لا محل لها من الإعراب.

(**الرفع**): مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(**والنصب**): الواو حرف عطف، والنصب معطوف على الرفع، والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(**والجزم**): الواو حرف عطف، الجزم معطوف على الرفع، والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(**ولا خفض فيها**): الواو حرف عطف، ولا نافية تعمل عمل إن تنصب الاسم وترفع الخبر، والخفض اسمها مبني على الفتح في محل نصب لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب، وفي حرف جر، والهاء ضمير مبني على السكون في محل جر لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره: كائن، خبر لا.

***

باب معرفة علامات الإعراب

وإعرابه أن تقول: باب: فيه ما تقدّم من الأوجه السابقة والأولى أنه خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذا باب معرفة... إلخ. ها حرف تنبيه وذا اسم إشارة مبتدأ مبني على السكون في محل رفع، وباب خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وباب مضاف ومعرفة مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، ومعرفة مضاف، وعلامات مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره وعلامات مضاف، والإعراب مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

(للرفع): اللام حرف جر، والرفع مجرور باللام وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، والجار والمجرور متعلق بمحذوف في محل رفع خبر مقدَّم.

(أربع): مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وأربع مضاف.

و**(علامات)**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

(الضمة): بدل من أربع، بدل بعض من كل، وبدل المرفوع مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، ويصح كونه خبرًا لمبتدأ محذوف تقديره: أحدها الضمة، ويصح نصبه على أنه مفعول لفعل محذوف تقديره: أعني الضمة.

(والواو): الواو حرف عطف، والواو: معطوف على الضمة،

والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(والألف): الواو حرف عطف، الألف معطوف على الضمة، والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(والنون): الواو حرف عطف، النون معطوف على الضمة، والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(فأما): الفاء فاء الفصيحة، سميت بذلك لكونها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره: إذا أردت معرفة ما لكل علامة من هذه العلامات فأقول لك: أما الضمة... إلخ، وأما حرف شرط وتفصيل.

(الضمة): مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(فتكون): الفاء واقعة في جواب أما، تكون فعل مضارع متصرف من كان الناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر، واسمها ضمير مستتر فيها جوازًا تقديره: هي، يعود على الضمة.

(علامة): خبر تكون منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، وجملة تكون واسمها وخبرها في محل رفع خبر المبتدأ وهو الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب جواب أما.

(للرفع): اللام حرف جر والرفع مجرور باللام وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، والجار والمجرور متعلق بعلامة أو متعلق بمحذوف صفة لعلامة، تقدير الكلام: علامة كائنة في أربعة مواضع.

(في أربعة مواضع): في حرف جر، أربعة مجرور بفي وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، والجار والمجرور متعلق بعلامة أيضًا، وأربعة

مضاف ومواضع مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة، لأنه اسم لا ينصرف، والمانع له من الصرف صيغة منتهى الجموع.

(في الاسم): في حرف جر، والاسم مجرور بفي وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، والجار والمجرور متعلق بمحذوف بدل من أربعة.

(المفرد): نعت للاسم ونعت المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

(وجمع التكسير): الواو حرف عطف، وجمع معطوف على الاسم، والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، وجمع مضاف والتكسير مضاف إليه وهو مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

(وجمع المؤنث السالم): الواو حرف عطف، جمع معطوف على الاسم، والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، وجمع مضاف، والمؤنث مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، السالم نعت لجمع، ونعت المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

(والفعل المضارع): الواو حرف عطف، والفعل معطوف على الاسم، والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، المضارع نعت للفعل ونعت المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

(الذي): نعت ثان للفعل مبني على السكون في محل جر لأنه اسم

مبني لا يظهر فيه إعراب.

(لم): حرف نفي وجزم وقلب.

(يتصل): فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون.

(بآخره): الباء حرف جر آخر مجرور بالباء وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، والجار والمجرور متعلق بيتصل، وآخر مضاف والهاء مضاف إليه مبني على الكسر في محل جر لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب.

و**(شيء)**: فاعل يتصل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب والعائد الضمير من آخره.

(وأما): الواو حرف عطف أو للاستئناف، أما حرف شرط وتفصيل.

و**(الواو)**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(فتكون): الفاء واقعة في جواب أما، وتكون فعل مضارع متصرف من كان الناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر، واسمها ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره: هي يعود على الواو.

و**(علامة)**: خبر تكون منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، والجملة من تكون واسمها وخبرها في محل رفع خبر المبتدأ الذي هو الواو، والجملة من المبتدأ وخبره لا محل لها من الإعراب جواب الشرط وهو أما.

(للرفع): اللام حرف جر والرفع مجرور باللام وعلامة جره كسرة

ظاهرة في آخره، والجار والمجرور متعلق بعلامة.

(في موضعين): في حرف جر، وموضعين مجرور بفي وعلامة جره الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد، والجار والمجرور متعلق بعلامة أيضًا.

(في جمع): في حرف جر، وجمع مجرور بفي وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره: كائن بدل من موضعين، بدل بعض من كل، وجمع مضاف.

و**(المذكر)**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

(السالم): نعت لجمع، ونعت المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

(وفي الأسماء): الواو حرف عطف، وفي حرف جر، والأسماء مجرور بفي وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره: كائن معطوف على: في جمع المذكر السالم.

(الخمسة): نعت للأسماء ونعت المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

(وهي): الواو للاستئناف، هي ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب.

(أبوك): خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة، وأبو مضاف، والكاف مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب.

(وأخوك): الواو حرف عطف، أخوك معطوف على أبوك، والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة، وأخو مضاف والكاف مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر.

(وحموك): الواو حرف عطف، حموك معطوف على أبوك، والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة، وحمو مضاف والكاف مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر.

(وفوك): الواو حرف عطف، وفو معطوف على أبوك، والمعطوف على المرفوع مرفوع، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة، وفو مضاف، والكاف مضاف إليه مبني على الفتح في محلِّ جر.

(وذو مال): الواو حرف عطف، ذو معطوف على أبوك والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة، وذو مضاف، ومال مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

(وأما): الواو حرف عطف أو للاستئناف، أما حرف شرط وتفصيل.

(الألف): مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(فتكون): الفاء واقعة في جواب أما، تكون فعل مضارع متصرف من كان الناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر، واسمها ضمير مستتر جوازًا تقديره: هي يعود على الألف.

(علامة): خبر تكون منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره.

(للرفع): اللام حرف جر، الرفع مجرور باللام وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، والجار والمجرور متعلق بعلامة، والجملة من تكون واسمها وخبرها في محل رفع خبر المبتدأ، وجملة المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب جواب الشرط وهو أما.

(في تثنية): في حرف جر، وتثنية مجرور بفي وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، والجار والمجرور متعلق بعلامة أيضًا وتثنية مضاف.

و**(الأسماء)**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

(خاصة): مفعول مطلق وهو منصوب بفعل محذوف تقديره: أخص خاصة، فأخص فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره والفاعل مستتر فيه وجوبًا تقديره: أنا، وخاصة مفعول.

(وأما): الواو للاستئناف أو للعطف، أما حرف شرط وتفصيل.

(النون): مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(فتكون): الفاء واقعة في جواب أما، تكون فعل مضارع متصرف من كان الناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر، واسمها مستتر جوازًا تقديره: هي يعود على النون.

(علامة): خبر تكون منصوبة وعلامة نصبها فتحة ظاهرة في آخرها، والجملة من تكون واسمها وخبرها في محل رفع خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب جواب الشرط وهو أما.

(للرفع): اللام حرف جر، والرفع مجرور باللام وعلامة جره كسرة ظاهرة، والجار والمجرور متعلق بعلامة.

(في الفعل): في حرف جرّ، الفعل مجرور بفي وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، والجار والمجرور متعلق بعلامة أيضًا.

(المضارع): نعت للفعل مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

(إذا): ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه.

(اتصل): فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره.

(به): الباء حرف جر، والهاء ضمير مبني على الكسر في محل جر لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب.

و**(ضمير)**: فاعل اتصل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر بإضافة إذا إليها، وهو معنى قولهم: خافض لشرطه، وضمير مضاف.

و**(تثنية)**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

(أو ضمير): أو حرف عطف، ضمير معطوف على ضمير الأول، والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره وضمير مضاف.

و**(جمع)**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

(أو ضمير المؤنثة): أو حرف عطف، ضمير معطوف على ضمير

الأول أيضًا، وضمير مضاف والمؤنثة مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

(المخاطبة): نعت للمؤنثة، ونعت المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، وجواب إذا محذوف دل عليه ما قبله، تقديره: فيرفع بالنون، وهو الذي عمل في إذا النصب، وهو معنى قولهم: منصوب بجوابه.

(وللنصب): الواو حرف عطف أو للاستئناف، واللام حرف جر والنصب مجرور باللام وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم: تقديره كائنة.

و**(خمس)**: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وخمس مضاف.

و**(علامات)**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

(الفتحة): بدل من خمس، وبدل المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره: أحدها، أو مفعول لفعل محذوف تقديره: أعني الفتحة.

(والألف): الواو حرف عطف، الألف معطوف على الفتحة، والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(والكسرة): الواو حرف عطف، الكسرة معطوف على الفتحة، والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(والياء): الواو حرف عطف، والياء معطوف على الفتحة،

والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(وحذف): الواو حرف عطف، وحذف معطوف على الفتحة، والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وحذف مضاف.

و**(النون)**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

(فأما): الفاء فاء الفصيحة، لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر، كأن قائلاً قال له: أنت ذكرت علامات النصب، فما مواضعها؟ فقال له: إن أردت معرفة ذلك فأقول لك: أما الفتحة.... إلخ. أما حرف شرط وتفصيل.

(الفتحة): مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(فتكون): الفاء واقعة في جواب أما، تكون فعل مضارع متصرف من كان الناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر، واسمها ضمير مستتر جوازًا تقديره: هي يعود على الفتحة.

(علامة): خبر تكون منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، والجملة من تكون واسمها وخبرها خبر المبتدأ وهو الفتحة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب جواب الشرط وهو أما.

(للنصب): اللام حرف جر والنصب مجرور باللام وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، والجار والمجرور متعلق بعلامة.

(في ثلاثة): في حرف جر، وثلاثة مجرور بفي وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، والجار والمجرور متعلق بعلامة أيضًا، وثلاثة مضاف.

و(**مواضع**): مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف، والمانع له من الصرف صيغة منتهى الجموع.

(**في الاسم**): في حرف جر والاسم مجرور بفي وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، والجار والمجرور متعلق بمحذوف بدل من ثلاثة، بدل بعض من كل.

(**المفرد**): نعت للاسم ونعت المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

(**والجمع**): الواو حرف عطف، جمع معطوف على الاسم، والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، وجمع مضاف.

و(**التكسير**): مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

(**والفعل**): الواو حرف عطف، الفعل معطوف على الاسم، والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

(**المضارع**): نعت للفعل، ونعت المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

(**إذا**): ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه.

(**دخل**): فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره.

(**عليه**): على حرف جر، والهاء ضمير مبني على الكسر في محل جر لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب.

(ناصب): فاعل دخل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(ولم): الواو واو الحال، لم حرف نفي وجزم وقلب.

(يتصل): فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون.

(بآخره): الباء حرف جر، وآخر مجرور بالباء وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، والجار والمجرور متعلق بيتصل، وآخر مضاف، والهاء مضاف إليه مبني على الكسر في محل جر لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب.

(شيء): فاعل يتصل وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب حال، وجواب إذا محذوف دل عليه ما قبله، والتقدير: ينصب بالفتحة وهو العامل في إذا النصب، وهو معنى قولهم منصوب بجوابه.

(وأما): الواو حرف عطف أو للاستئناف، أما حرف شرط وتفصيل.

(الألف): مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(فتكون): الفاء واقعة في جواب أما، وتكون فعل مضارع متصرف من كان الناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر، واسمها ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره: هي يعود على الألف.

(علامة): خبر تكون منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، والجملة من تكون واسمها وخبرها في محل رفع خبر المبتدأ وهو الألف، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها جواب الشرط وهو أما.

(للنصب): اللام حرف جر، والنصب مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، والجار والمجرور متعلق بعلامة.

(في الأسماء): في حرف جر، والأسماء مجرور بفي وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، والجار والمجرور متعلق بعلامة.

(الخمسة): نعت الأسماء ونعت المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

(نحو): خبر لمبتدأ محذوف تقديره: وذلك نحو، وإعرابه: الواو للاستئناف، وذا اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع، واللام للبعد، والكاف حرف خطاب لا محل لها من الإعراب، ونحو: خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وبالنصب مفعول لفعل محذوف تقديره: أعني نحو، وإعرابه: أعني فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل، والفاعل مستتر وجوبًا تقديره: أنا، ونحو مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره.

(رأيت): رأيت فعل وفاعل.

(أباك): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة لأنه من الأسماء الخمسة، وأبا مضاف والكاف مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر.

(وأخاك): الواو حرف عطف، أخاك معطوف على أباك، والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة لأنه من الأسماء الخمسة، وأخا مضاف والكاف مضاف إليه مبني على الفتح في

محل جر .

(وما) : الواو حرف عطف، ما اسم موصول بمعنى الذي معطوف على أباك مبني على السكون في محل نصب لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب .

(أشبه) : فعل ماض مبني على فتح ظاهر في آخره، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره : هو، يعود على ما، والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب .

(ذلك) : ذا اسم إشارة مفعول به لأشبه مبني على السكون في محل نصب، واللام للبعد، والكاف حرف خطاب لا محل لهما من الإعراب .

(وأما) : الواو حرف عطف أو للاستئناف، أما حرف شرط وتفصيل .

(الكسرة) : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره .

(فتكون) : الفاء واقعة في جواب أما، وتكون فعل مضارع متصرف من كان الناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر، واسمها ضمير مستتر تقديره : هي يعود على الكسرة .

(علامة) : خبر تكون منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، والجملة من تكون واسمها وخبرها في محل رفع خبر المبتدأ وهو الكسرة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها جواب الشرط وهو أما .

(للنصب) : اللام حرف جر والنصب مجرور باللام وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره؛ والجار والمجرور متعلق بعلامة .

(في جمع المؤنث): في حرف جر، وجمع مجرور بفي وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، والجار والمجرور متعلق بعلامة أيضًا، وجمع مضاف والمؤنث مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

(السالم): نعت لجمع ونعت المجرور مجرور، وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

(وأما): الواو حرف عطف أو للاستئناف، أما حرف شرط وتفصيل.

(الياء): مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(فتكون): الفاء واقعة في جواب أما، وتكون فعل مضارع متصرّف من كان الناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر، واسمها مستتر جوازًا تقديره: هي، يعود على الياء.

(علامة): خبر تكون منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، والجملة من تكون واسمها وخبرها في محل رفع خبر المبتدأ وهو الياء، وجملة المبتدأ والخبر لا محل لها جواب الشرط وهو أما.

(للنصب): اللام حرف جر، والنصب مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، والجار والمجرور متعلق بعلامة.

(في التثنية): في حرف جر والتثنية مجرور بفي وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، والجار والمجرور متعلق بعلامة أيضًا.

(والجمع): الواو حرف عطف، الجمع معطوف على التثنية، والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

(**وأما**): الواو حرف عطف أو للاستئناف، أما حرف شرط وتفصيل.

(**حذف**): مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، حذف مضاف.

و(**والنون**): مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

(**فيكون**): الفاء واقعة في جواب أما، ويكون فعل مضارع متصرف من كان الناقصة يرفع الاسم وينصب الخبر، واسمها ضمير مستتر جوازًا تقديره: هو يعود على الحذف.

(**علامة**): خبر يكون منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره: والجملة من يكون واسمها وخبرها خبر المبتدأ، وهو الحذف، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها جواب الشرط وهو أما.

(**للنصب**): اللام حرف جر، النصب مجرور باللام، وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، والجار والمجرور متعلق بعلامة.

(**في الأفعال**): في حرف جر، والأفعال مجرور بفي وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، والجار والمجرور متعلق بعلامة.

(**التي**): اسم موصول نعت للأفعال مبني على السكون في محل جر لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب.

(**رفعها**): رفع مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، رفع مضاف والهاء مضاف إليه مبني على السكون في محل جر.

(**بثبات**): الباء حرف جر، ثبات مجرور بالباء وعلامة جره كسرة

ظاهرة في آخره، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره: كائن خبر المبتدأ، وثبات مضاف.

و**(النون)**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب صلة الموصول وهو: التي، والعائد الهاء من رفعها.

(وللخفض): الواو حرف عطف أو للاستئناف، للخفض اللام حرف جر، والخفض مجرور باللام وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدَّم.

(ثلاث): مبتدأ مؤخر وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وثلاث مضاف.

و**(علامات)**: مضاف إليه وهو مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

(الكسرة): بدل من ثلاث، وبدل المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(والياء): الواو حرف عطف والياء معطوف على الكسرة، والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(والفتحة): الواو حرف عطف، الفتحة معطوف على الكسرة، والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(فأما): الفاء فاء الفصيحة أما حرف شرط وتفصيل.

(الكسرة): مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(فتكون): الفاء واقعة في جواب أما، تكون فعل مضارع متصرف من كان الناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر، واسمها ضمير مستتر جوازًا تقديره: هي، يعود على الكسرة.

(علامة): خبر تكون منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، والجملة من تكون واسمها وخبرها في محل رفع خبر المبتدأ وهي الكسرة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها جواب الشرط وهو أما.

(للخفض): اللام حرف جرّ، الخفض مجرور باللام وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره، والجار والمجرور متعلق بعلامة.

(في ثلاثة): في حرف جر، ثلاثة مجرور بفي وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، والجار والمجرور متعلق بعلامة، وثلاثة مضاف.

(مواضع): مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف، والمانع له من الصرف صيغة منتهى الجموع.

(في الاسم): في حرف جر، والاسم مجرور بفي وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، والجار والمجرور متعلق بمحذوف بدل من ثلاثة.

(المفرد): نعت للاسم، ونعت المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

(المنصرف): نعت ثان للاسم.

(وجمع): الواو حرف عطف، جمع معطوف على الاسم، والمعطوف

على المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، وجمع مضاف.

و(**التكسير**): مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

(**المنصرف**): نعت لجمع، ونعت المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

(**وجمع**): الواو حرف عطف، وجمع معطوف على الاسم، والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره وجمع مضاف.

و(**المؤنث**): مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

(**السالم**): نعت لجمع، ونعت المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

(**وأما**): الواو حرف عطف أو للاستئناف أما حرف شرط.

(**الياء**): مبتدأ مرفوع... إلخ.

(**فتكون**): الفاء واقعة في جواب أما، وتكون فعل مضارع متصرف من كان الناقصة، واسمها ضمير مستتر يعود على الياء.

و(**علامة**): خبر تكون منصوب بالفتحة الظاهرة، والجملة من تكون واسمها وخبرها في محل رفع خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها جواب الشرط وهو أما.

(**للخفض**): الجار والمجرور متعلق بعلامة.

(في ثلاثة): الجار والمجرور متعلق بعلامة أيضًا، وثلاثة مضاف.

و**(مواضع)**: مضاف إليه وهو مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف، والمانع له من الصرف صيغة منتهى الجموع.

(في الأسماء): الجار والمجرور متعلق بمحذوف بدل من ثلاثة.

(الخمسة): نعت للأسماء.

(والتثنية): الواو حرف عطف، التثنية معطوف على الأسماء.

(والجمع): معطوف على الأسماء، والمعطوف على المجرور مجرور.

(وأما): الواو للاستئناف أو حرف عطف، وأما حرف شرط وتفصيل.

(الفتحة): مبتدأ.

(فتكون): الفاء واقعة في جواب أما، وتكون فعل مضارع متصرف من كان الناقصة، واسمها ضمير مستتر.

و**(علامة)**: خبر تكون، والجملة من تكون واسمها وخبرها خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر جواب الشرط وهو أما.

(للخفض): جار ومجرور متعلق بعلامة.

(في الاسم): جار ومجرور متعلق بعلامة أيضًا.

(الذي): اسم موصول نعت للاسم مبني على السكون في محل جر.

(لا ينصرف): لا نافية وينصرف فعل مضارع مرفوع لتجرّده من الناصب والجازم، والفاعل مستتر فيه جوازًا تقديره: هو يعود على الذي، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

(وللجزم): الواو حرف عطف أو للاستئناف، للجزم جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدَّم.

(علامتان): مبتدأ مؤخر وهو مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

(السكون): بدل من (علامتان) وبدل المرفوع مرفوع.

(والحذف): الواو حرف عطف، الحذف معطوف على السكون، والمعطوف على المرفوع مرفوع.

(فأما): الفاء فاء الفصيحة، وأما حرف شرط وتفصيل.

(السكون): مبتدأ.

(فيكون): الفاء واقعة في جواب أما، يكون فعل مضارع متصرف من كان الناقصة، واسمها ضمير مستتر.

(علامة): خبر يكون، والجملة من يكون واسمها وخبرها خبر المبتدأ، والمبتدأ وخبره جواب الشرط وهو أما.

(**للجزم**): جار ومجرور متعلق بعلامة.

(**في الفعل**): جار ومجرور متعلق بعلامة.

(**المضارع**): نعت للفعل.

(**الصحيح**): نعت ثان للفعل، والصحيح مضاف.

و(**الآخر**): مضاف إليه ويجوز فيه الرفع على كونه فاعلًا بالصحيح، ويجوز فيه النصب على كونه منصوبًا بالصحيح على التشبيه بالمفعول به، لكون الصحيح صفة مشبهة «**وأما الحذف فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع المعتل الآخر**»، وإعرابه كما تقدم في الذي قبله.

(**وفي الأفعال**): الواو حرف عطف، في الأفعال جار ومجرور معطوف على قوله: في الفعل.

(**التي**): نعت للأفعال مبني على السكون في محل جر لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب.

(**رفعها**): رفع مبتدأ، ورفع مضاف والهاء مضاف إليه مبني على السكون في محل جر لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب.

(**بثبات**): جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ، وجملة المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، وهو التي، وثبات مضاف.

و(**النون**): مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

(فصل): يحتمل أن يكون خبر المبتدأ محذوفًا تقديره: هذا فصل، وإعرابه: ها حرف تنبيه، وذا اسم إشارة مبتدأ مبني على السكون في محل رفع، وفصل خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة، ويحتمل أن يكون مبتدأ والخبر محذوف تقديره: فصل هذا محله؛ ففصل مبتدأ أول وهذا مبتدأ ثان ومحله خبر المبتدأ الثاني، والثاني وخبره خبر المبتدأ الأول، ويحتمل أن يكون مفعولًا لفعل محذوف تقديره: اقرأ فصل، على لغة ربيعة لأنهم يرسمون المنصوب بصورة المرفوع والمجرور، ويحتمل أن يكون مجرورًا بحرف جر محذوف تقديره: انظر في فصل.

(المعربات): مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(قسمان): خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

(قسم): بدل من قسمان، وبدل المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(يعرب): فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره: هو، يعود على قسم.

(بالحركات): الجار والمجرور متعلق بيعرب.

(وقسم): الواو حرف عطف، قسم معطوف على قسم الأول مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(يعرب): فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره: هو يعود على قسم.

(بالحروف): جار ومجرور متعلق بيعرب.

(فالذي): الفاء فاء الفصيحة، والذي اسم موصول صفة لموصوف محذوف والتقدير: فالقسم الذي؛ فالقسم مبتدأ والذي صفة له مبني على السكون في محل رفع.

(يعرب): فعل مضارع مبني للمجهول وهو مرفوع بالضمة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره: هو، يعود على الذي، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

(بالحركات): الجار والمجرور متعلق بيعرب.

(أربعة): خبر المبتدأ وهو قسم المقدر في قوله: فالذي، وأربعة مضاف.

و**(أنواع)**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

(الاسم): بدل من أربعة، وبدل المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(المفرد): نعت للاسم، ونعت المرفوع مرفوع.

(وجمع): الواو حرف عطف، جمع معطوف على الاسم، والمعطوف على المرفوع مرفوع، وجمع مضاف.

و(**التكسير**): مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

(**وجمع**): الواو حرف عطف، جمع معطوف على الاسم، والمعطوف على المرفوع مرفوع، وجمع مضاف.

و(**المؤنث**): مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

(**السالم**): نعت لجمع، ونعت المرفوع مرفوع.

(**والفعل**): الواو حرف عطف، الفعل معطوف على الاسم، والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(**المضارع**): نعت للفعل، ونعت المرفوع مرفوع.

(**الذي**): اسم موصول نعت ثانٍ للفعل مبني على السكون في محل رفع لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب.

(**لم**): حرف نفي وجزم وقلب.

(**يتصل**): فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون.

(**بآخره**): الباء حرف جر، وآخر مجرور بالباء وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، والجار والمجرور متعلق بيتصل، وآخر مضاف والهاء مضاف إليه مبني على الكسر في مجل جر لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب.

(**شيء**): فاعل يتصل مرفوع بالضمة الظاهرة، والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

(وكلها): الواو للاستئناف، وكل مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وكل مضاف، والهاء مضاف إليه مبني على السكون في محل جر لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب.

(تُرفع): فعل مضارع مبني للمجهول وهو مرفوع بالضمة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره: هي، يعود على الهاء التي هي عبارة عن الأنواع في كلها؛ لأن الضمير يعود للمضاف إليه لا إلى كل بخلاف غيرها.

(بالضمة): جار ومجرور متعلق بترفع.

(وتنصب): الواو حرف عطف تنصب فعل مضارع معطوف على ترفع، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره: هي، يعود على الهاء في كلها.

(بالفتحة): الجار والمجرور متعلق بتنصب.

(وتخفض): الواو حرف عطف وتخفض فعل مضارع مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره: هي، يعود على الهاء في كلها.

(بالكسرة): جار ومجرور متعلق بتخفض.

(وتجزم): الواو حرف عطف، تجزم فعل مضارع مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره: هي، يعود على الهاء في كلها.

(بالسكون): الباء حرف جر والسكون مجرور بالباء وعلامة جره كسرة

ظاهرة في آخره، والجار والمجرور متعلق بتجزم.

(وخرج): الواو للاستئناف، خرج فعل ماض مبني على فتح ظاهر في آخره.

(عن ذلك): عن حرف جر، ذا اسم إشارة مبني على السكون في محل جر لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب، والجار والمجرور متعلق بخرج.

(ثلاثة): فاعل خرج وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وثلاثة مضاف.

و**(أشياء)**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف، والمانع له من الصرف ألف التأنيث الممدودة.

(جمع): بدل من ثلاثة، وبدل المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وجمع مضاف.

و**(المؤنث)**: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

(السالم): نعت لجمع، ونعت المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(ينصب): فعل مضارع مبني للمجهول وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره: هو يعود على جمع، والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل نصب حال من جمع.

(بالكسرة): الباء حرف جر والكسرة مجرور بالباء وعلامة جره كسرة

ظاهرة في آخره، والجار والمجرور متعلق بينصب.

(والاسم): الواو حرف عطف، الاسم معطوف على جمع، والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(الذي): اسم موصول نعت للاسم مبني على السكون في محل رفع لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب.

(لا ينصرف): لا نافية، ينصرف فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر جوازًا تقديره: هو، يعود على الذي، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

(يخفض): فعل مضارع مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره: هو يعود على الاسم، والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل نصب حال من الاسم.

(بالفتحة): الباء حرف جر، الفتحة مجرور بالباء وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، والجار والمجرور متعلق بيخفض.

(والفعل): الواو حرف عطف، الفعل معطوف على جمع، والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(المضارع): نعت للفعل، ونعت المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(المعتل): صفة ثانية للفعل، وصفة المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، والمعتل مضاف.

و(**الآخر**): مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

(**يجزم**): فعل مضارع مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره: هو، يعود على الفعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل نصب على الحال من الفعل.

(**بحذف**): الجار والمجرور متعلق بيجزم، وحذف مضاف.

و(**آخره**): مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة، وآخر مضاف والهاء مضاف إليه مبني على الكسر في محل جر لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب.

(**والذي**): الواو للاستئناف، والذي صفة لموصوف محذوف تقديره: والقسم الذي، فالقسم مبتدأ والذي صفة له.

(**يعرب**): فعل مضارع مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره: هو يعود على الذي، والجملة من الفعل، ونائب الفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

(**بالحروف**): الجار والمجرور متعلق بيعرب.

(**أربعة**): خبر المبتدأ وهو القسم مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وأربعة مضاف.

و(**أنواع**): مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

(**التثنية**): بدل من أربعة، وبدل المرفوع مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(وجمع): الواو حرف عطف، وجمع معطوف على التثنية، والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، جمع مضاف.

و**(المذكر)**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

(السالم): صفة لجمع، وصفة المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(والأسماء): الواو حرف عطف، الأسماء معطوف على التثنية، والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(الخمسة): نعت للأسماء، ونعت المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(والأفعال): الواو حرف عطف، الأفعال معطوف على التثنية، والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(الخمسة): نعت للأفعال، ونعت المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(وهي): الواو للاستئناف، هي: ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع.

(يفعلان): فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والألف فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ، وقال الحامدي: إنَّ يفعلان وما عطف عليه خبر المبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية.

(وتفعلان): الواو حرف عطف، تفعلان فعل مضارع معطوف على يفعلان وهو مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، والألف فاعل.

(ويفعلون): الواو حرف عطف، يفعلون فعل مضارع معطوف على يفعلان، وهو مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والواو فاعل.

(وتفعلون): الواو حرف عطف، تفعلون فعل مضارع معطوف على يفعلان وهو مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، والواو فاعل.

(وتفعلين): الواو حرف عطف، تفعلين معطوف على يفعلان، وهو مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، والياء فاعل.

(فأما): الفاء فاء الفصيحة، أما حرف شرط وتفصيل.

(التثنية): مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(فترفع): الفاء واقعة في جواب أما، وترفع فعل مضارع مبني للمجهول وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره: هي، يعود على التثنية والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر المبتدأ والجملة من المبتدأ، والخبر لا محل لها من الإعراب جواب الشرط وهو أما.

(بالألف): جار ومجرور متعلق بترفع.

(وتنصب): الواو حرف عطف، تنصب فعل مضارع معطوف على ترفع، وهو مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره: هي، يعود على التثنية.

(**وتخفض**): الواو حرف عطف، تخفض فعل مضارع معطوف على ترفع وهو مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره: هي، يعود على التثنية أيضًا.

(**بالياء**): الجار والمجرور متعلق بتنصب عند الكوفيين، ويقدر مثله لتخفض أو متعلق بتخفض، ويقدر مثله لتنصب عند البصريين.

(**وأما**): الواو حرف عطف أو للاستئناف، أما حرف شرط وتفصيل.

(**جمع**): مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة، وجمع مضاف.

و(**المذكر**): مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

(**السالم**): نعت لجمع، ونعت المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(**فيرفع**): الفاء واقعة في جواب أما، ويرفع فعل مضارع مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره: هو، يعود على جمع، والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها جواب الشرط وهو أما.

(**بالواو**): الجار والمجرور متعلق بيرفع.

(**وينصب**): الواو حرف عطف، ينصب فعل مضارع مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره: هو، يعود على جمع.

(**ويخفض**): الواو حرف عطف يخفض فعل مضارع مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره: هو، يعود على جمع.

(بالياء): الجار والمجرور متعلق بينصب.

(وأما): الواو حرف عطف أو للاستئناف.

(الأسماء): مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(الخمسة): صفة للأسماء، وصفة المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(فترفع): الفاء واقعة في جواب أما، ترفع فعل مضارع مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره: هي، يعود على الأسماء، والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ وخبره لا محل لها جواب الشرط وهو أما.

(بالواو): الجار والمجرور متعلق بترفع.

(وتنصب): الواو حرف عطف تنصب فعل مضارع مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره: هي، يعود على الأسماء.

(بالألف): الجار والمجرور متعلق بتنصب.

(وتخفض): الواو حرف عطف، تخفض فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره: هي، يعود على الأسماء.

(بالياء): جار ومجرور متعلق بتخفض.

(وأما): الواو حرف عطف أو للاستئناف، أما حرف شرط وتفصيل.

(الأفعال): مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(الخمسة): نعت للأفعال ونعت المرفوع مرفوع.

(فترفع): الفاء واقعة في جواب أما، وترفع فعل مضارع مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره: هي، يعود على الأفعال، والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر المبتدأ والجملة من المبتدأ، وخبره لا محل لها، جواب الشرط وهو أما.

(بالنون): جار ومجرور متعلق بترفع.

(وتنصب): الواو حرف عطف، تنصب فعل مضارع مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر يعود على الأفعال، والجملة معطوفة على جملة ترفع.

(وتجزم): الواو حرف عطف، تجزم فعل مضارع مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر يعود على الأفعال، والجملة معطوفة على جملة ترفع.

(بحذفها): الباء حرف جر، وحذف مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور تنازعه كل من (تنصب) و(تجزم)، فعند البصريين متعلق بالثاني وعند الكوفيين متعلق بالأول، وحذف مضاف والهاء مضاف إليه مبني على السكون في محلّ جر لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب.

***

باب الأفعال

يعني الاصطلاحية، فخرج بذلك الأفعال اللغوية التي هي مطلق الحدث فإنها لا تنحصر، وإعرابه ظاهر مما تقدم.

(الأفعال): مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(ثلاثة): خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(ماض): بدل من ثلاثة، وبدل المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل، وأصل (ماض) ماضي استثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى الساكنان الياء والتنوين، فحذفت الياء لالتقاء الساكنين فصار ماضٍ.

(ومضارع): الواو حرف عطف، مضارع معطوف على ماض، والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(وأمر): الواو حرف عطف، أمر معطوف على ماض، والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(نحو): خبر لمبتدأ محذوف تقديره: وذلك نحو، أو مفعول لفعل محذوف تقديره: أعني نحو، ونحو مضاف.

و(**ضَرَبَ**): قصد لفظه مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر.

(**ويضْرِبُ**): الواو حرف عطف، يضرب معطوف على ضرب مبني على الضم في محل جر.

(**واضْرِبْ**): الواو حرف عطف، اضرب معطوف على ضرب مبني على السكون في محل جر.

(**فالماضي**): الفاء فاء الفصيحة، الماضي مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل.

(**مفتوح**): خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، ومفتوح مضاف.

و(**الآخر**): مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

(**أبدًا**): ظرف زمان منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره.

(**والأمر**): الواو حرف عطف، الأمر مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

(**مجزوم**): خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(**أبدًا**): ظرف زمان منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره.

(**والمضارع**): الواو حرف عطف أو للاستئناف، المضارع مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(ما): اسم موصول بمعنى الذي، أو نكرة موصوفة بمعنى لفظ خبر المبتدأ مبني على السكون في محل رفع.

(كان): فعل ماضٍ ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر.

(في أوله): في حرف جر، أول مجرور بفي وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، وأوّل مضاف والهاء مضاف إليه مبني على الكسر في محل جر، والجار والمجرور متعلق بمحذوف في محل نصب خبر كان مقدم.

(إحدى): اسم كان مؤخر، وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، والجملة من كان واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة ما على الأول أو محلها رفع صفة لها على الثاني، وإحدى مضاف.

و**(الزوائد)**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

(الأربع): صفة للزوائد، وصفة المجرور مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

(يجمعها): يجمع فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، والهاء مفعول مبني على السكون في محل نصب.

(قولك): فاعل يجمع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وقول مضاف والكاف مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر.

(أنيت): أَنَى فعل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعل مبني على الضم في محل رفع، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب مقول القول.

(وهو): الواو للاستئناف، هو ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب.

(مرفوع): خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(أبدًا): ظرف زمان منصوب على الظرفية الزمانية.

(حتى): حرف غاية وجر.

(يدخل): فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبًا بعد حتى وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره.

(عليه): على حرف جر والهاء ضمير مبني على الكسر في محل جر لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب، والجار والمجرور متعلق بيدخل.

(ناصب): فاعل يدخل مرفوع بالضمة الظاهرة.

(أو): حرف عطف.

(جازم): معطوف على ناصب، والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(فالنواصب): الفاء فاء الفصيحة، النواصب مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(عشرة): خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(وهي): الواو للاستئناف، هي ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع.

(أَنْ): وما عطف عليها خبر المبتدأ مبني على السكون في محل رفع.

(ولَنْ): الواو حرف عطف، لن معطوف على أن مبني على السكون في محل رفع.

(وإذن): الواو حرف عطف، إذن معطوف على أن مبني على السكون في محل رفع.

(وكي): الواو حرف عطف، كي معطوف على أَنْ مبني على السكون في محل رفع.

(ولام): الواو حرف عطف، ولام معطوف على أَنْ، والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، ولام مضاف.

و**(كي)**: مضاف إليه مبني على السكون في محل جر.

(ولام): الواو حرف عطف، لام معطوف على أَنْ مرفوع بالضمة الظاهرة، ولام مضاف.

و**(الجحود)**: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

(وحتى): الواو حرف عطف، حتى معطوف على أَنْ مبني على السكون في محل رفع.

(والجواب): الواو حرف عطف، الجواب معطوف على أن،

والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(بالفاء): الباء حرف جر، الفاء مجرور بالباء، وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

(والواو): الواو حرف عطف، الواو معطوف على الفاء، والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

(وأو): الواو حرف عطف، أو معطوف على أَنْ مبني على السكون في محل رفع.

(والجوازم): الواو حرف عطف أو للاستئناف، الجوازم مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(ثمانية عشر): خبر المبتدأ مبني على الفتح في محل رفع لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب.

(وهي): الواو للاستئناف، هي ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع.

(لم): لم وما عطف عليها خبر المبتدأ مبني على السكون في محل رفع.

(ولما): الواو حرف عطف، لما معطوف على لم مبني على السكون في محل رفع.

(وألم): الواو حرف عطف، ألم معطوف على لم مبني على السكون في محل رفع.

(وألما): الواو حرف عطف، ألما معطوف على لم مبني على السكون في محل رفع.

(ولام): الواو حرف عطف، لام معطوف على لم، والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، ولام مضاف.

و**(الأمر)**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

(والدعاء): الواو حرف عطف، الدعاء معطوف على الأمر، والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

(ولا): الواو حرف عطف، لا معطوف على لم مبني على السكون في محل رفع.

(في النهي): الجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(لا).

(والدعاء): الواو حرف عطف، الدعاء معطوف على النهي، والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

(وإن): الواو حرف عطف، إن معطوف على لم مبني على السكون في محل رفع.

(وما): الواو حرف عطف، ما معطوف على لم مبني على السكون في محل رفع.

(ومن): الواو حرف عطف، من معطوف على لم مبني على السكون في محل رفع.

(ومهما): الواو حرف عطف، مهما معطوف على لم مبني على السكون في محل رفع.

(وإذ ما): الواو حرف عطف، إذ ما معطوف على لم مبني على السكون في محل رفع.

(وأيّ): الواو حرف عطف، أي معطوف على لم، والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(ومتى): الواو حرف عطف، متى معطوف على لم مبني على السكون في محل رفع.

(وأيان): الواو حرف عطف، أيان معطوف على لم مبني على الفتح في محل رفع.

(وأين): الواو حرف عطف أين معطوف، على لم مبني على الفتح في محل رفع.

(وأنى): الواو حرف عطف، أنى معطوف على لم مبني على السكون في محل رفع.

(وحيثما): الواو حرف عطف، حيثما معطوف على لم مبني على السكون في محل رفع.

(وكيفما): الواو حرف عطف، كيفما معطوف على لم مبني على السكون في محل رفع.

(وإذا في الشعر خاصة): الواو حرف عطف، إذا معطوف على ثمانية

عشر، وليس معطوفًا على لم لزيادتها على الثمانية عشر مبني على السكون في محل رفع، وفي الشعر: جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لإذا، وخاصة: مفعول مطلق منصوب بفعل محذوف، التقدير: أخص خاصة.

* * *

باب مرفوعات الأسماء

فيه ما تقدم من الأوجه السابقة، «**باب**» مضاف.

و(**مرفوعات**): مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة، ومرفوعات مضاف.

و(**الأسماء**): مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

(**المرفوعات**): مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(**سبعة**): خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

(**وهي**): الواو للاستئناف، هي ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع.

(**الفاعل**): وما عطف عليه خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

(**والمفعول**): الواو حرف عطف، المفعول معطوف على الفاعل، والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(**الذي**): اسم موصول نعت للمفعول مبني على السكون في محل رفع.

(**لم**): حرف نفي وجزم وقلب.

(**يسمّ**): فعل مضارع مبني للمجهول مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الألف، والفتحة قبلها دليل عليها.

(**فاعله**): نائب فاعل يسم مرفوع بالضمة الظاهرة، وفاعل مضاف والهاء مضاف إليه مبني على الضم في محل جر، والجملة من الفعل ونائب الفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

(**والمبتدأ**): الواو حرف عطف، المبتدأ معطوف على الفاعل، والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(**وخبره**): الواو حرف عطف خبر معطوف على الفاعل، والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وخبر مضاف والهاء مضاف إليه مبني على الضم في محل جر.

(**واسم**): الواو حرف عطف، اسم عطوف على الفاعل، والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، واسم مضاف.

و(**كان**): مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر.

(**وأخواتها**): الواو حرف عطف، أخوات معطوف على كان، والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، وأخوات مضاف والهاء مضاف إليه مبني على السكون في محل جر.

(**وخبر**): الواو حرف عطف، خبر معطوف على الفاعل، والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وخبر مضاف.

و(**إنَّ**): مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر.

(وأخواتها): الواو حرف عطف، أخوات معطوف على إنَّ، والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، أخوات مضاف والهاء مضاف إليه مبني على السكون في محل جر.

(والتابع): الواو حرف عطف، التابع معطوف على الفاعل، والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(للمرفوع): الجار والمجرور متعلق بالتابع.

(وهو): الواو للاستئناف، هو ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع.

(أربعة): خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة، وأربعة مضاف.

و**(أشياء)**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف، والمانع له من الصرف ألف التأنيث الممدودة.

(النعت): بدل من أربعة، وبدل المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(والعطف): الواو حرف عطف، العطف معطوف على النعت، والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(والتوكيد): الواو حرف عطف، التوكيد معطوف على النعت، والمعطوف على المرفوع مرفوع.

(والبدل): الواو حرف عطف، البدل معطوف على النعت، والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

***

باب الفاعل

فيه ما تقدم في باب الإعراب.

(**الفاعل**): مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

(**هو**): ضمير فصل لا محل له من الإعراب.

(**الاسم**): خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

(**المرفوع**): نعت للاسم، ونعت المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(**المذكور**): نعت ثان للاسم، ونعت المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(**قبله**): ظرف زمان منصوب على الظرفية الزمانية، وقبل مضاف والهاء مضاف إليه مبني على الضم في محل جرّ.

(**فعله**): نائب فاعل مذكور لأنه اسم مفعول فيعمل عمل فعله، وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وفعل مضاف والهاء مضاف إليه مبني على الضم في محل جر.

(**وهو**): الواو للاستئناف، هو ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في

محلّ رفع .

(على قسمين): على حرف جر، قسمين مجرور بعلى وعلامة جره الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها لأنه مثنى، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ .

(ظاهر): بالجر بدل من قسمين، وبدل المجرور مجرور، وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، وبالرفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره: أحدهما ظاهر .

(ومضمر): الواو حرف عطف، مضمر معطوف على ظاهر، والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، وبالرفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره: ثانيهما مضمر .

(فالظاهر): الفاء فاء الفصيحة، الظاهر مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة .

(نحو): خبر لمبتدأ محذوف تقديره: وذلك نحو، ونحو مضاف .

و**(قولك)**: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة، وقول مضاف، والكاف مضاف إليه مبني على الفتح في محلّ جرّ .

(قام): فعل ماض مبني على فتح ظاهر في آخره .

(زيد): فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة .

(ويقوم): الواو وحرف عطف، يقوم فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة .

(زيد): فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

(وقام): الواو حرف عطف قام فعل ماضٍ.

(الزيدان): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

(ويقوم): الواو حرف عطف، يقوم فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة.

(الزيدان): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى.

(وقام): الواو حرف عطف، قام فعل ماض.

(الزيدون): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم.

(ويقوم): الواو حرف عطف، يقوم فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة.

(الزيدون): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم.

(وقام): الواو حرف عطف، قام فعل ماض.

(الرجال): فاعل قام مرفوع بالضمة الظاهرة.

(ويقوم): الواو حرف عطف، يقوم فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة.

(الرجال): فاعل يقوم مرفوع بالضمة الظاهرة.

(وقامت): الواو حرف عطف، قام فعل ماض والتاء علامة التأنيث.

(هند): فاعل قام مرفوع.

(وتقوم): الواو حرف عطف، تقوم فعل مضارع.

(هند): فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

(وقامت): الواو حرف عطف، قام فعل ماض والتاء علامة التأنيث.

(الهندان): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

(وتقوم): الواو حرف عطف، تقوم فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة.

(الهندان): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى.

(وقامت): الواو حرف عطف، قام فعل ماض والتاء علامة التأنيث.

(الهندات): فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

(**وتقوم**): الواو حرف عطف، تقوم فعل مضارع.

(**الهندات**): فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

(**وقامت**): الواو حرف عطف، قام فعل ماض، والتاء علامة التأنيث.

(**الهنود**): فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

(**وتقوم**): الواو حرف عطف تقوم فعل مضارع.

(**الهنود**): فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

(**وقام**): الواو حرف عطف، قام فعل ماض.

(**أخوك**): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة، وأخو مضاف والكاف مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر.

(**ويقوم**): الواو حرف عطف، يقوم فعل مضارع.

(**أخوك**): فاعل مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة، وأخو مضاف والكاف مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر.

(**وقام**): الواو حرف عطف، قام فعل ماض.

(**غلامي**): فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، وغلام مضاف وياء المتكلم مضاف إليه مبني على السكون في محل جرّ.

(**ويقوم**): الواو حرف عطف يقوم فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة.

(غلامي): فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، وغلام مضاف وياء المتكلم مضاف إليه مبني على السكون في محل جر.

(وما): الواو حرف عطف، ما اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر معطوف على جملة: قام زيد.

(أشبه): فعل ماض والفاعل مستتر جوازًا تقديره: هو، يعود على ما، والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

(ذلك): ذا اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به لأشبه واللام للبعد والكاف حرف خطاب لا محل لها من الإعراب.

(والمضمر): الواو للاستئناف، المضمر مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

(نحو): خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة، ونحو مضاف.

و**(قولك)**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، وقول مضاف والكاف مضاف إليه مبني على الفتح في محل جرّ.

(ضربت): ضرب فعل ماض، والتاء فاعل.

(وضربنا): الواو حرف عطف، ضرب فعل ماض، ونا ضمير المتكلم فاعل مبني على السكون في محل رفع.

(وضربت): الواو حرف عطف، ضرب فعل ماض والتاء ضمير المخاطب فاعل مبني على الفتح في محل رفع.

(وضربت): الواو حرف عطف، ضرب فعل ماض والتاء ضمير المؤنثة فاعل مبني على الكسر في محل رفع.

(وضربتما): الواو حرف عطف، ضرب فعل ماض، والتاء ضمير المخاطبين فاعل مبني على الضم في محل رفع، والميم حرف عماد والألف حرف دال على التثنية.

(وضربتم): الواو حرف عطف، ضرب فعل ماض، والتاء ضمير المخاطبين فاعل مبني على الضم في محل رفع، والميم علامة الجمع.

(وضربتن): الواو حرف عطف، ضرب فعل ماض، والتاء ضمير المخاطبات فاعل مبني على الضم في محل رفع، والنون علامة جمع الإناث المخاطبات.

(وضرب): الواو حرف عطف، ضرب فعل ماض.

(وضربت): الواو حرف عطف، ضرب فعل ماض، والتاء علامة التأنيث.

(وضربا): الواو حرف عطف، ضرب فعل ماض، والألف فاعل مبني على السكون في محل رفع.

(وضربوا): الواو حرف عطف، ضرب فعل ماض، والواو فاعل مبني على السكون في محل رفع.

(وضربن): الواو حرف عطف، ضرب فعل ماض، والنون ضمير النسوة فاعل مبني على الفتح في محل رفع.

***

باب المفعول الذي لم يسم فاعله

وإعرابه ظاهر مما قبله، الذي اسم موصول نعت للمفعول مبني على السكون في محل جر، ولم حرف نفي وجزم وقلب، ويسم فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الألف والفتحة قبلها دليل عليها، وفاعله نائب فاعل يسم مرفوع بالضمة الظاهرة، وفاعل مضاف والهاء مضاف إليه مبني على الضم في محل جر.

(وهو): الواو للاستئناف، وهو ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع.

(الاسم): خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

(المرفوع): نعت للاسم، ونعت المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(الذي): اسم موصول نعت ثان للاسم مبني على السكون في محل رفع.

(لم): حرف نفي وجزم وقلب.

(يذكر): فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون.

(معه): ظرف مكان منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، مع مضاف، والهاء مضاف إليه مبني على الضم في محل جر.

(فاعله): نائب فاعل يذكر مرفوع بالضمة الظاهرة، وفاعل مضاف والهاء مضاف إليه مبني الضم في محل جر.

(فإن): الفاء فاء الفصيحة، إن حرف شرط جازم تجزم فعلين الأول فعل الشرط، والثاني جوابه وجزاؤه.

(كان): فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر مبني على الفتح في محل جزم بإن فعل الشرط.

(الفعل): اسم كان مرفوع بالضمة الظاهرة.

(ماضيًا): خبر كان منصوب بالفتحة الظاهرة.

(ضم): فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله وهو مبني على الفتح في محل جزم بإن جواب الشرط.

(أوله): نائب فاعل ضم مرفوع بالضمة الظاهرة، وأول مضاف والهاء مضاف إليه مبني على الضم في محل جر.

(وكسر): الواو حرف عطف، كسر فعل ماض مبني للمجهول.

(ما): اسم موصول مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل كسر.

(قبل): ظرف مكان منصوب على الظرفية، وقبل مضاف.

و**(آخره)**: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة، وآخر مضاف والهاء مضاف إليه مبني على الكسر في محل جر.

(وإن): الواو حرف عطف، إن حرف شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه.

(كان): فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر مبني على الفتح في محل جزم بإن فعل الشرط.

(مضارعًا): خبر كان منصوب بالفتحة الظاهرة.

(ضم): فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم بإن جواب الشرط وهو مبني لما لم يسم فاعله.

(أوله): نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة، وأول مضاف والهاء مضاف إليه مبني على الضم في محل جر.

(وفتح): الواو حرف عطف فتح فعل ماض مبني للمجهول.

(ما): اسم موصول نائب فاعل فتح مبني على السكون في محل رفع.

(قبل): ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بمحذوف تقديره: ثبت أو استقر، وقبل مضاف.

و**(آخره)**: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة، وآخر مضاف والهاء مضاف إليه مبني على الكسر في مجل جر.

(وهو): الواو للاستئناف، هو ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع.

(على قسمين): على حرف جر، قسمين مجرور بعلى وعلامة جره

الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها، لأنه مثنى، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

(ظاهر): بدل من قسمين، وبدل المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

(ومضمر): الواو حرف عطف، مضمر معطوف على ظاهر، والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

(فالظاهر): الفاء فاء الفصيحة، الظاهر مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

(نحو): خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة، ونحو مضاف.

و**(قولك)**: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة، وقول مضاف والكاف مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر.

(ضُرِبَ): فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله.

(زيدُ): نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

(ويُضْرَبُ): الواو حرف عطف، يضرب فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله.

(زَيْدٌ): نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

(وأُكْرِمَ): الواو حرف عطف، أكرم فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله.

(**عمرٌو**): نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

(**ويُكْرَمُ**): الواو حرف عطف، يكرم فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله.

(**عمرٌو**): نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

(**والمضمر**): الواو حرف عطف أو للاستئناف، المضمر مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

و(**نحو**): خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة، ونحو مضاف.

و(**قولك**): مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة، وقول مضاف والكاف مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر.

(**ضُرِبْتُ**): ضرب فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله، والتاء ضمير المتكلم نائب فاعل مبني على الضم في محل رفع.

(**وضُرِبنَا**): الواو حرف عطف، ضرب فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله، ونا ضمير المتكلم نائب فاعل.

(**وضُرِبْتَ**): الواو حرف عطف، ضرب فاعل ماض مبني لما لم يسم فاعله، والتاء ضمير المخاطب نائب فاعل مبني على الفتح في محل رفع.

(**وضُرِبْتِ**): الواو حرف عطف ضرب فعل ماض مبني للمجهول، والتاء ضمير المخاطبة نائب فاعل مبني على الكسر في محل رفع.

(وضُربتما): الواو حرف عطف، ضرب فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله، والتاء ضمير المخاطبين نائب فاعل مبني على الضم في محل رفع، والميم حرف عماد، والألف حرف دال على التثنية.

(وضُرِبتم): الواو حرف عطف، ضرب فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله، والتاء ضمير المخاطبين نائب فاعل مبني على الضم في محل رفع والميم علامة الجمع.

(وضُرِبتُنَّ): الواو حرف عطف، ضرب فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله، والتاء ضمير النسوة نائب فاعل مبني على الضم في محل رفع، والنون علامة جمع النسوة.

(وضرِبَ): الواو حرف عطف، ضرب فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله ونائب الفاعل ضمير مستتر.

(وضُرِبَتْ): الواو حرف عطف، ضرب فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله، والتاء علامة التأنيث ونائب الفاعل ضمير مستتر.

(وضُرِبَا): الواو حرف عطف، ضرب فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله، والألف نائب فاعل مبني على السكون في محل رفع.

ولم يذكر المصنف ضمير مثنى الغائبة، ومثاله: ضُرِبَتَا، وإعرابه: ضرب فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله والتاء علامة التأنيث، وحركت بالفتح لمناسبة الألف، والألف نائب فاعل مبني على السكون في محل رفع.

(وضُرِبوا): الواو حرف عطف ضرب فعل ماض مبني لما لم يسم

فاعله، والواو ضمير الغائبين نائب فاعل مبني على السكون في محل رفع.

(وضُرِبْنَ): الواو حرف عطف، ضرب فعل ماض مبني للمجهول، ونون النسوة نائب فاعل مبني على الفتح في محل رفع.

***

باب المبتدأ والخبر

في إعراب باب ما تقدّم، وباب مضاف، والمبتدأ مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة إن قر بالهمزة، وبكسرة مقدَّرة على الألف منع من ظهورها التعذر إن قر بالألف، والخبر معطوف على المبتدأ، والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة.

(المبتدأ): مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة أو المقدَّرة على الألف.

(هو): ضمير فصل على الأصح لا محل له من الإعراب.

(الاسم): خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

(المرفوع): نعت للاسم، ونعت المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(العاري): نعت ثان للاسم، ونعت المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدَّرة على الياء منع من ظهورها الثقل.

(عن العوامل): الجارّ والمجرور متعلق بالعاري.

(اللفظية): نعت العوامل، ونعت المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

(والخبر): الواو حرف عطف أو للاستئناف، الخبر مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

(**هو**): ضمير فصل على الأصح لا محل له من الإعراب.

(**الاسم**): خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

(**المرفوع**): نعت للاسم ونعت المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(**المسند**): نعت ثان للاسم مرفوع بالضمة الظاهرة.

(**إليه**): جار ومجرور متعلق بالمسند.

(**نحو**): خبر لمبتدأ محذوف تقديره: وذلك نحو، ونحو مضاف.

و(**قولك**): مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة، وقول مضاف والكاف مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر.

(**زيد قائم**): زيد مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة، وقائم خبره مرفوع بالضمة الظاهرة.

(**والزيدان**): الواو حرف عطف، الزيدان مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

(**قائمان**): خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

(**والزيدون**): الواو حرف عطف، الزيدون مبتدأ مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم.

(قائمون): خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم.

(والمبتدأ): الواو للاستئناف، المبتدأ: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة أو المقدرة على الألف.

(قسمان): خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

(ظاهر): بدل من قسمان، وبدل المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(ومضمر): الواو حرف عطف، مضمر معطوف على ظاهر مرفوع بالضمة الظاهرة.

(فالظاهر): الفاء فاء الفصيحة، الظاهر مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

(ما): اسم موصول بمعنى الذي خبر مبني على السكون في محل رفع.

(تقدّم): فعل ماض.

(ذكره): فاعل تقدّم مرفوع بالضمة الظاهرة، وذكر مضاف والهاء مضاف إليه مبني على الضم في محلّ جر، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

(والمضمر): الواو حرف عطف أو للاستئناف، المضمر مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

(اثنا عشر): خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه ملحق بالمثنى، وعشر في مقابلة النون.

(وهي): الواو حرف عطف أو للاستئناف، هي ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محلّ رفع.

(أنا): وما عطف عليه خبر المبتدأ مبني على السكون في محل رفع.

(ونحن): الواو حرف عطف، نحن معطوف على أنا مبني على الضم في محل رفع.

(وأنتَ): الواو حرف عطف، أن معطوف على أنا مبني على السكون في محلّ رفع والتاء حرف خطاب لا محلّ لها من الإعراب.

(وأنتِ): الواو حرف عطف، أن معطوف على أنا مبني على السكون في محل رفع، والتاء حرف خطاب لا محل لها من الإعراب.

(وأنتما): الواو حرف عطف، أن ضمير منفصل معطوف على أنا مبني على السكون في محل رفع، والتاء حرف خطاب، والميم حرف عماد، والألف حرف دال على التثنية.

(وأنتم): الواو حرف عطف، أن ضمير منفصل معطوف على أنا مبني على السكون في محل رفع والتاء حرف خطاب والميم علامة الجمع.

(وأنتنَّ): الواو حرف عطف، أن ضمير منفصل معطوف على أنا مبني على السكون في محل رفع، والتاء حرف خطاب والنون علامة جمع النسوة.

(وهو): الواو حرف عطف، هو ضمير منفصل معطوف على أنا مبني على الفتح في محل رفع.

(وهي): الواو حرف عطف، هي ضمير منفصل معطوف على أنا مبني على الفتح في محل رفع.

(وهما): الواو حرف عطف، هما ضمير منفصل معطوف على أنا مبني على السكون في محل رفع.

(وهم): الواو حرف عطف، هم ضمير منفصل معطوف على أنا مبني على السكون في محل رفع.

(وهنّ): الواو حرف عطف، هنّ ضمير منفصل معطوف على أنا مبني على الفتح في محل رفع.

(نحو): خبر لمبتدأ محذوف تقديره: وذلك نحو، ونحو مضاف.

و**(قولك)**: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة، وقول مضاف والكاف مضاف إليه.

(أنا قائم): أنا مبتدأ مبني على السكون في محل رفع، وقائم خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

(ونحن قائمون): نحن مبتدأ مبني على الضم في محل رفع، قائمون خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم.

(وما): الواو حرف عطف، ما اسم موصول معطوف على جملة: أنا

قائم، مبني على السكون في محل نصب لأنها مقول القول.

(**أشبه**): فعل ماض وفاعله ضمير مستتر جوازًا تقديره: هو، يعود على ما.

(**ذلك**): ذا اسم إشارة مفعول به لأشبه مبني على السكون في محل نصب، واللام للبعد، والكاف حرف خطاب لا محل لها من الإعراب، والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

(**والخبر**): الواو حرف عطف، الخبر مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

(**قسمان**): خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

(**مفرد**): بدل من قسمان وهو مرفوع بالضمة الظاهرة.

(**وغير**): الواو حرف عطف، غير معطوف على مفرد، والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وغير مضاف.

و(**مفرد**): مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

(**فالمفرد**): الفاء فاء الفصيحة، المفرد مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

(**نحو**): خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

(**زيد قائم**): زيد مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة، وقائم خبره مرفوع بالضمة الظاهرة.

(والزيدان قائمان): الواو حرف عطف، الزيدان مبتدأ مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى، وقائمان خبر المبتدأ مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى، والنون فيهما عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

(والزيدون قائمون): الواو حرف عطف الزيدون مبتدأ مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم، وقائمون خبره مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.

(وغير): الواو حرف عطف أو للاستئناف، غير مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة، وغير مضاف.

و**(المفرد)**: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

(أربعة): خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، أربعة مضاف.

و**(أشياء)**: مضاف إليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف، والمانع له من الصرف ألف التأنيث الممدودة.

(الجار): بدل من أربعة، وبدل المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(والمجرور): الواو حرف عطف، المجرور معطوف على الجار، والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(والظرف): الواو حرف عطف، الظرف معطوف على الجار، والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(والفعل): الواو حرف عطف، الفعل معطوف على الجار،

والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعة ضمة ظاهرة في آخره.

(مع): ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بمحذوف حال من الفعل، ومع مضاف.

و**(فاعله)**: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة، وفاعل مضاف والهاء مضاف إليه مبني على الكسر في محل جرّ.

(والمبتدأ): الواو حرف عطف، المبتدأ معطوف على الجار، والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة إن قر بالهمزة، وضمة مقدّرة إن قر بالألف.

(مع): ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بمحذوف حال من المبتدأ، ومع مضاف.

و**(خبره)**: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة، وخبر مضاف والهاء مضاف إليه مبني على الكسر في محلّ جر.

(نحو): خبر لمبتدأ محذوف تقديره: وذلك نحو، ونحو مضاف.

و**(قولك)**: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة، وقول مضاف والكاف مضاف إليه مبني على الفتح في محلّ جر.

(زيد قائم): زيد مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة، وقائم خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

(وزيد عندك): الواو حرف عطف، زيد مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة، وعند ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بمحذوف خبر المبتدأ

تقديره: كائن أو استقرّ.

(وزيد قام أبوه): الواو حرف عطف، زيد مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة، وقام فعل ماض وأبوه فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة، وأبو مضاف والهاء مضاف إليه مبني على الضم في محل جر، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ، والرابط الهاء.

(وزيد جاريته ذاهبة): الواو حرف عطف، زيد مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة، وجاريته مبتدأ ثان مرفوع بالضمة الظاهرة، وجارية مضاف والهاء مضاف إليه مبني على الضم في محلّ جر، وذاهبة خبر المبتدأ الثاني، والثاني وخبره خبر عن المبتدأ الأول، والرابط بينهما الهاء من جاريته.

* * *

باب العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر

باب: تقدَّم إعرابه.

و(**الداخلة**): صفة للعوامل، وصفة المجرور مجرور، وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

(**على المبتدأ**): جار ومجرور متعلق بالداخلة.

(**والخبر**): الواو حرف عطف، الخبر معطوف على المبتدأ، والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره.

(**وهي**): الواو للاستئناف، هي: ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع.

(**كان**): وما عطف عليها خبر المبتدأ مبني على الفتح في محل رفع.

(**وأخواتها**): الواو حرف عطف، أخوات معطوف على كان مرفوع بالضمة الظاهرة، وأخوات مضاف والهاء مضاف إليه مبني على السكون في محل جرّ.

(**وإنَّ**): الواو حرف عطف، إنَّ معطوف على كان مبني على الفتح في محل رفع.

(**وأخواتها**): الواو حرف عطف، أخوات معطوف على إنَّ مرفوع بالضمة الظاهرة، وأخوات مضاف والهاء مضاف إليه مبني على السكون

في محل جرّ.

(وظن): الواو حرف عطف، ظن معطوف على كان مبني على الفتح في محل رفع.

(وأخواتها): الواو حرف عطف، أخوات معطوف على ظن مرفوع بالضمة الظاهرة، وأخوات مضاف والهاء مضاف إليه مبني على السكون في محل جرّ.

(فأما): الفاء فاء الفصيحة، أما حرف شرط وتفصيل.

(كان): مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع.

(وأخواتها): الواو حرف عطف، أخوات معطوف على كان مرفوع بالضمة الظاهرة، وأخوات مضاف والهاء مضاف إليه مبني على السكون في محل جرّ.

(فإنها): الفاء واقعة في جواب أما، إنَّ حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر، والهاء اسمها مبني على السكون في محل نصب.

(ترفع): فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره: هي يعود على كان.

(الاسم): مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، والجملة من إن واسمها وخبرها في محل رفع خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ وخبره لا محل لها جواب الشرط وهو أما.

(وتنصب): الواو حرف عطف، تنصب فعل مضارع مرفوع بالضمة

الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هي يعود على كان.

(الخبر): مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

(وهي): الواو للاستئناف، هي: ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع.

(كان): وما عطف عليه خبر المبتدأ مبني على الفتح في محل رفع.

(وأمسى): الواو حرف عطف، أمسى معطوف على كان مبني على السكون في محل رفع.

(وأصبح): الواو حرف عطف، أصبح معطوف على كان مبني على الفتح في محل رفع.

(وأضحى): الواو حرف عطف، أضحى معطوف على كان مبني على السكون في محل رفع.

(وظل): الواو حرف عطف، ظل معطوف على كان مبني على الفتح في محل رفع.

(وبات): الواو حرف عطف، بات معطوف على كان مبني على الفتح في محل رفع.

(وصار): الواو حرف عطف، صار معطوف على كان مبني على الفتح في محل رفع.

(وليس): الواو حرف عطف، ليس معطوف على كان مبني على الفتح

في محل رفع.

(وما زال): الواو حرف عطف، ما زال بتمامها معطوفة على كان مبني على الفتح في محل رفع.

(وما انفك): الواو حرف عطف، ما انفك معطوف على كان مبني على الفتح في محل رفع.

(وما فتئ): الواو حرف عطف، ما فتئ معطوف على كان مبني على الفتح في محل رفع.

(وما برح): الواو حرف عطف، ما برح معطوف على كان مبني على الفتح في محل رفع.

(وما دام): الواو حرف عطف، ما دام معطوف على كان مبني على الفتح في محل رفع.

(وما): الواو حرف عطف، ما اسم موصول بمعنى الذي معطوف على كان مبني على السكون في محل رفع.

(تصرف): فعل ماض والفاعل مستتر جوازًا تقديره: هو، يعود على ما، والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

(منها): جار ومجرور متعلق بتصرف.

(نحو): خبر لمبتدأ محذوف تقديره: وذلك نحو، أو مفعول لفعل محذوف تقديره: أعني نحو، كما تقدم، ونحو مضاف.

و(**كان**): مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر.

(**ويكون**): الواو حرف عطف، يكون معطوف على كان مبني على الضم في محل جرّ.

(**وكن**): الواو حرف عطف كن معطوف على كان مبني على السكون في محل جرّ.

(**تقول**): فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره: أنت.

(**كان**): فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر.

و(**زيد قائمًا**): زيد اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة، وقائمًا خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة.

(**وليس**): الواو حرف عطف، ليس فعل ماض ناقص.

(**عمرو**): اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة.

(**شاخصًا**): خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة.

(**وما**): الواو حرف عطف، ما اسم موصول بمعنى الذي معطوف على محل جملة: كان زيد قائمًا.

(**أشبه**): فعل ماض، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره: هو، يعود على ما، والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

(**ذلك**): ذا اسم إشارة مفعول به لأشبه مبني على السكون في محل نصب، واللام للبعد، والكاف حرف خطاب لا محل لها من الإعراب.

(**وأما**): الواو حرف عطف، أما حرف شرط وتفصيل.

(**إنَّ**): مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع.

(**وأخواتها**): الواو حرف عطف، أخوات معطوف على إنّ مرفوع بالضمة الظاهرة، وأخوات مضاف والهاء مضاف إليه مبني على السكون في محل جر.

(**فإنها**): الفاء واقعة في جواب أما، وإنَّ حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر، والهاء اسمها مبني على السكون في محل نصب.

(**تنصب**): فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر جوازًا تقديره: هي، يعود على إن.

و(**الاسم**): مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

(**وترفع**): الواو حرف عطف، ترفع فعل مضارع فاعله ضمير مستتر يعود على إن.

و(**الخبر**): مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، وجملة تنصب وما عطف عليها في محل رفع خبر إنَّ، وجملة إن واسمها وخبرها في محل رفع خبر المبتدأ وهو: إن، وجملة المبتدأ وخبره لا محل لها جواب الشرط وهو أما.

(**وهي**): الواو للاستئناف، هي ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح

في محل رفع.

(إنَّ): وما عطف عليها خبر المبتدأ مبني على الفتح في محل رفع.

(وأنَّ): الواو حرف عطف، أنَّ معطوف على إنَّ مبني على الفتح في محل رفع.

(ولكن): الواو حرف عطف، لكن معطوف على إنَّ مبني على الفتح في محل رفع.

(وكأن): الواو حرف عطف كأن معطوف على إنَّ مبني على الفتح في محل رفع.

(وليت): الواو حرف عطف، ليت معطوف على إنَّ مبني على الفتح في محل رفع.

(ولعل): الواو حرف عطف، لعل معطوف على إنَّ مبني على الفتح في محل رفع.

(تقول): فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، وفاعله مستتر تقديره: أنت.

(إن): حرف توكيد ونصب.

و**(زيدًا قائم)**: زيدًا اسم إن منصوب بالفتحة الظاهرة، وقائم خبره مرفوع بالضمة الظاهرة.

(وليت): الواو حرف عطف ليت حرف تمنٍّ ونصب تنصب الاسم

وترفع الخبر.

(عمرًا شاخص): عمرًا اسم ليت منصوب بالفتحة الظاهرة، وشاخص خبرها مرفوع بالضمة الظاهرة.

(ومعنى): الواو للاستئناف، معنى مبتدأ مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، ومعنى مضاف.

و**(إنَّ)**: مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر.

(وأنَّ): الواو حرف عطف، أنَّ معطوف على إنِّ مبني على الفتح في محل جر.

(للتوكيد): اللام حرف جر زائد، والتوكيد خبر المبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

(ولكن): الواو حرف عطف لكن مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع، وهو نائب عن المضاف المحذوف دل عليه ما قبله وهو معنى أي، ومضاف معنى لكن للاستدراك وكذا يقال فيما بعده.

(للاستدراك): اللام حرف جر زائد، والاستدراك خبر المبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهرها اشتغال المحل بحركة الجر الزائد.

(وكأن): الواو حرف عطف، كأن مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع.

(للتشبيه): اللام حرف جر زائد، التشبيه خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

(وليت): الواو حرف عطف، ليت مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع.

(للتمني): اللام حرف جر زائد، التمني خبر المبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

(ولعل): الواو حرف عطف، لعل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع.

(للترجي): اللام حرف جر زائد، والترجي خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

(والتوقع): الواو حرف عطف، التوقع معطوف على الترجي، والمعطوف على المرفوع مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدّرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

(وأما): الواو حرف عطف، أما حرف شرط وتفصيل مبتدأ.

(ظننت): مبني على الضم في محل رفع.

(وأخواتها): الواو حرف عطف، وأخوات معطوف على ظننت مرفوع بالضمة الظاهرة، وأخوات مضاف والهاء مضاف إليه مبني على السكون

في محل جر.

(فإنها): الفاء واقعة في جواب أما، وإنَّ حرف توكيد ونصب والهاء اسمها مبني على السكون في محل نصب.

(تنصب): فعل مضارع وفاعله مستتر يعود على ظننت.

(المبتدأ): مفعول تنصب منصوب بالفتحة الظاهرة أو المقدّرة.

(والخبر): الواو حرف عطف، الخبر معطوف على المبتدأ منصوب بالفتحة الظاهرة.

(على أنهما): على حرف جر، وأنَّ حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها مبني على الضم في محل نصب، والميم حرف عماد، والألف حرف دال على التثنية.

(مفعولان): خبر إنَّ مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد، وإن واسمها وخبرها في تأويل مصدر مجرور بعلى، وعلى ومجرورها متعلقان بتنصب.

(لها): جار ومجرور متعلق بمحذوف في محل رفع نعت لمفعولان، وجملة تنصب المبتدأ والخبر في محل رفع خبر إنَّ، وجملة: فإنها تنصب... إلى آخره في موضع رفع خبر المبتدأ وهو ظننت، وجملة المبتدأ والخبر لا محل لها جواب الشرط وهو أما.

(وهي): الواو للاستئناف هي ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع.

(ظننت): خبر المبتدأ مبني على الضم في محل رفع.

(وحسبت): الواو حرف عطف، حسبت معطوف على ظننت مبني على الضم في محل رفع.

(وخلت): الواو حرف عطف، خلت معطوف على ظننت مبني على الضم في محل رفع.

(وزعمت): الواو حرف عطف، زعمت معطوف على ظننت مبني على الضم في محل رفع.

(ورأيت): الواو حرف عطف رأيت معطوف على ظننت مبني على الضم في محل رفع.

(وعلمت ووجدت واتخذت وجعلت وسمعت): معطوفات على ظننت مبنيات على الضم في محل رفع.

(تقول): فعل مضارع والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره: أنت.

(ظننت): فعل وفاعل.

(زيدًا منطلقًا): زيدًا مفعول أول منصوب بالفتحة الظاهرة، ومنطلقًا مفعول ثان منصوب بالفتحة الظاهرة.

(وخلت): الواو حرف عطف خلت فعل وفاعل.

(الهلال): مفعول أول منصوب بالفتحة الظاهرة.

(**لائحًا**): مفعول ثان منصوب بالفتحة الظاهرة.

(**وما**): الواو حرف عطف، ما اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب معطوف على جملة: ظننت زيدًا منطلقًا، لكونها مقول القول.

(**أشبه**): فعل ماض وفاعله ضمير مستتر جوازًا تقديره: هو يعود على ما.

(**ذلك**): ذا اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب، واللام للبعد، والكاف حرف خطاب لا محل لها من الإعراب، والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

***

باب النعت

إعرابه ظاهر مما تقدم.

(النعت): مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

(تابع): خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

(للمنعوت): الجار والمجرور متعلق بتابع.

(في رفعه): جار ومجرور متعلق بتابع، ورفع مضاف والهاء مضاف إليه مبني على الكسر في محل جر.

(ونصبه): الواو حرف عطف، نصبه معطوف على رفع، والمعطوف على المجرور مجرور، ونصب مضاف والهاء مضاف إليه مبني على الكسر في محل جر.

(وخفضه): الواو حرف عطف؛ خفضه معطوف على رفعه مجرور بالكسرة الظاهرة وخفض مضاف والهاء مضاف إليه مبني على الكسر في محل جر.

(وتعريفه): الواو حرف عطف، تعريف معطوف على رفع مجرور بالكسرة الظاهرة، وتعريف مضاف والهاء مضاف إليه مبني على الكسر في محل جر.

(وتنكيره): الواو حرف عطف، تنكير معطوف على رفعه مجرور

بالكسرة الظاهرة، وتنكير مضاف والهاء مضاف إليه مبني على الكسر في محل جر.

(تقول): فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره: أنت.

(قام زيد العاقل): قام فعل ماض، زيد فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة، العاقل نعت لزيد، ونعت المرفوع مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(ورأيت): فعل وفاعل.

(زيدًا العاقل): زيدًا مفعول به منصوب بالفتحة، العاقل نعت لزيد، ونعت المنصوب منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره.

(ومررت): الواو حرف عطف، مررت فعل وفاعل.

(بزيد العاقل): بزيد جار ومجرور متعلق بمررت، العاقل نعت لزيد، ونعت المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

(والمعرفة): الواو للاستئناف، المعرفة مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

(خمسة): خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة، وخمسة مضاف.

و**(أشياء)**: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف، والمانع له من الصرف ألف التأنيث الممدودة.

(الاسم): بدل من خمسة، وبدل المرفوع مرفوع، وعلامة رفعه ضمة

ظاهرة في آخره.

(المضمر): نعت للاسم، ونعت المرفوع مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(نحو): خبر لمبتدأ محذوف تقديره: وذلك نحو، أو مفعول بفعل محذوف تقديره: أعني نحو، ونحو مضاف.

و**(أنا)**: مضاف إليه مبني على الفتح إن قر بغير ألف، أو على السكون إن قر بالألف في محل جر.

(وأنت): الواو حرف عطف، أنت معطوف على أنا مبني على الفتح في محل جر.

(والاسم): الواو حرف عطف، الاسم معطوف على الاسم الأول مرفوع بالضمة الظاهرة.

(العلم): نعت للاسم، ونعت المرفوع مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(نحو): فيه الوجهان، ونحو مضاف.

و**(زيد)**: مضاف إليه.

(ومكة): الواو حرف عطف، مكة معطوف على زيد مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف، والمانع له من الصرف العلمية والتأنيث.

(والاسم): الواو حرف عطف، الاسم معطوف على الاسم الأول، والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

(المبهم): صفة للاسم، وصفة المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(نحو): خبر لمبتدأ محذوف أو مفعول لفعل محذوف، ونحو مضاف.

و**(وهذا)**: مضاف إليه مبني على السكون في محل جر.

(وهذه): الواو حرف عطف، هذه معطوف على هذا مبني على الكسر في محل جر.

(وهؤلاء): الواو حرف عطف، هؤلاء معطوف على هذا مبني على الكسر في محل جر.

(والاسم): الواو حرف عطف، والاسم معطوف على الاسم الأول.

(الذي): اسم موصول نعت للاسم مبني على السكون في محل رفع.

(فيه): جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدَّم.

(الألف): مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة.

(واللام): الواو حرف عطف، اللام معطوف على الألف مرفوع بالضمة الظاهرة.

(**نحو**): فيه الوجهان، ونحو مضاف.

و(**الرجل**): مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

(**والغلام**): الواو حرف عطف الغلام معطوف على الرجل مجرور بالكسرة الظاهرة.

(**وما**): الواو حرف عطف، ما اسم موصول معطوف على الاسم الأول مبني على السكون في محل رفع.

(**أضيف**): فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره: هو يعود على ما، وجملة الفعل ونائب الفاعل صلة الموصول.

(**إلى واحد**): جار ومجرور متعلق بأضيف.

(**من هذه**): من حرف جر، هذه اسم إشارة مبني على الكسر في محل جر، والجار والمجرور في محل جر نعت لواحد.

(**الأربعة**): بدل من اسم الإشارة أو عطف بيان.

(**والنكرة**): الواو للاستئناف أو عاطفة، النكرة مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

(**كل**): خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة، وكل مضاف.

و(**اسم**): مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

(شائع): صفة لاسم، وصفة المجرور مجرور، وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

(في جنسه): جار ومجرور متعلق بشائع، وجنس مضاف والهاء مضاف إليه مبني على الكسر في محل جر.

(لا): نافية.

(يختص): فعل مضارع.

(مرفوع بالضمة الظاهرة به): جار ومجرور متعلق بيختص.

(واحد): فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

(دون): ظرف مكان منصوب على الظرفية، ودون مضاف.

و**(آخر)**: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف، والمانع له من الصرف الوصفية ووزن الفعل.

(وتقريبه): الواو حرف عطف أو للاستئناف، تقريب مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة، وتقريب مضاف والهاء مضاف إليه مبني على الضم في محل جر.

(كل): خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة، وكل مضاف.

و**(ما)**: مضاف إليه مبني على السكون في محل جر.

(صلح): فعل ماض.

(دخول): فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة، والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، ودخول مضاف.

و**(الألف)**: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

(واللام): الواو حرف عطف، اللام معطوف على الألف مجرور بالكسرة الظاهرة.

(عليه): جار ومجرور متعلق بدخول.

(نحو): خبر لمبتدأ محذوف تقديره: وذلك نحو، أو مفعول لفعل محذوف تقديره: أعني نحو ونحو، مضاف.

و**(الرجل)**: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

(والغلام): الواو حرف عطف، الغلام معطوف على الرجل والمعطوف على المجرور مجرور، وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

* * *

باب العطف

فيه ما تقدم:

(وحروف العطف عشرة وهي): الواو للاستئناف، هي ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع.

(الواو): وما عطف عليها خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

(والفاء): الواو حرف عطف، الفاء معطوف على الواو، والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(وثم): الواو حرف عطف، ثم معطوف على الواو مبني على الفتح في محل رفع.

(وأو): الواو حرف عطف، أو معطوف على الواو مبني على السكون في محل رفع.

(وأم): الواو حرف عطف، أم معطوف على الواو مبني على السكون في محل رفع.

(وأما): الواو حرف عطف، أما معطوف على الواو مبني على السكون في محل رفع.

(وبل): الواو حرف عطف، بل معطوف على الواو مبني على السكون في محل رفع.

(ولا): الواو حرف عطف، لا معطوف على الواو مبني على السكون في محل رفع.

(ولكن): الواو حرف عطف، لكن معطوف على الواو مبني على السكون في محل رفع.

(وحتى): الواو حرف عطف، حتى معطوف على الواو مبني على السكون في محل رفع.

(في بعض): جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من حتى، وبعض مضاف.

و**(المواضع)**: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

(فإنْ): الفاء فاء الفصيحة، إنْ حرف شرط جازم تجزم فعلين الأول فعل شرط والثاني جوابه وجزاؤه.

(عطفت): فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم بإن فعل الشرط، والتاء فاعل.

(بها): جار ومجرور متعلق بعطفت.

(على مرفوع): جار ومجرور متعلق أيضًا بعطفت.

(رفعت): فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم بإن جواب الشرط، والتاء فاعل.

(أو على منصوب): أو حرف عطف، على منصوب جار ومجرور متعلق بفعل شرط مقدر دلّ عليه ما قبله، والتقدير: أو إن عطفت بها على منصوب.

(نصبت): نصبت فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم جواب الشرط المقدر، والجملة معطوفة على جملة الشرط قبله.

(أو على مخفوض خفضت أو على مجزوم جزمت): فكل منهما جملة شرطية حذف شرطها مع أداته وبقي جوابها، والتقدير: أو إن عطفت بها على مخفوض خفضت، أو إن عطفت بها على مجزوم جزمت، والجملتان معطوفتان على الأولى، ولم يجعل قوله: على منصوب إلى آخره معطوفًا على قوله: على مرفوع؛ لئلا يلزم العطف على معمولي عاملين مختلفين، وهما إن وعطفت وهو ممنوع.

(تقول): فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

(قام زيد وعمرو): قام فعل ماض وزيد فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة، وعمرو الواو حرف عطف، عمرو معطوف على زيد مرفوع بالضمة الظاهرة.

(ورأيت): الواو حرف عطف، رأيت فعل وفاعل.

(زيدًا وعمرًا): زيدًا مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، وعمرًا معطوف على زيدًا منصوب بالفتحة الظاهرة.

(ومررت): الواو حرف عطف، مررت فعل وفاعل.

(بزيد وعمرو): جار ومجرور متعلق بمررت، وعمرو معطوف على زيد، والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره والله تعالى أعلم.

***

باب التوكيد

وإعرابه ظاهر مما قبله.

(التوكيد): مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

(تابع): خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

(للمؤكد): جار ومجرور متعلق بتابع.

(في رفعه): جار ومجرور متعلق بتابع أيضًا، ورفع مضاف والهاء مضاف إليه مبني على الكسر في محل جر.

(ونصبه): الواو حرف عطف، نصب معطوف على رفع مجرور بالكسرة الظاهرة، ونصب مضاف، والهاء مضاف إليه مبني على الكسر في محل جر.

(وخفضه): الواو حرف عطف، خفض معطوف على رفع، والمعطوف على المجرور مجرور، وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، وخفض مضاف والهاء مضاف إليه مبني على الكسر في محل جر.

(وتعريفه): الواو حرف عطف، تعريف معطوف على رفع، وهو مجرور بالكسرة الظاهرة، وتعريف مضاف والهاء مضاف إليه مبني على الكسر في محل جر.

(ويكون): الواو للاستئناف، يكون فعل مضارع متصرف من كان

الناقصة يرفع الاسم وينصب الخبر، واسمها ضمير مستتر جوازًا تقديره: هو يعود على التوكيد.

(بألفاظ): جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره: كائنًا خبر يكون.

(معلومة): صفة لألفاظ، وصفة المجرور مجرور، وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

(وهي): الواو للاستئناف، هي ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع.

(النفس): وما عطف عليها خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

(والعين): الواو حرف عطف، العين معطوف على النفس، والمعطوف على المرفوع مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(وكل): الواو حرف عطف، كل معطوف على النفس، والمعطوف على المرفوع مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(وأجمع): الواو حرف عطف، أجمع معطوف على النفس مرفوع بالضمة الظاهرة.

(وتوابع): الواو حرف عطف، توابع معطوف على النفس مرفوع بالضمة الظاهرة، وتوابع مضاف.

و**(أجمع)**: مضاف إليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف، والمانع له من الصرف العلمية ووزن الفعل.

(**وهي**): الواو للاستئناف، هي ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع.

(**أكتع**): خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

(**وأبتع**): الواو حرف عطف، أبتع معطوف على أكتع، والمعطوف على المرفوع مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(**وأبصع**): الواو حرف عطف، أبصع معطوف على أكتع، والمعطوف على المرفوع مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(**تقول**): فعل مضارع، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا تقديره: أنت.

(**قام زيد**): قام فعل ماض، زيد فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

و(**نفسه**): توكيد لزيد، وتوكيد المرفوع مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، نفس مضاف والهاء مضاف إليه مبني على الضم في محل جر.

(**ورأيت**): الواو حرف عطف، رأيت فعل وفاعل.

(**القوم**): مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره.

(**كلهم**): توكيد للقوم، وتوكيد المنصوب منصوب، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، وكل مضاف والهاء مضاف إليه مبني على الضم في محل جر، والميم علامة الجمع.

(**ومررت**): الواو حرف عطف، مررت فعل وفاعل.

(**بالقوم**): جار ومجرور متعلق بمررت.

(**أجمعين**): توكيد للقوم، وتوكيد المجرور مجرور، وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

***

عليك بما تقدم.

(إذا): ظرف لما يستقبل من الزمان فيه معنى الشرط، واختلف في ناصبه، فقال الأكثرون: منصوب بجوابه، وأما شرطه فمضاف إليه وقال المحققون: منصوب بشرطه ولا إضافة لأن الجواب قد يقترن بالفاء، وما بعد الفاء لا يعمل فيما قبلها.

(أُبدل): فعل ماض مبني لما لم يُسمَّ فاعله.

(اسم): نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

(من اسم): جار ومجرور متعلق بأبدل.

(أو فعل): أو حرف عطف، فعل معطوف على اسم، والمعطوف على المرفوع مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(من فعل): جار ومجرور متعلق بأبدل المقدر، فهو في قوّة جملة معطوفة على جملة أبدل اسم، والتقدير: أو أبدل فعل من فعل.

(تبعه): فعل ماض وفاعله ضمير يعود على البدل، والهاء مفعول به مبني على الضم في محل نصب، والجملة من الفعل والفاعل جواب إذا لا محل لها من الإعراب.

(في جميع): جار ومجرور متعلق بتبع من تبعه، وجميع مضاف.

و**(إعرابه)**: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة، وإعراب مضاف

والهاء مضاف إليه مبني على الكسر في محل جر.

(وهو): الواو للاستئناف، هو ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع.

(أربعة): خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة، وأربعة مضاف.

و**(أقسام)**: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

(بدل): وما عطف عليه بدل من أربعة، وبدل المرفوع مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وبدل مضاف.

و**(الشيء)**: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

(من الشيء): جار ومجرور متعلق ببدل.

(وبدل): الواو حرف عطف، بدل معطوف على بدل الأول مرفوع بالضمة الظاهرة، وبدل مضاف.

و**(البعض)**: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

(من الكل): جار ومجرور متعلق ببدل.

(وبدل): الواو حرف عطف، بدل معطوف على بدل الأول مرفوع بالضمة الظاهرة، وبدل مضاف.

و**(الاشتمال)**: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

(وبدل): الواو حرف عطف، بدل معطوف على بدل الأول، والمعطوف على المرفوع مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وبدل مضاف.

و**(الغلط)**: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

(نحو): خبر لمبتدأ محذوف تقديره: وذلك نحو، أو مفعول لفعل محذوف تقديره: أعني نحو، ونحو مضاف.

و**(قولك)**: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة، وقول مضاف والكاف مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر.

(قام زيد): قام فعل ماض، وزيد فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

(أخوك): بدل من زيد، وبدل المرفوع مرفوع، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة، وأخو مضاف والكاف مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر.

(وأكلت): الواو حرف عطف، أكلت فعل وفاعل.

(الرغيف): مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

(ثلثه): بدل من الرغيف، وبدل المنصوب، منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، وثلث مضاف والهاء مضاف إليه مبني على الضم في محل جر.

(ونفعني): الواو حرف عطف، نفع فعل ماض والنون للوقاية والياء مفعول به مبني على السكون في محل نصب.

(**زيد**): فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

(**علمه**): بدل من زيد، وبدل المرفوع مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وعلم مضاف والهاء مضاف إليه مبني على الضم في محل جر.

(**ورأيت**): الواو حرف عطف، رأيت فعل وفاعل.

(**زيدًا**): مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

(**الفرس**): بدل من زيد، وبدل المنصوب منصوب، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره.

(**أردت**): فعل وفاعل.

(**أن تقول**): أن حرف مصدري ونصب، تقول فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة وفاعله ضمير مستتر وجوبًا تقديره: أنت.

(**رأيت**): فعل وفاعل.

(**الفرس**): مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

(**فغلطت**): الفاء حرف عطف، غلطت فعل وفاعل، والجملة معطوفة على جملة أردت.

(**فأبدلت**): الفاء حرف عطف، أبدلت فعل وفاعل.

(**زيدًا**): مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره.

(**منه**): جار ومجرور متعلق بأبدلت.

***

فيه ما تقدم.

(**المنصوبات**): مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

(**خمسة عشر**): خبر المبتدأ مبني على الفتح في محل رفع.

(**وهي**): الواو للاستئناف، هي ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع.

(**المفعول**): وما عطف عليه خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

(**به**): الباء حرف جر، والهاء ضمير مبني على الكسر في محل جر، والجار والمجرور متعلق بالمفعول.

(**والمصدر**): الواو حرف عطف، المصدر معطوف على المفعول مرفوع بالضمة الظاهرة.

(**وظرف**): الواو حرف عطف، ظرف معطوف على المفعول به، وظرف مضاف.

و(**الزمان**): مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

(**وظرف**): الواو حرف عطف، ظرف معطوف على المفعول به، وظرف مضاف.

و(**المكان**): مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

(والحال) : الواو حرف عطف، الحال معطوف على المفعول به مرفوع بالضمة الظاهرة.

(والتمييز): الواو حرف عطف، التمييز معطوف على المفعول به.

(والمستثنى) : الواو حرف عطف، المستثنى معطوف على المفعول به مرفوع بضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

(واسم): الواو حرف عطف، اسم معطوف على المفعول به، واسم مضاف.

و**(لا)**: مضاف إليه مبني على السكون في محل جر.

(والمنادى): الواو حرف عطف، المنادى معطوف على المفعول به مرفوع بضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

(وخبر): الواو حرف عطف، خبر معطوف على المفعول به مرفوع بالضمة الظاهرة، وخبر مضاف.

و**(كان)**: مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر.

(وأخواتها) : الواو حرف عطف، أخوات معطوف على كان، وأخوات مضاف والهاء مضاف إليه مبني على السكون في محل جر.

(واسم): الواو حرف عطف، اسم معطوف على المفعول به، واسم مضاف.

و**(إنَّ)**: مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر.

(وأخواتها): الواو حرف عطف، أخوات معطوف على إن، والمعطوف على المجرور مجرور، وأخوات مضاف والهاء مضاف إليه مبني على السكون في محل جر.

(والمفعول): الواو حرف عطف، المفعول معطوف على المفعول به، وهو مرفوع بالضمة الظاهرة.

(من أجله) جار ومجرور متعلق بالمفعول، وأجل مضاف والهاء مضاف إليه مبني على الكسر في محل جر.

(والمفعول) الواو حرف عطف، والمفعول معطوف على المفعول به.

(معه): مع ظرف مكان، ومع مضاف والهاء مضاف إليه مبني على الضم في محل جر.

(والتابع): الواو حرف عطف، التابع معطوف على المفعول به.

(للمنصوب): جار ومجرور متعلق بالتابع.

(وهو): الواو للاستئناف، هو ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع.

(أربعة): خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة، وأربعة مضاف.

و**(أشياء)**: مضاف إليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف، والمانع له من الصرف ألف التأنيث الممدودة.

(النعت): بدل من أربعة، وبدل المرفوع مرفوع، وعلامة رفعه ضمة

ظاهرة في آخره.

(**والعطف**): الواو حرف عطف، العطف معطوف على النعت مرفوع بالضمة الظاهرة.

(**والتوكيد**): الواو حرف عطف، التوكيد معطوف على النعت مرفوع بالضمة الظاهرة.

(**والبدل**): الواو حرف عطف، البدل معطوف على النعت مرفوع بالضمة الظاهرة.

***

باب المفعول به

باب خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هذا باب، وباب مضاف والمفعول مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة، وبه جار ومجرور متعلق بالمفعول، والهاء عائدة على (أل) لكونها في هذا التركيب اسمًا موصولًا.

(وهو): الواو للاستئناف، هو ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع.

(الاسم): خبر لمبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

(المنصوب): نعت للاسم، ونعت المرفوع مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(الذي): اسم موصول نعت ثان للاسم مبني على السكون في محل رفع.

(يقع): فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة.

(به): جار ومجرور متعلق بيقع.

(الفعل): فاعل يقع مرفوع بالضمة الظاهرة، والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

(نحو): خبر لمبتدأ محذوف تقديره: وذلك نحو.

(**ضربت**): فعل وفاعل.

و(**زيدًا**): مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره.

(**وركبت**): الواو حرف عطف، ركبت فعل وفاعل.

(**الفرس**): مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

(**وهو**): الواو للاستئناف، هو ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع.

(**على قسمين**): على حرف جر، قسمين مجرور بعلى وعلامة جره الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها لأنه مثنى، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ.

(**ظاهر**): بدل من قسمين مجرور بالكسرة الظاهرة.

(**ومضمر**): الواو حرف عطف، مضمر معطوف على ظاهر مجرور بالكسرة الظاهرة.

(**فالظاهر**): الفاء فاء الفصيحة، الظاهر مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

(**ما**): اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر المبتدأ.

(**تقدم**): فعل ماض.

(**ذكره**): فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة، وذكر مضاف والهاء مضاف

إليه مبني على الضم في مجل جر، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

(والمضمر): الواو للاستئناف، المضمر مبتدأ مرفوع بضمة ظاهرة في آخره.

(قسمان): خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى.

(متصل): بدل من قسمان مرفوع بالضمة الظاهرة.

(ومنفصل): الواو حرف عطف، منفصل معطوف على متصل.

(فالمتصل): الفاء فاء الفصيحة، المتصل مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

(اثنا عشر): خبر المبتدأ مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه ملحق بالمثنى، وعشر في مقابلة النون في اثنان.

(نحو): خبر لمبتدأ محذوف تقديره: وذلك نحو، ونحو مضاف.

و**(قولك)**: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة، وقول مضاف والكاف مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر.

(ضربني): ضرب فعل ماض، والنون للوقاية، والياء مفعول به مبني على السكون في محل نصب.

(وضربنا): الواو حرف عطف،ضرب فعل ماض، ونا مفعول مبني

على السكون في محل نصب.

(وضربكَ): الواو حرف عطف، ضرب فعل ماض، والكاف مفعول مبني على الفتح في محل نصب.

(وضربكِ): الواو حرف عطف، ضرب فعل ماض، والكاف مفعول مبني على الكسر في محل نصب.

(وضربكما): الواو حرف عطف، ضرب فعل ماض، والكاف مفعول مبني على الضم في محل نصب، والميم حرف عماد، والألف حرف دال على التثنية.

(وضربكم): الواو حرف عطف، ضرب فعل ماض، والكاف مفعول مبني على الضم في محل نصب، والميم علامة الجمع.

(وضربكن): الواو حرف عطف، ضرب فعل ماض، والكاف مفعول مبني على الضم في محل نصب، والنون علامة جمع النسوة.

(وضربه): الواو حرف عطف، ضرب فعل ماض، والهاء مفعول مبني على الضم في محل نصب.

(وضربها): الواو حرف عطف، ضرب فعل ماض، والهاء مفعول مبني على السكون في محل نصب.

(وضربهما): الواو حرف عطف، ضرب فعل ماض، والهاء مفعول مبني على الضم في محل نصب، والميم حرف عماد، والألف حرف دال على التثنية.

(وضربهم): الواو حرف عطف، ضرب فعل ماض، والهاء مفعول مبني على الضم في محل نصب، والميم علامة الجمع.

(وضربهن): الواو حرف عطف، ضرب فعل ماض، والهاء مفعول مبني على الضم في محل نصب، والنون علامة جمع النسوة.

(والمنفصل): الواو حرف عطف أو للاستئناف، المنفصل مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

(اثنا عشر): خبر المبتدأ مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه ملحق بالمثنى، وعشر في مقابلة النون في اثنان.

(نحو): خبر لمبتدأ محذوف تقديره: وذلك نحو، ونحو مضاف.

و**(قولك)**: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة، وقول مضاف والكاف مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر.

(إياي): مفعول المصدر: أعني قولك، ولا يقال: إن القول وما يتصرف منه لا يعمل إلا في الجمل؛ لأنا نقول: يعمل في المفرد الذي قصد لفظه كما هنا؛ فإن المقصود من إياي وما بعد هذا اللفظ وحذف العامل فيه وفيما بعده قصدًا للاختصار، وإلا فالأصل: ما أكرمت إلا إياي.

(وإيانا): الواو حرف عطف، إيانا معطوف على إياي مبني على السكون في محل نصب.

(وإياكَ): الواو حرف عطف، إياك معطوف على إياي مبني على السكون في محل نصب، والكاف حرف دال على المخاطب المذكر.

(وإياكِ): الواو حرف عطف، إياك معطوف على إياي مبني على السكون في محل نصب، والكاف حرف دال على خطاب المؤنث.

(وإياكما): الواو حرف عطف، إياكما معطوف على إياي مبني على السكون في محل نصب، والكاف حرف خطاب، والميم حرف عماد والألف حرف دال على التثنية.

(وإياكم): الواو حرف عطف، إياكم معطوف على إياي مبني على السكون في محل نصب، والكاف حرف خطاب والميم علامة جمع الذكور.

(وإياكن): الواو حرف عطف، إياكن معطوف على إياي مبني على السكون في محل نصب، والكاف حرف خطاب والنون علامة جمع النسوة.

(وإياه): الواو حرف عطف، إياه معطوف على إياي مبني على السكون في محل نصب، والهاء حرف دال على الغيبة للمذكر.

(وإياها): الواو حرف عطف، إياها معطوف على إياي مبني على السكون في محل نصب، والهاء حرف دال على الغيبة للمؤنث.

(وإياهما): الواو حرف عطف، إياهما معطوف على إياي مبني على السكون في محل نصب، والهاء حرف دال على الغيبة والميم حرف عماد والألف حرف دال على التثنية.

(وإياهم): الواو حرف عطف، إياهم معطوف على إياي مبني على السكون في محل نصب، والهاء حرف دال على الغيبة والميم علامة جمع

الذكور.

(وإياهن): الواو حرف عطف، إياهن معطوف على إياي مبني على السكون في محل نصب، والهاء حرف دال على الغيبة والنون علامة جمع النسوة.

***

باب المصدر

فيه ما تقدم من الأوجه السابقة في باب الإعراب.

(وهو): الواو للاستئناف، هو ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع.

(الاسم): خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

(المنصوب): نعت للاسم، ونعت المرفوع مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(الذي): اسم موصول مبني على السكون في محل رفع.

(يجيء): فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر عائد على الذي، والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

(ثالثًا): حال من فاعل يجيء.

(في تصريف): جار ومجرور متعلق بيجيء، وتصريف مضاف.

و**(الفعل)**: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

(نحو): خبر لمبتدأ محذوف تقديره: وذلك نحو، ونحو مضاف.

و(**قولك**): مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة، وقول مضاف والكاف مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر.

(**ضرب يضرب ضربًا**): في محل نصب مقول القول؛ أي نحو قولك: هذا اللفظ.

(**وهو**): الواو للاستئناف، هو ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع.

(**قسمان**): خبر المبتدأ مرفوع بالألف لأنه مثنى، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

(**لفظي**): بدل من قسمان مرفوع بالضمة الظاهرة.

(**ومعنوي**): الواو حرف عطف، معنوي معطوف على لفظي مرفوع بالضمة الظاهرة.

(**فإن**): الفاء فاء الفصيحة، إن حرف شرط جازم يجزم فعلين.

(**وافق**): فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم بإن فعل الشرط.

(**لفظه**): فاعل وافق مرفوع بالضمة الظاهرة، ولفظ مضاف والهاء مضاف إليه مبني على الضم في محل جر.

(**لفظ**): مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، ولفظ مضاف.

و(**فعله**): مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة، وفعل مضاف والهاء مضاف إليه مبني على الكسر في محل جر.

(فهو): الفاء واقعة في جواب الشرط، هو مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع.

(لفظي): خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط.

(نحو): فيه ما تقدم، ونحو مضاف.

و**(قولك)**: مضاف إليه، وقول مضاف والكاف مضاف إليه.

(قتلته): فعل وفاعل ومفعول.

(قتلاً): منصوب على المصدرية.

(وإنْ): الواو حرف عطف، إن حرف شرط جازم.

(وافق): فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم بإن فعل الشرط.

(معنى): مفعول منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، ومعنى مضاف.

و**(فعله)**: مضاف إليه، وفعل مضاف والهاء مضاف إليه مبني على الكسر في محل جر.

(دون): ظرف مكان منصوب على الظرفية المكانية، ودون مضاف.

و**(لفظه)**: مضاف إليه، ولفظ مضاف والهاء مضاف إليه.

(فهو): الفاء واقعة في جواب الشرط، هو مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع.

(معنوي): خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة، والجملة من المبتدأ وخبره في محل جزم بإن جواب الشرط.

(نحو): خبر لمبتدأ محذوف تقديره: وذلك نحو.

(جلست): فعل وفاعل.

(قعودًا): مصدر منصوب على المصدرية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره.

(وقمت): الواو حرف عطف، قمت فعل وفاعل.

(وقوفًا): مصدر منصوب على المصدرية.

***

باب ظرف الزمان وظرف المكان

(باب): فيه ما تقدم، وباب مضاف.

و**(ظرف)**: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة، وظرف مضاف.

و**(الزمان)**: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

(وظرف): الواو حرف عطف، ظرف معطوف على ظرف الأول، والمعطوف على المجرور مجرور، وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، وظرف مضاف.

و**(المكان)**: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

(ظرف): مبتدأ أول مرفوع بالضمة الظاهرة، وظرف مضاف.

و**(الزمان)**: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

(هو): مبتدأ ثان مبني على الفتح في محل رفع.

(اسم): خبر المبتدأ الثاني، والثاني وخبره خبر عن المبتدأ الأول، واسم مضاف.

و**(الزمان)**: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

(المنصوب): نعت للاسم، ونعت المرفوع مرفوع، وعلامة رفعه

ضمة ظاهرة في آخره.

(**بتقدير**): جار ومجرور متعلق بالمنصوب، وتقدير مضاف.

و(**في**): مضاف إليه مبني على السكون في محل جر.

(**نحو**): خبر لمبتدأ محذوف تقديره: وذلك نحو، ونحو مضاف.

و(**اليوم**): مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية.

(**والليلة**): الواو حرف عطف، الليلة معطوف على اليوم، والمعطوف على المجرور مجرور، وعلامة جره كسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية.

(**وغدوة وبكرة وسحرًا وغدًا وعتمة وصباحًا ومساء وأبدًا وأمدًا وحينًا**): معطوفات على اليوم، والمعطوف على المجرور مجرور، وعلامة جره كسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية.

(**وما**): الواو حرف عطف، ما اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر معطوف على اليوم.

(**أشبه**): فعل ماض وفاعله ضمير مستتر تقديره: هو، يعود على ما.

(**ذلك**): ذا اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول لأشبه، والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

(**وظرف**): الواو حرف عطف، ظرف مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة، وظرف مضاف.

و(**المكان**): مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

(**وهو**): مبتدأ ثان مبني على الفتح في محل رفع.

(**اسم**): خبر المبتدأ الثاني، والثاني وخبره خبر المبتدأ الأول، واسم مضاف.

و(**المكان**): مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

(**المنصوب**): نعت للاسم، ونعت المرفوع مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(**بتقدير**): جار ومجرور متعلق بالمنصوب، وتقدير مضاف.

و(**في**): مضاف إليه.

(**نحو**): خبر لمبتدأ محذوف تقديره: وذلك نحو، ونحو مضاف.

و(**أمام**): مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية.

(**وخلف وقدام ووراء وفوق وتحت وعند ومع وإزاء وحذاء وتلقاء وهنا وثم**): معطوفات على أمام، مجرورات بكسرة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية.

(وما): الواو حرف عطف، ما اسم موصول مبني على السكون في محل جر.

(أشبه): فعل ماض وفاعله مستتر يعود على ما.

(ذلك): ذا اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب، واللام للبعد، والكاف حرف خطاب لا محل لها من الإعراب، والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، والله أعلم.

***

باب الحال

فيه ما تقدم.

(الحال): مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

(هو): ضمير منفصل مبتدأ ثانٍ مبني على الفتح في محل رفع.

(الاسم): خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

(المنصوب): صفة للاسم، وصفة المرفوع مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(المفسر): صفة ثانية للاسم، وصفة المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

(لما): اللام حرف جر، وما اسم موصول مبني على السكون في محل جر.

(انبهم): فعل ماض وفاعله ضمير مستتر يعود على ما، والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

(من الهيئات): جار ومجرور في محل نصب حال من ما.

(نحو): خبر لمبتدأ محذوف تقديره: وذلك نحو.

(جاء زيد): جاء فعل ماض، وزيد فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

(راكبًا): حال من زيد منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره.

(وركبت): الواو حرف عطف، ركبت فعل وفاعل.

(الفرس): مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

(مسرجًا): حال من الفرس منصوب بالفتحة الظاهرة.

(ولقيت): الواو حرف عطف، لقيت فعل وفاعل.

(عبدالله): مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، وعبد مضاف ولفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

(راكبًا): حال من الفاعل أو من المفعول منصوب بالفتحة الظاهرة.

(وما) الواو حرف عطف، ما اسم موصول معطوف على ما قبله.

(أشبه): فعل ماض، وفاعله ضمير مستتر يعود على ما.

(ذلك): ذا اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به، والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

(ولا): الواو للاستئناف، لا نافية.

(يكون): فعل مضارع متصرف من كان الناقصة.

(الحال): اسم يكون مرفوع بالضمة الظاهرة.

(إلا نكرة): إلا أداة استثناء ملغاة لا عمل لها، نكرة خبر يكون منصوب بالفتحة الظاهرة.

(ولا): الواو حرف عطف، لا نافية.

(يكون): فعل مضارع متصرف من كان الناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر، واسمها ضمير مستتر جوازًا تقديره: هو، يعود على الحال.

(إلا): حرف إيجاب؛ أي إثبات بعد النفي.

(بعد ظرف): متعلق بمحذوف خبر يكون، وبعد مضاف.

و**(تمام)**: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة، وتمام مضاف.

و**(الكلام)**: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

(ولا يكون): الواو حرف عطف، لا نافية، يكون فعل مضارع متصرف من كان الناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر.

(صاحبها): اسم يكون مرفوع بالضمة الظاهرة، وصاحب مضاف والهاء مضاف إليه مبني على السكون في محل جر.

(إلا معرفة): إلا أداة استثناء ملغاة لا عمل لها، معرفة خبر يكون منصوب بالفتحة الظاهرة.

***

باب التمييز

فيه ما تقدم.

(التمييز): مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(هو): ضمير منفصل مبتدأ ثان مبني على الفتح في محل رفع.

(الاسم): خبر المبتدأ الثاني، والثاني وخبره خبر عن المبتدأ الأول.

(المنصوب): صفة للاسم، وصفة المرفوع مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(المفسر): صفة ثانية للاسم، وصفة المرفوع مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(لما): اللام حرف جر، وما اسم موصول مبني على السكون في محل جر، والجار والمجرور متعلق بالمنصوب.

(انبهم): فعل ماض وفاعله ضمير مستتر عائد على ما، والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

(من الذوات): جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من ما.

(نحو): خبر لمبتدأ محذوف تقديره: وذلك نحو، ونحو مضاف.

و**(قولك)**: مضاف إليه، وقول مضاف والكاف مضاف إليه.

(تصبب): فعل ماض.

و(**زيد**): فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(عرقًا): تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.

(وتفقأ بكر): الواو حرف عطف، تفقأ فعل ماض، وبكر فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

(شحمًا): تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.

(وطاب محمد نفسًا): الواو حرف عطف، طاب فعل ماض، ومحمد فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة، ونفسًا تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.

(واشتريت): الواو حرف عطف، اشتريت فعل وفاعل.

(عشرين): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

(غلامًا): تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.

(وملكت): الواو حرف عطف، ملكت فعل وفاعل.

(تسعين): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

(نعجة): تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.

(**وزيد**): الواو حرف عطف، زيد مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

(**أكرم**): خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

(**منك**): جار ومجرور متعلق بأكرم.

(**أبًا**): تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.

(**وأجمل**): الواو حرف عطف، أجمل معطوف على أكرم، والمعطوف على المرفوع مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(**منك**): جار ومجرور متعلق بأجمل.

(**وجهًا**): تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.

(**ولا**): الواو حرف عطف، لا نافية.

(**يكون**): فعل مضارع متصرّف من كان الناقصة يرفع الاسم وينصب الخبر، واسمه ضمير مستتر جوازًا تقديره: هو، يعود على التمييز.

(**إلا**): أداة استثناء ملغاة لا عمل لها.

(**نكرة**): خبر يكون منصوب بالفتحة الظاهرة.

(**ولا يكون**): الواو حرف عطف، ولا نافية، ويكون فعل مضارع متصرف من كان الناقصة، واسمها يعود على التمييز.

(**إلا بعد**): إلا حرف إيجاب، وبعد ظرف متعلق بمحذوف خبر

يكون، وبعد مضاف.

و(**تمام**): مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة، وتمام مضاف.

و(**الكلام**): مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة، والله سبحانه وتعالى أعلم.

***

باب الاستثناء

فيه ما تقدم.

(وحروف): الواو للاستئناف، حروف مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة، وحروف مضاف.

و**(الاستثناء)**: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

(ثمانية): خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

(وهي): الواو للاستئناف، هي ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محلّ رفع.

(إلا): وما عطف عليها خبر المبتدأ مبني على السكون في محلّ رفع.

(وغير): الواو حرف عطف، غير معطوف على إلا مرفوع بالضمة الظاهرة.

(وسِوَى وسُوَى): معطوفان على إلا مرفوعان بضمة مقدرة على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها التعذر الأوّل كرضي والثاني كهدي.

(وسواء): كسماء معطوف على إلا مرفوع بالضمة الظاهرة.

(وخلا وعدا وحاشا): معطوفات على إلا مرفوعات بضمة مقدرة على

آخرها منع من ظهورها سكون الحكاية.

(فالمستثنى): الفاء فاء الفصيحة، المستثنى مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

(بإلا): جار ومجرور متعلق بالمستثنى.

(ينصب): فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره: هو، يعود على المستثنى.

(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان.

(كان): فعل ماضْ ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر.

(الكلام): اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة.

(تامًّا): خبر كان منصوب بالفتحة الظاهرة، والجملة من كان واسمها وخبرها في محل جر بإضافة إذا إليها.

(موجبًا): خبر ثان لكان أو نعت لتامًّا منصوب بالفتحة الظاهرة.

(نحو): خبر لمبتدأ محذوف تقديره: وذلك نحو.

(قام القوم): قام فعل ماض، القوم فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

(إلا زيدًا): إلا أداة استثناء، وزيدًا منصوب على الاستثناء.

(وخرج الناس): الواو حرف عطف، خرج فعل ماض، الناس فاعل

مرفوع بالضمة الظاهرة.

(إلا عمرًا): إلا أداة استثناء، وعمرًا منصوب على الاستثناء وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره.

(وإن): الواو حرف عطف، إن حرف شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه.

(كان): فعل ماض ناقص مبني على الفتح في محل جزم بإن فعل الشرط.

(الكلام): اسم كان مرفوع بالضمة الظاهرة.

(منفيًا): خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة.

(تامًا): خبر ثان أو صفة.

(جاز): فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم بإن جواب الشرط.

(فيه): جار ومجرور متعلق بجاز.

(البدل): فاعل جاز مرفوع بالضمة الظاهرة.

(والنصب): الواو حرف عطف، النصب معطوف على البدل مرفوع بالضمة الظاهرة.

(على الاستثناء): جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من النصب.

(نحو): خبر لمبتدأ محذوف تقديره: وذلك نحو.

(ما قام القوم): ما نافية، وقام فعل ماضٍ، والقوم فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

(إلا زيد): إلا حرف استثناء، وزيد بدل من القوم مرفوع بالضمة الظاهرة.

(وزيدًا): الواو حرف عطف، وزيدًا منصوب على الاستثناء.

(وإن كان): الواو حرف عطف، إن حرف شرط جازم، وكان فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح في محل جزم بإن فعل الشرط.

(الكلام): اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة.

(ناقصًا) خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة.

(كان) فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح في محل جزم بإن جواب الشرط واسمها ضمير مستتر يعود على المستثنى.

(على حسب): جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر كان، وحسب مضاف.

و**(العوامل)** مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

(نحو): خبر لمبتدأ محذوف تقديره: وذلك نحو.

(ما قام): ما نافية، وقام فعل ماضٍ.

(إلا زيد): إلا أداة استثناء ملغاة لا عمل لها، وزيد فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

(وما ضربت): الواو حرف عطف، وما نافية، وضربت فعل وفاعل.

(إلا زيدًا): إلا أداة استثناء ملغاة لا عمل لها، وزيدًا مفعول به منصوب.

(وما مررت إلا بزيد): الواو حرف عطف، ما نافية، مررت فعل وفاعل، إلا أداة استثناء ملغاة لا عمل لها، بزيد الباء حرف جر، وزيد مجرور بالباء وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

(والمستثنى): مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

(بغير): جار ومجرور متعلق بالمستثنى.

(وسوى وسوى): معطوفان على غير مجرور بكسرة مقدرة على الألف المحذوفة منع من ظهورها التعذر.

(وسواء): بالكسرة ممدود معطوف على غير مجرور بالكسرة الظاهرة.

(مجرور): خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

(لا غير): لا نافية تعمل عمل ليس، وغير اسمها مبني على الضم في محل رفع، والخبر محذوف تقديره: جائزًا.

(والمستثنى): الواو حرف عطف، المستثنى مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

(بخلا وعدا وحاشا): الباء حرف جر، والكلمات الثلاث مجرورة بالباء وعلامة جرها كسرة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية.

(يجوز): فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة.

(نصبه): فاعل يجوز، ونصب مضاف والهاء مضاف إليه مبني على الضم في محل جر.

(وجره): معطوف على نصبه، وجر مضاف والهاء مضاف إليه.

(نحو): خبر لمبتدأ محذوف تقديره: وذلك نحو.

(قام القوم): قام فعل ماض القوم فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

(خلا): فعل ماض وفاعله مستتر تقديره: هو، يعود على البعض المدلول عليه بكلامه السابق؛ أي: القائم.

(زيدًا): منصوب على الاستثناء.

(وزيدٍ) مجرور بخلا على أنه حرف جر، وكذا يقال في عدا وحاشا، وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

(وعدا عمرًا): الواو حرف عطف، عدا فعل ماضٍ، وعمرًا منصوب على الاستثناء.

(**وعمرو**): مجرور بعدا.

(**وحاشا بكرًا**): الواو حرف عطف حاشا فعل ماضٍ، وبكرًا منصوب على الاستثناء.

(**وبكر**) مجرور بحاشا وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

***

باب لا

باب: خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هذا باب، وإعرابه ظاهر مما تقدم، وباب مضاف، ولا مضاف إليه مبني على السكون في محل جر.

(اعلم): فعل أمر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره: أنت؛ أي: يا من يتأتى منك العلم.

(أنَّ): حرف توكيد ونصب.

(لا): اسم أنَّ مبني على السكون في محل نصب.

(تنصب): فعل مضارع، وفاعله ضمير مستتر جواز تقديره: هي، يعود على لا، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر أن.

(النكرات): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم، وأن ومعمولاها في محل نصب سادة مسد مفعول اعلم.

(بغير): جار ومجرور متعلق بتنصب، وغير مضاف.

و**(تنوين)**: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

(إذا): ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه.

(باشرت): فعل ماضٍ والتاء علامة التأنيث، والفاعل ضمير مستتر

يعود على لا .

و(**النكرة**) مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة .

(**ولم**): الواو للحال، لم حرف نفي وجزم وقلب .

(**تتكرر لا**): فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون، ولا فاعل مبني على السكون في محل رفع، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب على الحال .

(**نحو**): مفعول لفعل محذوف تقديره: أعني نحو .

(**لا رجل**) لا نافية، ورجل اسمها مبني على الفتح في محل نصب .

(**في الدار**): جار ومجرور متعلق بمحذوف خبرها .

(**فإن**): الفاء حرف عطف، والمعطوف عليه محذوف؛ أي: هذا إن باشرت، وإن حرف شرط جازم يجزم فعلين .

(**لم**): حرف نفي وجزم وقلب .

(**تباشرها**): فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر، والهاء مفعول مبني على السكون في محل نصب، والجملة من الفعل والفاعل في محل جزم بإن فعل الشرط .

(**وجب الرفع**): وجب فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم بإن جواب الشرط، والرفع فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة .

(**ووجب تكرار**): الواو حرف عطف، وجب فعل ماضٍ، وتكرار فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة، وتكرار مضاف.

و(**لا**): مضاف إليه مبني على السكون في محل جر.

(**نحو**): خبر لمبتدأ محذوف تقديره: وذلك نحو.

(**لا في الدار**): لا نافية للجنس ملغاة لا عمل لها، وفي الدار جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

و(**رجل**): مبتدأ مؤخر.

(**ولا امرأة**): الواو حرف عطف، ولا ملغاة، وامرأة معطوف على رجل مرفوع بالضمة الظاهرة.

(**فإن**): الفاء حرف عطف، وإن حرف شرط جازم يجزم فعلين.

(**تكررت**): تكرر فعل ماضٍ مبني على الفتح في محلّ جزم بإن فعل الشرط والتاء علامة التأنيث، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره: هي، يعود على لا.

(**جاز إعمالها**): جاز فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم بإن جواب الشرط، وإعمال فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة، وإعمال مضاف والهاء مضاف إليه مبني على السكون في محل جر.

(**وإلغاؤها**): الواو حرف عطف، إلغاء معطوف على إعمال، والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وإلغاء مضاف والهاء مضاف إليه مبني على السكون في محل جر.

(**فإن**): الفاء حرف عطف، إن حرف شرط جازم.

(**شئت**): شاء فعل ماضٍ في محل جزم بإن فعل الشرط، والتاء فاعل.

(**قلت**): قال فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم جواب الشرط والتاء فاعل.

(**لا رجل**): لا نافية للجنس، ورجل اسمها مبني على الفتح في محل نصب، ولا مع اسمها في محل رفع مبتدأ.

(**في الدار**): جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ.

(**ولا امرأة**): بالرفع على إعمال لا عمل ليس أو العطف على محل لا الأولى مع اسمها.

(**وإن شئت**): الواو حرف عطف، وإن حرف شرط جازم، شاء فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم بإن فعل الشرط، والتاء فاعل.

(**قلت**): قال فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم بإن جواب الشرط، والتاء فاعل.

(**لا رجل**): لا نافية للجنس عاملة عمل ليس، ورجل اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة.

و(**في الدار**) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبرها، أو ملغاة لا عمل لها، وما بعدها مبتدأ وخبر.

(**ولا امرأة**): بالرفع على إعمال لا الثانية عمل ليس أو العطف على

اسم لا الأولى أو الفتح على إعمال لا الثانية عمل إن، ولا يجوز النصب لعدم ما يعطف عليه لفظًا أو محلًّا.

* * *

باب المنادى

فيه ما تقدم، وباب مضاف والمنادى مضاف إليه مجرور بكسرة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

(المنادى): مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

(خمسة) خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة، وخمسة مضاف.

و**(أنواع)**: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

(المفرد): بدل من خمسة، وبدل المرفوع مرفوع.

(العلم): صفة المفرد، وصفة المرفوع مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(والنكرة): الواو حرف عطف، النكرة معطوف على المفرد.

(المقصودة): صفة للنكرة.

(والنكرة): الواو حرف عطف، النكرة معطوف على المفرد.

(غير): صفة للنكرة، وغير مضاف.

و**(المقصودة)** مضاف إليه.

(**والمضاف**): معطوف على المفرد.

(**والمشبه**): معطوف على المفرد مرفوع بالضمة الظاهرة.

(**بالمضاف**): جار ومجرور متعلق بالمشبه.

(**فأما**): الفاء فاء الفصيحة، وأما حرف شرط وتفصيل.

(**المفرد**): مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

(**العلم**): صفة للمفرد.

(**والنكرة**): الواو حرف عطف، النكرة معطوف على المفرد مرفوع بالضمة الظاهرة.

(**المقصودة**): نعت للنكرة، ونعت المرفوع مرفوع.

(**فيبنيان**) الفاء واقعة في جواب أما، يبنيان فعل مضارع مبني للمجهول، والألف نائب الفاعل، والجملة خبر المبتدأ وهو المفرد.

(**على الضم**): جار ومجرور متعلق بيبنيان.

(**من غير**): جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من الضم، وغير مضاف.

و(**تنوين**): مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

(**نحو**): خبر لمبتدأ محذوف تقديره: وذلك نحو.

(**يا زيد**): يا حرف نداء، وزيد منادى مبني على الضم في محل نصب.

(**ويا رجل**): الواو حرف عطف، ويا حرف نداء، ورجل منادى مبني على الضم في محل نصب.

(**والثلاثة**): مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

(**الباقية**): نعت للثلاثة، ونعت المرفوع مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(**منصوبة**) خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

(**لا غير**): لا نافية تعمل عمل ليس، ترفع الاسم وتنصب الخبر، وغير اسمها مبني على الضم في محل رفع، والخبر محذوف تقديره: جائزًا.

***

باب المفعول من أجله

باب: خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هذا باب وباب، مضاف، والمفعول مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة، من أجله جار ومجرور متعلق بالمفعول، وأجل مضاف والهاء مضاف إليه مبني على الكسر في محل جر.

(**وهو**): الواو للاستئناف، هو ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع.

(**الاسم**): خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

(**المنصوب**): نعت للاسم، ونعت المرفوع مرفوع.

(**الذي**): نعت ثان للاسم مبني عل السكون في محل رفع.

(**يذكر**): فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله، ونائب الفاعل ضمير مستتر يعود على الذي، والجملة من الفعل ونائب الفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

(**بيانًا**): مفعول لأجله منصوب بالفتحة الظاهرة.

(**لسبب**): جار ومجرور متعلق ببيانًا، وسبب مضاف.

و(**وقوع**): مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة، ووقوع مضاف.

و(**الفعل**): مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

(**نحو**): خبر لمبتدأ محذوف تقديره: وذلك نحو.

(**قام زيد**): قام فعل ماضٍ، وزيد فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

(**إجلالاً لعمرو**): إجلالًا مفعول لأجله منصوب بالفتحة الظاهرة، ولعمرو جار ومجرور متعلق بإجلالًا.

(**وقصدتك**) قصد فعل ماضٍ، والتاء فاعل مبني على الضم في محل رفع، والكاف مفعول مبني على الفتح في محل نصب.

(**ابتغاء**) مفعول لأجله منصوب بالفتحة الظاهرة، وابتغاء مضاف.

و(**معروفك**): مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة، ومعروف مضاف، والكاف مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر.

* * *

باب المفعول معه

باب: تقدم إعرابه، وباب مضاف والمفعول مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة، ومع ظرف منصوب على الظرفية، ومع مضاف والهاء إليه مبني على الضم في محل جر.

(وهو): الواو للاستئناف، هو ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع.

(الاسم): خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

(المنصوب): صفة للاسم، وصفة المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(الذي): اسم موصول مبني على السكون في محل رفع صفة ثانية للاسم.

(يذكر): فعل مضارع مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر عائد على الاسم الموصول، والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

(لبيان): جار ومجرور متعلق بيذكر وبيان مضاف.

و**(من)**: مضاف إليه مبني على السكون في محل جر بمعنى: الذي.

(فعل): فعل ماضٍ مبني لما لم يسم فاعله.

(معه): ظرف مكان منصوب على الظرفية المكانية، ومع مضاف والهاء مضاف إليه مبني على الضم في محل جر.

(الفعل): نائب فاعل فُعِل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، وهو من، والعائد الهاء في معه.

(نحو): خبر لمبتدأ محذوف تقديره: وذلك نحو.

(جاء الأمير): جاء فعل ماضٍ، والأمير فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

(والجيش): الواو واو المعية، والجيش مفعول معه منصوب بالفتحة الظاهرة.

(واستوى الماء): استوى فعل ماضٍ، الماء فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

(والخشبة): الواو واو المعية، والخشبة مفعول معه منصوب بالفتحة الظاهرة.

(وأما): حرف شرط وتفصيل.

(خبر): مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة، وخبر مضاف.

و**(كان)**: مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر.

(وأخواتها): الواو حرف عطف، أخوات معطوف على كان مجرور بالكسرة الظاهرة، وأخوات مضاف، والهاء مضاف إليه مبني على السكون في محل جر.

(واسم): الواو حرف عطف، اسم معطوف على خبر مرفوع بالضمة الظاهرة، واسم مضاف.

و**(إن)**: مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر.

(وأخواتها): معطوف على إن مجرور بالكسرة الظاهرة، وأخوات مضاف، والهاء مضاف إليه مبني على السكون في محل جر.

(فقد): الفاء واقعة في جواب الشرط، وقد حرف تحقيق.

(تقدم): فعل ماضٍ.

(ذكرهما): فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة، وذكر مضاف والهاء مضاف إليه مبني على الضم في محل جر، والميم حرف عماد، والألف حرف دال على التثنية، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها جواب الشرط وهو: أما.

(في المرفوعات): جار ومجرور متعلق بتقدم.

(وكذلك): الكاف حرف جر، وذا اسم إشارة مبني على السكون في محل جر، واللام للبعد، والكاف حرف خطاب لا محل لها من الإعراب، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

(التوابع): مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة.

(فقد): الفاء حرف عطف وقيل زائدة، وقد حرف تحقيق.

(تقدمت): فعل ماض، والتاء علامة التأنيث، والفاعل ضمير مستتر

يعود على التوابع .

(هناك) : ظرف مكان مبني على السكون في محل نصب على الظرفية المكانية، والكاف حرف خطاب لا محل لها من الإعراب، والله أعلم .

***

باب مخفوضات الأسماء

باب خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذا باب، وباب مضاف، والمخفوضات مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة، والمخفوضات مضاف والأسماء مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

(المخفوضات): مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

(ثلاثة): خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(مخفوض): بدل من ثلاثة، وبدل المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(بالحرف): جار ومجرور متعلق بمخفوض.

(ومخفوض): الواو حرف عطف، مخفوض معطوف على مخفوض الأول مرفوع بالضمة الظاهرة.

(بالإضافة) جار ومجرور متعلق بمخفوض.

(وتابع): الواو حرف عطف، تابع معطوف على مخفوض الأول مرفوع بالضمة الظاهرة.

(للمخفوض): جار ومجرور متعلق بتابع.

(فأما): الفاء فاء الفصيحة، أما حرف شرط وتفصيل.

(المخفوض): مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

(بالحرف): جار ومجرور متعلق بالمخفوض.

(فهو): الفاء واقعة في جواب أما، هو مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع.

(ما): اسم موصول بمعنى الذي، مبني على السكون في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها جواب الشرط وهو أما.

(يخفض): فعل مضارع مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر يعود على ما، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

(بمن): الباء حرف جر، ومن مجرور بالباء مبني على السكون في محل جر.

(وإلى): الواو حرف عطف، إلى معطوف على مِنْ مبني على السكون في محل جر.

(وعن): معطوف على مِنْ مبني على السكون في محل جر.

(وعلى): معطوف على مِنْ مبني على السكون في محل جر.

(وفي): معطوف على مِنْ مبني على السكون في محل جر.

(ورب) معطوف على مِنْ مبني على الفتح في محل جر.

(والباء والكاف واللام): معطوفات على مِنْ والمعطوف على المجرور مجرور بالكسرة الظاهرة.

(وحروف): الواو حرف عطف، حروف معطوف على من مجرور بالكسرة الظاهرة، وحروف مضاف.

و**(القسم)**: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

(وهي) الواو للاستئناف، هي ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع.

(الواو): وما عطف عليها خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

(والباء والتاء): معطوفان على الواو، والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخرهما.

(وبمذ ومنذ): الواو حرف عطف، بمذ الباء حرف جر، ومذ مجرور بالباء مبني على السكون في محل جر، ومنذ معطوف على مذ.

(وأما): الواو حرف عطف، أما حرف شرط وتفصيل.

(ما): اسم موصول مبتدأ مبني على السكون في محل رفع.

(يخفض): فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله، ونائب الفاعل ضمير مستتر عائد على ما، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

(بالإضافة): جار ومجرور متعلق بيخفض.

(**فنحو**): الفاء واقعة في جواب أما، ونحو خبر لمبتدأ محذوف تقديره: فذلك نحو، ونحو ومضاف.

و(**قولك**): مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة، وقول مضاف والكاف مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر.

(**غلام**): فاعل لفعل محذوف تقديره: جاء غلام، وحذفه المصنف وما بعده للاختصار، وغلام مضاف.

و(**زيد**): مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

(**وهو**): الواو للاستئناف هو ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع.

(**على قسمين**): على حرف جر، وقسمين مجرور بعلى وعلامة جره الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها لأنه مثنى، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ تقديره: كائن.

(**ما**): اسم موصول مبني على السكون في محل جر بدل من قسمين.

(**يقدر**): فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله، ونائب الفاعل ضمير مستتر عائد على ما، والجملة من الفعل ونائب الفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

(**باللام**): جار ومجرور متعلق بيقدر.

(**نحو**): خبر لمبتدأ محذوف تقديره: وذلك نحو.

(غلام): فاعل لفعل محذوف تقديره: جاء، وغلام مضاف.

و**(زيد)**: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

(وما): الواو حرف عطف، ما اسم موصول مبني على السكون في محل جر معطوف على ما الأولى.

(يقدر): فعل مضارع مبني للمجهول، ونائب الفاعل يعود على ما، والجملة صلة الموصول.

(بمن): جار ومجرور متعلق بيقدر.

(نحو): خبر لمبتدأ محذوف تقديره: وذلك نحو.

(ثوب): خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هذا ثوب، وثوب مضاف.

و**(خز)**: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

(وباب): الواو حرف عطف، باب خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هذا باب، وباب مضاف.

و**(ساج)**: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

(وخاتم): الواو حرف عطف، خاتم خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هذا خاتم، وخاتم مضاف.

و**(حديد)**: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة، ولا يخفى أن فيه إشعارًا بختم الكتاب ففيه حسن اختتام.

(وما أشبه ذلك): ما اسم موصول، أشبه فعل ماضٍ وفاعله يعود على ما، والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، وذا اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول أشبه، واللام للبعد، والكاف حرف خطاب لا محل لها من الإعراب، والله سبحانه وتعالى أعلم.

وهذا آخر ما يسره الله تعالى على هذا المتن المبارك، والحمد لله في المبدأ والختام، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الكرام، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

والمرجو ممن اطلع على زلل مني أن يصلحه ويجيب عني، فإن الإنسان محل الهفوات خصوصًا مع التشويش بالمنغصات.

وكان الفراغ منه يوم الجمعة الثاني عشر من شهر ربيع الثاني عام ثلاثمائة وسبعة بعد الألف من هجرة من له العز والشرف صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا دائمًا، والحمد لله رب العالمين آمين.

* * *

فهرس المحتويات

الصفحة

أولاً: حاشية الشيخ العشماوي

ثانيًا: الخريدة البهية في إعراب ألفاظ الآجرومية

* * *